

الربيع الثالث

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه ونسخه العبد الفقير

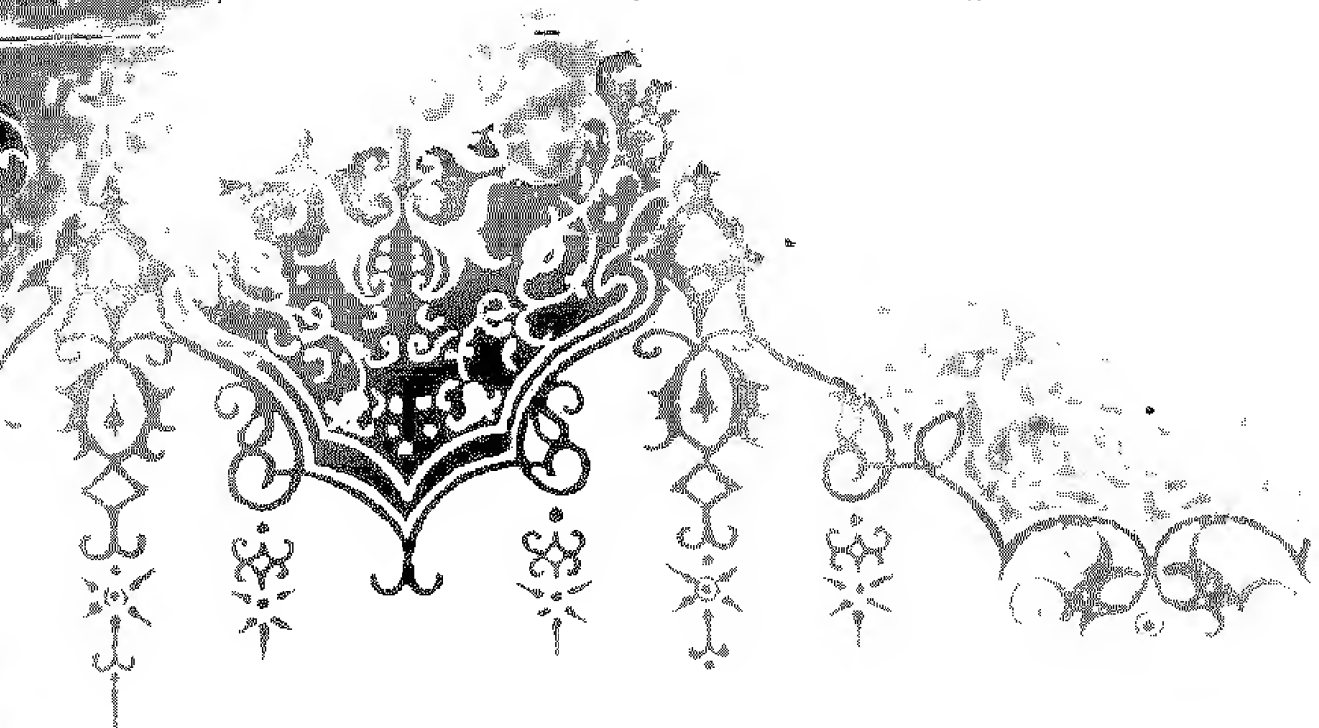
لودلف فرغل

طبع

في مدينة ليدن الهولندية

بمطبع برييل

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري



٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جبير قال قلت لأنس أرايتكم اسم الانصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بلى سَمَّانا الله عز وجل كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيُقِيمِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَرْضِ فَيَقُولُ فَعَلْ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَائِكُهُمْ وَقُتِلَتْ سِرَوَاتُهُمْ وَجُرَحُوا فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَيْتُ الْعَجَبُ إِنْ سَيُوفُنَا تَقَطَّرَ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَّتْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُكِرَ الْأَنْصَارُ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِلَغْنَائِهِمْ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ سَأَلَكُمُ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شَعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شَعْبَهُمْ، ٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى، باب إخوان النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فسميها لي أطلقهما فاذا انقضت عدتها فتزوجتها قال بآرك الله لك في اهلك ومالك أين سوفكم فدلوه على سوق بنى قبيق فاما انقلب الا ومعه فضل من أقطر وسمي ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهييم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سقسق مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فأنظر أعجبهما اليك فأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بآرك الله لك في اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقطر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وخمر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهييم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال أولي ونبشاة، حدثنا الصلت بن محمد ابو تمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينكم التَّحَلُّلَ قال لا قال يكفوننا
 المونة ويشركونا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ باب حُب الانصار رضى الله عنهم من
الايمان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
 البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
 لا يحبُّهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحبَّه الله ومن أبغضهم أبغضه الله
 حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن أنس
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حُبُّ الانصار وآية النفاق بغض
 الانصار ٥ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحبُّ الناس الى حدثنا
 ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
 الله عليه وسلم ممثلاً فقال اللهم انتم من أحب الناس الى فانيما ثلثت مراراً حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا يَزُّز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
 ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعها صبي ليها فكلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
 انكم أحبُّ الناس الى مرتين ٦ باب أتباع الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
 نبي الله لئن نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فدع الله أن يجعل أتباعنا ممّا فدا به فتميت
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
 عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلاً من الأنصار قال قالت الانصار إن لكل قوم أتباعاً وإن
 قد اتبعناك فدع الله أن يجعل أتباعنا ممّا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم أجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أئنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن أبي أسيد رضي الله عنه
قد فضل علينا ففضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنس قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن حنيفة الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
حماد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فحدثنا سعد بن عبد الله فقال
أبو أسيد أنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نل الانصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الخوض، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا عندنا عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدى أثره فأصبروا حتى تلقوني وموعدكم الخوض، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يُقْضَعَ لهم البحرين فقلنا لا إلا أن تُقْضَعَ لآخواننا من المهاجرين مثلها قال إنما لا فأصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الانصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو اياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الانصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبتنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأثيم الانصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَبَوِّزُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبسمت إلى نساءه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يَضُمُّ أو يُصَيِّفُ هذا فقال رجل من الانصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال قيمي دعماك وأصجلي

سراجك ونومى صبيانك اذا ارادوا عشاء فبياتت ضعافها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قمت كذا تصلح سراجها فاضفائه وجعلنا يريانه انيما ياكلان فباتا طابويين فلما أصبح
نمدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحك الله الليلة او تجب من فعالكما فانزل الله
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الآية ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من احسنهم حدثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عشاء بن زيد قال سمعت انس بن مالك
يقول مو ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبيكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرسى
وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فأقبلوا من احسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم
حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحة متعقفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسمة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
فإن الناس يكثرون ويقبل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه
أحدًا او ينفعه فليقبل من احسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرسى وعيبتي والناس يكثرون ويغلون فأقبلوا من احسنهم
وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٢ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن
بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

للنبي صلى الله عليه وسلم حُلَّةٌ حَبِيرٌ فجعل احبابه يَتَسَوَّدِيهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيَمَنِهَا فَقُلْ
 اَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِيْنِ هَذِهِ كَمَا دِيْلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِي رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزَّهْرِيُّ سَمِعَا
 اَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا قُصَيْلُ بْنُ
 مُسَاوِرٍ خَتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَهْتَزَّ الْعَرْشُ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ
 اَهْتَزَّ السَّرِيرُ فَقَالَ اِنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَعْفٌ ثَلَاثُونَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اَهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَمُوتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ اخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ اَسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّدِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَنِيَّ أَحْكُمُ فَيَبِغُوا أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّحَ ذَرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكَمْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ أَمْلِكِ، ١٣ بَابُ مَقْبَلَةِ أُسَيْدِ بْنِ خُصَيْرٍ وَعَبَادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّانُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ قَالَ اخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَإِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفَرَّقَ فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ خُصَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ جَاءَا اخْبَرَنَا نَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسَلَامٍ

مولي ابي حذيفة وأبي ومعان بن جبيل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبيد الأشجّل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي ثم دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فصل علينا فقبل له قد فضلكم على ناس كثير ،

١٦ باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعان بن جبيل وأبي بن كعب ،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله أمرني أن أقرا عليكم ثم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب قال وسأني قال نعم فبني ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضي

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار أبي ومعان بن جبيل وأبو
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومي ، ١٨ باب مناقب ابي طلحة
رضي الله عنه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انبزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحافة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا
انقد تكسر يومئذ فوسين او ثاثر وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من الثبل فيقول انشروا

لأني طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بَأْنِي أَنْتَ وَأُمَّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَشَّةَ
بَنَاتٍ إِلَى بَكْرٍ وَأُمِّ سُلَيْمٍ وَاتَّهَمَا لِمَشْمَرَتَانِ أَرَى خِدَمَ سُوقِيهِمَا تَنْقُزَانِ الْقَرَبَ عَلَى مَتُونِهِمَا
تَنْقُرُغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَنَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَنَقْرُغَانِيهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَع
السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا ثَلَاثًا، ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنِ ابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَآئِيلَ عَلَى مِثْلِهِ الْآيَةُ قُلْ لَا أُدْرِي مَا لَكَ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّهْمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ فَمَا حَدَّثْتُكَ لِرَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ تَذَرُ مِنْ سَعْتِيهَا وَخُضْرَتِهَا وَسَطَئِهَا عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُهَا فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ثَقِيلَةٌ لِي أَرْقُ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ تِلْكَ
مِنْصَفَ تَرْفَعُ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَفِيعَتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ثَقِيلَةً لِي
اسْتَمْسِكْتُ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعُمُودُ الْعُمُودُ الْإِسْلَامُ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَكُنْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا ونمرا وتدخل في بيت ثم قال إني بأرض العرب فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدي اليك ثمن أو ثمن شعير أو ثمن فت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود وروى عن شعبة البيت، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبد الله بن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليدبح الشاة فيؤدى في خلأها منها ما يسعهن، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم آياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره الله عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائ

خديجة فَوَيْلٌ لَّهَا كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةٌ فَيَقُولُ إِنِّي كَانَتْ وَكَانَتْ
وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي أُوفَى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا
صَخَبَ فِيهِ وَلَا قَصَبٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ
عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا آتَا فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا
السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّْي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا قَصَبٍ، وَقَالَ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ اسْتَنْذَنْتُ
هَالَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ أختُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِثْنَانِ
خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ فَقَالَ اللَّيْمُ هَالَةُ قَالَتْ فَعَرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ
قُرَيْشٍ مَرَّاءَ انْشِدَقَيْنِ هَاكُنَّ فِي انْدَعَرٍ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا، ٢١ بَابُ ذِكْرِ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ السَّوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَمَانَ عَنْ
قَيْسِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا تَحْبِبُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْذُ أُسَامِتُ وَلَا رَأَى إِلَّا ضُحَاكٍ وَعَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاعِلِيَّةِ
بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَكَانَ يَقُولُ لَهُ اللَّعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَاللَّعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلُّ أَنْتَ مُرْجِيٌّ مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ قَالَ فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي خُمُسِينَ وَمِائَةً
فَرَسٍ مِنْ أَمْسٍ قَالَ فَكَسَرْنَا وَقَتَلْنَا مِنْ وَجَعْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فِدَا لَنَا وَلِلْأَحْمَسِ،
٢٢ بَابُ ذِكْرِ خَدِيفَةَ بِنِ الْيَمَانِ الْعَبَّاسِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي إسماعيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ عُزِمَ
الْمُشْرِكُونَ قَرِيبَةً بَيْنَهُ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعْتُ أُولَاءَ عَلَى أُخْرَاهِ

فاجتمعت مع أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى اى عباد الله ائى ائى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل، ٢٣ باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة وقيل عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظئر الارض من اهل خيماء أحب الى أن يذتلوا من اهل خيمائك ثم ما أصبح اليوم على ظئر الارض اهل خيماء أحب الى أن يعزوا من اهل خيمتك قبل وايشا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مسيئاً فيل على خرج أن أطعم من الذى له عيائنا قال لا أراه إلا بالمعروف، ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قيل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سفرة ثنى أن يؤمر منها ثم قال زيد ائى لست أكل مما تدحون على أنصابكم ولا أكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدحونها على غير اسم الله إنكاراً لذلك وإعظاماً له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي علما من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعل أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أئثر إلا من غضب الله ولا أجمل من غضب الله شيئاً أبداً وأنا أستطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيف

قال زيد وما الخفيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى علما من النصارى فذكر مثله فقل لمن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أغتر الا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنى أستطيع فهل تدلنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون حنيفا قال وما الخفيف قل دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم فى ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم ائني أشهدك ائني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى الموردة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فبأخذها فاذا ترعرعت قال لأبيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها، ٢٥ باب بنيان الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وسمحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال إزارى نشد عليه إزاره، حدثنا ابو الثعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قبل عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير، ٣٩ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه فى الجاهلية فريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وحيب قال حدثنا ضارس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العرة في أشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون الحرم صفر ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العرة بمن اعتمر قال تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعة منيئين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أتى الحِلَّ قال الحِلُّ كله ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيّد في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان هذا الحديث له شأن ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان بن بشر عن عيسى بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من أمّس يقال لها زينب فقرأها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم فزوا حجت مصيبة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال عمرو من المهاجرين قالت أتى المهاجرين قال من قريش قالت من أتى قريش أنت قال إنك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أم كن يقومك رؤس وأشرف يأمرؤنهم فيطيعونكم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا قروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لنا حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آتاه من بلدة القفر أجنبي فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جوبيرة لبعض أعلى وعليها وشاح من آدم فسقط منها فانحطت علينا انحدياً ونى تحسبه لحماً فأخذته فتهوى به فعذبوني حتى بلغ من أمرى أنهم ضلّوا في قبلى فبينما هم حولي وأنا في كربى ان أنبلت

الحديث حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه
برئته، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالما فلا يحلف الا بالله وكانت فريش
تحلف بابائنا فقال لا تحلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجذارة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها
كنت في أحلك ما انت مرتين يعني كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على قبيل فحلفهم
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي
أسامة حدثكم يحيى بن المثلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكسا دحافا وقال ملأى
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقند كسا دحافا، حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قلها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

وكاد أمية بن ابي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضيها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الحراج وكان ابو بكر يأخذ من خواجه فجاء يوما
بشيء فأمر منه ابو بكر فقال له الغلام أتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قلت كنت
تكنيت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكيادة الا أتى خدمته فلقيني فأعطاني بذلك

فيذا الذي أكلت منه فدخل ابو بكر بيده فقاء لى سىء فى بطنه ، حدثنا مسدد عن
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرنى زافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الخبلة قال وحبل الخبلة ان تمتع الناقة ما فى بطنها ثم تحمل ذلك نجت
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال غيلان
ابن جريور كذا نكح أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لى فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة فى
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو اليثيم قال حدثنا
ابو يزيد المدينى عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامة كانت فى الجاهلية نفينا
بنى هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطاف
معه فى اباه فمّر به رجل من بنى هاشم قد انقضت عروة جوائقه قال اغثنى بعقل أشد
به عروة جوائقي لا تنفر الابل فأعطاه عقلا فشد به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الابل
ألا بعيرا واحدا فقال الذى استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال
ليس له عقل قال فأتين عقله قال فحذفه بعصا كن فيها أجله فمّر به رجل من اهل اليمن
فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد ورما شهادته قال هل أدت مبلغ عني رسالة مرة من
الدعر قال نعم قال فكنت اذا أدت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد
يال بنى هاشم فان أجابوك فسمت عن الى طالب فأخبره أن فلانا قتلنى فى عقل ومات
المستأجر فلما قدم الذى استأجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مريض فأحسن
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فكنت حينما ثم ان الرجل الذى
أوصى انيه أن يبلغ عنه وفى الموسم فقال يال قريش قالوا عذه قريش قال يال بنى هاشم
قالوا عذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرنى فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتلناه في عقال فأتته ابو طالب فقال اختتر منا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأتك قتلنا صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت فقتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابنى هذا برجل من الحسين
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلتهما عنى
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فقبلتهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذى نفسى بيده ما حال حول ومن الثمانية والاربعين عيين تطيرف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن عشاء عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملائكتهم وقُتل
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريباً مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادى بين النصفين والمرورة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا تجيز البطحاء إلا شداً ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا منى ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالبييت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في
الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه ، حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا
حشيم عن حنين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها فردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معهم ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاعلية الداعن في الانساب والنيابة ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكة ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فمكة بها عشر سنين ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما لقى
 النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت
 يا رسول الله ألا تدعو الله ففعد وهو محمّر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشأ على
 مفرق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف إلا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها فابقى احدا لا سجد الا رجل
 رأيته أخذ كفا من تراب فبرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل
 كافرا بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فقدمه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أتي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف أو أتي تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمركما ولا تقتلوا النفس الله حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس فقال لما نزلت الله في الفرقان قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس الله حرم الله ودعونا مع الله إنها آخر وأنينا الفواحش أنزل الله تعالى إلا من تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما الله في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرأفه ثم قتل فجزأوه جثمت خالدا فيها فذكرته لجامعهم فقال إلا من ندم، حدثنا عياض بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عمرو بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر اللعنة أن أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فقبيل ابو بكر حتى أخذ منكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عمرو عن عمرو بن لعيد بن عمرو وقال عبيدة عن هشام عن ايوب بن لعيد عمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضى

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن عطاء بن رباح قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعرج وأمرأتان وأبو بكر، ٣١ باب اسلام سعد بن ابي وقاص ربه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما أسلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الاسلام، ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أوحى إلي أنه أستمع نقر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقاً من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله بن مسعود انه آذنت بهم شجرة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعها بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال أبغني أجراً أستغفرك بها ولا تأتني بعظم ولا برزقة فأتيت بها أجراً أحملها في ظرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والبرزقة قال هما من طعام الجن وانه أتاني وقد جئت نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا برزقة الا وجدوا عليها طعاماً، ٣٣ باب اسلام أبي ذر انغفاري ربه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن ميمون قال حدثنا المثنى عن ابي جهمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتيتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيتني يأمركم بالأخلاق وكلما ما عمو بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وتحمل شدة له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكثره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل اضطلع فرآه على عرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منهما واحدا صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قريته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مصاحبه فمر به على فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله فأقامه فدعاه به معه لا يسأل واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عيذا وميثاقا لتتشدنني ففعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فأتى إن رأيت شيئا أخاف عليك فممت كأتى أريق الماء فإن مضيت فاتبعتني حتى تدخل مدخلي ففعل فأنطلق يوقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتوك أمري قل والذي نفسي بيده لأصرخن بينا بين ذبرائيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أصبحوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم ألسنتكم تعلمون أنه من غفار وإن طريق تجاركم الى الشام فنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وداروا اليه فأكتب العباس عليه، ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه حدثنا قنينة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن عيسى قال سمعت سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الاسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن أحدا ارتقى لئدى صنعته بعثتم لذن، ٣٥ باب اسلام عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أمة منذ أسلم عمر، حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدي
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا ان جاءه العاص بن
وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبرة وثيبي مكفوف بحريز وهو من بني ستم وم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالاك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان أسلمت قال لا
سبيك اليك بعد ان قالوا أمنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادي فقال
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيك اليه فكر الناس،
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند دارة وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوت ظهر بيتي
فجاء رجل عاينه قبا من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل، حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سألما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر شيء قط يقول اني لأظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس ان مر به رجل
جميل فقال لقد اخطأ ظني أو ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاعنيم على
الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني أعزم
عليك الا ما أخبرتك قال كنت كاعنيم في الجاهلية قال فما أحب ما جاءتك به جنيتك
فل بينما أنا يومما في السوق جاءني أعرف فبينما انفزع فالت ألم قر الجن وابلاسها ويأسها
من بعد أنكاسها وخوفها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا ذقم عند اليتيم
ان جاء رجل بجمل فدحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط أشد صوت منه يقول

يا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوَثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ نَجِيحٌ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
حَدَّثَنَا قَبِيصُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتَنِي مُوْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأَخِيهِ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعُثْتُمْ لَكَانَ مُحَقَّقًا أَنْ يَنْقُضَ،

٣٩ بَابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي خَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَةٌ نَحْوَ
الْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الصَّخْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انْشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَافٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَوَاكٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابَةَ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٧ بَابُ
هَاجِرَةِ الْكَبْشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ دَارَ هَاجِرَتِكُمْ ذَاتَ
نَحْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فِهَاجِرٌ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ أَمَةٌ مَنْ كَانَ عَاجِرًا بِأَرْضِ الْكَبْشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن تخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة
وفي نصيحة لك فقل أبتيا المرء أعوز بالله منك فانصرفتم فلما قضيت الصلوة جلست الى
المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما باندي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك الله ذكرت آذنا قال فتشبهت ثم قلت ان
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
اليهجرةين الأولىين وحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حديثه وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فدق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلاص الي من علمه ما خلاص الى
العداء في سترها قال فتشبه عثمان فقال ان الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت اليهجرةين الأولىين
كما قلت وحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت أفلحس لي عليكم من الحق مثل
الذي كن لهم عليكم قال بلى قال فما هذه الأحاديث الله تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجاء الوليد اربعين
جادة وأمر عابا أن يجليده وكان عو يجليده، وقال يونس وابن أخى الزهرى عن الزهرى
أفلحس لي عليكم من الحق مثل الذي كان ليم، قال ابو عبد الله بلآ من ربكم ما ابتليتم

به من شدة وفي موضع آخر ابتلاء الابتلاء والتماحيص من بلوته وتخصته اى استخرجت ما عنده يبلو يختبر مبتليكم تختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وفي من ابتليته وتلك من ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أنى عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبيشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبنوا على قبره مسجدا وصورا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعيدى عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصا لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنه سنه، قال الحميدى يعنى حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعو يصلى فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن فى الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع أنت قل أرد فى نفسى، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أنى برة عن أنى موسى قال بلغنا نخرج انبنى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتقنا سفينتنا الى النجاشى بالحبيشة فوافقنا جعفر بن أنى طائب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال انبنى صلى الله عليه وسلم نكم أنتم اعمل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشى حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبى صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشى مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم أَصْحَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَصَفَّقْنَا وَرَاءَهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابِعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ لِيَهُمِ النَّجَاشِيُّ صَاحِبَ الْخَبْشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ فِي الْمَحَلِّ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ حُنَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَالَسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْبَسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوسُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي فَخْصَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي النَّدَرِكَ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَالِبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوُفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمِّ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا
 يَا مُنَالِبَ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلَا يَكَلِّمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرَ شَيْءٍ كَلِمَةً بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُدْءِ عَنْهُ فَنَزَلَتْ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى الْآكَابِ الْأَجَاجِيمِ وَنَزَلَتْ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَحْبَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْبَرَاءِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عَنْهُ عُمَةُ فَقَالَ لَعَلَّاهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيُجْعَلُ فِي خُصَّاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ حَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْبُخَارِيُّ عَنْ
 بُزَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ تَغْلَى مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ ، ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ فَمَتُّ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ
 فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ ، ٤٢ بَابُ الْمِعْرَاجِ حَدَّثَنَا عُذْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْنَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِطِيمِ وَرَمَا قَالَ فِي
 الْحِجْرِ مُتَوَحِّجًا أَنَّ أَتَى آتٍ فَفَقَدْتُ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَنَشَسَ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 لِلْحِجَارِودِ وَنَحْوِ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ تَحْوِي إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ فَتْحِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسَخَّرَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيْتُ بِطَائِفَةٍ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا فُغْسِلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفُتِّحَ الْحِمَارُ أُبَيِّتَ فَقَالَ لَهُ الْحِمَارُدُ عَوِ الْبَرَاءُ يَا بَا
 حَمَزَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَصْعَقُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى نَرَفِهِ فُحِمَاتٌ عَلَيْهِ فَاذْطَلَسَ إِلَى جِبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قميل من هذا قال جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل
وقد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا فيهما
ادم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الثانية فاستفتح قميل من هذا قال جبرئيل
قميل ومن معك قال محمد قميل ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم ولا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح قميل من هذا قال جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل وقد ارسل اليه قال
نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
اتي السماء الرابعة فاستفتح قميل من هذا قال جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل وقد
ارسل اليه اوقد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء الخامسة فاستفتح قميل من هذا قال جبرئيل قميل ومن
معك قال محمد قميل وقد ارسل اليه قال نعم قميل مرحبا به ونعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى اتي السماء السادسة فاستفتح قميل من هذا قال
جبرئيل قميل ومن معك قال محمد قميل قد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به ونعم المجيء
جاء فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بي قميل له ما يبكيك قال ابني لان غلام بعث

بعدي يدخل الجنة من اُمتِه اكثر ممن يدخلها من اُمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبرئيل قبيلا من هذا قال جبرئيل قبيلا ومن معك قال محمد قبيلا وقد بُعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فمعهم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا اُبوك
وسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم
رُفعت لى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فاذا نَبَقُهَا مثل قِلَالٍ حَاجِرٍ واذا وَرَقُهَا مثل آذان الغيلة قال هذه
سِدْرَةُ الْمُنتَهَى واذا اربعة اَنْهَارٍ نَيْرَانٍ باطنان ونهيران ظاهران فقلت ما هذان يا جبرئيل
قال اما الباطنان فهنيران فى الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رُفع لى البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اُنِيْتُ بِأَنَاءٍ مِنْ خَمَرٍ وَأَنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَأَنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ
فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ لِي الْفُطْرَةُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً
كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أُمِرْتُ قَالَ أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ
إِنْ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي
عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أُمِرْتُ قُلْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ
إِنْ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ
وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمُ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مَنَادٌ أَمَضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي ،
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
وَمَا جَعَلْنَا آتُورِيَا إِلَهِكَ أَرِيْدَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ قَالَ بِي رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم ليلة أُسْرِى به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال في شجرة الزيتون ،
 ٤٣ باب وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب ج وحدثنا أحمد بن صالح قال
 حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قد كُتِبَ حين عَمِيَ قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بضوئه
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين نوائقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بذر وإن كانت بذر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالائي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة حدثنا
 البراء بن معمر ، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرنا قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالائي من أصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو
 ادريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحاولوا
 عصابة من أصحابه نعلاناً بايعوني أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تُسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
 أولادكم ولا تأتوا ببيعتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن أوفى منكم
 فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من
 ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرِف ولا نزنَى ولا نقتل النفس الله حرم الله ولا ننتهب ولا نعصى بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئاً كان قضاء ذلك إلى الله ، ٢٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدمها المدينة وبناؤه بها حدثنا عروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعككت فتمرت شعري فوفى جميعته فكنيت أمي أم رومان وإني لفي أرجوحة ومعى صواحب لي فصرخت بي فأبينتها لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتنني على باب الدار وإني لآنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير وانبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليهن فأصلحن من شأني فلم يرعنني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكي فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ، حدثنا معلى قال حدثنا يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي أرينك في المنام مرتين أرى أنك في سرقعة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي انت فقول إن يك هذا من عند الله يرضه ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل تخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلم يمض سنتين أو قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع ، ٢٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نولا الهجرة كننت امرأة من الانصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت

في المنام أتى أحجر من مكة الى ارض بيا نخل فذهب وعلى الى أُنْها اليمامة او البَاحِر
 ذَا في المدينة يَتَرَبُّ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا خُبَابًا فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ فَوَدِعَ
 أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا مَنَ مَضَى لَهُ يَأْخُذُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ
 أُحُدٍ فَتَرَكَ نَمِرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ وَمِمَّا مَنَ
 أَيْنَعَتْ لَهُ قَمَرَتُهُ فَيُوَيْدُ بِنَا، حَدَّثَنَا مَسَدُ بْنُ حَدَّثَنَا تَمَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَعِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ فَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ أَمْرًا يَتَزَوَّجُهَا فَيَهَاجِرْتُهُ إِلَى
 مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ هَاجِرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيَهَاجِرْتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ يَزِيدَ التَّمَشُّقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ ابْنِ لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ أُمِّي أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ لَا هَاجِرَةَ بَعْدَ
 الْفَتْحِ، قَالَ جَحِيصُ بْنُ حَمْرَةَ وَحَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ رَبَاحٍ قَالَ زَرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ
 مَعَ عُمَيْرِ بْنِ اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْهَاجِرَةِ فَقَالَتْ لَا هَاجِرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّ
 أَحَدٌ بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَخَافَةً أَنْ يُقْتَلَ عَلَيْهِ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ
 وَالْيَوْمَ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَلَنْ جِهَادٍ وَنِيَّةٍ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ جَحِيصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرٍو أَنَّ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ
 أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَهُ فَيْكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ ثَانِي أَتَى أَنَّكَ تَدْرِي
 وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَقَالَ ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا نَبِيَّكَ وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ، حَدَّثَنِي مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَتْ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوْحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَاجِرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ النُّضَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيِّنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيَبِينُ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَيَّنَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَاجْبِنَا لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيِّنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَيَبِينُ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا فَكَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمَخْيِرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كُفْبَتِهِ وَمِنْهُ أبا بكرٍ وَنُو كُنْتُ مُتَخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَرْخَرَةٌ إِلَّا خَوْضَةٌ إِلَى بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ شَيْبَانَ فُخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَتْ لَمْ تُعْقِلْ أَبَوْتَى فَطُتْ إِلَّا وَجْهًا يَدِينَانِ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمٌ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفَّى الْفَيْحَارُ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا حَوْأَرْضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكُ الْغَمَامِ نَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرِجْنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أُسَيِّجَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرَجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

وَحَمِلَ اللَّذَّ وَتَقَرَّى الضَّيْفَ وَنُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَيْمَ إِنَّ
أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَحَمِلَ اللَّذَّ
وَتَقَرَّى الضَّيْفَ وَنُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تَكْذَبَ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ
الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوْذَنَّا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلَنَ بِهِ فَأَنَا نَحْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَمِثَ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلَنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْنَاءُؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَمًا لَا يَبْلُوكَ حِينِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَانْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أُجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفَنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَهِ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَعَلْ وَإِنْ أَرَى أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ
ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَاهُ أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقِرِّينَ لَأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَإِنَّ ابْنَ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّمَا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ النِّعْبُ أَلَّا تُخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضَتِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيتُ دَارَ حِجْرَتِكُمْ ذَاتَ تَحَلٍّ بَيْنَ
لَابَتَيْنِ وَمَا الْحَرَّتَانِ فَبَاجِرٌ مَنْ حَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةٌ مَنْ كَانَ حَاجِرًا بَارِضًا لِحَبْشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَحَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْحَابَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ الشَّهْرُ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحَرُّ الظُّهَيْرِ قَالَ قَائِلٌ لَأَبَى بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَنِّعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لَهْ أَنِّي وَأُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ ائْتِنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبَى بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ أَعْلَمُكَ يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ يَا أَبَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدِي راحِلَتِي هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّشَمِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَبَّزْنَاهُمَا أَحْتِ الْجَهَازَ وَصَنَعْنَا لَهُمَا سَفْرَةً فِي جِرَابٍ فَقَطَعْتُ اسْمَهُ بَنْتُ ابْنِ بَكْرٍ قَطْعَةً مِنْ نِطَاقِنَا فَرَبَضْتُ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ تَلَحَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَبَابٌ قَفِيفٌ لَقِنَ فَيَدَيَّجٍ مِنْ عِنْدِهِمَا بَسَاكِرَ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَمَا بَاتَتْ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَجَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظُّلُمُ وَيَرْغَى عَلَيْهِمَا عَمْرُ بْنُ قُيَيْمَةَ مَوْلَى ابْنِ بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ فَيُرِجِحُهَا عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْحَتُهُمَا وَرَضِيْفَتُهُمَا حَتَّى يَنْعَقَ بَيْنَهُمَا عَمْرُ بْنُ قُيَيْمَةَ بَغْلَسٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَجِيرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي النَّدِيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَبْدِ خَرَيْتَنَا وَالتَّحْرِيتِ الْمُحَارِ بِالنَّدَايَةِ فَدَعَسَ حَلْفًا فِي آلِ الْعَدِيِّ بْنِ وَائِلِ السَّيْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ

فَمِنَاهُ فَنَدَعَا إِلَيْهِ رَا حِلْتَيْنِي مَ وَوَاَعْدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلْتَيْنِي مَ صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ
مَعِي مَ عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِيَمِ طَرِيقِ السَّوَا حِلٍ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَخَبَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ
ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارِ ثُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ
بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَانِسٌ فِي تَجَلُّسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي
بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ إِنِّي وَدَّ
رَأَيْتُ أَنَا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَا مَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنْتُمْ ثُمَّ نَقَلْتُ لَهُ إِنِّي
نَمِسُوا بَيْنَ وَلَكُنَّكَ رَأَيْتُ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُمْتُ
فَدَخَلْتُ فَامْرُؤُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أُمِّهِ فَتَحْبَسُهَا عَلَيَّ وَاخَذْتُ رُحْمِي
فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِزُجْجِهِ الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا
فَرَفَعْتُهَا تُقَرِّبُ نِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ وَعَمَّرْتُ نِي فَرَسِي فَخَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي
إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَضَرُّمَ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ
فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ تُقَرِّبُ نِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْتُمَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرْتُ
عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُدْ تُخْرِجْ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ دَائِمَةً إِذَا لِأَقْرَبِ يَدَيْهِ عَشْرَ
سَاطِعٍ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُم بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
فَرَكِبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ حَبَسٍ عَنْهُمْ أَنْ
سَيَظْهَرُ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ
أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ النَّزَانَ وَالْمَتَاخَ فَلَمْ يَبْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ دَلَّ
أَخْبَرْنَا عَنْهَا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ مَنْ ذَاكَ عَامِرُ بْنُ نُفَيْرَةَ فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يرد حرة الظبية فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطعم من أطعمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه متبصين ينزل بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجذكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظئر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيى ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى طأله عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وعلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحته فسار بجشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسبيل وسئل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فسألهما بالمربد ليتخذاه مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منيما حبة حتى ابتاعه منيما ثم بناه مسجدا ونفس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معيهم اللبى فى بنيانده ويقول وهو ينقل اللبى

هذا الجمال لا جمال خبير هذا أبر ربنا وأصير

اللتيم ان الأجر أجر الآخرة يقول فأرحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
له يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا فى الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الايات، حدثنى عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة
قال حدثنا عثام عن ابيه وثامنة عن أسماء صنعت سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم والى
بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجيد شيئا أربطه الا نطاقى قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقه بن جعشم فدا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
فر بهاج فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كنبه من لبن فأنبتته فشرب حتى رزيت،
حدثنى زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن عثام بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها قالت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا مقيم فأنبت المدينة ففعلت بقباء فمولدت بقباء
ثم أنبت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم داء بتمرة فضعها ثم تفعل فى
فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريش رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم داء
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد فى الاسلام، تابعه خالد بن تخالد عن علي بن مسير
عن عثام عن ابيه عن أسماء أنها عاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعى حبلتي،
حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن عثام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
ولد فى الاسلام عبيد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم ثمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه فقول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثني محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مريد ابا بكر وابو بكر شيوخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قل فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه ادما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد احس بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصروا فصرعه فصره ثم تمت تحميم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قل فقف مكانك لا تتحرك احدا يلاحق بنا قال فكان اول انذار جامعدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسخرة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم واتى بكر فسلموا عليهما وقالوا آرتبا آمنين متاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحققا دونهما بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اعمه ان سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاعلمه يخترق لهم فجعل ان يضع الذي يخترق لهم فيها فجاء وعي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اعمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائني بيوت اعمنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله عمه داري وهذا بلقي قال فانطلق فتهيئ لنا مقبلا قل قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود ائني سيده وابن سيده واعلمهم وابن اعلمهم فدعيتهم فسلمت عني قبل ان

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي فَأَرْسَلَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْكُمْ نَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ قُلْ فَأَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَامَ قَالُوا حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ قَالُوا حَاشَى
 اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسْلِمَ قَالَ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجَهُمُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ فَرَضُ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَفَرَضُ لَابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَكَيْفَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ نَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا حَاجَرُ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ عَوْ كَمَنْ
 حَاجَرُ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
 خُبَّابٍ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَحِيصٌ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّابٌ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَتَّغَى وَجَّةَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مِنْ مَضَى لَهُ يَدٌ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نَكْفَنَهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِيَ رَأْسَهُ بِهَا وَتَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ إِذْخِرَ وَمَتَا مِنْ أَيْدَعَتْ لَهُ
 ثَمَرَتُهُ فَبَدَّ يَهْدِينَا حَدَّثَنَا جَحِيصٌ بْنُ بَشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية
 ابْنِ قُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ع

تدري ما قال ابي لابيبيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيبيك يا ابا موسى عد يسرك
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله ببرد لنا
وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وضمننا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثيرا وانا نترجو ذلك فقال ابي تلتى انا والذي نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك برد لنا
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قل قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فذكر
استيقظ فأتبعته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فأخبرته أنه قد استيقظ
فانطلقنا اليه فيقول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عارب رجلا فحملته معه قال فسأله عارب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ عاينا بالرصد فخرجنا ليلا فأحيينا ليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قربة مبي ثم اضطجع عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
أنقص ما حوله فاذا أنا براح قد أقبل في عتيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسمت
نمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في غنمك من ثمن قال نعم قلت له هل
أنت حالب قال نعم قال فأخذ شاة من غنمه فقلت له أنقص الصرغ قال فحلب كئبة
من ثمن ومعنى اداة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت

على اللبن حتى يبرد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضى ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اعمه فاذا عائشة ابنته مضجعة قد اصابتها حمى فرأيت اباها يقبل خدّها وقال كيف أنت يا بنية، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن جوير قال حدثنا ابراهيم بن ابي عتبة أن عتبة بن وساح حدثه عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في احبابه أشمط غير ابي بكر فغافها بالحناء والكتم وقال دحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الازاعي قال حدثني ابو عبيد عن عتبة بن وساح قال حدثني أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن احبابه ابو بكر فغافها بالحناء والكتم حتى قنأ لونها، حدثنا اصبح قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وما ذا بالقلب قليب بدر من الشيزى نزيّن بالسنام
وما ذا بالقلب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحسينا السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام
حدثنا الرسول بأن سديا وكيف حياة أصداء وهيام

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا أنا بأقدام القوم نقلت يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكوت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي ح وقال محمد بن يوسف

حدثنا الازرقعي قال حدثني الزهرقي قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال وَجَّهَكَ إِنْ الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتأكلها يوم وريدها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا ٤٩ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرءون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت احدا المدينة فراحوا بشيء فراحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيت ليلاً بوادٍ وحولي إذ خسر وجليد
وعُدَّ أردن يوماً ميساةً تجتةً وهل يبدوون لي شامةً وطفيل

قالت عائشة فجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة
 كحبنا مكة أو أشد وفتحها وبارك لنا في صاعينا ومدنها وانقل تماعا واجعلها بالجاهفة،
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجب لله ولرسوله وآمن بما بعت به محمد ثم هاجرت
 هاجرته ونلت صير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا جبير بن سليمان
 قال حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
 الى اهلده وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوغام وإني أرى أن نميل حتى تقدم المدينة
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقرب
 في أول مقام أفومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال
 اخبرنا ابن اشهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكني حين قرعت
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
 وجعلناه في اتوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أبا السائب
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرم

قالت قلت لا أدري بأى انت وأتى يا رسول الله فمن قال أمّا هو فقد جاءه والله اليقين
وانى لأرجمو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى احداً
بعده قالت فأخبرنى ذلك فنيمت فأرپيت لعثمان عينا تجرى فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمّاه، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو أسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قدّمه الله عزّ وجلّ لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد اقترق ملاؤهم وقُتلَت
سراطينهم في دخولهم في الاسلام، حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى عُذر قال حدثنا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة أنّ ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها يومَ فطر أو أُحدي وعندها قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يومَ بُعث فقال ابو
بكر مزمّار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إنّ
لّك قوم عيدا وإن عيّدنا هذا اليوم، حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث ج وحدثنى
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبا جحيت قال حدثنا ابو النجاش
يزيد بن حميد الضبي قال حدثنا أنس بن مالك قال لما قدّم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم
اربعة عشرة ليلة ثم أرسل الى ملاً بنى النجار قال فجاءوا منتقدي سيوفهم قال وكنتى أنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملاً بنى النجار حوله
حتى ألقى بغنّاء الى أيوب قال فكان يصلى حيث أدركته الصلوة ويصلى في مرابض الغنم
قال ثم أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملاً بنى النجار فجاءوا فقال يا بنى النجار ذموني
حذّركم هذا قلوباً لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت
فيه قبور امشركين وكانت فيه خرب وكن فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَمُبَشَّتٌ بِأَخْرَبِ فَسُوتٍ وَبِالْمَخْلُوقِ فَقَطَعَ قَالَ فَصَقُّوا النَّخْلَ فَبِلَّةُ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتَيْهِ حِجَارَةً قُلْ وَجَعَلُوا يَنْقَلِبُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَمَنْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنِي يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصُرُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ،

٤٧ بَابُ إِقَامَةِ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قِصَاةِ نُسُكِهِ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ خَمَزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ
أُخْتِ النَّهْرِ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضْرَمِيِّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ، ٤٨ بَابُ التَّارِيخِ مِنْ أَيْنَ أُرْخُوا التَّارِيخَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا
عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ،
حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَتْ أَرْبَعًا وَفُرِغَتْ
صَلَاةُ الشَّفَرِ عَلَى الْأَوَّلِ، تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْرُوفٍ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْسَحْ لِأَعْمَالِي هَاجِرَتَهُمْ وَمَرْثِيَّتَهُ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
حُجَّةَ الْوُدَاعِ يُعْنَى مِنْ وَجَعِ أَشْفِيَتْ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ
مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي لِي وَاحِدَةٌ أَفْتَصِدْتُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ أَفْتَصِدْتُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذَرَهُ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ بِمُنَافِقٍ نَفَقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهَ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةِ تَجْعَلُهَا فِي فِي أَمْرَانِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَعْمَالِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ
فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهَا دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ

أَقْشَامٌ وَيُضَرَّرُ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّنْ لِأَصْحَابِي هَاجِرَتَيْهِمْ وَلَا تَسُدُّهُمْ عَلَى اعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَزْنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، هـ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو خُثَيْفَةَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَأَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَّضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
 دَلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ بِهَا شَيْئًا مِنْ أَقْطَعٍ وَسَمَنَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
 وَعَلَيْهِ وَخَرَّ مِنْ ضَفِيرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَهَّيْتُمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِّمَتْ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاجٍ مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهُ وَلَوْ بِشَاةٍ ، اهـ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بَشَرَ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ تَقَدُّمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاتَّهَ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَإِلَى أُمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَبْرِئِيلُ أَذْغَا قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ حُشْرَمَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِبَادَةُ
 كَبِدِ الْحَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ قَالَ أَشَدُّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنْ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَيِّنَتْ عَنْي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا آذنه الله من ذلك فآذ عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم
 عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وتنتقصوه
 قل هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قل حدثنا سفيان عن عمرو
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
 سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثتها في السوق فما عابه علي أحد
 فسألت أنبراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وألق زيد بن أرقم
 فسأله فآذنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، باب
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
 حدثنا ثبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا
 أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا حماد بن أسامة قل أخبرنا أبو عبيس
 عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
 أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أظفر الله
 فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بخدمته، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شَعْرَهُ وكان الْمُشْرِكُونَ يَغْرِقُونَ رُؤُسَهُمْ وكان أهل الكتاب
يَسْدِلُونَ رُؤُسَهُمْ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يُحِبُّ موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني
حُشَيْم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لم أهل الكتاب جَزْؤُهُ
أَجْزَاءً فَأَمَنُوا ببعضه وكَفَرُوا ببعضه يَعْنِي قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ٣٥ بَاب
اسلام سلمان الفارسي رَضِه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا مُعْتَمِر قال
حدثنا إني وحدثنا أبو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من رَّبِّ إلى رَّبِّ، حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن إني عثمان قال سمعتُ سلمان يقول
أنا من رَامَ هَرَمُزَ، حدثني الحسن بن مَدْرِك قال حدثني جحيى بن حماد قال أخبرنا أبو
عَوَانَةَ عن عاصم الأَحْوَل عن إني عثمان عن سلمان قال فَتَرُهُ بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ صلى الله
عليه وسلم سِتُّ مِائَةِ سَنَةٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ كتاب المغازي

١ بَاب غزوة العُشَيْرَةِ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وَهْب قال حدثنا شعبة
عن إني اسحق قال كُنْتُ إلى جَنْبِ زيد بن أرقم ثَقِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صلى الله عليه

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنست معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العُشَيْر أو العُشيرة فذكرت لقتادة فقال العُشَيْر قال ابن اسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشيرة ، ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يُقتل ببدر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأُمَيَّة بن خلف وكان أُمَيَّة إذا مرَّ بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرًا فنزل على أُمَيَّة بمكة فقال لأُمَيَّة انظر لي ساعة خَلْوَةً لعلِّي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقبيهما أبو جهل فقال يا با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمنًا وقد آويتُم الحُصاة وزعمتم أنكم تنصرفونهم وتعينونهم أما والد لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والد لئن منعتني هذا لأمنعتك ما عوأتُ عليك منه ضريقتك على المدينة فقال له أُمَيَّة لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم فذم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّة فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلون قال بمكة قال لا أدري ففرح لذلك أُمَيَّة فرحًا شديدًا فلما رجع أُمَيَّة إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تری ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلني فقلت له بمكة لا أدري قال أُمَيَّة والد لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فذكره أُمَيَّة أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشتري أجود

بَعِيرَ بَمَكَّةَ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمَّ صَفْوَانَ جِئْتَنِي فَقَالَتْ لَهُ يَا صَفْوَانَ وَعَدَ نَسِيتَ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرَقِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مَنْزِلًا إِلَّا عَقَلَ بِعَيْرِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَخَشِيَ قَتَلَ حَمْرَةَ طُعَيْمَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ لِلْآخَرِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاقَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عَيْرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قُوَّةِ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
شُعَارَى عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لَأَنَّ أَكُونَ أَنَا صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمَشْرُكِينَ فَقَالَ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَنْشُدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبِدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سَيُتْرَكُ الْجَمْعُ وَيُؤَلَّوْنَ الدُّبُرَ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقيسما مولى عبد الله
ابن الحارث عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوى القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون إلى بدر، ٦ باب عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمر ح وحدثني محمود قال حدثنا
وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرنا أنا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين، حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين أجازوا معه
النهر بضعة عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن، حدثنا عبد
الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد فحدثت
أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزوا معه
إلا مؤمن بضعة عشر وثلاث مائة، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثنا يحيى
عن سفيان عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي
إسحاق عن البراء قال كنا نحدث أن أصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزوا معه إلا مؤمن، ٧ باب داء النبي صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش شيبه وعتبة والوليد وأبي جهل وفلانهم حدثني عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدأ على نفر من قريش على شيبه بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي جهل ابن هشام فأشهد بالله لقد رأيتمهم
صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا، ٨ باب قتل أبي جهل ابن هشام حدثني

ابن جبير قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس عن عبد الله بن مسعود أنه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقل له ابو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان بن أنس حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن سليمان التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآء حتى برد قال أنت ابا جهل فأخذ بِلِحْيَتِهِ قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتلته قومه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا عقرآء حتى برد فأخذ بِلِحْيَتِهِ قال أنت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قومه او قال قتلتموه، حدثني ابن المثنى قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا سليمان قال اخبرنا أنس بن مالك نحوه، حدثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث أبني عقرآء، حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجاز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقل قيس وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في سقة من قريش علي وحمنة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة، حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدرس قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجاز عن قيس بن عباد قال قال علي فبينما نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم، حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن

الى عايش عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الآيات
 في عولاء الرعط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم السدوسي قال حدثنا
 هشيم عن ابي عايش عن ابي ماجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
 ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربيهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
 وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن
سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
 ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال أشهد علي بدرًا قال بارز وضاعف،
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت أمية بن خلف
 فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت إن تجا أمية، حدثنا عبدان
 ابن عثمان قال أخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخا أخذ
 كفا من تراب فرفعه الى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلفه رأيت بعد قتل
 كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
 عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن في عاتقه قال إن كنت لأدخل
 اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك
 ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
 لما فيه قلت فيه فلة فلما يوم بدر قال صدقت بين فلول من قراع الكتائب ثم رده على
 عروة قال هشام فأثناه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذه، حدثني
عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفتحة قال

هشام وكان سيف عروة نُحِّلِي بفضته، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تنشد فنشد معك قال إني إن شددت كذبتم ففانوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات العقب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحماله على فرس ووكل به رجلا، حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقتلوا في طوى من أنواء بدر خمييث مُحَيِّث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر بإحلاله فشدا عليها رَحْلُها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى يندلق إلا لبعث حاجته حتى قام على شفة التركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقل عمر يا رسول الله ما نكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بحمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، قل فتادة أحياءكم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة ونذما، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس الذين بدنوا نعمة الله كُفْرًا قل لا والله كُفَّار قريش قال عمرو ثم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهَلْ ابْنُ عُمَرَ اِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ قَالَتْ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقُلْ لَهُمْ مِثْلُ مَا قُلْ أَنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَأَمَّا قَالَ أَنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنِّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ثُمَّ دَرَأْتُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ أَمَوْتِي وَمَا أَنتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَمُوتُوا مَقَاعِدَهُمُ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عَثَمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَلِيبٍ بِدَرٍّ فَقَالَ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثُمَّ قَالَ أَنَّهُمْ الْآنَ يَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنِّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ ثُمَّ قَرَأْتُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ أَمَوْتِي حَتَّى قَرَأْتُ الْآيَةَ ٩ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُويَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مَيِّى فَإِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ أَصْبِرْ وَاحْتَسِبْ وَإِنْ تَكُنِ الْآخِرَى تَرَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ وَتَحَاكِ أَوْ هَبِلَتْ أَوْ جَنَّةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ أَتْبَاهَا جَنَّاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيَّ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَكُنَّا فَارِسٌ قَالَ انْطَلَقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَإِنْ بِهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ ابْنِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرَ عَلَى بَعْضِ لِيَا حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا الْكِتَابُ فَقَالَتْ مَا مَعَنَا الْكِتَابُ فَأَتَّخَذْنَاهَا فَالْتَمَسْنَا فَلَمْ تَرَ كِتَابًا فَقُلْنَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لِنُجَرِّدَنَّكَ فَلَمَّا رَأَتْ لِجَدِّ أَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَبِئْسَ مَا
فَأَخْرَجَتْهُ فَاذْطَلَعْنَا بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ
اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ فَقَالَ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ مَا صَنَعْتَ قَالَ وَاللَّهِ مَا بَنَى
أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي
وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ
صَدَقَ وَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ فَدَعَانِي فَلَا ضَرْبَ
عُنُقِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ أَضْلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ فَقَدْ غُفِرَتْ لَكُمْ فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

١. باب حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكتبوكم فارموم واستببقوا نبلكم، حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن أبي أسيد والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر إذا أكتبوكم يعني أكتبوكم فارموم واستببقوا نبلكم، حدثني عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابوا منّا سبعين
وكن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال، حدثني محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصديق الذي أتانا

بعد يوم بَدْر، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَفِي الصِّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي
وَعَنِ يَسَارِي فَتَبَيَّنَ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ آتَنَّ بِمَا كَانَهُمَا اِذْ قَالَ لِي اِحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمِّ ارْنِي اَبَا جَبَلٍ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْصَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَلِمْتُتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتَهُ اَنْ
اُقْتَلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقُلْتُ لِي الْاٰخَرُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَّتْنِي اُنْزَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَأَشْرَفْتُ لِيَمَا اِلَيْهِ فَنَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّقَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَجْهًا اَبْنَا عَفْرَاءَ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ شِيَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ
ابْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ خَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنَا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيُّ جَدُّ عَصَمِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ عُذَيْلٍ يُقَالُ
بَنُو لَحِيَانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَمُوا اَثَارَهُ حَتَّى وَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ التَّمَرُ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمَرٌ يَتَرَبُّ فَنَتَّبَعُوا اَثَارَهُ فَلَمَّا اَحْسَسَ بِهِمْ عَصَمُ وَاَصْحَابُهُ لَاجِئُوا اِلَى مَوْضِعٍ
فَاحْطَاطَ بِهِمْ اَنْقَوْمٌ فَقَتَلُوا لَهُمْ اَنْزَلُوا فَاَعْطَوْا بِاَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَيْدُ وَالْمِيثَاقُ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
اِحَدًا فَقَتَلَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا اَنْقَوْمٌ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّمَا ذَمَّكَ
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَصَمًا وَنَزَلَ الْيَتِيمُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ عَلَى الْعَيْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبُ بْنُ
الدَّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اُطْلِقُوا اَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ
هَذَا اَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اُحْبِبُّكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اِسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوْهُ وَعَالَجُوهُ فَأَيُّ اَنْ يَصْصَحِبَهُمْ
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ بْنُ الدَّثَنَةِ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِيعَ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ
بَنُ نُوْفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُ
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاَسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأُتِرَتْ فُدْرَجُ

بُنِيَ لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَهُ عَلَى قُحْدِهِ وَالْمَوْسَى بِيَمِينِهِ قَالَتْ فَفَزَعْتُ
فَزَعَةً عَرَفْتُهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ اتَّخَشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِطْفًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَإِنَّهُ
لَمَوْثِقٌ بِالْحَدِيدِ وَمَا بِهَمَّةٍ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَيَرْزُقُ رِزْقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ
وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَحْسَبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَزِدْتُ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ
مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْلٍ مَمْرَعِ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سُرُوعَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْ سَنَ ثَلَاثَ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا
الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ أَحِبَّاءَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرًا وَبَعَثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
خَدِّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤَدَّوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعَرَفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عُشْمَائِهِمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ
لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَّتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُوَارَةَ بْنَ الرَّبِيعِ النُّعْمَرِيَّ وَهَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَمَدَّ شَهِيدًا
بَدْرًا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ عُمَرَ ذَكَرَ
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ ذُقَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَذَكَرَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيَّ يَأْمُرُهُ
أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَبِيعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَيْلَةَ وَهِيَ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ تَمَلُّهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْعِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلْخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكِ وَالِدٌ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أُمْسِيَتْ وَأُتِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَتْهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأَقْتَنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّكَاحِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَائِلُهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبُكَيْرِ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ۱۱ بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جِبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَعْمَلُ
 بَدْرٍ فَبَيَّكُمُ قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرَنِي أَنِّي شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ عَذَا جَبْرُثِيْلُ آخِذٌ بِرَأْسِ قَوْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَحِيْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خُبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ فَأَنْتَلِقَ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فُسَّأَلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقُصُّ لِمَا كَانُوا يُنَبِّئُونَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لِقَيْمَتٍ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَهُوَ يُكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكَرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَطَعَنَتْهُ فِي عَيْنِهِ ثَمَاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَتَلَ نَقْدًا وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَطَلَّاتُ فَكَانَ الْجَهْدُ أَنْ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى طَرَفَا قَتَلَ عُرْوَةَ فُسَّأَلَهُ أَيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عَثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا قُتِلَ عَثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو ادْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي ، حَدَّثَنَا جَحِيْبُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ

بِنتِ أَخِيهِ هِنْدًا بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَأَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَنْ تَبَيَّنَ رَجُلًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ وَوَرَّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ أَدْعُومَ لِآبَائِهِمْ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْقُونٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ بُنَيَّ عَلِيٍّ فَجَلَسَ عَلِيُّ فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ مَنْ مَنَى وَجُوبِرِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِالْكَفِّ يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَّةٌ وَفِينَا ذِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولِي هَكَذَا وَقُولِي مَا كُنْتُ تَقُولِينَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَى قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ يُرِيدُ صُورَةَ التَّمَاثِيلِ اللَّهُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَانِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئِذٍ فَلَمَّا أُرِدْتُ أَنْ أَبْتَغِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتُ رَجُلًا صَوَاغًا فِي بَنِي قَيْنَقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَذَنَّبَنِي بِإِذْخِرٍ فَأُرِدْتُ أَنْ أَبِيعَهُ مِنَ الصَّوَاغِينَ فَاسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عُرْسِي فَبَيْنَمَا أَنَا أَجْمَعُ لَشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْجِبَالِ وَشَارَفِي مَخَاتِنِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أُجِبْتُ أَسْنَمْتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا

فلم أملك عينتي حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمز للشرف النواء * فوثب حمزة الى السيف فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום عدا حمزة على ناقتي فأجبت أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فأن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة تمهل كحمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فنظر الى ركبته ثم صعد المنظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لاني فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه تمهل فمكس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقيبته انقبقرى فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قال اخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الاصمعياني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيبت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شيد بدرا توقي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الى شيئا فكنيت عليه أوجدت مني على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُكَلِّمُهَا آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آتَى قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَاثْمَ أَكُنْ لِأُنْشِئَ سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ أَخْرَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ الْعَصْرَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَكْذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطْلُفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْخَصَيْنِ بَنِي مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سُرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بَنِي رِبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَطْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتُكْرِيهَا أَذْنَتْ قَالَ نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنَ الْهَيْثَمِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِافِعَةَ بْنَ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ خَلِيفُ لِبْنِي عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزِيرَتَيْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ انْعِلَاءَ بَيْنِ الْخَضِرْمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمَلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُبْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْمُبْدَرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلاً من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
أئذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فدأه قال والله لا تذكرون منه درهما، حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الأسود وحدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد
الله بن عدي بن الحيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان خليفاً لبني زهرة وكان
ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرايت إن لقيت رجلاً من الكفار فانتنأنا فصرب إحدى يدي بالسيف فقطعنا
ثم لان متى بشجرة فقال أسلمت لله أفأنت يا رسول الله بعد أن قالنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله أنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلتها فإنه بمنزلة قبل أن
تقتله وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته الله قال، حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا سليمان التيمي قال حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه أبنا
عفرآ حتى برد فقال أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال
أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو
مجزأ قال ابو جهل فلو غير أكار قتلني، حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلاً صالحاً شيداً بدرًا فحدثت به عروة بن الزبير فقال لما عويم بن ساعدة

وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنِي أَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَطَاءٍ الْبَدْرِيِّ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلَتِهِمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي أَسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالنُّطُورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَّرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَنَيْنِ لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ جَحِيٍّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي مَقْتُلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ تُبْقَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَّةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّضَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي ضَائِقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَعَثَرْتُ أُمَّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَافِهَا فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَاحٍ فَقُلْتُ بَيْتُ مَا قُلْتَ تَسْبِيحَ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنَّاكِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُهُمْ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَافِعٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهمِهِ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

اخبرنا هشام عن مَعْمَر عن هشام بن عُرْوَةَ عن أبيه عن الزُّبَيْر قال ضربت يومَ بَدْر للمهاجرين بمائة سَنِم، ١٣ بَاب تسمية من سُمي من اهل بدر في الجامع النبوي محمد ابن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي، عمر بن الخطاب العدوي، عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه، علي بن ابي طالب الهاشمي، اياس بن البكير، بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق، حمزة بن عبد المطلب الهاشمي، حاطب بن ابي بلتعة خالف لقريش، ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي، حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقسة وكان في النظارة، خبيب بن عدي الانصاري، خنيس بن حذافة السلمي، رفاعه بن رافع الانصاري، رفاعه بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري، الزبير بن العوام القرشي، زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري، ابو زيد الانصاري، سعد ابن مالك الزهري، سعد بن خولة القرشي، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي، سهل بن حنيف الانصاري، ضبير بن رافع الانصاري واخوه، عبد الله بن مسعود البجلي، عتبة بن مسعود الهذلي اخوه، عبد الرحمن بن عوف الزهري، عبيدة بن الحارث القرشي، عبادة بن الصامت الانصاري، عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي، عتبة ابن عمرو الانصاري، عامر بن ربيعة الغنوي، عاصم بن ثابت الانصاري، عويم بن ساعدة الانصاري، عتبان بن مالك الانصاري، قدامة بن مظعون، قتادة بن النعمان الانصاري، معاذ بن عمرو بن الجموح، معوذ بن عفراء واخوه، مالك بن ربيعة ابو أسيد الانصاري، مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، مزاره بن الربيع الانصاري، معن ابن عدي الانصاري، مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة، حلال بن أمية الانصاري، ١٤ بَاب حديث بنى النضير وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين

وما أرادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بشر معونة وأحد حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم ونساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم رخط عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مذكر قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر، حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لبنة أو تركتموها قائمة على أصولها فبأذن الله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير قال ولما يقول حسان بن ثابت

وهان على سرة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير

فأجابه ابو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْحَدَّاثَانِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرِّفًا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلْتُهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَلَهَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي أَنَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَبَدَّ عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّقِطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ أَتَتَدَبَّرُونَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَانَدَهُ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ عَمَلُ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يَرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ عَذَا الْأَمْرِ إِنْ اللَّهُ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي عَذَا الْفَقْرِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ قَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْذَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَفَسَمِهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ عَذَا الْمَالِ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَنَتِهِ مِنْ عَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ تَجَعَّلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَكْرٌ فَتَقَبَضْتُهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أني فيه لصديق بارٌّ راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نُورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه اليكما قلت إن شئتما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لئلا تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وآلا فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليما بذلك فدفعته اليكما فلتتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعا إلي فأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردعن فقلت لئن ألا تتقين الله أم تعلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نُورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المال فالتفتي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتنني قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليهما ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وعنه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أنبيا أبا بكر يلتهمسان ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نُورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي، باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَعَبَ بِنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَامَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا
 قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا صَدَقَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلَنَهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نُدْعَاهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِفْنَا وَسَقًّا أَوْ وَسَقِينَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقًّا أَوْ وَسَقِينَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقٌّ أَوْ وَسَقَانُ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقًّا أَوْ وَسَقِينَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرْعَنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرْعَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْعَنُكَ نِسَاءَنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرْعَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْعَنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبِّحُ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ
 رَهْنٌ بَوَسَقٍ أَوْ وَسَقِينَ عَذَا عَارٍ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرْعَنُكَ اللَّامَةُ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعَدَهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْحِصْنِ فَنَزَلَ إِلَيْنَا
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْدِرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقَالَ إِنَّمَا عُو أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى دَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ قَبِيلَ لِسَفِينِ سَمَاءَ عَمْرُو قَالَ تَتَمَّى بَعْضُهُمْ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّسَ بْنِ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبَادُ بْنُ بَشَرَ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجُلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَاتَّبِعْ بِشَعْرَةٍ فَأَشْمَهُ فَإِذَا رَأَيْتَهُ مَوْنِي اسْتَمَكَمْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَدُونَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَرَّ أَشْمُكُمْ فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِخُ مِنْهُ رِيحُ الطِّيبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثَرَّ أَشْمَ أَحِبَابِهِ ثَرَّ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي قَالَ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بشرحهم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلني أن أدخل فأقبيل حتى
 دننا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فتهتف به البواب
 يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
 فكلمت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم غلق الأغاليق على ود قال فقممت إلى الأقاليد
 فأخذتني ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أعل
 سميره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن المقوم إن
 نذروا بي لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهيبت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسقط عياله
 لا أدرى أين هو من البيوت قلت أبا رافع قال من هذا قال فأعويت نحو الصوت
 فأصربه ضربةً بالسيف وأنا دحش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكنك غير
 بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لا يمكن الويل إن رجلاً في
 البيوت ضربني قبل بالسيف قال فأصربه ضربةً أدخننته ولم أقتله ثم وضعت صميت السيف

فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْبَابَ بَابًا بَابًا حَتَّى انْتَبَيْتُ
 إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَبَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ
 فَانْكَسَرْتُ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
 حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْبَدِيُّ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَتَنِي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرَ أَحْمَدِ
 الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَبَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ أَبَسَّطَ رِجْلَكَ فَبَسَّطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَ بِهَا فَكَذَّبْنَا لَهُ أَشْتَكِيهَا قَطُّ ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَارِبٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي
 رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
 فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمَكُّنَا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَانْظُرْ قَالَ فَتَلَصَّفْتُ أَنْ أُدْخَلَ
 الْحِصْنَ فَمَقَدُّوا جِهَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أَعْرِفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ
 رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخَلَ فَلْيَدْخُلْ
 قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبِطِ جِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَنَعَّشُوا عِنْدَ أَبِي
 رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بَيْوتِهِمْ فَلَمَّا عَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
 أَسْمَعُ حَرَكَهَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ
 فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَالَ قُلْتُ إِنْ نَذَرَنِي الْقَوْمُ انْطَلَقْتُ عَلَى مَيْلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ
 بَيْوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ طَاحِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
 طَفِسَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَذَرِ أَيَّنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ نَالَ مَنْ هَذَا فَعَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
 وَصَاحَ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ
 أَلَا أُحِبُّكَ لِأَمَّاكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخَوِّ

فلم تَعْنُ شَيْئًا فَصَاحَ وَفَاجَأَهُ قَالُ فَجِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ
 عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ السَّيْفَ فِي بَئَانِهِ ثُمَّ أَكْفَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ
 دَعِشًا حَتَّى أَتَيْتُ السُّلَمَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزَلَ فَأَسْقَطَ مِنْهُ فَانْخَلَعَتْ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ
 الْحَكَايَ أَجْلُ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ
 النَّاعِيَةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ فَقَالَ أَنَّتِي أَبَا رَاشِدٍ قَالَ فَقُمْتُ أَمْشِي مَا
 بِي قَلْبَةً فَدُرَكْتُ الْحَكَايَ قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ
 أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَتَيْنُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ تَحْسُونَهُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَبِيرِ
 عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينَ
 كَلِمَةٍ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ثُمَّ صَلَّعَ الْمَذْبُوحَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَارْتُدُّ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ
 مَوَّعِدُكُمْ لِلْحَوْضِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا
 وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنْفَاسُوهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
 الْبِرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا هَرَبُوا
 حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ يَرْفَعْنَ عَنْ سَوَاقِبٍ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَاخَذُوا
 يَقُولُونَ الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَمِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

ابوا صُرِفَ وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأُشْرِفَ ابو سفين فقال أفي انقوم محمد فقال لا
 نُجيبوه قل أفي انقوم ابن ابي قحافة قال لا نُجيبوه فقال أفي انقوم ابن الخطاب فقال إن
 هؤلاء قُتِلُوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقي
 الله لك ما يُخزيك قال ابو سفين أعلَّ عُبلُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا
 ما نقول قال قولوا الله أعلَى وأَجَدُّ قال ابو سفين لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكم فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مَوْلَى لكم قال ابو سفين
 يومَ بيوم بدر والحرب سجالٌ وتجدون مثلةً لم أمرَ بها ولم نُسَوِّ عبد الله بن محمد قال
 حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطحب الخمر يومَ أُحُدٍ نَسَّ ثم قُتِلُوا شهداءً،
 حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
 أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائماً فقال قُتِلَ مُصْعَبُ بن عُمَيْرٍ وهو خير مني
 كُفِّنَ في بُرْدَةٍ إن غُطِّيَ رأسه بَدَتْ رِجْلَاهُ وإن غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وأراه قال وقُتِلَ حمزة
 وهو خير مني ثم بُسِطَ لنا من الدنيا ما بُسِطَ او قُلْ أُعْطِينَا من الدنيا ما أُعْطِينَا
 وقد خَشِينَا أن تكون حَسَنَاتُنَا قد عُجِّلَتْ لنا ثم جَعَلَ يبكي حتى تَرَكَ الطعامَ، حدثني
 عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجلٌ
 للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ ذَائِنٌ أَنَا قال قال في الجنة فألقى
 تمرات في يده ثم قُتِلَ حتى قُتِلَ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
 الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نَبْتَغِي
 وَجْهَ الله فَوَجِبَ أَجْرُنَا على الله ومنا من مَضَى او ذَهَبَ لم يأكل من أَجْرِهِ شيئاً كان منهم
 مُصْعَبُ بن عُمَيْرٍ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ لم يَتْرَكَ إلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
 وَإِذَا غُطِّيَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فقال النبي صلى الله عليه وسلم غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَأَجْعَلُوا

أو قال ألقوا على رجليه من الإذخير ومنا من قد أينعت له ثمرته فهو يهدبها، حدثنا
 حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة قال حدثنا حميد عن أنس أن عمه
 غاب عن بدر فقال غبت عن أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهدني الله مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهنم الناس فقال اللهم إني
 أعذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم
 بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال أين يا سعد إني أجد ربح الجنة دون أحد فخصي
 فقتل فما عرف حتى عرفتته اخته بشامة أو ببنايه وبه بصع وثمانون من طعنة وضربة
 ورمية بسهم، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
 شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من
 الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
 فاتمسنا فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
 الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فلا نحققها في سورتها في المصحف،
 حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
 يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس
 ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
 تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فقتلهم والله أركسهم بما كسبوا وقال أنبا
 ضيئة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث القصة، ١٨ باب قوله تعالى إن هممت
 بطائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
 عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إن هممت طائفتان منكم أن تفشلا بنى سلمة
 وبنى حارثة وما أحب أنبا لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا ضيئة قال حدثنا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فيلا جارية تُلَاعِبُكَ قلت يا رسول الله إنني قُتِلْتُ يومَ أُحُدٍ وتَرَكْتُ نِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ لي تسع اخوات فكَرِهْتُ أَنْ أَجْمَعَ اليهنَّ جارية خُرْفَاءَ مثلهنَّ ولكنَّ امرأةَ تَمَشْطِهِنَّ وتقوم عليهنَّ قال أصيبت، حدثني أحمد ابن أبي سُرَيْجٍ قال أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى قال حدثنا شيبان عن فِوَّاسٍ عن الشَّعْبِيِّ قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أُحُدٍ وترك عليه ذينا وترك ست بنات فلما حَضَرَ جَزَازُ النَّخْلِ قال أنيئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أُحُدٍ وترك ديننا كثيرا وإني أحبُّ أن يَـرَاكَ الْغُرَمَاءُ فقال اذْهَبْ فَيَبْدِرْ كُلَّ تَعْمَرٍ عَلَى نَاحِيَةٍ ففعلتُ ثم دعوتُه فلما نظروا إليه كأنما أُخْرُوا لِي تِلْكَ السَّاعَةِ فلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَضَافَ حَوْلَ أَعْظَمِيهَا يَبْدِرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ لِي أَكْبَابَكَ فَمَا زَالِ يَكْبِلُ لَهُمْ حَتَّى آدَى اللَّهُ عَنْ وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدَّى اللَّهُ أَمَانَتَهُ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى اخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ فَسَلَّمَ اللَّهُ الْيَبَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى أَتَى أَنْظَرَ إِلَى النَّبِّدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْهُمَا نَمِ تَنْقُصُ تَمَرَةً وَاحِدَةً، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يِقَاتِلَانِ عَنْهُمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ كَأَشَدَّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هاشم بن هاشم الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ ذُكِرَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرِمِ فِدَاكَ ابْنِي وَأُمِّي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّبِ يقول سمعتُ سعدًا يقول جُمِعَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم أبويه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لُبَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ ابْنِ وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كَلَامًا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فَمَا أَتَى وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا بِسَعْرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَمَّنْ عَلِيٌّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فَمَا أَتَى وَأُمِّي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيهِمْ غَيْرُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنَيْهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَازِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ كَتَبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْمُقْدَادَ وَسَعْدًا فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَفِي يَدَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ انْتَهَزَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ بِحَافَةِ نَدَى وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَعْبَةٍ مِنْ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثَرَعَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَنِّي أَنتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفْ بِصَبَاحِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

ذُونُ تُحْرِكُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ ابْنِ بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَإِنِّهُمَا مُشَقَّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا
تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تَقْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
فَتَمْلَأْنِيهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتَقْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ ابْنِ طَلْحَةَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ
وَإِنَّمَا ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٌ هُزِمَ مُشْرِكُونَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاكُم
فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدْتُ فِي وَأَخْرَاهُمْ فَبَصُرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ
أَتَى أُنَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمزة عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَاجَّ الْبَيْتِ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قَالَ هَؤُلَاءِ
فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّا هَذَا فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَتُحَدِّثُنِي قَالَ أَنْشُدُكَ
بِحُرْمَةِ عَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنِ بَدْرٍ
فَلَمْ يَشْهَدْ عَمَّا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَتَعْلَمُ أَنَّهُ تَخَافُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَمَّا قُلْتُ نَعَمْ فَكَبَّرَ
فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَالَ لِلْخَبِيرِكَ وَلِابْنِ لَكِ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
اللَّهِ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَيِّمَهُ وَأَمَّا
تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بَيْنَ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بَيْنَا الْآنَ مَعَكُمْ
٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تُصْعِدُونَ وَلَا تُلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْلَمُونَ تُصْعِدُونَ

تذهبون أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
 يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منبرين فذاك إذ يدعوم الرسول في أخراهم ثم أنزل
 عليكم من بعد الغم أمانة نعاسا إلى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن
 زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
 يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه ويسقط وأخذه ، ٢١ باب
 قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال حميد
 وثابت عن أنس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجبوا
 نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال أخبرنا
 عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
 وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
 شيء إلى قوله ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
 ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون ، ٢٢ باب ذكر أم
 سليط حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة
 ابن أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروضا بين نساء أهل المدينة فبقي منها موط
 جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لك عندك يريد أم كلثوم بنت علي قال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من
 نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فذبح كنت تزور لنا القرب

يومَ أُحُدٍ ، ٢٣ باب قُتِلَ حمزة بن عبد المطلب رَضِه حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ اِثْنَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَضَائِلِ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمْرِيِّ قَالَ
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ
 هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِيَّ يَسْكُنُ حِمْصَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ
 فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حِمِيَّتٌ قَدْ فَجَّئْنَا حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ بِمَسِيرٍ فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ
 السَّلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَرَى وَحْشِيَّ إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 يَا وَحْشِيَّ أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَتْرُوجُ
 أَمْرًا يَقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ أَبِي اِنْعِصْ فَوَلَدْتُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكَانَتْ أُسْتَرْجَعُ لَهُ فَحَمَلَتْ ذَلِكَ
 الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَنَاوَلَتْهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ
 قَالَ إِلَّا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حَمْزَةَ قُتِلَ طُعِيمَةً بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ ذَوْفَلٍ
 بَبَدْرٍ فَقَالَ لِي مُوَلَّى جُبَيْرِ بْنِ مُنْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بَعَمِي فَأَنْتِ حُرٌّ قَدْ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ
 النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِجِبَالِ أُحُدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقَتْلِ
 فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا الْقَتْلَ خَرَجَ سَبْعُ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبْعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُنْمَارٍ مُقْطَعَةُ الْبُظُورِ أَتَحَاذُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ
 فَكَانَ كَأَنَّ السَّيْفَ الدَّاعِبَ قَدْ وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَاخِرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مَتَى رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَأَضْعَبَ
 فِي ثَنَّتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ
 مَعَهُمْ فَأَدْمَمْتُ بَمَكَّةَ حَتَّى فُتِحَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَفِيلٌ لِي أَنَّهُ لَا يَنْهِيهِ الرُّسُلُ قَدْ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتِ وَحْشِيَّ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتِ قَتَلْتَ حَمْزَةَ

قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قَالَ فَبَلِّغْهُ تَسْتَلْبِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ
فَلَمَّا فُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مُسَيِّلَةً الْكَدَّابُ قُلْتُ لَأُخْرِجَنَّ إِلَى مُسَيِّلَةٍ
تَعَلَى أَقْتُلَهُ نَأْكَفِي بِهِ حِمْرَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَبَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَدْ فَازَ رَجُلٌ
فَدُثِمَ فِي قُلَامَةٍ جِدَارُ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثَلَاثُ الرِّاسِ قَالَ فَمَرَمِيْنُهُ بِحَرْبَتِي فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ
حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَدْ وَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقُلْتُ
جَارِيَةً عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبِيدُ الْأَسْوَدُ، ٢٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَّاحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ
اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ثَخَالِدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
الْأُمَوِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
قَوْمٍ ذَمُّوا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
عَنِ ابْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسَلِّ عَنْ جُرَّاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرَّاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ
يَسْكَبُ الْمَاءَ وَمَا دُوِيَ قَالَ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى
يَسْكَبُ الْمَاءَ بِالْجَنِّ فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرِ
فَأَحْرَقَتْهَا فَأُحْدِثْنَا فَنَسْتَمْسِكُ إِنْ دُمُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمئِذٍ وَجُرَّاحُ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى
رَأْسِهِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ، ٢٦ باب من قُتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة واليمان وأنس بن النضر ومُصعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا أعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا أنس أنه قُتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بدر مَعُونَة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مَسِيلَة الكذاب ، حدثنا قُتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قُتِلَ اُحد في ثوب واحد ثم يقول أَيُّهُم أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّاحِذِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَأَمَرَ بِدَثْنِهِمْ بِدِثَاتِهِمْ وَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغْسَلُوا قَالَ وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُتِلَ ابْنِي جَعَلْتُ أَبْكِي وَأَكْشَفُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ فَجَعَلَ احْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَدَّ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْكِيهِ أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ ، حدثني محمد بن العملاء قال

حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي أني هزرت سيفي فأنقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هزرت أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد،
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال
حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرا على الله ثمنا
من مضي أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم
يتحرك إلا ذمرا كذا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فبهو يهدبها، ٢٧ باب أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن
أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن مرة
ابن خالد عن قتادة قال سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
وحبنا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلح له أحد فقال هذا جبل يحبنا وحبه اللهم
إن أبرحيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها، حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حميد عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فطرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها، ٢٨ باب غزوة الرجيع ورغل ودكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة

وعاصم بن ثابت وخبيب واحبايه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عشم بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو
ابن ابي سفيان التقي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريّة عينا وأمر
عليهم عاصم بن ثابت وهو جدّ عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين
عسفان ومكة ذكروا حتى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقرىب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نسوة تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واحبايه لحياءوا الى فدند وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نرثم اليها أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم
أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوه فرموا حتى قتلوا عصما في
سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلّوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهم عذا أول الغدر فإني أن يصحبهم فجرروهم وأجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشتري خبيبا بنو الحارث بن عامر بن
نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فكتب عندهم أسيرا حتى اذا أجمعوا قتله
استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستجدّ بهما فأرته قالت فغفلت عن صبي لي
فدرج اليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فرغت فرعة عرف ذلك مني وفي يده
الموسى فقال أخصبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيته
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة ثمرة وأنه لمولى
في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم
انصرف اليهم فقال لولا أن نروا أن ما لي جزع من الموت لودت فكان أول من سن الركعتين

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيْ شَيْءٍ كَانَ لَهُ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثُمَّ قَامَ الْيَدِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عَاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكَانَ قَتْلُ عَظِيمًا مِنْ عَظَمَاتِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَّوْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ فَعَرَضَ لَهُمْ حَيَّانُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ عِنْدَ
بَثْرٍ يَقْدِلُ لَهَا بَثْرُ مَعُونَةَ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْتُلُوهُمْ فَمَدَا انْزَبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بَدَأُ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنْ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقُرَاءَةِ قَالَ لَا بَلْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقُرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
حُشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانًا وَعُصَيْيَةً وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمَدُّوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّ بِسَبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَاءَةَ فِي زَمَانِهِمْ
كَانُوا يَحْتَابُونَ بِالْإِنْيَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرٍ مَعُونَةَ قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَبْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذَكْوَانٍ وَعُصَيْيَةٍ وَبَنِي الْحَيَّانِ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا فَوَمَّنَا

أَنَا نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانٍ وَعُصَيَّةٍ وَبَنَى لِحْيَانِ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أَوْلَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْإِنصَارِ قُتِلُوا بِبَثْرِ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأْمٍ سُلَيْمَ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَحَدُ السَّبْعِ وَلِي أَحَدُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونَ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْرُوكَ بِأَعْمَلِ غَطَفَانَ بِالْفِ وَالْفِ فَطَعَنَ عُمَرُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَتُونِي بِفَرَسِي فَاتَ عَلَى ضَيْرِ فَرَسِهِ فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُنَا قَرِيبًا حَتَّى آتَيْنَاهُمُ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَهْبَابَكُمْ فَقَالَ اتَّوَمِنُونِي أَبْلِغْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَأَوَمَّوْا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ فُقْتِلُوا كُلُّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَاسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ الْمَغْسُوحِ إِنَّا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِنَا عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانٍ وَبَنَى لِحْيَانٍ وَعُصَيَّةٍ الْذَيْنِ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ لَمَّا سَمِعَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَثْرِ مَعُونَةَ قَالَ بِاللَّيْلِ هَكَذَا فَضَمَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أئمت فقال يا رسول الله أفتسمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك فانتظروا أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ضحراً فناداه فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر أما لما ابتدأ فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتُهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحداهما وفي الجُدَّة فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عمر بن فُيَيْمِرة غلاما لعبد الله بن التُّفَيْل بن سَخْبِرة أخى عَشَّة لأمّيا وكنت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصحبهم فيدّنج إليهما ثم يسرح فلا يقطن به أحد من البراءة فلما خرجا خرج معهما يعقباناه حتى قدم المدينة فقتل عمر بن فُيَيْمِرة يوم بدر معونة وعن أبي أسامة قال عِشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عمرو بن التُّفَيْل من هذا وأشار إلى فتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عمرو بن فُيَيْمِرة فقال له رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فألقى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وأنهم قد سألوا ربهم فقلوا ربنا أخبر عنا أخواننا بما رحبنا عنك ورضيت عنا فخيرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن اصفلت شامي عروة به ومُنْذِر بن عمرو شامي به مُنْذِر، حدثني محمد بن حذافا عبد الله قال أخبرني سليمان التيمي عن أبي مجاز عن أنس قال كنت أنبئ صلى الله عليه وسلم بعد الردع شيئا يدعو على رجل وذئبان ويقول عَصِيَّة عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، حدثني يحيى بن بُكَيْر قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا ببئر معونة فلقين صبحا يدعوا على رجل ولحيان وعصية

عَنْتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرٍ مَعُونَةٍ قَرَأَتْ قُرْآنَهُ
 حَتَّى نُسَخَّ بِعَدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ
 الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَبْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرْآنَ وَهُمْ سَابِعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبَائِمُ فَظَهَرَ عَوَّلَاءُ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَبْرًا
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ، ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قَالَ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَنْقَلِبُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَهُمْ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُؤْتُونَ بِمِثْلِ كَيْفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِأَهَالَةٍ سَنِيخَةٌ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَحَى بَشْعَةً فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَنِّي قَالَ أَخْبَرْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفِرُ فَعَرَضْتُ كُذِيَّةَ شَدِيدَةً فَجَاؤُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُذِيَّةٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَازِلٌ ثَمَّ قَامَ وَبَشْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَاجَرٍ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ نَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَعْيَلَ أَوْ أَعْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُّ لِي إِلَى الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَأَمْرَأَتِي رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ شَيْءٌ قُلْتُ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَائٌ فَذَكَّحْتُ الْعِنَائَ وَذَكَّحْتُ الشَّعِيرَ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جُمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَجَبِينَ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ قَدْ كَلَّتْ إِنْ تَنْصَحْ فَقَالَ تُعَيِّمُ لِي فَقُمْتُ أَنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ حَوْفُكَ كَرْتُ نَهْ قَالَ كَثِيرٌ كَيْبٌ قَالَ قُلْ لَهَا لَا تَمَزُجُ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخُبْزَ مِنَ التَّنْمُورِ حَتَّى آتِي فَقُلْ قُومُوا فَنَقَامُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلْتُكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَضَاغَضُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ وَالتَّنْمُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ يَمَزُجُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ وَيَغْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلِّي هَذَا وَأَعِدِّي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقَ

رَأَيْتُ بِلِأَنبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا فَذَكَفْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَلْتِ
رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُيُوتَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا وَطَاحَنْتُ فَرَعْتُ إِلَى فِرَاعِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِنَا ثُمَّ وَثَّيْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَقْضِ حَنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَمَسَرَّتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَاحَنْتُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدِي
فَتَعَالَ أَذِنْتَ وَنَفَرْتُ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ
صَنَعَ سُورًا فَحَتَّى عَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخْبِرُنَّ
عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
امْرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ فَأَخْرَجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ آدَعُ خَبِيرَةٌ فَلَمَّا خَبِرْتُ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
وَلَا تُنْزِلُوها وَمِائَةُ أَلْفٍ فَتُسَمُّ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَاحْرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغَطَّ كَمَا فِي
وَإِنْ عَجِينُنَا لِيُخْبِرُ كَمَا عَوَى، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جَاءَ رِجَالٌ مِنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مِنْكُمْ وَأَنْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقَاوِبُ الْخَنَاجِرَ فَمَاتَ كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْحِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ
الْخَنْدَقِ حَتَّى آغَمَرَ بَطْنُهُ أَوْ آغَمَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَلَنَزِلُنَّ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَا عَيْنَا

إِنْ الْأُولَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَتَنَا أَيْبَانَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَبَيْنَا أَيْبَانَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

حكاه عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالحباء وأهلكك
عدُّ بندبور، حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم
ابن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما
كان يوم الأحزاب وخمدت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتُه ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعت يترجر بكلمات ابن رواحة
وعمر ينقل من التراب ويقول

اسمَ لولا أنت ما اعتديت ولا تصدقنا ولا ضللت

فأزمن سكينه علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأول قد رحبوا علينا وإن أرادوا فتنة أينا

قال ثم يمد صوته بأخرها، حدثني عبدة بن عبد الله قال حدثنا ابن عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عمار عن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شيدته
يوم الخندق، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرني عشاء عن نعيم عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن زوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال
دخلت على حفصة ونسواننا تمطف قلت قد كن في أمر الناس ما ترين فلم يجعل لي
من الأمر شيء فقالت ألتحن بهم فأنهم ينتظرونك وأخشي أن يكون في احتباسك عنه
فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلم تفرق اندس خطب معوية قال من كان يريد أن يتقدم
في هذا الأمر فليطاع لنا فرقه فلتحن احق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة
فبلا اجبتة قال عبد الله فحلفت حبوتي وسميت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من ذلك
وأبك على الاسلام نخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما أعد الله في الجن قال حبيب فحلفت وعصمت، قال حمود عن عبد

الرِّزَّاقُ وَنَوَسَاتِيهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
صُرَدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ نَغْزُومُ وَلَا يَغْزُونَنَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
يَقُولُ سَمِعْتُ سَلِيمَ بْنَ صُرَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ أَجَلَى
الْأَحْزَابُ عَنْهُ الْآنَ نَغْزُومُ وَلَا يَغْزُونَنَا نَحْنُ نَسِيرُ انْبِهِمُ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
الْخُنْدَقِ مَلَأَ اللَّهُ عَلَيْنَا بَيْوتَيْنِ وَثُبُورَةً نَارًا كَمَا شَعَلُونَ عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ
الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا الْمُتَّى بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ يَوْمَ الْخُنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَنْسُبُ
كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصْلِيَ حَتَّى كِدْتُ انْشِمُسُ تَغْرُبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَنَزَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطُحَّانَ فَتَوَضَّأَ
لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لِنَا فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرٍ انْقُومَ فَقَدْ انْزَبِيرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرٍ
انْقُومَ فَقَدْ انْزَبِيرُ أَنَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرٍ انْقُومَ فَقَالَ انْزَبِيرُ أَنَا قَالَ إِنْ لَكُلَّ نَبِيٍّ حَوَارِءُ
وَحَوَارِءُ انْزَبِيرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ عَبِيدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَحَرُّ جُنْدِهِ
وَنَصْرُ عَبْدِهِ وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَا مِثْلَ بَعْدِهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَعَبْدَةُ عَنْ إسماعيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اعْتَزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُ اعْتَزِمَهُ

وَرَزَّيْنَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيَكْبِّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَّبِعُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنَا
اللَّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَغَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصِرَتِهِ إِيَّاهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْرٍ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاسْتَغْتَسَلَ فِي جَبْرِثِيلَ عَمَّ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ الْبَيْتِمْ قَالَ فُلَيْ أَيْنَ قَالَ عَمَانَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
فُخِرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَوْرِ بْنُ حَارِثٍ عَنْ
ثُمَيْدِ بْنِ حِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْغُبَارِ سَالِعًا فِي زُقِّ بَنِي عُمَيْمٍ مُوَكَّبِ
جَبْرِثِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ
وَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي ثُمَّ
يُرَدُّ مِمَّا ذَكَرَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْتَفِ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ
فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ الْمَخْلَاطَ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَعْلَى أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ الْبَيْتِمْ كُنَّا أَعْدَاؤُهُ أَوْ بَعْضُهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَعْدَائِهِ

أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَتْ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي نَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عُو لَا يُعْطِيكُمْ
 وَقَدْ أَعْزَانِيَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ كَذَا وَنَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ
 حَتَّى أَعْطَاهَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتَالَهُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَعْلَى قُرَيْشَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى إِهْرَاقٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْإِنصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ
 فَقَالَ عَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِي فَقَالَ تُقْتَلُ مَقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ
 وَرُبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ أَمْلِكُ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يَقَالُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
 السِّلَاحَ وَاسْتَسَلَّ فَأَتَاهُ جِبْرِئِيلُ وَهُوَ يَنْفُثُ رَأْسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْشَةَ فَأَذِنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَتَى أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاعِدَ فَيْكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا إِلَيْكَ فَأُذِّنُ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ
 مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَبَقِيَ لِي حَتَّى أَجَاعِدَ فَيْكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَافْجَرُهَا
 وَاجْعَلْ مُوْتَنِي فِيهِمَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَتِهِ فَلَمْ يَسْرِعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَعْلَى الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْيَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبِرَاءَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْجُجِهِمْ أَوْ هَاجِجِهِمْ وَجَبْرِئِيلَ
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَحِيمُ بْنُ طَيْمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ جَبْرِئِيلُ
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصَفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُظْفَانَ
فَنَزَلَ تَخْلًا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عُمَرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَتَحَابِهِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ يَوْمِ مُحَارِبِ وَثَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ سَمِعْتُ وَصَبَّ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخْلٍ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُظْفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قَتْلًا وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيِ الْخُوفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقَرَدٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَكُنَّا سِتَّةً نَقَرُ بَيْنَنَا بَعْضُ
نَعْتِقِهِ فَنَقَبَتْ أَقْدَامُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفِ عَلَى أَرْجُلِنَا الْحَرَفَ
فُسَمِيَتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لَمَّا كُنَّا نَعْتَبُ مِنَ الْحَرَفِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قِيلَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأَنَّ أَذْكَرَهُ كُنْهَ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَشْشَرَهُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَنْ شَيْبَةَ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة صقت معه وطائفة رجاء العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا رجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن أنقاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمّار، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبيه عن أنقاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وضوءة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بالسجين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيسجدون ركعة فيركعون ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن أنقاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع أنقاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوآزينا العدو فصافقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجد ح وحديثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤبي عن جابر بن عبد الله أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يجد فلما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل من معه فذكرتهم القائلة في وادٍ كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بلشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده امرأتى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختلط سيفى وأنا ذم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك منى قلت الله فيها عموذا جائس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال أبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترسه فقال تخافنى قال لا قبل من يمنعك منى قال الله فتبدده احباب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكن للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم ركعتان، وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غوث بن الحارث وقاتل فيينا محارب خصة وقال أبو الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة الخوف وآم جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر، ٣٢ باب غزوة بني المصطلق

من خُزاعة وفي غزوة المُريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة سِتِّ وقال موسى بن عُقبة
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديثُ الافك في غزوة المُريسيع حدثنا
قُتيبة بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن كُثير أنه قال دخلتُ المسجد فرأيتُ أبا سعيد اخذتُ
فجاستُ اليه فسألته عن العزّل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيًا من سبى العرب فاشتبيينا النساء واشتد علينا العزّة
واحبيننا العزّل فأردنا أن نعزل وقلنا نَعزّل ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن
نُسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كئنة الى يوم القيامة الا وفي
كئنة، حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تُجد فلما
أدركته القائلّة وهو في وادٍ كثير العِصاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرّق
الناس في الشجر يستظلون وبيننا نحن كذلك ان دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئنا فاذا امرأتان قاعدتان بين يديه فقال ان هذا أتانى وأنا نائم فاختلط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على راسي فاختلط صلتنا قال من يمنعك مني قلتُ الله عز وجل فشامه ثم قعد
فيها هذا قال ولم يُعاقبه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، ٣٣ باب غزوة أنمار حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سُرّة عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته
متوجّها قبل المشرق متطوّعاً، ٣٤ باب حديث الافك والافك بمنزلة النجس والنجس
تقول ائكمم وائكمم فمن قال ائكمم يقول صرّفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يونس عنه
من ائكمم يصرّف عنه من صرّف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكُلُّهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أَوْعَى لحديثها من بعض وأثبت له اختصاصا وقد رَوَّعْتُ عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضيها وبعض حديثهم يصحُّ بعضا وإن كان بعضهم أَوْعَى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سَفَرًا أَفْرَعَ بين
أزواجه فَيَتَيْنَ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
تُفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ فَيُسْرُنَا حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غَزْوَتِهِ تَلَاكَ وَقَفَلَ وَذَنَبْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلِينَ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ فَقُمْتُ
حِينَ آذَنُوا بِنِزْحِ بِلِ فُشِيَتْ حَتَّى جَاوَزْتُ لِلْجَيْشِ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي
فَامْسَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدٌ لِي مِنْ جِرْعِ أَطْفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي
ابْتِغَاؤُهُ قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّحْلُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَاحْتَمَلُوا عَوْدِي فَحَمَلُوهُ عَلَيَّ بِعَيْرِي
الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ عَلَيْهِ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ آنَ ذَاكَ خِيفَانَا لَمْ يَهْبَلْنَ وَلَمْ
يَغْشَيْنِ اللَّحْمَ أَنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُقَاةَ مِنَ الدَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِيفَةَ الْيَهُودِ حِينَ رَفَعُوهُ
وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةً انْسَبَنِي فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَنَسَارُوا فَوَجَدْتُ عَقْدِي بعد ما
اسْتَمَرَ الْجَيْشُ فَجِئْتُ مِنْزَلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاجٍ وَلَا تُجِيبُ فَتِيْمَتُ مَنْزِلِي الَّتِي كُنْتُ
بِهِ وَكُنْتُ أَنْتِمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَى فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَغَمْتُ
وَكُنْ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطِلِ السَّلَامِيُّ ثُمَّ الذِّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءَ الْجَيْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى
سَوَادَ إِنْسَانٍ نَدَّيْ فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَى وَكَانَ رَأَى قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجَنِي بِجَلْبَانِي وَوَالِدَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
وَقَوَى حَتَّى أَتَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَيْهَا فَثَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْجَبِشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّيْبِيرةِ وَمِنْ نُزُولِ قَالَتْ فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى
كِبَرُ الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُنَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَ
فَيْقَرَةٍ وَبِسْتَمْعَةٍ وَبِسْتَوْشِيَةٍ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْمَلِ الْإِفْكَ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
وَمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَخَّشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
قَالَ اللَّهُ وَإِنْ كِبَرُ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرِهُ
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ أَنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَّى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَدْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَيْرًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
احْتَابِ الْإِفْكَ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيْبُنِي فِي وَجْهِ إِيَّايَ لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِيعُكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيْبُنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ ذَهَبْتُ فَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ الْمَنَاصِعَ وَكَانَ
مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أُمُّ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي الْبَرِّيَّةِ فَبَدَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ إِيَّايَ رُحْمُ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ
صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُ إِيَّايَ بِكَرٍ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَغَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَانِي فَقُلْتُ تَعَسَ مِسْطَاحُ
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتُسَبِّينَ رَجُلًا شَيْدَ بِدَرَا فَقَالَتْ إِيَّاهُ عَنَتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قُلْتُ

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضاً على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوتي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية حقوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وصيئة عند رجل يحبها لها ضائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي ذمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت وده رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يسألتهما ويستشيرهما في فراق اهل قننت فلما أسامة فأشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهل قننت بالذي يعلم لهم في نفسه فقل أسامة أهلك ولا تعلم إلا خيراً وأما علي فقل يا رسول الله لم يصيف الله عليك والنساء سواها كثير وسيل الجارية تصدك قلت فده رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة حمل رأيت من نبيء يريبك قننت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمراً قط أغصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنم عن عجبين اعليا فتأتى الناجين فتكلمه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وحمو على المنبر فقبال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في اهل الله ما علمت على أعلى إلا خيراً ولقد ذكروا رجلاً ما علمت عليه إلا خيراً وما بدخل على أعلى إلا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الأشيل فقال أنا يا رسول الله أعذر في كن من الأوس ضربت عنقه وإن كن من اخوانه من الخرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت وقام رجل من الخرج وكنت أم حسان بنت عمه من فخذة وحمو سعد بن عبادة وحمو سيد الخرج قالت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
 تقدر على قتله ولو كان من رعيك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن خضير وهو ابن
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فأتاك منافق تجادل عن المنافقين
 فانت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكثوا وسكت قلت
 فبكيت يومى ذلك كله لا يرفأ لى دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح أبواى عندى
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرفأ لى دمع حتى أتى لأشأن أن البكاء
 فأتى كبدى فبينما أبواى جالسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت على امرأة من الانصار
 فأذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
 شهراً لا يوحى اليه فى شأنى بشىء قامت فتنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت برية فسيبرئك
 الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه فإن العبد اذا اعترف ثم تاب تاب
 الله عليه قلت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقلته قلص دمعى حتى ما
 أحس منه قطرة فقلت لائى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال فقال لئى
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأيمى أجيبى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما قل فقالت أيمى والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتى والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به فأتى لى برة
 لا تصدقوننى ولئن اعترفت لكم بمر والله يعلم أتى منى برة لئصدقنى فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَالَ قَصِيرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَجَعْتُ عَلَى خُرَاسَى وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرُؤٌ بِبِرَائَتِي وَلَكِنْ
 وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحَيًّا يُتَلَّى لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّرَ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَيْتِي وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْتِزَامِ
 رُؤْيَا يَبْرَأَتِي اللَّهُ بَيْنَا فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلُّسَهُ وَلَا خَيْرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْجَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَاخُذَهُ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَى مِثْلُ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَتَاءٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَالْتَمَسْتُ غُسْرِي
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَخْلُمُ بَيْنَا أَنْ قَالَ يَا
 عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّكَ قَالَتْ فَقَالَتْ أُمِّي لِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ
 إِلَيْهِ غَدَى لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ
 عُصْبَةٌ مِنْكُمْ الْغَشْرُ الْآيَاتُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عِذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُنْ يُنْفِقُ عَلَى
 مِسْتَحِ بْنِ أَدْنَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرَهُ وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ عَلَى مِسْتَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
 نَعِيشَةُ مَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَّبِعِ أَوْلَاؤُا أَنْفُسِهِ مِنْكُمْ وَأَنْشَعَتْ إِلَى نَوَلِهِ شُغُورٌ رَحِيمٌ
 قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ أَنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْتَحٍ أَنْفَقَهُ لَكَ كُنْ
 يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُ مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سَلَّ زَيْنَبُ بِنْتُ خُشٍّ عَنْ أُمِّى فَقَالَ زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ فَقُلْتُ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي سَمِعْتُ وَبَصُرْتُ وَإِنَّمَا مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَفِي اللَّهِ تَسْمِينِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَتَفَقَّتْ اخْتِيًا تَمَنُّهُ خَارِبٌ
 نَيْهَا فَيَلَمُّكَ نِيْمَسْنِ حَلَمَكُ قَالَ ابْنُ شَدَّابٍ غِيَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عَمَلَاءِ الرَّقِطِ
 ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنْ أَرَجُلُ الَّذِي غِيَلُ لَهُ مَا غِيَلُ نَبِيٍّ قَوْلُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قُتل بعد ذلك في سبيل الله،
حدثنا عبد الله بن محمد قال أُمِّي عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُ
عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفُ عَائِشَةَ
رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَعُوهُ فَلَمْ
يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا إِذْ وَلَجَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِغُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ
وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًا
عَلَيْهَا مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِصٍ فَطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَغَطَّيْتُهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بِنَافِصٍ قَالَ فَلَعَلَّ فِي
حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَأَنْ خَلَفْتُ لَا تَصْدِفُونَنِي وَلَئِنْ
قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبُ وَبَنِيهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ
وَلَمْ يَسْقُلْ شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِذْرَهَا قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ،
حَدَّثَنِي بِجَيْيٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا
كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلَقُ الْكَلْبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ
غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أُسَبِّحُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّحْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَغْفِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاءِ

المشركين قال كيف بنفسي قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلِّ الشَّعْرَةَ مِنَ النَّجَسِ وقال محمد بن عُمَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَانَ وَكَانَ مَعَهُ كَثْرَ عَالِيهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَنِ الصُّحَيْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهُمَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهُمَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَيِّبَاتٍ لَهُ قَالَ

حَصَانُ رَزَانُ مَا تُزْنُ بِرَيْبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْغَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ أَوْ يُنَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبُرِّزَ اللَّهُ وَبِقُضْلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا فَيَوْمَئِذٍ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَبَاءٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلِّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا اللَّهَ كَانَتْ مَعَ حُجَّتِهِ عُمَرَةٌ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةٌ مَعَ حُجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قنادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم، حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضى ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم أتيا أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا، حدثني فضل بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن محمد بن أعين أبو علي الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفاً واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال آتوني بدلو من مائها فأتى به فبسط فدا ثم قال دعوها ساعة فاروا أنفسهم وركبهم حتى ارتحلوا، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يغور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكانا كنا خمس عشرة مائة، حدثني الضملي بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفلة كحفلة التمر والشعير لا يعيب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمِسُور بن خزيمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضعة عشرة مائة من اصحابه فلما كن بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أُحصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاء عن ابن ابي نجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وثله يسقط على وجهه فقال أنذيك هوامك قل نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم قرقا بين ستة مساكين او يُهدى شاة او يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقته عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي
وتترك صبيئة صغارا والله ما ينصحبون كراعا ولا لهم زرع ولا نزع وخشيت أن تأكلن الصبغ
وأنا بنت خفيف بن أيماء الغفاري وقد شهدني الخديجة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يجس ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلان يفتني حتى يأتكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها
فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فانتحاه ثم
أصبحنا نستغني سهمائهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار أبو
عمرو الغفاري قال حدثنا شعبة عن فتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أئسيتها بعد، حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان تأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فعميت علينا، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرنا عند سعيد بن
المسيب الشجرة فصحك فقال أخبرني أبي وكان شيدا، حدثنا آدم بن أبي إياس قال

حدثنا شعبة عن عمرو بن مَرْثَةَ قال سمعتُ عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقة قال اللهم صلِّ عليهم فأتاه أبي
 بصدقته فقال اللهم صلِّ على آل أبي أوفى، حدثنا اسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو
 ابن جحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يومُ الحرة والناس يبائعون لعبد الله بن حنظلة
 فقال ابن زيد على ما يبائعُ ابنُ حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أباعُ على ذلك
 أحدًا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهيد معه الحديبية، حدثنا جحيى بن يعلى
 المصباحي قال حدثنا أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب
 الشجرة قال كنّا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم فنصرف وليس للحيطان
 ظلٌ يُستظل فيه، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
 قال قلت لسلمة بن الأكوع على أى شيء بايعتُم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الحديبية قال على الموت، حدثني أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن
 أنعلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيتُ البراء بن عازب فقلت طوئى لك حبت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخى إنك لا تدري ما أحدثنا
 بعده، حدثني اسحق بن صالح قال حدثنا معوية هو ابن سلام
 عن جحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
 تحت الشجرة، حدثني أحمد بن اسحق قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا شعبة
 عن قتادة عن أنس بن مالك أنه فُتحنا لك ففُتحنا مبيتنا قال الحديبية قال أصحابه هنيئًا
 مريئًا فما لنا فنزل الله تعالى لِيَدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما
 أنا ففُتحنا لك فعن أنس وأما هنيئًا مريئًا فعن عكرمة، حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن نَجْزَةَ بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن
 شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْزَةَ عن رجل
 منهم من احطاب الشجرة اسمه أعيمان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احطاب الشجرة كان
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه تابعه معان عن شعبة، حدثني
 محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن أبي جَمَزَةَ سألت عائدة بن
 عمرو وكان من احطاب النبي صلى الله عليه وسلم من احطاب الشجرة هل ينقص الوتر قال
 إذا اوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
 عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر تكلمتكم أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي قال فقلت
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
 عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة ليلى أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
 إذا فتحنا لك فتحاً مبيناً، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
 بي بصراخي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين
 حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم يزيد احدا على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من احباب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهندى وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن فريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
أنرون أن أميل الى عياليهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان اللعز وجل قد قطع عينا من المشركين وآلا تركناهم فحروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عمدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فن صدنا
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خيرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منها أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وأمعضوا فكلّموا فيه فلما الى
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كن مسلما وجاءت المؤمنات مناجرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم حتى أنزل الله في المؤمنين ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتحن من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قُلْ
بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ
هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حِينَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ فَقَالَ إِنْ صُدِّدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا
كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحَدَيْبِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهَلَّ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَانَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَتَلَا فَقَدْ كَانَ تَلَمَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ
حَسَنَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ
فَاتَى أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ
كُفَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَمَحَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدَايَاهُ وَخَلَفَ وَقَصَرَ احْتَابَهُ
أَشِيدُكُمْ أَتَى قَدْ أَوْجِبَتْ عُمْرَةٌ فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشِيدُكُمْ أَتَى قَدْ أَوْجِبَتْ حُجَّةٌ مَعَ عُمَرَى فَطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعَى
وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، حَدَّثَنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنْ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ

وَلَمَّا عُمِرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ بِهِ لَيْقَاتِلُ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْتِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ عَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ضَلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُخْبِرُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَالَ أَحَدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطَافْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَجَّعِي بَيْنَ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صِفِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَانِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا أَسْبَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نُسَدُ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نَأْتِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاحِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ لُبَيْلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَالْقَمْلُ يَتَنَاسَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّودِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَقْ وَصُمُّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

أو أَطْعَمُ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أو انْصُكْ نَسِيكَتَ قال أَيُّوبُ لا أَدْرِي بَأَى هَذَا بَدَأُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ابْنِ لُبَيْلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ نُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَكُنْ
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَافُطُ عَلَى وَجْهِي فَرَأَى
 نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ
 قَنْ كُنْ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ ۖ بَابُ ٣٦
 قِصَّةُ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَسَا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ كُنَّا أَعْمَلُ ضَرْحٍ وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ
 رَيْفٍ وَاسْتَوْخَمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُرْدٍ وَرَاعٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْزَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْخَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَقَتَلُوا رَاغِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنَاقُوا الدَّوْرَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ انْطَلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْخَرَّةِ حَتَّى
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَثُّ عَلَى
 الصَّدَقَةِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُثَلَّةِ ۖ بَابُ ٣٧ غَزْوَةُ ذِي قَرْدٍ وَغَزْوَةُ اللَّهِ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بَثَلَاتٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمْدُ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوْتِنَ
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بَثَلَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَفَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميها وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد حثيت القوم الماء ولم يلبسوا فابعث اليهم الساعة فقال ابن الأكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة عن عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الخوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب والحجاج الضواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوماً فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريه فقال عنيسة بن سعيد ثابن حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عم خيبر حتى إذا كنا بالصَّبَاء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت إلا بالسويق فمر به فشرى فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضى ومضينا ثم صلى ولم ينوئاً، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلاً فقل رجل من انقيم لعامر يا عمر ألا تسمعنا من حنيفة لك وكن عمر رجلاً شاعراً فنزل جعدو بالقوم يقول

اللَّهُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 فَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَتَقَبَّلَ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنْ أَمَّا إِذَا صَبَحَ بِنَا أَتَيْنَا
 وَبِالْحَسْبِاحِ عَمَلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ يَوْمَهِ اللَّهُ
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ ثَأْنَيْنَا خَيْرٌ فَحَاصِرُنَا حَتَّى أَصَابَتْنَا
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى الْبَنَاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيِرَانُ عَلَى
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمْرِ الْأَنْثَسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيْقُوهَا وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْتَبْرِيقُهَا وَنُغْسِلُهَا قَالَ
 أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ
 سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتُ لَهُ فِذَاكَ إِنِّي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا خَبَطَ
 عَمَلُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ
 إِنَّهُ لِحَاجِدٌ مُجَاهِدٌ قَدْ عَرِنِي مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاطَرُ نَشَأَ بِنَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيْلٌ لَهُ يَقْرَبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِمَسَاحِيْمٍ وَمَكَائِلَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ،
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبى صلى الله عليه وسلم قالوا محمدٌ والله محمدٌ والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم آلله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فننادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس، حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر نسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر نسكت ثم أتى الثالثة فقال أُنهييت الحمر فأمر مناديا فننادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكففت القُدور وإني لنفور باللحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال آلله أكبر خربت خيبر أنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في انسكك فقتل النبى صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الدرية وكان في السبى صفيّة فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب ثبت يا با محمد أأنت قلت لانس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبى صلى الله عليه وسلم صفيّة فأعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما أصدقها قال أصدقها نفسها فعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر أشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير آلله أكبر آلله أكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على أنفسكم

انكم لا تدعون أئمة ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خذف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فذاك اني وأنتي قال لا حول ولا قوة الا بالله، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجراً منا اليوم احد كما اجرأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه من اهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كذا وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قل وما ذاك قال الرجل انذني ذكرت انفا انه من اهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع فصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعجل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعجل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب أن ابا هريرة قال شئنا خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل أثر الجراحة فاعوى بيده الى

كنانته فاستخرج منها أسهما فحار بها نفسه فاشتد رجل من المسلمين فقالوا يا رسول
 الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال قُم يا فلان فأذن أن لا يدخل
 الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر، تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ابي عبيد قال رأيت أذر ضربة في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأنيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
 في بعض مغازيه فاقتتلوا قال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
 شاة ولا فاة إلا اتبعها فضر بها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجراً أحد منا ما أجراً
 فلان فقال إنه من اهل النار فقالوا أيما من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال
 رجل من القوم لأتبعه فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجمل الموت فوضع
 نصاب سيفه بالارض ودبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل
 يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخزازي قال حدثنا زياد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يبنون خيبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله يفتح الله
عليه فنهضنا فخرجنا ففعل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحب الله ورسوله قال فبات الناس يدركون ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب
فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فألقى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أدنأهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب بن حاتم وحدثني أحمد بن حنبل قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزهرقي عن عمرو مولى القيسية عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الخصن ذكر له جمال صفية بنت حبيبي أخطب وقد قُتِل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصيباء حلت فبنى

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا في نِطْعٍ صغير ثم قال آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ
 فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم
 يُحَوِّي لها وراه بعباءة ثم جلس عند بعيره فيضع رُكْبَتَهُ وتضع صفية رِجْلَهَا على رُكْبَتِهِ
 حتى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن جحيم عن حميد الطويل
 سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية بنت خُثَيْل حتى بطريق
 خيبر ثلثة أيام حتى أُعْرِسَ بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب، حَدَّثَنَا سعيد بن أبي
 مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسًا يقول
 أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليالٍ يُبْنَى عليه بصفية فدعوتُ
 المسلمين الى وليمته وما كان فيهما من خُبْرٍ ولا لَحْمٍ وما كان فيها إلّا أن أمر بلالا بالانطباع
 فُبَسِطَتْ فَأُلْقِيَ عليها التَّمَرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ فقال المسلمون إحدى اتهامات المؤمنين وإن
 لم يَحْجُبْهَا فَبَيَّ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَكَأَ لها خَلْفَهُ وَمَدَّ الحجاب، حَدَّثَنَا أبو
 الوليد قال حَدَّثَنَا شعبَةُ وَحَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قال حَدَّثَنَا وَهْبٌ قال حَدَّثَنَا
 شعبَةُ عن حميد بن علال عن عبد الله بن مَعْقِل قال كُنَّا مُحَاصِرِي خيبر فرمى أنسًا
 بحِجَابٍ فيه شَحْمٌ فَنَزَوْتُ لَأُخَذَّه فَالْتَمَسْتُ فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييتُ،
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عُبَيْدِ الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى يَوْمَ خيبر عَنِ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ لُحُومِ الحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ
 نَهَى عَنِ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنِ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلُحُومِ الحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ عَنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جحيم
 ابن قَزعة قال حَدَّثَنَا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابْنَيْ محمد بن عليٍّ
 عَنِ ابْنَيْهِمَا عَنِ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ مُتَعَةِ
 النَّسَاءِ يَوْمَ خيبر وَعَنِ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الأهلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
 عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا نجاسة يوم خيبر فإن القدر
 لتغلي قال وبعضها نصجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر
 شيئا وأعربقوا قال ابن ابي اوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
 نهى عنها البقرة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤا القدر
حدثني اسحق بن عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد
 نصبوا القدر اكفؤا القدر، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن
 البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نخوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا ابن ابي رائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الأهلية نية ونضيق ثمر لم يأمرنا بأكله بعد، حدثني
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عمن عاصم عن عامر
 عن ابن عباس قال لا أدري أنهي عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لِحَمِّ الْحُمْرِ الْأَعْلِيَّةِ،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَتَرَهُ نَافِعٌ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُثَعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعِثْمَنُ
 ابْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ
 وَتَرَكْتَنَا وَكُنْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو عَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرُجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَهْلٌ وَأَخْوَانٌ لِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمٍّ إِنَّمَا نَزَلْ
 بِضَعَا وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَرَكَبْنَا سَفِينَةً فَأُتِفَقْنَا
 سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَاتَفَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَأَتَيْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَّمْنَا جَمِيعًا
 فَوَاتَفَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَتَمُّ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا
 يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَهِيَ مَتْنٌ قَدِمَ مَعَنَا
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ
 هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءَ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ دَعَمَّ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَاجِرَةِ
 فَنَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعَمُ جَائِعُكُمْ وَيَعْطَى جَاهِلُكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
 الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ دُنَا نُؤْذَى وَنَخَافُ وَسَأَذْكَرُ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أُزَيِّعُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ غَلَمًا جَاءَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْت يا نبي الله إِنْ عَمِرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ مَا قُلْتُ لَهُ
 قُلْتُ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَخَقَّ بِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَاصْحَابُهُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ عَجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونَنِي أَرْسَالًا
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَفْرَجُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُلْتُ
 نَعَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بَرْدَةَ قَالَتْ اسْمَاءُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ
 لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي ، وَقَالَ أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
 أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
 الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَيْسَ لِي أَنْ أَحْدِثَ بِأَمْرٍ مِنْكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا ،
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمُورٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ مَوْلَى ابْنِ مُطْبِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُرَيْبَةَ
 يَقُولُ افْتَتَحْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَغْنَمْ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً وَإِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرِ وَالْأَبَلِ وَالْغَنَمَ وَالْمَتَاعَ وَالْخَوَاطِطَ
 ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
 أَحَدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَبَيْنَمَا هُوَ يَحْتَطُّ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ

سَمِعَ عَائِشَةَ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ هَنِيئًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَكِ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكِ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصَبْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ قَبْلَنَا لَيْسَ لِيُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ يُقَالُ وَاحْتَجَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدَلَّى مِنْ قَدُومِ الصَّامِ وَيَذْكُرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ نَجْدٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاعْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا وَإِنَّ حُزْمَ خَيْلِهِمْ لَلْيَفِّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ تَحْدَرُ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّالُّ السِّدْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَتَى إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قتل ابن قرقل
فقال اباؤ لاني هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينحى على امرا اكرمه الله
بيدى ومنعه ان يهيننى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما اثناء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقى من خمس خبير فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واتى والله لا اغير شيئا من
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها الله كانت عليهما في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر ان
يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على
لبلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان نعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبائع تلك الأشهر
فأرسل الى ابي بكر ان اتينا ولا ياتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوه نى والله لا تبينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك وللتك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصيبا حتى فضت عينا ابي بكر فلما تحلم ابو بكر قال والذى نفسى
بيده نقراية رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى ان اصل من قرابتى وأما الذى
شاجر بينى وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
 فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَقِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدُّهُ
 بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَخَدَّتْ أَنَّهُ لَمْ يَجْمِلْهُ عَلَى
 انْذَى صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارُ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
 الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
 الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ
 قُلْنَا الْآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمَرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ،
 ٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُبَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا لَنَا أَخَذَ الصَّاعَ
 مِنْ هَذَا بِأَصَاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَعْ لِلْجَمْعِ بِالْأُكْوَافِ ثُمَّ ابْتَدَعَ بِالْأُكْوَافِ جَنِيبًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدَى مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ فَأَمَرَهُ عَلَيْهَا وَعَنْ
 عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّيِّدَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ، ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَمْلُوكَهَا وَيَزْرَعُوهَا
 وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، ٤١ بَابُ الشَّاهِدَةِ لَكَ سَمِعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

رواه عُرْوَةُ عَنْ عائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُخْبِرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِدَّةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِي بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى قَوْمٍ فَصَنَعُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ أَنْ تَطْعَمُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ ضَعَفْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيقًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثَلَاثِي أَعْلَى مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى فَاضَاةً عَلَى أَنْ يُقِيمَ بَيْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَمْوَنَعْلَمْ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنُ ابْنِ صَالِبٍ أَمَحَّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَتَحَوَّكُ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّنُ يَكْتُبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَانَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بَيْنَا فَلَمَّا دَخَلْنَا وَمَضَى الْأَجَلُ أَتَوْا عَلَيْنَا فَقَالُوا قُلْ لِصَاحِبِكِ اخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَاوَلْنَاهَا عَلَيَّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونَكِ بِنْتُ عَمِّكِ فَحَمَلْتُهَا فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ وَجَعْفَرُ قَالَ عَلِيُّ أَنَا أَخَذْتُكِ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُنِي تَحْتِي فَقَالَ زَيْدُ بْنُ بِنْتِ أَخِي فَقَضَى بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فخالتهما وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلّي أنت ممتي وأنا منك وقال لجعفر أشهبت
 خلقي وخلقي وقال لزبد أنت أخونا ومولانا قال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال أنها
 بنت أخي من الرضاة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فلجج قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فلجج بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّار
 قريش بينه وبين البيت فدحر هديته وحلف رأسه بالحديبية وقاضاه على أن يعتمر العام
 المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلثا امرؤه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله
 عليه وسلم قال أربعًا ثم سمعنا استئذان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
 أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقلت ما اعتمر النبي
 صلى الله عليه وسلم عُمرةً إلا وعمر شاعده وما اعتمر في رَجَب قط، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستّرناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد هنتئيم حتى يثرب وأمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهم أن يأمرهم أن
 يرملوا الأشواط ثلثها إلا الأبقاة عليهم، حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلَ مَا
قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْمَنَ قُلُ أَرْسَلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلَ حَدَّثَنَا وَغَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ ، زَادَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ وَأَبَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ ، ٤٤ بَابُ
غَزْوَةِ مُوتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرُو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ فَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ
خَمْسِينَ بَيْنَ طُعْنَةٍ وَطُرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قُلَ حَدَّثَنَا
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ
الْغَزْوَةِ فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بَيْنَ ابْنِ طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَوَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا
وَتِسْعِينَ مِنْ طُعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذَرِيانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قُلَ
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ مَا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ

اى طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اى رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتُ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَاهُ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقُلْتُ أَعَزَّمَ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَمَوْلَاهُ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ
 عُمَرَ إِذَا حَيَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجُنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ
 انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْئِدَةٍ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إسماعيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْئِدَةٍ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي
 يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُغْمِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاحْتِلَاةً
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدِّدُ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَى مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَّابٌ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أُغْمِيَ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِهِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُفَاتِ مِنْ جُهَيْمِ بْنِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو كُبَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُفَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَنَزَمْنَاهُمْ فَلَا حَقَّ أَنا

ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله الا الله فكف الانصارى وطعننه
برجحي حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله بعد
ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمتيت أني لم اكن أسلمت
قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن
حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو
بكر ومرة أسامة، حدثنا ابو عاصم الصاحك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
حارثة فاستعمله علينا، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والديبية
ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم، ٤٩ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب
ابن ابي بلتعنة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد
الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والربيع
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعينة معها كتاب فخذوا منها قل
فاذلقنا نعاذي بنما خيلنا حتى أتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة قلنا أخرجي الكتاب
قالت ما ممي كتاب فقلنا لتخرجي الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصيها
فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى ناس من

المشركين بمكة يُخْبِرُكُمْ ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حَاطِبُ ما هذا
قال يا رسول الله لا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْحَقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ
مِنْ أَنْفُسِهِمَا وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ
إِنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فَيُتِمُّ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي وَلَمْ أَتَعْلَمْ إِنْ تَدَادَا
عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ
فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ اللَّهَ أَضْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ
قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ أُمِّ سَيْبٍ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ
عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ
وَعُسْفَانَ أَفْطَرُ فَلَمْ يَزَلْ مُقْبِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّيْءُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى
رَأْسِ ثَمَنِينَ سَنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةُ فَسَارَ هَوْرًا مَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُ
وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرُوا وَافْطَرُوا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَمَّا
يُوحَذُّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خُنْدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بآء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا او قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عم الفتح وقال تمام بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طارس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بآء من ماء فشرب نهارا ليبريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر في شاء صام ومن شاء افطر، ٤٨ باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم والراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو أسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عم الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مَرَّ الظُّهْرَانِ فاذا مَ بنيران كئنا نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكئنا نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بنى عمرو فقال ابو سفيان عمرو واقبل من ذلك فرائم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرّت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرّت جُهينة قال مثل ذلك ثم مرّت سعد بن حذيم فقال مثل ذلك ثم مرّت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة ثم ير مثلها قال من

هذه قال حوّلان الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الدمار ثم
 جاءت كتيبة وفي اقل انكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مَرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال ألم
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بأحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وضرار بن جابر البجلي، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقد لولا أن
 يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حنيفة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وحل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرث الكافر المؤمن ولا يبرث
 المؤمن الكافر قيل للزهرى من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وضائب قال معمر عن الزهري
 أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو اليمان قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي عروة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع رجلاً فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يتأعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعبد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآلة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في أيديهما من الأعلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمنا بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقبب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مريدًا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن طلحة ثكث فيه نهرا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيته أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى
مكة، تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
كداء، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيتها ثم صلى
ثماني ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،
اه باب حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو الزعم قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعنا ذات يوم ودعنا معهم قال وما أريته دعاني يومئذ إلا ليبريتهم متى فقال ما
تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أذاك تقول قلت لا قال فما تقول

قُلْتُ عَمَّا أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ فَصَرَ اللَّهُ وَالْفَتْحُ فَتَحَ
مَكَّةَ فِذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
إِلَّا مَا تَعْلَمُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ
الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي آيَاتُ الْأَمِيرِ أَحَدُكَ
قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أُذْنًا وَوَعَاهُ قَلْبِي
وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَمُهَا اللَّهُ وَلَمْ
يَجْزِمْهَا النَّاسُ وَلَا يَجَلْ لِأَمْرِي يَوْمَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِنَا
شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ
لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَأَمَّا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عُدْتُ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا
بِالْأَمْسِ وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثَقِيلٌ لِأَبِي شَرِيحٍ مَا ذَا قَدْرٍ لَكَ عُمَرُ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ
بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شَرِيحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ الْخَرْبَةُ الْبَلِيَّةُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ
بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، ٥٣ بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ
زَمَنِ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ
بَحْيِيِّ بْنِ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ نَقْصُرٍ
الصلوة، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْ نَقْصُرَ

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ، ٥٣ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْبٍ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عِشام عن مَعْمَر عن الزهري عن سَنِين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ، حدثنا سليمان بن خُزْب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقبته فسألته فقال كُنا بماء مَمَرٍ الناس وكان يَمُرُّ بنا الرُّكبانُ فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم أن الله أرسله وأوحى اليه الله كذا وكنت أحفظ ذلك الكلام فكأتما يُقَرَأُ في صَدْرِي وكانت العرب تَلُمُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فيقولون أَتَرَكُوهُ وَقَوْمَهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقَعَةُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرَ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَيْ قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَيِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْ أَكْثَرَكُمْ قَرَأْنَا فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَنَى لِمَا كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدِمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سَنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنْي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَا تَغْطُونَ عَنَّا أَسْتَ قَرَأَكُمْ فَاشْتَرَوْا فَقَطَعُوا لِي ثِيصًا فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَارِحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ ، حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عُرْوَةُ بِنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيْدًا إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ يَقْبِضَ ابْنٌ وَلِيْدَةً زَمْعَةَ وَقَالَ عُتْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي

وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به الى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن أخى عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن زمعة وُلد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا أشبهه الناس بعُتْبَةَ بن ابى وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك عو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه وُلد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتججى منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سُرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرع قومها الى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون له قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمنى في حد من حدود الله قال أسامة استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فأتى على الله بما هو أعلم ثم قال أما بعد قال فأيما أهلك الناس قبلكم أنتم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بملك المرأة فقطعت يدها فحسنت نوبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابى عثمان قال حدثنى مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخى بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك بأخى لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أى شيء تبأيعه قال أبأيعه على

الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ بعدُ وكان اكبرُهما فسألتُه فقال صدق مجاشعُ،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقتُ بالي مَعْبُدَ الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا مَعْبُدَ
 فسألتُه قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مجالدُ، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاداً فانطلق
 فأعرض نفسك فإن وجدت شيئاً وآلا رجعت وقد انصرتُ اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهداً قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي ثبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفرّ احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يُقتل عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جئنا ونبيّة، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدى ولم تحل لي قط الا ساعة من الدحر لا ينقر صيدها ولا يُعضد شوكتها ولا يُحتل
 خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاخير يا رسول الله

فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْبَيْوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَثْبُلُ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ ثِقَالٌ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ وَلَكِنْ تَجَلَّ سَرْعَانُ الْقَوْمِ فَوَشَقَّتْهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَمِيلٌ لِلْبِرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ثَقَالٌ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبِرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثَرَّتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكُنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَغْرُ كَانَتْ هَوَازِنُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا تَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى
 الْغَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسِّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرُمَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَائِيلُ وَزَعِيرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَغْلَتِهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْل عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
 الزبير أنَّ مروان والمِسُور بن مَخْرَمَةَ اخبراه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
 جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرز اليهم أموالهم وسببهم فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ إِلَى أَصْدَقِهِ فاختاروا احدى الطائفتين أما
 المال وأما النسب وقد كنت استأذيت بكم وكان انتظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بضعة عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غير رآه اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سببنا فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا
 تائبين وأناى قد رأيت أن أرز اليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
 ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيها آياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
 فقال الناس قد طيبتنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندرى
 من أذن منكم في ذلك ممن لم يأن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
 فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا
 هذا الذى بلغنا عن سبى هوازن، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن نافع أن عمر قال يا رسول الله حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد
 الله قال اخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر
 النبى صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاعلية اعتكاف فأمره النبى صلى الله
 عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم
 وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اذلج عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فتمنى صمته وجدت منيا ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال ما لك يا ابا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال ابو بكر لأخا الله إذا لا يعيد الى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقل انبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مخرا في بني سلمة وأنه لأول مال تأقلته في الاسلام وقل الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن اذلج عن ابي محمد مولى ابي قتادة أن ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله فأسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فتمنى صمما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلى ودفعته ثم قتلته وانهمز المسلمون وانهمزت معيم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيعة على قتييل قتله فله سلبه فقلت لأتتمس بيعة على قتييل فلم أر احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتييل الذي يذكر

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يُعطيه أُضَيِّعُ من قريش ويدع أسداً من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدأه إلى فاشتريت منه خرافاً
فكان أول مال ثقلته في الاسلام ، ٥٥ باب غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بُريد بن عبد الله عن أبي بُردة عن أبي موسى قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى دُرَيْدَ
ابن الصمة فقتل دُرَيْدَ وحزموه الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فمررت بأبي عامر في
رُكْبَتِهِ رماه جُشَمَى بِسَيْمٍ ذَنْبَتَهُ في رُكْبَتِهِ فالتفت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار إلى
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رأيته فالتفتني وجعلت
أقول له ألا تستحيي ألا تثبت فكف فاختلغنا ضربتين بالسيوف فقتلته ثم قلت لأبي عامر
قتل الله صاحبك قال فأنزع هذا السهم فنزعته فنزوا منه الماء قال يا بن أخي اقبري
النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقُلْ له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس
ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير
مزمّل وعليه فراش قد أترى السرير بطيخة وجنبية فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر وقال
قُلْ له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبنيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
لي فقال اللهم اغفر لعبد الله بن فليس ذنبه وأدخله يوم القيمة مدخلاً كريماً قال أبو بردة
أحدنا لابي عامر والآخرى لابي موسى ، ٥٦ باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عُقبة حدثنا الحميد بن سمع سفين حدثنا عشاء عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أمها أم سلمة قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مُحَنَّت
فسمعت يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله رأييت إن فتح الله عليكم الطائف غداً

فعليناك بابتنة غيلان فانها تُقَمِّل بأربع وتُدِير بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج المَخْنَث هَيْسَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لَمَّا حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّائِفَ فَلَمْ يَنْدَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَتَقَفَلْ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا نَذْهَبُ وَلَا نَقْفُحُ وَقَالَ مَرَّةً نَقْفُلْ فَقَالَ اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَعَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجَبَهُمْ فَصَحَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً فَتَبَسَّمَ قَالَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ أَخْبَرَ كُتَّهٌ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَيْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرَةَ وَكَانَ تَسْوَرُ حَصْنَ الطَّائِفِ فِي أَنْفَاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، وَقَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ أَوْ ابْنِ عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ قَالَ عَاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدْتُ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بَيْنَهُمَا قَدْ أَجَلَ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَيْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَنَزَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَالِثَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنَ الطَّائِفِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمَدِينَةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ أَلَا تُنَاجِزُنِي مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ نَدِ ابْشِرْ فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ ابْشِرٍ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ ابْنُ مُوسَى وَبِلَالٌ كَثِيفَةً الْغَضَبَانِ فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى فَاذْبَلَا أَنْتُمَا تَلَا قَبْلُنَا ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجَّهَهُ فِيهِ وَمَتَّحَ شَيْدَ

ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فأخذا القُدَحَ ففعلوا فنادت أم سلمة من وراء الستور أن أفضيلا لأمتكما فأفضلا لها منه طائفة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أضل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متصمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره في جبة بعد ما تصمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى ببسمة أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم كحمر الوجه يعط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتبس الرجل فأني به فقال أما الطيب الذي بك فأغسله ثلاث مرات وأما للجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجد أن لم يصيبهم ما اصاب الناس أو كأنهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ألم أجِدْكم ضلّالا فيدأكم الله في وكنتم متفرقين فآلفكم الله في وعالته وكنتم عالّة فآفناكم الله في كلماء قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أتترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادى الانصار وشعبها الانصار شعرا والناس دنار انكم ستلقون بعدى أثره فصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عيشام قال

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال قال ناس من الأنصار حين أتاه
 الله على رسوله ما أتاه من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يُعْطِي رجالا
 المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطِي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
 قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل الى الانصار فجاءهم في
 قبة من آدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
 حديث بلغني عنكم فقال فقيها الانصار أما رؤسائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس
 منا حديثنا أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يُعْطِي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من
 دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أُعْطِي رجالا حديثي عندي بكفر أتلقيهم أما
 ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
 مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رَضِينَا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون
 أثره شديدة فاصبروا حتى تَلْقُوا الله ورسوله فإني على الخوض قال أنس فلم يصبروا ، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
 قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغصبت الانصار قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أما تَرْضَوْنَ أن يذهب الناس بالدينار والدينار يذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو
 سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم ، حدثنا علي بن عبد الله
 قال حدثنا أزهر عن ابن عوف قال أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس لما كان
 يوم حنين انتقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والتلقاء فادبروا قال
 يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين
 ولم يُعْطِ الأنصار شيئا فقالوا فداءهم فأدخلهم في قبة فقال أما تَرْضَوْنَ أن يذهب الناس

بالنشأة والبعير وتذعنون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لاخترت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان اجبرم واتلفيم اما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فانبت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرح مائة من الابل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناساً فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عوف عن هشام
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت حوازن وعطفن
وغيرهم بنعمهم وذراتهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الحلقاء فادبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداً عيّن لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وعو على بغلة بيضاء فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فالنهم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالطَّلَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كُنْتَ شَدِيدَةً فَهَكَذَا نُدْعَى وَيُعْطَى
الْغَنِيمَةُ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَحْزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ
الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا سَمُرَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَيُّنَ أَغْيَبُ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَبْلِ نَجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً قَبْلَ
نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَبَلَغْتُ سُهْمَانًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنَقَلْنَا بَعِيرًا بَعِيرًا فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةٍ
بَعِيرًا ٥٨ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرَجٌ وَحَدَّثَنِي نُعَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يُجَسِّنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَّمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِمَّا أُسِيرَ حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِمَّا أُسِيرَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أُسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِمَّنْ أُسِيرَ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ
السَّيِّمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَرِّزِ الْمُدَلِّجِيِّ وَيَقُلُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ

فَأَجْمَعُوا حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَنَبِّمُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمْسِكُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٦٠ بَابُ بَعَثَ إِلَى مُوسَى وَمُعَانُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَانُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ وَبَعَثَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قَالِ وَالْيَمَنُ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِيرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا
فَانْطَلِقْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدٌ حَدَّثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَانُ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ إِلَى مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرُ عَلَى بَغَاتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاہُ إِلَى عُنُقِهِ فَقَالَ لَهُ مُعَانُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَيُّمَ عَذَا قُلْ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَالَ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَّا جِئْتُ بِهِ لَذَلِكَ فَاذْهَبْ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوُّهُ
تَقَوُّةً قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَانُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنْ
النُّعُومِ فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةِ تُصْنَعُ بِهَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبِتْعُ وَالْمِزْرُ فَقُلْتُ لَأَبِي بُرْدَةَ مَا الْبِتْعُ قَالَ نَبِيذُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

أبا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاعُوا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بِنَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَائِمًا وَعَلَى رَاحِلَتِي وَأَتَقَوُّهُ تَفَوُّقًا قَالَ أَمَا أَنَا فَاقُومُ وَأَنَامُ فَاحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ فُسْطَاطٍ فَجَعَلَا يَنْتَازِرَانِ فَنَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَذَا رَجُلٌ مُوْتَقِفٌ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَحَّيْتُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ وَكَيِّعُ وَانْتَصَرُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ بِالْأَبْطَاحِ فَقَالَ أَجَبْتُ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ فُلِمْتُ قَالَ قُلْتُ لَتَبِيكَ إِعْلَالٌ كِئْلَالِكَ قَالَ فَبَدَلْتُ سَقَّتْ مَعَكَ هَدْيًا فُلِمْتُ لَمْ أَسْقِ قَالَ فَطُفَ بِالْبَيْتِ وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِثَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشِطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْنَتُنَا بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَأْخَلَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبَابُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ كُنُّوا أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ كُنُّوا أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَسَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ كُنُّوا أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَيَاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبيرة عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فقال رجل من القوم لقد قرئت عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن
فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قل واتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قال رجل
خلفه قرئت عين أم إبراهيم ، ٩١ باب بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى
اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسleme قال حدثنا
إبراهيم بن يوسف بن اسحق بن اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال
سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم
بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنيت فيمن عقب معه قال فغنمت أواق ذوات عمد ، حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد
الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد ليقبض
الخمس وكنيت أبيض عاليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا تری إلى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال
لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن
عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت أبا سعيد
الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بدخينة في أديم
مفروط لم تحصل من ثوابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن
حابس وزيد الخيل الرابع أما علقمة وأما عمر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ عَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَتَمَنُونَنِي
وَأَنَا أُمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينَنِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرٌ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثَّ اللَّحْيَةُ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشْتَمِرُ الْإِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَنِي اللَّهُ قَالَ وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَعْلَى الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلى الرَّجُلُ قَدِ
خَالَدَ بْنِ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ لَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَحِلِّي فَقَالَ خَالِدٌ
وَكُم مِمَّنْ مُصَدِّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْ
لَمْ أَوْمَرُ أَنْ أُنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشْتَقَّ بِطُونِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرِجُ مِنْ ضِئْضِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَتْلًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنَ
الْبَدَنِ كَمَا يَبْرُقُ الشَّيْءُ مِنَ الرِّيمِيَّةِ وَأُظِنُّهُ قَالَ لَيْتَنِي أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا
الْمَتَّى بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرُ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرُ فَقَدِمَ عَلَى بَنِي
ضَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِمْ أَهْلَلْتُ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَهَلَّ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَهْدَى لَهُ عَلِيُّ هَدْيًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابِنَ عُمَرَ
أَنْ أَتَسَا حَدَّثْتُهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ فَقَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا
عُمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ مِنْ
الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَلْتُ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَكَ قَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

لجاهليّة يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانيّة والكعبة الشاميّة فقال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم ألا تُريّحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأثبت النبيّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته فبدأ لنا ولأخمس، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبيّ صلى الله عليه وسلم ألا تُريّحني من ذي الخلصة وكان بيتنا في خثعم يُسمى كعبة اليمانيّة فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أخمس وكنا أصحاب خيل وكنت لا أذبّ على الخيل فضرب على صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم تبتّه واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جمعتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أخمس ورجالها خمس مرّات، حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تُريّحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أخمس وكنا أصحاب خيل وكنت لا أذبّ على الخيل فذكرت ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم تبتّه واجعله هاديا مهديا قل فما وقعت عن فرس بعد فل وكان ذو الخلصة بيتنا باليمن لخثعم وجيلة فيه نصب تُعبّد يقال له الكعبة فل فأتاعا فحرقها بالنار وكسرها فل ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالزلام ثقيل نه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم هينا فإن قدر عليك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب بيما إذ وقف عليه جرير فقال نتكسرنيا ولنشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أخمس يُكنى أبا أرضة إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم يبيّره بذلك فلما أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكَنْتُهَا كَأَنِّي جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلِ انْتَمَسَ وَرَجَالُهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ ، ٦٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَبِى غَزْوَةُ كَحْمٍ وَجُذَامٍ قَالَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ ابْنِ خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ بِلَادٍ بَلَى وَعُدْرَةَ وَبَنَى الْقَيْنَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحْسَبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عَمْرُو فَقَدْ رَجَعَا فَسَكَتُ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ ، ٦٤ بَابُ ذَهَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَيْمٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ ابْنِ خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنَ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاخٍ وَذَا عَمْرُو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرُو نَبِيْنُ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجْدَادِهِ مِنْذُ ثَلَاثِ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الضَّرِيفِ رُفِعَ لَنَا رُكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ فَقُلْنَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمَا قَالَ أَفَلَا جِئْتُمَا بِهِمَا فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرُو يَا جَرِيرُ إِنْ بَكَ عَلَيَّ كَرَامَةً وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرَا إِنَّكُمْ مَعْشَرُ الْعَرَبِ لَنْ تَتَزَانُوا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَتَمَرَّنَ فِي آخِرٍ فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كُنْتُمْ مَلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ، ٦٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبَحْرِ وَمِ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَعْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا قِبَلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمَا أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمِ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الضَّرِيفِ

[illegible]

تَسْعُ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ إِلَهُ أَمْرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكًا وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ، ٦٧ بَابُ وَفَدِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ مَخْزُومٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرُويَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى إِنْ لَمْ يَقْبَلُوا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٦٨ بَابُ غَزْوَةِ عُمَيْيْنَةَ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ غَزْوَةُ عُمَيْيْنَةَ بَنِي حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ بَنِي الْعَنْبَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ ۖ أَشَدُّ أُمْنَى عَلَى الْمَدَجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ مَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ مَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي، حَدَّثَنَا ابْرَعِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنُ مَعْبَدٍ بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْاَقْرَعِ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَنَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابُ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُزَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمْتُ لَابْنَ عَبَّاسٍ إِنْ لِي جَرَّةٌ
 يَعْنِي جَارِيَةً تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَاشْرَبْهُ حُلُوا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأُضِلْتُ
 لِلْجُلُوسِ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقُلْتُ قَدِمَ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ
 وَمُضَرٌ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا جَمَلٌ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَأَنْبِئَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا انْتَبِذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقِيتِ، حَدَّثَنَا
 سَلِيمُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدِمَ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عِذَا لَحَى
 مِنْ رُبْعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نُقَارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نُخْلَصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَرْنَا
 بِأَشْيَاءَ نَخُذُّ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْبِئَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْبِئَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقِيتِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَالْمُسَوَّرُ بْنُ مَخْرَمَةَ أُرْسِلُوا
 إِلَى عَائِشَةَ فَقَالُوا افْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنِ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ
 أَضْرِبُ مَعَ عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا قُلُ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا وَبَلَّغْتُهُمَا مَا أُرْسِلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمَّ

Vol. III.

إلى من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلى والد ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك
فأصبح بلدك أحب البلاد إلى وإن خيلك اخذتني وأنا أريد العمرة فما ذا ترى فبشرد
النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صَبَوْتُ قال لا ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والد لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مُسَيْلَمَةُ
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من
بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مُسَيْلَمَةَ في أحبابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولئن تعدوا أمر الله فيك
ولئن أدبرت لي عقرتك الله وإنني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عنى
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك أرى
الذي أريت ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا
نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأتني شأنهما فأوحى إلى في المنام أن انفخهما
فنفختهما فطار فأولتهما كذا بين يخرجان بعدى أحديهما العنسي والآخر مُسَيْلَمَةُ، حدثني
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قيس أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم فأنبت خراثن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا على فأوحى إلى أن انفخهما فنفختهما فذعبا فأولتهما الكذابين اللذين
أنا بينهما صاحب منعة وصاحب اليمامة، حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مبيد
ابن ميمون قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كُنا نعبد حجر فذا وجدنا حجرا عو

أَخِيرَ مِنْهُ الْقَيْنَاهُ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَهُ نَجْدٌ حَجَرًا جَمَعْنَا جُثُوثَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالنَّشَاةِ
فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ صُفْنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْعُرٌ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ فَلَا نَدْعُ رُحْمًا فِيهِ
حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ شَيْعُرَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ
يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا أَرَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا
إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ
نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا
أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ
كُرَيْبٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَاتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
ابْنُ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ
وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ
مَا أُعْطَيْتُكَهَ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْهُ
فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرَهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَعَبٍ
فَقَطَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأُذِنَ لِي فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَ فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عُبَيْدَةُ
أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرْوَزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَعْلَى
نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنْ صَالَةَ بْنِ زُبَيْرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فقال احْدُمَا لصاحبه لا تَفْعَلْ فوالله لئن كان نبيًا
 فلاعِنَا لا نُفْلِحُ نحن ولا عَقِبُنَا من بعدنا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ معنا رجُلًا
 آمينًا ولا تَبْعَثْ معنا آلا آمينًا فقال لَأَبْعَثَنَّ معكم رجُلًا آمينًا حَقَّ آمِينَ حَقَّ آمِينَ
 فاستَشَرَفَ لَهَا اصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا
 قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا آمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُرٍّ
 عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ معنا رجُلًا
 آمينًا فقال لَأَبْعَثَنَّ اليكم رجُلًا آمينًا حَقَّ آمِينَ فاستَشَرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبْعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ
 ابْنَ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ آمِينٌ وَآمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ،
 ٧٣ باب قصة عُمان والبحريين حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعَ ابْنَ
 الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ
 الْبَحْرِيِّينَ لَقَدْ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرِيِّينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذِيْنٌ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرِيِّينَ أُعْطِيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قُلْ
 فَأُعْطِنِي قَالَ جَابِرٌ فَاقْبِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
 أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
 أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُبْخَلَ عَنِّي فَقَالَ أَذَلَّتْ تُبْخُلُ عَنِّي وَأَيُّ
 دَاءٍ أَذْوَى مِنَ الْبُخْلِ قَالِيَا ثَلَاثًا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ وَعَنْ عَمْرِو عَنْ

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عُدَّما فعدتُها
فوجدتها خمس مائة فقل خُذْ مِنْهَا مَرَّتَيْنِ ، ٧٤ باب نُديم الأشعرين واعل اليمن
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مَنَى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن
محمد واسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قل قدمت أنا وأخي من اليمن فكُنَّا
حينما ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ونزولهم له ، حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زهيد قال لما قدم ابو
موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقذرتُه قل قُلْم فأتى رأيته النبي صلى
الله عليه وسلم يأكله فقال اتي خلقت أن لا آكله فقال قُلْم أَخْبِرْكَ عن يمينك إنا أنبينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعرين فاستحملناه فأتى أن يحملنا فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهْب إبل فأمر لنا بحمَس
فرد فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نُفْلِح بعدَما أبدًا فأنبته
فقلت يا رسول الله انك خلقت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجِدْ ولكن لا أحلف على
يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا
صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بنى تميم قالوا أما أن بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشري أن لم يقبلنا بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمن والجنة وغلط القلوب في الفئاديين عند اصول اذنان الابل حيث يطلع قرن الشيطان ربعة ومضّر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي غدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن ثم أرتق انثدة والين قلوبا الايمان بمان والحكمة بمانية والفخر والخيلة في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بمان والفتنة ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وأرتق انثدة الفقهاء بمان والحكمة بمانية، حدثنا عبدان عن ابي حنزة عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن أستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما انك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير أنامر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما انك إن شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقي قال أما انك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والتفيل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء التّفيل
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال
اللهم اعد دوسا وأت بهم، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا سبيلة من سولينا وعنائها على أنّها من دارة الكفر نجت

وأبقي لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا
عنده ان طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو
لوجه الله فأعتقه، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يستمئذهم فقلت أما تعرّضني يا
امير المؤمنين قال بلى أسلمت ان كفروا وأقبلت ان أدبروا ووثبت ان عذروا وعرفت ان
أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأعلمنا بعرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه عدي فليهدل بالحج مع العرة ثم لا يحل حتى يحلّ منهما
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ودعي العرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمررت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين
أهلوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَتَمُّوا طَوَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقُلْتُ مَنْ أَتَى قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ قَوْلَ اللَّهِ سَجَّادَهُ ثُمَّ مَحَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَمَنْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَمَّا كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبِيلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ قَدْلٍ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ الْحَمَاءِ فَقَالَ أَتَجَاجَتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَلْتُ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِأَعْلَالٍ كَأَعْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَاسِي، حَدَّثَنِي أَبِرْهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلُلْنَ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ مَا يَمْنَعُكَ فَقُلْتُ نَبَدْتُ رَاسِي وَقُلْتُ حَمْدِي فَايَسْتُ أَحَدًا حَتَّى أَكْثَرَ حَمْدِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيْمَانِ قَالَ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الرَّهْزِيِّ قَالَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ أَدْرَكْتُ أَيْ شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلُّ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَالِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أُسَامَةَ عَلَى الْقُصُوءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ مَلْحَةَ

حتى أُنْزِلَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثُمَّ قَالَ لِعَثْمَنِ اثْنَيْنِ بِالْمِفْتَاحِ فَجَاءَهُ بِالْمِفْتَاحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعَثْمَنُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ثَمَّ نَارًا طَوِيلًا
ثُمَّ خَرَجَ فَبَدَّرَ النَّاسُ الدُّخُولَ فَسَبَقَتْهُمْ فَوَجَدَتْ بِلَالًا قَدْ مَاتَ وَرَأَى الْبَابَ ثَقُلْتُ لَهُ أَفْنِ
صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَى
سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ الشَّطْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ
وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ
كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرْمَرَةٌ حَرَاءٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَامِلَتْ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا فِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ أَذْهَبْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَاجَةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نُدْرِي مَا
حَاجَةُ الْوَدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَتَيْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْجِدَ الْمَدْجَالَ فَكُنْتُ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا
بَعِثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ مَا
خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثٌ إِنْ
رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَأَنَّهُ أَعْوَرُ انْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَذْبَةٌ طَافِيَةٌ أَلَا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شِعْرِكُمْ عَذَا أَلَا عُلَّ
بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدْ ثَلَاثًا وَيَلَكُمْ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَا
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رَقَبَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَنِ

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه
 حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق وبمكة أخرى،
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مذكّر عن أبي زرعة بن عمرو بن
 جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
 فقال لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المثنى قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال انؤمن قد استندار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
 السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
 مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
 أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
 أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم
 هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس يوم
 النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
 كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
 ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعن
 بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناساً من اليهود
 قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر آية فقالوا اليوم
 اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم

أَيَّ مَكَانٍ أَنْزَلْتُ أَنْزَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ حُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَحَاةٍ
وَمَنْ مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ وَعُمْرَةٍ وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ
أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوُدَّاعِ مَنْ وَجَعَ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو سِلٍّ وَلَا يَسِرُّنِي إِلَّا بِنْتٌ لِي وَاحِدَةٌ فَتَصَدَّقْ بِثَلَاثِي مَالِي قَالَ لَا فَاثْنَيْتِي أَفَأَنْصَدَقُ
بِشَطْرِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثَّلَاثُ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَذَرَّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ
مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَائَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا
حَتَّى اللَّقْمَةُ تَجْعَلُهَا فِي أَمْرَاتِكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَهْلِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرُفْعَةً وَأَعْلَى تَخْلَفَ حَتَّى
يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّنْ لِأَهْلِي هَاجَرْتَهُمْ وَلَا تُرَدِّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ
الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَفَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَوَقَّى بِمَكَّةَ، حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى
ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ

وأُتِيَ من أصحابه وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
 حَ وَ قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ
 ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ بِسِيرٍ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ بِمَنْى فِي
 حُجَّةِ الْوُدَّاعِ يَصْلَى بِالنَّاسِ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلُسَيْبٍ أَنَّ سُلَيْمَةَ أَسْلَمَتْ وَأَنَا شَهِدْتُ
 عَنْ سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنْتَى فَإِذَا وَجَدَ فَجَوْهًا نَصَّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ يَزِيدٍ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 حُجَّةِ الْوُدَّاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ جَمِيعًا ٧٨ بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَفِي غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ
 ابْنِ مُوسَى قَالَ أُرْسِلَنِي أَهْلَانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْأَلُهُ لِحُمْلَانِ لَيْمَ إِذْ كَانَ
 مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَانِي أُرْسِلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَتَّحِلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأَفْقَتُهُ وَهُوَ غَضَبَانُ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا مِنْ مَنَعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ تَخَافَتِهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى
 فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلَانِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوْبَعَةً
 إِذْ سَمِعْتُ بِلَالًا يَنَادِي أَيُّنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَجِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ وَهَاتَيْنِ الْقَرِينَتَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعَرَةٍ
 ابْتِاعَتْنِ حِينَئِذٍ مِنْ سَعْدٍ فَانْطَلَقْتُ بَيْنَ إِلَى أَهْلَابِكَ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حَوْلَاءَ فَارْكَبُوهُنَّ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِنَّ بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى حَوْلَاءَ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ

إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله إنك عندنا لمحدث ولنفعل ما أحببت فاضلق أبو موسى بنقير منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه آية ثم أعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثتهم به أبو موسى، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ألا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا، حدثني عبيد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى ابن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أردت أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل انسانا فعتس أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أتيهما عتس الآخر فمسيته قال فالتزع المعصوض يده في العاتس فالتزع احدي ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فأعذر ثنيتيه قال عطاء وحسبته انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك نقضهما كآنها في في فحل يقضهما، ٧٩ باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاعا الا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير فريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقفنا على الاسلام وما أحب أن لي بيما مشيد بذر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أخته غزواهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب بن ربيعة أن يتغيب الا ضن أنه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحسب الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين ضابت النجوم والنظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطففت أشدو نكي أجهز معهم فأرجع ولم أقص شيئا فاقول في نفسي أنا قادر عليه فلم ينزل يتمادي بي حتى اشتد بناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقص من جهازي شيئا فقلت أجهز بعده بيوم او يومين ثم ألتحقهم فعدوت بعد أن فصلوا لأجهز فرجعت ولم أقص شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أقص شيئا فلم ينزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وقمت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكننت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطففت فيهم أحزنني أني لا أرى الا رجلا مغموصا عليه التفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكروني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في انقوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجلا من بني سلمة يا رسول الله حبسه

فُرداه ونظّره في عطفه فقال معاذ بن جبل بمس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه
 إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
 فإلا حضرتي قتي وصفت أنتذكر الكذب وأقول بما ذا أخرج من سخطه غدا واستعمت
 على ذلك بكل ذي رأي من اهل غلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظلم
 قدما زاح عني انباض وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فجمعت صدقه
 وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
 فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويخلفون
 له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
 واستغفر لهم ووكل سراقهم الى الله فجمته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال
 تعال فجمت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت
 ظيرك فقلت بلى إني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت
 أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا وكلي والله لقد علمت لئن حدثتك
 اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
 حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
 ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك ودر رجال من بني سامة فاتبعوني فقالوا لي والله
 ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوتبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي
 ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلاان قلا مثل ما قلت فقبل بيما

مثل ما قيل لك فقلت من عما قالوا مُرارَةُ بن الربيع النخري وهلال بن أمية الوافقي
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بئرا فيهما أسوة فصيبت حين ذكروهما لي ونبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلاثة من بين من تخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيبوا لنا حتى تذكرت في نفسي الأرض فلي الله أعرف فليستنا على
 ذلك خمسين ليلة فلما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتيهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب
 القوم وأجلد وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين والطوف في الأسواق ولا يعلمني
 أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمر عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
 نفسي هل حرك شفقتي ببرّ الإسلام علي أم لا ثم أتلّي قريبا منه فأسأله النظر فإذا
 أقبلت على صلوتي أقبل إلى فإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا مال علي ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إلى فتحة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي
 فسألت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا با فتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
 الله ورسوله فسكت فعدت له فأنشدته فسكت فعدت له فأنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففصت عيني وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا زبطي
 من أبطاع أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل علي كعب بن
 منك فطعن الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه
 أم بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا متيعة
 فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وحذا أيضا من البلاء فقيمت بها انتنور فسأجرت
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يئيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر أن تعتزل امرأتك فقلت ألقينا أم
 ما ذا أفعل قال لا بل اعتزلتها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبتي مثل ذلك فقلت لا امرأني

أَتَخَفَى بِأَعْيُنِكَ فَتَكُونُ عِنْدَهُ حَتَّى يَقْتَضِيَ إِلَهُ فِي عِذَا الْأَمْرِ قَالَ تَعَبْتُ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ حَلَالُ
ابْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ
ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَبَدَّلْ تَدْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قُلْ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرِبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ
أَعْلَى نَوَاسِئِ الدُّنْيَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ حَلَالُ بْنُ
أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيَنِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَبِثْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَائِسٌ عَلَى الْحِلَالِ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاعَتْ عَلَى نَفْسِي وَضَاعَتْ عَلَى الْأَرْضِ
بِهَا رَحْبَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَبْشِرْ
قَالَ فَخَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَاجِرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبَتِي مَبْشِرُونَ
وَرَكِبَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَعًى مِنْ أَسْلَمَ فَوُفِيَ عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنْ الْفَرَسِ
فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ. يُبَشِّرُهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِتَلَقَنِي النَّاسُ فَرَجًا يُبَشِّرُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَدِمْتُ إِلَى طَلْحَةَ
ابْنِ عُبَيْدٍ وَاللَّهُ يُبْرِئُ حَتَّى صَدَحَنِي وَهَنَانِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ الْمُتَاجِرِينَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنْسَاهَا لِحَالِي قَالِ كَعْبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السُّرُورِ أَبْشَرَ خَيْرَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْهُ وَلَدَتْكَ
 أُمُّكَ قُلْ قُلْتُ أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى
 اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
 قُلْتُ فَأَنَّى أَمْسِكُ سَمِعِي الَّذِي خَبِيرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ أَنَّمَا تَجْنِي بِالصِّدْقِ وَإِنْ مِنْ
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي
 صِدْقٍ الْحَدِيثُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي وَمَا
 تَعَدْتُ مُدَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهِمَا بِقِيَّتٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى
 مِنْ نِعْمَةٍ قُلْتُ بَعْدَ أَنْ تَوَدَّانِي لِلإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَأَعْلَمَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَيَحْفُوفُونَ بِاللَّهِ تَلَمَّ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبَذَلَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِنْهُمْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِيَّانَا وَإِرْجَاؤُهُ
 أَمْرَنَا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَجَّزَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزمرى عن سالم عن ابن عمر قال لما مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قطع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعداء البحر لا تدخلوا على هؤلاء المعتدين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ، ٨١ باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع ابن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه مغيرة بن شعبه قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لمبعث حاجاته فقامت أسكب عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذعب يغسل ذراعيه فضاق عليه كمّ الجبة فأخرجنيما من تحت جيبته فغسلنيما ثم مسح على خفيه ، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس ابن سميل بن سعد عن أبي جهميد قال أخبرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرقنا على المدينة قال هذه ضابطة وهذا أحد جمل يحنينا ونحبّه ، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فذكر من المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتهم مسيراً ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وم بالمدينة قال وفي بالمدينة حبسهم العذر ، ٨٢ باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وبيصر حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبيد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن خنافة السهمي وأمره أن يدنعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فاما قرأ مرقه فحسبت أن ابن المسيب

قال فدا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُترَقوا ثُمَّ مِمَزَقَ ، حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
الْيَمِينِ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِحِلْمِهِ سَمِعْتُهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتَخَفَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَتَانِي مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ فَارَسَ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يَفْلَحَ
قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَهُ امْرَأَةٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ فَتَلَقَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ الْأَنْصَبِيَّانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَنِّي خَرَجْتُ مَعَ الْأَنْصَبِيَّانِ فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ تَمِيتُ وَإِنَّا كُمْ مَمِيتُونَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
أُمِّ الْقَعْقَلِ بِنْتِ الْخَارِثِ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِأَمْرِ سَلَاتٍ
عُرُوٍّ ثُمَّ صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ ابْنِ بِشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذْنِي ابْنَ
عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَأَلَ
عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِلَهُهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهُمَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ
قَالَتْ عَثْشَةُ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَثْشَةُ مَا
أَزَالُ أَجِدُ أَمْرَ الْخُطَامِ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْبَرَ فَبِذَا أَرَأَيْتَ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أُبْهَرَى مِنْ ذَلِكَ الْاسْمِ ،
حَدَّثَنَا جَبْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه دفقت أذنت عنه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقل اتنوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أعجز استغفيموه فدعوا يردون عنه فقل دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاه بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوغد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قل فتنسيتيها، حدثنا علي بن عبيد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قل عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم وتغيبهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحت فسألناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرتي فأخبرني أتي أول أهل بيته يتبعه فضحك، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عندار قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته جحة يقول مع المؤمنين أُنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير،
حدثنا مسام قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضيها قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرقيق الأعلى، حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضيها
قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يجيء أو يخير فلما اشتى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة
غشي عليه فلما أفاق شاخت بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرقيق الأعلى
فقلت إذن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان حدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
قال حدثني علقان عن صالح بن جوبة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك ركب يستن به فبده رسول
الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونقصته وطيبته ثم دفعته إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استننا فقل
أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
في الرقيق الأعلى فلما تم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وناقنتي، حدثنا معلى
ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغيت
إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمي وأحفظني بالرفيق،

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَلَالِ الْوَزَانِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشْيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُمُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَبَيِّنٌ حَافِئَتِي
 وَذَاقَتَتِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْرُسَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَعَوَّ بِبَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَخَطَّ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ هَرَبِقُوا
 عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ لَعَلِّي أُعْهِدَ إِلَى النَّاسِ فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِحْضَبٍ لِحَقِصَةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقْنَا نَضُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَطَبَهُمْ وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْمُوحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَعَوَّ كَذَلِكَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يَحْتَدِرُ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

حملنى على كثرة مراجعته ألا أنه لم يَقَعْ في قلبي أن يُجِبَّ الناس بعده رجلاً قام مقامه
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
 النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابى حمزة
 حدثنى ابى عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى وكان كعب بن
 مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس اخبره أن على بن ابى نسيب خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذى توفى منه فقال الناس يا با حسن
 ديب أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح حمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس
 ابن عبد المطلب فقال له أنت والد بعد ثلث عبد العصى وأنى والله لأرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا إنى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند
 الموت اذ عتب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنفسه فيمن هذا الامر إن كان فينا
 عامداً ذلك وإن كن في غيرنا علمناه فوصى بنا فقال على أنا والله لئن سألتنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنعطناهما لا يعطيناهما الناس بعده وأنى والله لا أسأئنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى البيت قال حدثنى عقیل
 عن ابن شبيب قال حدثنى أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم
 الاثنين وابو بكر يصلى لهم لم يفجأهم إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد شفع
 ستر جرة عاكسة فنظر اليهم ولم صفوف في الصلوة ثم تبسم يصاحك فنكص ابو بكر على
 عقبيه ليحصل الصف ونحن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة
 فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحما برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فثار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

السَّيِّدُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَاحِرِي وَنَحْرِي وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْبَدَةُ سِوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السِّوَاكَ فَقُلْتُ آخُذْهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْتَهُ لَكَ فَأُشِرَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَّيْنْتُهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عُلْبَةً يَشْكُ عَمْرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَحْصِبُ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَذُنَّ لَهُ أَرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قُلْتُ
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقُبِضَ اللَّهُ وَإِنْ رَأَيْتَ لِبَيْنَ نَحْرِي
وَسَاحِرِي وَخَنَاطِ رَيْقِهِ رِيقِي قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكَ يَسْتَنْ
بِهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطَانِي هَذَا السِّوَاكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ بِهِ وَعَوَّ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَاحِرِي وَنَحْرِي وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدَعَاءٍ إِذَا مَرَضَ فَذَهَبَتْ أُعُوذُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختطتها فصغت رأسها ونفعتها
فدفعتها اليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم فاولذنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقه وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فارس من مسكنه بالسُّنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقبلة وبى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد تمتها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فمما أسمع بشرا من
الناس ألا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فغفرت حتى ما تغلني رجلاى وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلذوني فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفان قال المر أنتم أن تلذوني قلنا كراعية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدا وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واتى لمسندته الى صدرى فداء بالطمست فأخبرت فأت ما شعرت فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقلت كيف كتب على الناس الوصية او أمروا بها فقال أوصى بكتاب الله، حدثنا فتية قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بعلته البيضاء لك كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبناه أجاب رباً دعاه يا ابنه من الجنة الفردوس مأواه يا ابنه الى جبرئيل فتعاه فلما دشن قالت فاطمة يا أنس اضابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفانى فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرقيف الأعلى فقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم السرفيق الاعلى ، ٨٥ باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن جحيم عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله ، ٨٦ باب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الامش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرمونة عند يهودي بثلاثين ، ٨٧ باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قُتتم في أسامة وأنه أحب الناس إلي ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا وأمر عابهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان خليقًا للإمارة وإن كان ليمن أحب الناس إلي وإن هذا ليمن أحب الناس إلي بعده ، ٨٨ باب حدثنا اصبع قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي أنه قال له مني حاجرت قال خرجنا من اليمن مناجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له الخبر فقال دقنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الآخر ، ٨٩ باب

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن
ابن اسحق قال سألت زيدا بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كئيمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن والرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم،
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسُميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين للجزء في الخير والشر كما تدين ندان وقد مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت
أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي

اعظم انشور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم أوتيته، ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج وفيل في خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت ابو الناس خلقتك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فشفع لنا عند ربك حتى يرجنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحيي آتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول آتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك آتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول آتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناك آتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أَسْتَأْذِنَ على ربي فإذا رَأَيْتُ ربي وَنَعَتْ له ساجداً فَيَدْعُنِي ما شاء الله ثم يقبل أرفع راسك وسل تعط وقد يسمع واشفع تشفع فأرفع راسي فأتدعه بتحميد يعلمنيهِ ثم أشفع فيجد لي حثاً فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه فإذا رَأَيْتُ ربي مثله ثم أشفع فيجد لي حثاً فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة ثم الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم الخلود قال ابو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَاب قال مجاهد إلى شياطينهم أكلابهم من المنافقين والمشركين، تحيط بالثافرين الله جامعهم، على الخاشعين على المؤمنين حقاً، قال مجاهد بقية يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرتس شك صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقيل غيره يسومونكم يوفونكم، الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهو الربوبية وإذا كسرت الواو فهي الإمارة وقال بعضهم للبوب الله توكل لها قوم وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باءوا راعنا من الرجوعية اذا ارادوا أن يحمقوا أنساناً قالوا راعنا لا تجزى لا تغني ابتلى اختبر خطوات من الخطو والمعنى آثاره ٣ بَاب قوله تعالى وَلَا تَجْعَلُوا لِلّٰهِ أَدْدًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حدثنا عثمان بن شبيب حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولذك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك ٤ بَاب قول الله تعالى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وقال مجاهد المن صمغ والطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفاة من المن وماؤها شفاة للعين ٥ بَاب قوله تعالى وَأَنْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ رَغَدًا وَاسِعًا

كثيراً حدثنا محمدٌ حدثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدِيٍّ عن ابنِ المبارك عن مَعْمَرٍ عن قُتَيْبِ
ابنِ مُنَبِّهٍ الى هُرَيْرَةَ عن النَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سَاجِدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدْخَلُوا يَنْزَحِفُونَ عَلَى أَسْتِجَابِهِمْ وَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حَبَّةٌ فِي شَعْرَةٍ،
٤ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبْرٌ وَمِيكَ وَسَرَفٌ عَبْدٌ أَيْلُ اللهُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بنُ مُنَبِّيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ
عَبْدَ اللهِ بنَ سَلَامٍ بِقَدُومِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ ثُلَاثِي النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِيْنُ جَبْرِئِيلَ أَنَّ
قَالَ جِبْرِئِيلُ قَالَ نَعَمْ قَالَ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْشُرُ النَّاسَ مِنْ أَمْشَقِ
إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِزْيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْوَجْدِ مَاءُ
الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُيِّتُوا وَإِيَّاهُمْ إِنِّي يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَمِينَتِي
فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَى رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ فَيَكْفُرُ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا فَتَنَقَّصُوهُ قَالَ فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللهِ، ٥ بَابٌ قَوْلُ اللهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نُنْزِلُ خَيْرًا مِنْهَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عُمَرُ أَقْرَأْنَا أُتِيَ وَأَقْضَانَا عَلَى وَأَنَا نَمْدَحُ مِنْ
قَوْلِ أُتِيَ وَذَلِكَ أَنَّ أَبِيَّ يَقُولُ لَا أَتَحُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا

قال الله تعالى ما تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ
ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ
آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَرَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ
أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى مَثَابَةً يَتُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
عَنْ جَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ثَلَاثِ
أَوْ وَاقِعَتَيْنِ رَأَى فِي ثَلَاثِ قُلُوبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَمِيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةً الْحِجَابِ
قَالَ وَبَلَغَنِي مَعَاتِبَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَعْضِ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَ قُلْتُ إِنْ
انْتَهَيْتُنَّ أَوْ لِيُبَيِّدَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَّا
فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيَهُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَأَفَكُنَّ
الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا جَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عُمَرَ ،
١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ انْقَوَاعِدُ اسْمِهِ
وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمْ
تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَلْبَةَ وَافْتَنَصَرُوا عَنْ فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى
قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَسَوْلا حَدَّثَانِ قَوْمِيكَ بِالْقُرْآنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْسَ كَانَتْ عَائِشَةُ
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّذَيْنِ يَلْبِسَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ لَمْ يُتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ
 عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَحْيَى بْنِ أُنَى كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ النُّورِيَّةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَعْدِلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوا وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ
 أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّى
 صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ فَرَّ عَلَى أَعْدِلِ الْمَسْجِدِ وَمِ
 رَاكِعُونَ قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَنَادَوْا كَمَا مِ قِبَلَ الْبَيْتِ
 وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلَ لَمْ نَذِرْ مَا نَقُولُ فَيُبَيِّنُ ثُمَّ نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ
 حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِحَبِيبٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ
 فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
 فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
 أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا
 الْقِبْلَةَ إِلَّا كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى
 عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ بَيْنَا النَّاسِ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

قَبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُعْبَةِ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَبْقَ
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي، ١٦ بَابُ وَلَيْسَنَّ الَّذِينَ آتَيْنَا الْكِتَابَ أَوْتُوا الْكِتَابَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ أَلَا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكُعْبَةِ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ
 قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أَمَرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُعْبَةِ، ١٨ بَابُ
 وَلِلَّهِ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمْتَيْ حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَيْئًا ثُمَّ صَرُّوا نَحْوَ الْقِبْلَةِ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةُ شَطْرَهُ تَلْقَاءُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُعْبَةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة ، ٢١ بَاب قَوْلِهِ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ الْآيَةُ شَعَائِرُ عِلَامَاتٍ وَاحِدَهَا شَعِيرَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفَوَانُ الْحَجَرُ وَيُقَالُ الْحَجَارَةُ الْمُلْسُ
 اللَّهُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا الْوَاحِدُ صِفْوَانَةٌ بِمَعْنَى الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَإِنَّا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ النَّبِيِّ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ
 اللَّهِ فَنَحْنُ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ أَعْتَمَرْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا
 إِلَّا يَطَّوَّفُ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ
 بِهِمَا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ بِمِنَاءٍ وَكَانَتْ مِنَاءُ حَدَوَّ قُدَيْدٍ وَكَانُوا
 يَخْرُجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحْنُ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ أَعْتَمَرْنَا فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَصَمِ بْنِ سَلِيمٍ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّهِنَّ مِنْ أَمْرِ الْجَعَلِيَّةِ فَلَمَّا كَانَ
 الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحْنُ حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ أَعْتَمَرْنَا
 قَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَصْدَادًا يَعْنِي أَصْدَادًا وَاحِدًا نَحْنُ حَدَّثَنَا
 عَبْدَانُ عَنْ أَبِي شَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدًّا
 دَخَلَ النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ٢٣ بَاب قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ عَفَى تَرِكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ مُجَاعِدًا

قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم المدينة فقل الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتل بالحجر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شيء فاعفوا ان يقبل الدية في العمد والتباع بالمعروف واداء انيئه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم من اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية، حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا حميد بن انس حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص، وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد بن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقل انس بن النضر يا رسول الله انكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره، ٢٤ باب قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يدعّم فقل اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل، حدثني

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قلت
كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وتُرك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه، ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَدَوَّعَ
خَيْرًا فَلْيَدِّهِمْ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاء يفتقر من المرض
كله كما قال الله وقال الحسن وابرعيم ومجاهد في الموضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما
أو ولديهما تفتوران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطيق الصيام فقد أطعم انفس
بعد ما كبر عما أو علمين كل يوم مسكيناً خبزاً أو لحماً وأنظر قراءة العامة يطيقونه وهو
أشهر وحدثني اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة عو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فيئتمان مكان كل يوم مسكيناً، ٢٦ باب قوله فَمَنْ شَرِهَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه قرأ فدية طعام مساكين قال في منسوخة، حدثنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة
قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية لله بعدها فنسختها، قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد، ٢٧ باب
قوله أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ أَلْقَتْ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ
أَنْكُمْ كُنْتُمْ تُخَنِّتُونَ أَنْفُسَكُمْ فَذَابَ عَلَيْكُمْ وَعَقَا عَنْكُمْ ذَلَّانَ بِأَشْرُوعِنَ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ حَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرَبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كَأَنَّهُ وَكَانَ
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْالْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْالْحَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَقِيلًا أَبْيَضَ وَعَقِيلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
اللَّيْلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَثْبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
إِذَا لَعَرِيضٌ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ
لِلْخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَجْرٌ لَخِيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ لَعَرِيضٌ أَنْفَقَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
ثُمَّ قُلْ لَا بَدَلَ لِمَا سَوَدَ اللَّيْلُ وَبَيَاضَ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْالْحَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْالْحَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رَوْبَتُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَعْنِي اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبَيْتَ مِنْ أَسْوَاقِهَا ، ٣٠ بَاب وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ ائْتَنَّهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنْ النَّاسُ ضَيَّعُوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمَا حُبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولَ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةً فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ
 وَخَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَعَاذِرَى أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَمْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحْجَّ عَلَمًا وَتَعْتَمِرَ عَلَمًا وَتَتْرَكَ
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ لِلْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحُجَّةِ الْبَيْتِ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ سَائِقَتَيْنِ مِنْ أُمُومِيَيْنِ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةً فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ قَالَ أَمَا عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَفْتَمَ فَاكْرَعْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيْنَهُ خَبِيثٌ تَرَوْنَ ، ٣١ بَاب قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلَ عَنْ حُدَيْفَةَ وَأَنْفَقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ ، ٣٢ بَاب قَوْلُهُ مَنْ كَانَ

مِنْكُمْ مَرِيضٌ أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ وَعَدْتُ إِلَى نَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ
يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامَ فَقَالَ حُمِلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَانْقَضَ يَتَنَاثِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ وَدَّ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا جَدُّ
نَدَّ قُلْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةَ مَسْكِينِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ
وَاحِلْنِي رَأْسَكَ فَتَنَنْتُ فِي خِصَامَةٍ وَبِهِ لَكُمْ عَامَةٌ ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ مَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قُصَيْبٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَعَةِ
فِي نَدْبِ اللَّهِ ففَعَلْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ بِحُجْرَتِهِ وَلَمْ يَنْهَ
عَنْهُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٤ بَابُ نَيْسَ عَلَيْكُمْ جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا
مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَدْنٍ وَجَنَّةٍ وَذُو الْحِجَارِ أَسْوَاقَ الْجَاغِلِيَّةِ فَتَنَانَهُمْ أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَتَنَنْتُ نَيْسَ عَلَيْكُمْ
جَنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٣٥ بَابُ ثَمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَمٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَقْبَةَ كَذَبْتَ قَرَيْشٌ وَمِنْ دَانَ دِينَهُمَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَدْرُ
الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعُرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهَ أَنْ يَأْتِيَ عُرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ
مِنْهَا فَبَذَلَ قَوْلَهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ يَصُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ خَلَا حَتَّى يُهَيَّلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عُرْفَةِ فَمِنْ تَيْسَرٍ لَهُ
هَدْيُهُ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْسَرُ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَيْسَرَ
لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عُرْفَةِ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عُرْفَةِ

فلا جناح عليه ثم لينتظرس حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى أن يكون الظلام ثم
ليبدئوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا انذى يبيتون به ثم ليذكروا
الله كثيرا او أكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقد ألد ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة ، ٣٦ باب وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ ابْنِ سُلَيْمٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّيْمُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، ٣٧ باب قَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْخَصَّامٍ وَقَالَ عُمَةُ النَّسْلُ لِلْحَيَوَانِ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَرْبَعُ
الرَّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخَصِيمُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٣٨ باب أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا
أَنْجَمَكُمْ وَمَنْ يَنْتَكِبُ الْإِنْسَانُ مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكْبِرِينَ الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا
أَبِرَحِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حُشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا خَفِيفَةً دَعَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَنَلَا
حَتَّى يَقُولَ الرُّسُلُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عُرْوَةَ
ابْنَ الرُّبَيْعِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَعَدَّ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ
فَقَدْ آتَى الْآلَمَ أَنَّهُ كُنَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَنْ يَزِلَّ الْبَلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ
مَعْنِهِ يُدْخِلُوهُ وَكَانَتْ تَقْرَأُهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا مُتَقَلِّةً ، ٣٩ باب نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ
فَأَنْتُمْ حَرْثُكُمْ أَنْتُمْ شَتْمُهُمْ وَقَدْ جَاءَكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ذَيْفَعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْتَهَمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ

فَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ فُتْرًا سَوْرَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَبَهَى إِلَى مَكَانٍ قُلْتُ تَدْرِي فِيهَا أَنْزَلْتُ
 قُلْتُ لَا قُلْتُ أَنْزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنِ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَتَوَا حَرَّتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ ابْنِ الْمَكْدَرِ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ
 الْوَيْلُ أَحْوَلُ فَتَزَلَّتْ نِسْوَتُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَتَوَا حَرَّتُكُمْ أَنِّي سَمِعْتُمْ ٤٠ بَابٌ وَإِذَا طَلَقْتُمْ
 النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُخْطَبُ إِلَيَّ وَقَالَ ابْرَعِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ صَدَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَطَبَهَا ذِي مَعْقِلٍ
 فَتَزَلَّتْ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ٤١ بَابٌ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِلَى بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ يَعْفُونَ يَبَيِّنُ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
 بِسْطَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ قَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ قُلْتُ
 نَعْتَمَنَّ بِنَ عَقْلَانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخِرَى
 فَلِمَ تَكْتَلِبُهَا أَوْ تَدْعِيهَا قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ ابْنِ تَجْبِجٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتْنًا إِلَى الْوَيْلِ غَيْرِ اخْرَاجَ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً أَنْ شَاءَتْ سَكَنْتُ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجْتُ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
 غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ذَلِيلَةً كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْنَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ
 مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث
 شاءت وهو قول الله تعالى غَيْرَ إِخْرَاجٍ قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
 وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن ديل عطائاً ثم جاء
 الميراث فنسخ الشك في حيث شاءت ولا سكتي لينا، وعن محمد بن يوسف قال
 حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
 عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت لقول الله عز وجل غَيْرَ
 إِخْرَاجٍ كَوْنُهُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى مَجْلِسٍ فِيهِ عَظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ أَبِي نَيْلٍ فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ وَكَانَ عُمَدُ كَنْ لَا يَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ إِنِّي أَجْرِي إِنْ كَذَبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ
 الْمَكِيفَةِ وَرَفَعَ صَوْتَهُ قُلْ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ قُلْتُ كَيْفَ
 كُنَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي امْتِنَاقِ عَنَّا زَوْجَهَا وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَتَجْعَلُونَ
 عَلَيْنَا التَّغْلِيظَ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ لَنُذَكِّرَ سُورَةَ النَّاسِ الْقُصْرَى بَعْدَ الصُّلَى وَمَالَ أَيُّوبُ
 عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيْتُ أَبَا عَظِيمَةَ مَالِكَ بْنَ عَمْرٍ ۚ ۴۲ بَابُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِي
 ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَمِيسِ خَبِسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ دُبُورَهُ

وَنُيُوتَكُمْ وَأُخَوَاتِكُمْ سَنَةً جَدِيًّا نَارًا، ٤٣ بَابُ وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِهِينَ مُضِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
 حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشَّيْبَانِي عَنْ
 زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ قُلْنَا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى نَزِلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ فَانْتَبِهِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ، ٤٤ بَابُ
 قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَنْذِرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا نَمْ
 تَكُونُوا تَعْلَمُونَ، رَجَالًا قِيَامًا رَاجِلًا فَأَمَّا وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ كُرْسِيَّهُ عَلَيْهِ يُقَالُ بَسْطَةُ زِيْدَةٍ
 وَفَضْلًا أَفْرَغَ أَنْزَلَ وَلَا يَسُودُهُ يُنْقَلِبُهُ آدَنَى أَثْقَلَنِي وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ فَمَهَبَتْ ذَعَبَتْ حُجَّتَهُ لَا
 أَنْبِيسَ فِيهَا عَرُوشُهَا أَبْنِيَّتُهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ تُنْشِرُهَا تُخْرِجُهَا إِعْصَارٌ رِيحٌ عَصْفٌ قَبَبٌ مِنَ
 الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَرٌّ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَدًا لَيْسَ عَلَيْهِ سَيِّدٌ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ
 وَابْنُ مَكْرٍ شَدِيدٌ أَنْطَلُ النَّدَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّنُهُ بِتَغْيِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ذَنَافِعَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْخَوْفِ
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَ الْإِمَامِ وَرُكْعَةً وَتَكُونُ طَائِفَةٌ مَنِيْمٌ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا إِذَا صَلَّوْا الْذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا
 يُسَلِّمُونَ وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشِدٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجَالًا
 قِيَامًا عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ ذَنَافِعُ لَا
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤٥ بَابُ
 وَأَنْذِرِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّيْبِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مَلِيكَةُ قُلْ قُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعَنَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةُ الْكَافِرَةُ وَالْمُذَلِّينَ بِتَشْوِيقٍ مِنْكُمْ
وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتُمَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْنَاهَا قُلْ نَدْعُبُ ابْنَ أَخِي
لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ جُمَيْدٌ أَوْ نَحْوُ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي نَيْفَ
تُخَيِّبِي الْمَوْتَى فَصَرَّخَتْ فَذَعْنُ عَنْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُزَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قُلْ بَلَى
وَكُنْ نَبِيًّا قُلْ ٤٧ بَابٌ أَيُّوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى قَوْلِهِ يَتَفَكَّرُونَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مَسُودٍ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ
مَلِيكَةُ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ تَدْرُونَ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ أَيُّوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ
فَقَالَ قَوْمُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ عُمَرُ يَا
ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تُحَقِّرْ نَفْسَكَ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا يَعْملُ قُلْ عُمَرُ أَيْ عَمَلٍ قُلْ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَعْملُ قُلْ عُمَرُ لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْملُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ نَذِيرًا لِلشَّيْطَانِ
فَعَمِلَ بِمَعْصِيَةِ حَتَّى أُخْرِقَ أَعْمَانَهُ فَصَرَّخَتْ فَذَعْنُ عَنْ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْتَأْذِنُ الْإِنْسَانُ إِلَّا بِحَدِّهِ
يُقَالُ الْخُفَّ عَلَى وَالتَّحَّ عَلَى وَأُخْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَيُحَفِّكُمُ يَجْعِدُكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكَ بْنُ ابْنِ نُمَيْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ
ابْنِ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيْسُ
الْمَسْكِينِ الَّذِي تَرُدُّهُ الثَّمَرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ أَلَا الْمَسْكِينِ الَّذِي يَتَعَقَّفُ
وَأَدْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْتَأْذِنُ الْإِنْسَانُ إِلَّا بِحَدِّهِ ٤٩ بَابٌ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ
الزُّبُونَ أَمْسُ الْجُنُونِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ بْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا
 فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ قَرَحَ حَرَمَ التَّجَارَةِ فِي الْحَمْرِ، ٥. بَابُ يَمُخِّفُ آلَا
 الرَّبِّوَا يُدْخِلُهُ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ
 الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصَّخْحِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ
 الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاهُ فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ
 التَّجَارَةَ فِي الْحَمْرِ، ١٥. بَابُ قُذِّبُوا بِحَرْبٍ فَأَعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخْحِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي
 الْحَمْرِ، ١٢. بَابُ وَإِنْ كُنْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِي عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا قَرَحَ حَرَمَ التَّجَارَةِ فِي الْحَمْرِ، ١٣. بَابُ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
 اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرَّبِّوَا، ١٤. بَابُ وَإِنْ تَبَدَّلَا مَا
 فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا خَاسِرِينَ بِهِ اللَّهُ وَيَغْفِرُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَدْرَةَ حَدَّثَنَا الْمُقْبِلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ أَكْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ
 أَنَّهُمَا قَدْ نَسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلَا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تَخَفُوا الْآيَةَ، ١٥. بَابُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا عَبْدًا وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَاعْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ قَدْرَةَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ

من اتخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تبدوا في أنفسكم
أو تخفوه حسبتكم قال فساختها الآية الله بعد ما،

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران ٣

نفاة وثقية واحدة، صر بريد، شق حقرة مثل شق الركبة وهو حرفها، تبوي تمجد
معسكرا، المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كن، ربيون الجميع والواحد ربي،
حسونيم تستصلونهم، قتلا غزا واحدا غاز، سنكتب سنحفظ، نولا ثوبا ويجوز منزل
من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المقيمة الحسان، قال ابن جرير
وخصورا لا يلى انفسا، وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
حتى النطفة يخرج مبيته ويخرج منها حتى الأبدن أول الفجر والعشي ميل الشمس اراه
ان أن تغرب، باب منه آيت حكيت، وقال مجاهد لخلل والحرام وأخر متشابها
يصدى بعضه بعضا، وقوله تعالى وما بضد به إلا الفسقين وقوله جد ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وقوله والذين اعتدوا زاده حدى زيغ شك ابتغاء الفتنة
المستبنيات والآسحون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية عو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
حكيت من أم الكتاب وأخر متشابها فمن الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشبهه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء توبيه الى قوله أولوا الألبان قلت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رأيت الذين يتبعون ما تشبهه منه فإليك الذين سموا الله فحذروا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَنْبِلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو عَبَّادٍ وَآخَرُوا أَنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بَكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَنِيَمَ مَوْلَاهُمْ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعَلٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِهْبَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ يَمِينِي صَبْرٍ لِيَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَانْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلْتُ كَأَنْتَ لِي بِمَثَرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينُكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا جَلَفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ عَلَى يَمِينِي صَبْرٍ يَقْتَضِعَ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُوَيْبٍ عَنْ حَاشِمِ بْنِ سَمْعٍ عَنْ عُثَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَخَلَفَ بِهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَانْزَلَتْ أَنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كُنَّا تَخْرُجَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحَجَرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاهُ وَقَدْ أُتِفِفَتْ بِأُشْفَا فِي كَفِّهَا فَادَّعَتْ عَلَى الْآخَرَى فَرَفَعَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ
وَأَمْوَالُهُمْ ذِكْرُوعًا بِاللَّهِ وَآفَرُوا عَلَيْهِمَا إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوا فَاَعْتَرَفْتُمْ فَقَالَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المذمى عليه ، ٤ باب قوله تعالى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ فُضِدَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
ابن موسى عن هشام بن مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما أنا بالشام إذ جىء بكتاب من النبي صلى الله
عليه وسلم إلى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دَحِيَّةَ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ
بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاجَنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ ثُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا
نَجْلِسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلِسُوا أَهْلِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ
عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفْيَانَ وَإِنَّ اللَّهَ
لَوْلَا أَنْ يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ قَالَ فَلْتُ عَو
فِينَا دُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ
قَالَ أَنْ يَقُولَ مَا قُلْتُ قُلْتُ لَا قَالَ أَيَّتَبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُ
قَالَ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سُخْطُهُ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَهَلْ يَغْدِرُ قُلُوبُ قُلْتُمْ لَا وَحَسَنَ مِنْهُ فِي عَذَّةِ الْمُدَّةِ لَا تَدْرِي مَا تُصَانِعُ فِيهَا قَالَ وَإِنَّهُ مَا
أَمَكَّنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ قُلْ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُمْ لَا
ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فَيَكُمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فَيَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُمْ لَوْ
كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ وَلَمْ يَجِدْ يَدْلِبْ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضَعُفَاؤُهُ أَمْ أَشْرَافُهُمْ
فَقُلْتُمْ بَلْ ضَعُفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
قُلْ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَذْهَبُ فَيُكْذِبُ عَلَى
اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطُهُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ
لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَطَ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ
أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَبْنِي مِنْكُمْ وَتَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ
لَهُمَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ قَالَ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُمْ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ
قُلْتُمْ رَجُلٌ أَيْتَمَ بِقَوْلٍ قَمِيلٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُمْ يَا أَمْرُنَا بِالْأَمَلِ
وَالزُّكُوفِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَإِنَّهُ نَبِيٌّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَضُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمْتُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ نِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيْ قُلْتُمْ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ
الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمًا وَأَسْلِمَ
يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ إِنَّهُمُ الْأَرِيسِيُّونَ وَإِنْ أَحْمَلُ الْكِتَابَ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سِوَاهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَأَمَرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا قَالَ فَقُلْتُ لِأَحْمَدَ حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ لِيَخَافَهُ مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيُظْهَرُ حَتَّى أَدْخِلَ اللَّهُ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ قَالَ انْزَهَرِي فِدَا هِرْقُلُ عُظَمَاءَ الرُّومِ فَجَمَعَهُمْ فِي دَارٍ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَتَّبِعَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ قَالَ فَحَاصُوا حَيْصَهُ حُمُرُ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوا قَدْ غُلِفَتْ فَقَالَ عَلَى بِهِمْ فِدَا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أَحْبَبْتُ فَسَاجِدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا إِلَى بِيهِ عَلَيْهِمُ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر انصاري بالمدينة نَحْلًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ فَلَمَّا أُنْزِلَتْ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرُحَاءَ وَإِنَّمَا صَدَقَ اللَّهُ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلِيَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمِيَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَن ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلِيَا لِحَسَنَ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا قَدْ قَضَى اللَّهُ أَمْرًا

صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ
قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْمِلُهَا وَنَضْرِبُهَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا
بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ
الرَّجْمِ فَطَفَفَ يَقْرَأُ مَا دُونِ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
مَوْضِعُ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ، ٧ بَابُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَارَمٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، ٨ بَابُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُ وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا
نَزَلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ نَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ
وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا نَحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسُرُّنِي أَنِّي لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ،
٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَيَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهْزَرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَاجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنَّا وَفَلَانًا
وَفَلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ رَبَّنَا وَنَكَرَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ضَالِمُونَ رَوَاهُ اسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ارَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قُمْتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ نَزِيمًا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَصَانَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَّا فُلَانًا وَفُلَانًا لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَانِيثٌ آخِرُكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَحَدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَزِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاكُمُ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نُعَاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَشِيْنَةُ النَّدَّعَسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي خَصْبِينَ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ قَالِهَا إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالِهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي خَصْبِينَ عَنْ أَبِي الصُّخَّيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل ، ١٤ باب قوله تعالى ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيصوفون كقولك طوقه بطوق حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن عوا ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلبخمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يباخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية ، ١٥ باب قوله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكته وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي اسود وسلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس حجارة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنقذ بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاه الى الله وقراء عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي اسود لسلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا فاذا لحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ينتشرون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفصهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن

عِبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ أَنْتَ تَسْمَعُ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عِبَادَةَ
 اللَّهُ بِنِ أُنَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْفِرَ عَنِّي وَأَتَقَبَّحَ فَوَالَّذِي
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ النُّجَيْبَةِ
 عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فِيُعْتَبِرُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أُعْطَاكَ اللَّهُ شَرِّقَ بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَغْفِرُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَيَصْطَبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ
 اللَّهُ وَلَنَسْمَعَنَّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةَ وَقَالَ
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَسَاوَلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَذِنَ
 اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيدَ دِقَارٍ قُرَيْشٍ
 قَالَ ابْنُ أُنَى ابْنُ سَلُولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبِيدَةُ الْأَوْثَانِ عِذَا أَمَرَ فِدَ تَوَجَّهَ فَبَايَعُوا
 أَسْرَسَوْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٩ بَابُ لَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا حَدِيثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَمَدُوا أَيْهِمْ وَخَلَفُوا وَأَخْبَوْا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرْتُّ لَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُوا
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مَلْبَكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتُ وَهَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِبَوَابِهِ ادْعُبْ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ
 نَحْنُ كُنْ كُنْ أَمْرِي فَرُجْ بِي أَوْتِي وَأَحْبَبَ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم ولِهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألكم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ الله ميتات آلذين أوتوا آلتناب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج، حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا، ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لآولي آلتناب ثم قم فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح، ١٨ باب قوله تعالى آلذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن حنيفة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شئا معانقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر،

١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَخُفْمَةَ بِنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي خَالَتِهِ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ
 قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَسْحُجُ النَّوْمَ عَنْ
 وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ
 مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى
 رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ
 الْمَوْتُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا إِنَّكَ
 سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ثَخُفْمَةَ بِنِ سُلَيْمٍ
 عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي خَالَتِهِ فَقَالَ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْمَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ
 أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَسْحُجُ النَّوْمَ
 عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ لِلْحَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ
 فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوهُهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّيَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ
 ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي
 الْيُمْنَى يَقْتُلُهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح .

سورة النساء ٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس يَسْتَنْدِفُ يَسْتَكْبِرُ فَوَافًا قِيَامُكُمْ مِنْ مَعَائِشِكُمْ لَيْسَ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ رُبَاعَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَأَحِبًّا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَسْكُنُ عَلَيْهِ وَنَمَ يَكُنْ لَيْدٌ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَفَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ أَنْعَدْتُ فِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ ائْتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَجَرٍ وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَسَمُهَا فَيُهْرِدُ وَيُيْبَسُ أَنْ يَنْتَزِعَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صِدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَانَا غَيْرُهُ فَنُيَوا عَنْ أَنْ يَنْكَحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِدُوا لَيْسَ وَيَبْلُغُوا لَيْسَ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ ثَامِرُوا أَنْ يَنْكَحُوا مَا ضَابَ لَيْسَ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَانْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ أُخْرَى وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ رَغْبَةً أَحَدِكُمْ عَنْ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً الْمَالِ وَالْجَمَالِ هَكَذَا

فَنُهِوا أَنْ يَنْكَحُوا مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنِّي إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَدْرًا مُبَادَرَةً اِعْتَدْنَا أَعَدَدَنَا أَنْفَعَنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنِّي نَزَّلْتُ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكْنٍ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُوصِيكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حِشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُنْكَدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِ سَلَمَةَ مَا شِئْنِي فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَّ
 بِي فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْبَضْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرَنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَنْتُ
 يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلدَّخْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ نِصْفَ وَاحِدٍ مِنْهُمَا النِّصْفُ وَالثُّلُثُ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنَ وَالرُّبْعَ وَالزَّوْجَ انْشَطَرَ
 وَالرُّبْعَ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهَ الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَغْضُضُ لَوْحَتِي لَا تَقْبِرُونَنِي حُوبًا إِذَا تَعَوُّنَا تَمِيلُوا نَحْلَةً انْتَحَلَةَ الْمَيِّتُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ

عن ابن عباس قال الشَّيْبَانِي وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّوْاثِي وَلَا أَظُنُّهُ ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَجِدْ لَكُمْ أَنْ تَرْتَبُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْتُلُوهُنَّ لَتَذُقُوا
 بِبَعْضِ مَا اتَّيْتُمُوهُنَّ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَانِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ
 تَرْجِيئُهَا وَإِنْ شَاءُوا زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يَزَوِّجُوا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ فِي ذَلِكَ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ الْآيَةُ
 مَوَالِيَ وَأَوْلِيَاءَ وَرَقَّةٌ عَاقِدَتْ هُوَ مَوْلَى الْيَمِينِ وَهُوَ الْخَلِيفُ وَالْمَوْلَى أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْلَى الْمُنْعَمُ
 الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمُعْتَقُ وَالْمَوْلَى الْمَلِيكُ وَالْمَوْلَى مَوْلَى فِي ابْنِ دِينَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَحْمَدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ادْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا
 جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرَقَّةٌ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ كَانِ الْمُهَاجِرُونَ مَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ
 الْأَنْصَارِي دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ لِلْأُخُوَّةِ اللَّهُ أَخَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ
 وَلَوْلَا جَعَلْنَا مَوَالِيَ نُسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالرِّفَادَةِ وَالنَّصِيجَةِ
 وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ سَمِعَ أَبُو أُسَامَةَ ادْرِيسَ وَسَمِعَ ادْرِيسَ طَلْحَةَ، ٨ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زَرَّةً ذَرَّةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
 الْحُدْرِي أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ هَلْ تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَاةِ الشَّمْسِ بِالْظَهْرِ صَوًّا
 لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ وَهَلْ تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَاةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً الْبَدْرُ صَوًّا لَيْسَ فِيهِ
 سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَاةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 إِلَّا كَمَا تُنْصَرُونَ فِي رُؤْيَاةِ أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ أَتَى مُؤْتَنٌ تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ
 فَلَا يَبْقَى مِنْ كَانَتْ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقُضُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ

يَبْقَى الْآلَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَجْرًا وَغَيْرَاتٍ أَهْلَ الْكِتَابِ فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَاذَا تَتَّبِعُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ الْأَتَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَأَنَّهُمْ سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى النَّصَارَى فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَتَّبِعُونَ فَكَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآلَ مِنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَجْرٍ أَدْنَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَاذَا تَتَّبِعُونَ
 تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرٍ مَّا كُنَّا أَلَيْهِمْ وَمِنْ
 نَصَاحَتِهِمْ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلِ وَالْمُخْتَلِ وَاحِدٌ نَطْمِسُ نُسُوبَهَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْفَانِهِمْ نَمْسُ الْكِتَابِ
 مَحَاهُ ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَهُوَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَى عَلَى قَلْبِكَ أَفَرَأَى عَلَيْكَ وَأَنْزَلَ قَالَ نَافِي أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغَتْ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرْنَانِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَامْسِكُوا وَجْهَ الْأَرْضِ وَمَنْ
 جَابِرٌ كَانَتْ الْأَسْوَغِيَّتُ لَكَ يَحَاكِمُونَ إِلَيْهَا فِي جُبَيْنَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي أُسْلَمٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كُرْحِي
 وَاحِدَةٍ كُتَيَانٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجُبَّتُ السَّاحِرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 عَدْرَةُ الْجُبَّتُ بِلِسَانِ الْخَبَشَةِ شَيْطَانٌ وَالطَّاغُوتُ الْكَافِرُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبِيدَةُ

عن عثام عن ابيه عن عائشة قالت علمت فلاة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ذوى الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان ابن عمك فتأون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستنوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشمار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ١٣ باب قوله تعالى فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحكة شديدة فسمعتة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفاتلون في سبيل الله إلى الظالم أفلنما حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت اذ رأيت
 مِنَ الْمُسْتَضَعِّينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضَعِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا
 وَأُمِّي وَمَنْ عَدَرَ اللَّهُ، وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَصِرْتُ ضَاغَتْ تَلَوُوا أَسْنَنَتُمْ بِالشَّيْءِ،
 وقال غيره المِرَاعِمُ الْمُهَاجِرُ رَاغَمْتُ مُهَاجِرْتُ قَوْمِي، مَوْفُونَا مَوْفَمًا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ، ١٥ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْأَمْنَانِ فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِدَدَمَ فِتْنَةٌ جَمَاعَةٌ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْأَمْنَانِ فِتْنَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنَ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ
 يَقُولُ لَا تَذَرْنِي فَمَا لَكُمْ فِي الْأَمْنَانِ فِتْنَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا تَلِيْمَةٌ تَنْفِي النُّحْبَثَ كَمَا تَنْفِي
 النَّارُ خُبْتَ الْفِضَّةَ أَدَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبٌ كَافِيًا إِلَّا أَنَّهُ يَعْنِي
 الْمَوَاتَ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا فَلْيَبْتَكُنْ بَتَكَهْ قَطْعُهُ قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ طَبَعَ
 خَتَمٌ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعِيْرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، ١٧ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا نَحْنُ الْأَنْفَى إِنَّكُمْ أَلْسَلَامٌ لَسْتُ مُؤْمِنًا أَلْسَلَمَ وَأَلْسَلَامٌ وَاحِدٌ
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ أَلْسَلَامٌ لَسْتُ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيْمَةٍ لَهُ
 فَلَمَّحَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَتَقَاتَلُوا وَآخَذُوا غَنِيْمَتَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

عَرَضَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مُرَّانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَمْلِكُهَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِيَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَقَحَّضَهُ عَلَى فُحْدَى فَتَقَلَّتْ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فُحْدَى ثَمَّ سُرَى عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبَهَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَارَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضَهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُوا فَلَنَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْجُ أَوْ الْكَتِفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا جَاحِدٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَلِيمِ أَنَّ مَقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ وَالْأَخَارِجُونَ إِلَى بَدْرِ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا ظُلُمًا أَلْمَزْتُهُمْ أَنْفُسَهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ قُطَاعٌ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَكُتِبَتْ فِيهِ فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَبِرُونَ سِوَاكَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْءُ فَيَمْرُمِي بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَغْنِيُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ قَالَ كَانَتْ أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سَمَدِهِ ثُمَّ ذَلَّ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّيْلِمَ بَنِي عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّهُمَّ بَنِي الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ بَنِي الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسْنَى يُوسُفَ ، ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ذُلِّ اللَّهِ يُعْتَبِرُكُمْ فِيْمِنْ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَأَمَّى النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ

يُقْتَبِلُكُمْ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ حُرٌّ
وَلَيْثًا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَّتِ فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا
فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُونَهَا فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنَّ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
أَوْ إِعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَاؤُ تَفَاسُدُ ٣٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْصَيْتِ الْأَنْفُسَ الشَّحْمَ
حَوَاهُ فِي الشَّيْءِ بَحْرُصٌ عَلَيْهِ كَالْمُعَلَّقَةِ لَا فِي أَيْمٍ وَلَا ذَاتِ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ أَمْرًا
خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْتَرٍ مِنْهَا
يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٣٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْأُمْنَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ نَقْفًا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسودِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلْقَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ الْبَغَاؤُ عَلَى قَوْمٍ
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسودُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْأُمْنَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِالْحَصَا فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ الْبَغَاؤُ عَلَى
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٣٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسَلِيمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٣٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُغْنِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ آمَرُوا بِحَلْكِ لَيْسَ لَهُ وَدٌّ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَتُؤْتَوْنَ بِرِثَتَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ وَالْكَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَ النَّسَبُ ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخْبَرَ سُورَةَ
 نَزَلَتْ بِرَاءَةً وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدَةٍ حَرَامٍ فِيمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوَّءَ تَحْمِلُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ التَّسْلِيَةُ دَائِرَةُ دَوْنَهُ أَجُورُهُنَّ مُهَوَّرَةٌ قَالَ سُفْيَانٌ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ
 أَشَدُّ عَلَى مَنْ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
 مَخْمُصَةً مَجْمَاعَةً مِنْ أَحْيَاءٍ يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أُخِيٍّ أُنَاسٍ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً
 وَمِنْهَا جُزْءًا سَبِيلًا وَسُنَّةَ الْمُتَّبِعِينَ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ ابْنَةُ يُعْمَرِ أَنْكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةَ نُو
 نَزَلَتْ فِيمَا لَا تَتَّخِذُهَا عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ لَأَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانٌ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَسْتُمْ وَتَمَسَّوْهُنَّ
 وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَالْأَفْصَاءِ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
 عقد لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
 ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
 اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
 بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
 أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يضعني بيده في خصرتي ولا يمنعني من التحرك
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما
 في بأول بركتكم يا آل أبي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا انعقد تحتنا
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
 حدثه عن أبيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأتناخ النبي
 صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في حجرى فإذا أثبل أبو بكر فلكرني لكثرة شديدة
 وقال حبست الناس في قلادة فبى الموت إمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فنهض الماء فلم
 يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير لقد
 بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ٤ باب فوله تعالى فاذنب
 أنت وربك فقالنا إنا هاعنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخرق
 عن زار بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني حمدان بن
 عمرو قال حدثنا النضر قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخرق عن زار عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذْخَبْ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا اِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ وَلَئِنْ اَمْسَ وَحَنَ مَعَكَ فَكُنْتَهُ سُرَى عَنْ رَسُولِ
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ، الْمُحَارِبَةُ لِلَّهِ
 الْكُفْرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمُنُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقَدْتُ بِهَا الْخُلَفَاءَ فَأَتَيْتُ إِلَى
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عَنِّي حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذَى وَكَذَى قُلْتُ إِيَّايَ حَدَّثَ
 أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا
 فَشَرَبُوا مِنَ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيَا فَاسْتَصْحَكُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ ثَمَّ يُسْتَبَطُّ
 مِنْ عَوْلَاءٍ قَتَلُوا أَنْفُسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَى إِيَّاكُمْ لَنْ تَنَالُوا
 بِأَخْيَرِ مَا أُبْقِيَ عِذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّجُورُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَهِيَ عَمَّةُ أَنَسٍ
 ابْنُ مَالِكٍ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

لَا يُكْسَرُ ثَنِيَّتَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
فَرَضَنِي الْقِمَمُ وَقَبِلُوا الْأَرْضَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَاقِسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَبْنِهِ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَنَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نَصْرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا
كَانَ لَا يَحْنُثُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِي فَنَبَاَنَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمُرَاةَ بِالنِّسَابِ
ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْتُمْ مُنْجَرُونَ
وَأَمِيرُكُمْ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحُ لَا رِبَاشَ
لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْأَسْتِقْسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَانْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَّ
تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
الْمَصْدَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ الخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فأتى لقائم أسقى أبا طلحة وثلاثا وثلاثا إذا جاء رجل فقال وحل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعزى هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنينا ولا راجعوا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال سمعت أنس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شيدا وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن ادریس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والنمر والعسل والخنطة والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المتكسبين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أعزقت الفضيلة وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت سافرا في قوم في منزل الى طليحة فنزل تحريم الخمر فلما مناديا فنادى فقال ابو طلحة أخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقامت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي ادعب فأهريقها قال فجرت في سلك المدينة قال وكأنت خمرية يومئذ الفضيلة فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعمالوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب قوله تعالى لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم حدثنا مئذ بن ابي سعيد عن عبد الرحمن الجارودي قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

خُذْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قُلْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ
لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَتَبْكَيْتُمْ كَثِيرًا قُلْ فَعَلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوعَتِهِمْ
لَيْسَ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَنَّى قَالَ فَلَانٌ فَمَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّ
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ النَّضَرُ وَرَوَّحَ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قُلْ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّضَرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَجَّوْبِ رِيَّةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ كَانَ قَوْمٌ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِئْزَارًا فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَنَّى وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَدُّ
نَاقَتُهُ ابْنُ نَاقَتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
تَبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ نَلَيْهِ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ خَبِيرَةٍ
وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ الْمَلِكُ وَإِنْ عَامَنَ صِلَتِ أَسْمَانُهُ أَصْلُهَا
مَفْعُولَةٌ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِتَةٍ وَامْعَنَى مَيْدَ بَيْنَا صَاحِبَيْهَا مِنْ خَيْرٍ يَقْدِرُ مَا دَنَى
يَبِيدُنِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَوَفِّيكَ مُمِيتَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْخَبِيرَةُ اللَّهُ يُمْنَعُ
دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحَابُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ اللَّهُ كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنَّهُمْ لَا يُحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَمْرِو الْخَزَاعِيَّ
يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ النِّسَوَائِبَ وَالْوَصِيلَةَ النِّسَوَائِبُ الْبِكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاخِ
الْإِبِلِ ثُمَّ تَنَتَّى بَعْدُ بَأْنَتْنِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدَانَا بِالْأُخْرَى لَيْسَ
بَيْنَهُمَا ذَنْبٌ وَالْحَامِي فَحُلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُونِ فَإِذَا فَتَنَى ضَرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ
وَأَعْقَوْهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَّوْهُ الْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَنِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ
عَنِ الرَّهْزِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قُلْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي نَهْدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَنَّى هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيته جنتهم يحيطهم بعضها بعضا ورأيت عمروا يجر قصبه وهو أول من
سبب السوائب . ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
خشب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انكم تحشرون الى الله
حفاة عراة غولاً ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول لللائق يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا والله يبحاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصبحاني فيقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال ان عبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم فيقول إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم ، ١٥ باب فويل
لنعمالي إن تعدبهم فاني عبادك وإن تغفر لهم فإنيك أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال ان عبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم .

سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فَمَنْ تَتَّبِعْهُمْ مَعَدَّتُهُمْ ، مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنَ الْكُرْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حَمُولَةٌ مَا

يُحْمَلُ عَلَيْنَا وَلَلْبَسْنَا لَشَبَبِنَا ، يَنْأَوْنَ يَتْبَاعِدُونَ ، تَبَسَّلُ تُفَضِّحُ ، أَبْسَلُوا فَضَحُوا بِاسْطَلُوا
 أَيْدِيهِمُ الْبَسَطُ الضَّرْبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْأَنْسِ أَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرَأَ مِنَ الْأَكْرَبِ جَعَلُوا لَهُ مِنْ
 ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ ذَصِيبًا وَلِلشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا أَكِنَّةٌ وَاحِدُهَا كَنَانٌ ، أَمَّا أَشْتَمَلْتُ يَعْنِي
 هَلْ يَشْتَمَلُ إِلَّا عَلَى ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى فَلَمْ تُحَرِّمُونَ بَعْضًا وَتُحِلُّونَ بَعْضًا مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا
 صَدَفَ أَعْرَضَ أَبْلَسُوا أَوْبَسُوا وَأَبْسَلُوا أَسْلَبُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ أَضَلَّتْهُ تَمْتَرُونَ
 يَشْتَمُونَ ، وَقَرَّ صَمَمٌ وَأَمَّا الْوَقَرُ فَآثَةُ الْحِمْلِ ، أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أُسْطُورَةٌ وَأُسْطَارَةٌ وَهِيَ النَّزْهَاتُ
 الْبَيْسَاءُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ ، جَبْرَةٌ مُعَايِنَةٌ الصُّورُ جَمَاعَةُ صُورَةٍ كَقَوْلِهِ سُورَةُ
 وَسُورَةٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَقَبَتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْهَبُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ
 أَضْلَمَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الْخُلُوبِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ الْقِنُوءُ الْعِلَاقُ وَالْاِثْنَانِ قِمَمَانُ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا قِمَمَانٌ مِثْلُ
 صِنُو وَصِنَوَانُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُنَا إِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَلَا يَلْبِسُكُمْ يَخْلِطُكُمْ مِنَ الْاِلْتِبَاسِ يَلْبِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فَرَقًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ قَالَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُذَبِّقُ بَعْضَكُمْ بِأَسْبَاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُ أَعْوَنٍ أَوْ هَذَا أَيْسَرُ ،

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَكْثَابُهُ وَأَيْنَا لَمْ يَظْلَمْ فَنَزَلَتْ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ، ٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى النَّعَالَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ مُبَيِّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِإِذَا هُمْ أَقْتَدَهُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْمَلِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَفِي
 صَدِّ سَاجِدَةٍ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَعَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِإِذَا هُمْ أَقْتَدَهُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ بَزِيدُ
 ابْنُ حَزْرُونَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ
 ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ
 وَالْحَوَآئِبُ الْمُبْعَرُ، وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَيْنَا تُبْنًا هَائِدٌ تَائِبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهَ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا
 جَمَلَوْهُ ثُمَّ بَاعَوْهَا فَاتَّكَلَوْهَا وَقَالَ أَبُو عَصَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا بَزِيدُ بْنُ كَثْبٍ إِلَى عَطَاءٍ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْلَهُ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكِيلٌ حَفِيطٌ وَحُيَيطٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَيُوزَنُ زُخْرَفٌ وَخَوْتُ حَاجِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فِيهِ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بَنَاءٍ
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَحَجًّا وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ وَمِنْ
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطُمٍ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَيُؤْمَرُ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شَاهِدًاكُمْ
 لُغَةً أَهْلَ الْحِجَازِ عَلَّمَ لِلْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكِيلٌ حَفِيطٌ وَحُيَيطٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 حُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَى النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَمَامٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ قَرَأَ الْآيَةَ ١٠

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشَا الْمَالُ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَّوْا كَثُرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالِهِمْ الْفَتْحُ الْقَاضِي اِنْتَحَجَ بَيْنَنَا اقْصِ بَيْنَنَا تَنَقَّنَا رَفَعْنَا اِنْبَاجَسَتْ اِنْفَجَرَتْ مُنْتَبَرِ
 خُسْرَانٍ آسَا اُحْزَنُ يَابِسُ يَحْزَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ اَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ اَنْ
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ اُخْذَا لِحِصَافٍ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُولِّفَانِ اَنُورَقَ يَخْصِفَانِ اَلْوَرَقَ بَعْضُهُ اِلَى
 بَعْضٍ سَوَاتِنِهِمَا كُنَايَةً عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَمَتَاعٌ اِلَى حِينٍ هُوَ هَاهُنَا اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ اِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدُّهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ
 قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ اِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَانُ الْاِنْسَانِ وَالذَّابِقَةُ لَهَا يُسَمَّى
 سُمُومًا وَاحِدُهَا سُمٌّ وَهِيَ عَيْنُهَا وَمَنْحَرَاهُ وَفَمُهُ وَأُذُنَاهُ وَذُبُرُهُ وَاحِلِيلُهُ
 غَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نَشْرًا مُتَفَرِّقَةً نِكَدًا قَلِيلًا يَغْنَوْنَ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اِسْتَرْحَبُوا
 مِنَ الرُّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّمَ طَائِرُهُمْ حَظُّهُمْ طُوفَانٌ مِنَ السَّبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ اَلْطُوفَانُ
 الْقَمَلُ لِحْمَانٌ يُشَبِّهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
 فِي يَدِهِ الْاَسْبَاطُ قِبَائِلُ بَنِي اِسْرَآئِيلَ يَعْدُونَ يَتَعَدَّيْنِ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شُرْعًا
 شَوَارِعَ بَيْتٍ شَدِيدٌ اَخْلَدَ قَعْدٌ وَتَقَاعَسَ سَنَسَمْتُ دَرَجَتِهِمْ نَاتِيَهُمْ مِنْ مُؤْمِنِينَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 فَتَنَّاكُمُ الْاَلَاءُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ اَيَّانَ مُرْسَاكُمَا مَتْنَى خُرُوجِنَا
 فَمَرَّتْ بِهَا اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَاتَمَّتْ يَمْرُغَنَّكَ يَسْتَحْفَكَ تَلِيْفٌ مُلِمٌ بِهِ لَمْ وَيُقَالُ طَائِفٌ
 وَهُوَ وَاحِدٌ يَمْدُونَهُمْ يَزِيدُونَ وَخِيفَةٌ خَوْفًا وَخُفْيَةٌ مِنَ الْاِخْفَاءِ وَالْاَصْلُ وَاحِدُهَا اَصِيْلٌ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ اِلَى الْمَغْرِبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيْلًا، ١ بَابُ دَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنَّمَا حَرَّمَ
 رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خُرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَلْتُ اَنْتَ سَمِعْتَ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا اُحَدِّثُ اَعْيُرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا اُحَدِّثُ
 اُحَبُّ اِلَيْهِ الْمُدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لَمِيقَاتِنَا وَلَقَدْ قَالَ رَبُّ ارْنِي أَنظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَآنِي وَلَكِنْ أَنظُرْ إِلَى النَّجَبِلِ فَإِنْ
 اسْتَقَرَّ مَكَانُهُ فَسَوْفَ تَرَآنِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلنَّجَبِلِ جَعَلَهُ دَنًا وَخَرَّ مُوسَى ضَعِيفًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِي أُعْطِنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو بْنِ جَحِيٍّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ قَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى النَّبِيِّ فَقُلْتُ
 وَعَلَى مُحَمَّدٍ فَأَخَذْتَنِي غَضَبَةً فَأَلَطَمْتُهُ قَالَ لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَتُونَ أَوَّلَ مَنْ يُفِيضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي
 أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جَزَى بِضَعْقَةِ الظُّوْرِ الْمُنِّ وَالسَّلَوى ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 انْكُمَاةٌ مِنَ الْمُنِّ وَمَاوِحَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ
 اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قُلْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هُرُونَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كُنْتُ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُخَاوَرَةً فَأَغْضَبَ أَبُو
 بَكْرٍ عُمَرَ فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى
 أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءُ وَخَسُنَ
 عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَتَدَمَّ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كُنت اظلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي قل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض فقلتم كذبت وقال ابو بكر ضللت ، ٤ باب قوله تعالى وقولوا حسنة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قثم ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيل يبنى اسرائيل ادخاوا الباب ساجدا وفعلوا حسنة نغفر لكم خطاياكم فبدنوا فدخلوا بزحفون على استعصمهم وقالوا حسنة في شعرة ، ٥ باب قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو انبسان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فمزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من انفر الذين يذنبهم عمر وكان انقواء اخصب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي نك وجة عند هذا الامير فستدني لي عليه قال ساستدني لك عليه قال ابن عباس فاستدني انحر نعيينة فان له عمر فلما دخل عليه قال لي يا ابن الخطاب فموانله ما تعصيا التجز ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاحا عليه وكان وقفا عند كتب الله ، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف فقل ما انزل الله الا في اخلاف الناس وقال عبيد الله بن براء حدثنا ابو اسامة قال

حدثنا هشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو كما قال،

سورة الانفال ٨

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَتَقْوُوا اللَّهَ وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُحُكُمْ الْحَرْبُ يَقَالُ نَافِلَةٌ عَطِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قُلْ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ الشَّوْكَةَ لِحَدِّ مُزَيْنِينَ فَوَجَا بَعْدَ فَوْجٍ رَدْنِي وَأَرَدْنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي دُونُكُمْ بِأَشْرَوْا وَجَرَبُوا وَلَيْسَ هَذَا مِنْ نَوْفِ النِّفَمِ فَيَرْكُمُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَّقَ وَإِنْ جَمَعُوا تَلَبَّسُوا وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ يُتَخَذُ يَغْلِبُ وَقَدْ مَجَاعَدُ مَكَّةَ ادْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَثْوَاهِهِمْ وَتَصَدِيدُهُ انْصَفِيرُ لِيُثْمِتُوكَ لِيَجْبِسُوكَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ أَنْبَكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ هُمْ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قُلْ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتُمْ أَنْبَكُمْ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ لَمْ نَقَرُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ وَارْتَسُوا إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَغَلَبَهُ وَأَنَّهُ إِلَهُ الْخَشَرُونَ اسْجُدُوا أَسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَوْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَانِي فَلَمْ أَتِهِ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَكْثَرَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ فَنَدَّعَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَقَّصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَطْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْذُرُ وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا اللَّيْلُ إِنَّا كُنَّا هَذَا حُوَّ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَظُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ حُوَّ ابْنِ كِرْدَيْدٍ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٌ اللَّيْلُ إِنَّا كُنَّا هَذَا حُوَّ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَنَزَّلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَيْسَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٌ اللَّيْلُ إِنَّا كُنَّا هَذَا حُوَّ الْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَنَزَّلَتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَيْسَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاتِلُومٌ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ زُفَعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتابه وَإِنْ سَأَفْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَشْتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا
ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي اغْتَرَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أُفَاتِلُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتَرَّ
بِهَذِهِ الْآيَةِ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهِمَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
وَمَا تُلَوْعُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذْ كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ أَمَا يَقْتُلُوهُ وَأَمَا يُؤْتِقُوهُ حَتَّى كَثُرَ
الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُؤَافِقُهُ فِيهِمَا يُرِيدُ قَالَ ثَمَّ قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ أَمْ عُثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ فَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا
عَنْهُ وَأَمَّا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ
بَيِّنَةٌ حَيْثُ تَرَوْنَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَيِّنٌ أَنَّ وَبَرَةَ
حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ
تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَحَلُّ تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَاتِلُ
الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلِكِ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خَرِّصُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ
يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِقَتْلِهِمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ
مِنْ مِائَتَيْنِ ثُمَّ نَزَلَتْ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ مِائَتَيْنِ زَادَ
سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ خَرِّصُوا الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ
ابْنُ شُبْرُمَةَ وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلُ هَذَا، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السُّلَمِيُّ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ اخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ اخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرَيْبٍ عَنْ مَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ اَلَّا يَغِيرَ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَلآنَ خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ صُعُقًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالُوا فَلَمَّا خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ .

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلْيَجْزَ كُلُّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَّةُ السَّفَرُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَغْتِنِي لَا تَوَخَّنِي كَرَّهَا وَكُرَّهَا وَاحِدٌ مُدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفِكَاتِ اِثْتَفَكْتَ اِنْقَلَبْتَ بِنَا الْاَرْضِ اَعْوَى الْقَهْ فِي هَوَا عَدْنٍ خُلِدَ عَدْنَتْ بِرَضٍ اَيِ اُفْمِتَ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنَبِتٍ صِدْقٍ الْخَوَالِفُ الْخَائِفُ الَّذِي خَلَفَنِي نَقَعْدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَجُوزُ اَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمْعُ الذِّكُورِ فَاتَّهَ لَمْ يُوجَدَ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ اِنْخِيزَاتٌ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَهِيَ الْفَوَاضِلُ مُرْجَعُونَ مُؤَخَّرُونَ الشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدُّهُ وَالْجُرْفُ مَا تَجُرْفُ مِنَ السُّيُولِ وَالْاَوْدِيَةِ عَارِ هَائِرٌ لَأَوَاهُ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

اِذَا مَا قُفِمَتْ اَرْحَلُنَا بِلَيْلٍ نَارُهُ آخَةُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

اَبَّ وَهُوَ تَعَالَى بِرَأَاةٍ مِنَ اَللَّهِ وَرَسُولِهِ اِلَى اَلَّذِينَ عَاثَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنْ اَنْ يَصْدَقَ نَصِيرُهُ بِهَا وَتَزَكِّيَمُ بِنَا وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ وَالتَّزَكُّوَةُ اِنْصَاعَةٌ وَالْاِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْعِدُونَ اَنْ لَا آتَ اِلَّا اَللَّهُ يُصَاوِحُونَ يُشْبِهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْلِدِ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِنُهُمْ فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ، سِيحُوا سِيرُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي مُؤَدِّينَ بَعَثْتُهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِذَا نَ مَعَنَا عَلَى يَوْمِ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَبِئْسَ لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ، آذَنَهُمْ أَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحِجَّةِ فِي الْمُؤَدِّينَ بَعَثْتُهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدِّنُونَ بِمَنَى أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي ابْنِ طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ بِبَرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِذَا نَ مَعَنَا عَلَى فِي أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحِجَّةِ تِلْكَ أَمْرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ إِلَّا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ

عُزَيَّانُ فَكَانَ مُبِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّاحِرِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، هَ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنَّهُمْ لَا آيَانَ لَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقى من أصحاب هذه
 الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعزاني أنكم أصحاب محمد تُخبرونا فلا ندري
 فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلقتنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق
 منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
 الحُكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
 أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
 أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شَجَاعًا أَقْرَعَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
 بِلِشَامٍ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَفِينَا وَفِيهِمْ ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا
 كُنْتُمْ لِنَفْسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقُلْنَا هَذَا قَبْلَ
 أَنْ تَنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ ضَبْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ
 الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ،
 الْفَقِيمُ هُوَ انْقَائِمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرِّمَانَ قَدْ

استندار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
 ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ومصر الذي بين جمادى وشعبان ،
 ٩ باب قوله تعالى ثانی اثني ان حَمَافِي الْغَارِ معنا ناصِرنا الشَّكِينَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ
 آثارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا فَتُكُّ بِأَثْنَيْنِ اللَّهُ
 ثَالِثُهُمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ
 وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسَفِينِ اسْمَاءَ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَغَلَهُ
 إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَعِينٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعُدُّوا عَلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَحَدَّثَ حَرَمَ اللَّهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ آلَ كَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
 وَبَنِي أُمِّيَّةٍ يُحْلِلِينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُهُ أَبَدًا قُلْ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابِسَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيُّ
 بَيْتِ الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أَبُوهُ فَحَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ أَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ
 الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ النَّطَاقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأُمُّ خَالَتِهِ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَائِشَةَ
 وَأُمُّ عَمَّتِهِ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأُمُّ عَمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ إِنْ صَلَوَتِي وَصَلَوَتِي مِنْ
 قَرِيبٍ وَإِنْ رَبُّونِي رَبُّونِي أَكْفَاءُ كَرَامٌ فَاتَرِ التَّوَيْنَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبُنَا مِنْ
 بَنِي أَسَدٍ بَنِي تَوَيْتٍ وَبَنِي أُسَامَةَ وَبَنِي حَبِيدٍ أَسَدٌ إِنْ ابْنُ ابْنِ الْعَاصِ يَزِيدُ يَحْشَى الْقُدَمِيَّةَ
 يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَآلَهُ لَوْى ذَنَبُهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيدٍ

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا نتخبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحسب
نفسى له ما حاسبتُها لأنى بكر ولا لعمر ونهما كانا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمه النبي
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن بكر وابن اخى خديجة وابن أخت عائشة
فإذا هو يتعلّى عمتى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أنى أعرض هذا من نفسى
فبدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يربى بنو عمتى أحب إلى من أن يربى
غيرهم، ١. باب قوله عز وجل وَالْمَوْلَى قُلُوبُهُمْ قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدت فقال
يخرج من ضئضى هذا قوم يرقون من الدين، ٢. باب قوله تعالى الَّذِينَ يَلْمُزُونَ
الْمُتَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَلْمُزُونَ يَعِيبُونَ وَجْهَهُمْ سَاءَتْهُمْ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَنْدٍ أَبُو
محمد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نأخذ من رجل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقال المنافقون إن الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الَّذِينَ
يَلْمُزُونَ الْمُتَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمَ الْآيَةَ، حَدَّثَنِي
اسحق بن ابراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالصدقة فيأخذها
حتى يأتى بمئة وإن لأخذ اليوم مائة ألف كذا يعرض بنفسه، ٣. باب قوله تعالى
اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا يَغْفِرَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أبَى اللَّهُ عَنْ عُمَيْدٍ قَالَ نَزَعَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَمَا تُوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلني عليه وقد نهك ربك أن تصلني عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقل استغفر لكم أو لا تستغفر لكم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي سلسول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أنصلي على ابن أبي وقيل يوم كذا وكذا فقال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عني يا عمر فلما اكرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم إني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكتأ إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عبيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلني عليه وهو منافق وقد نهك الله أن تستغفر

لَهُمْ قَالَ أَمَّا خَيْرُنِي اللَّهُ أَوْ أَخَيْرُنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَارِبُذَةُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا أَوَّاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ أَنْ هَدَانِي أُعْظِمَ مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَاهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى جَلِفُونَ لَكُمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُورَةُ بْنُ جُمْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ إِنِّيَانٍ فَأَبْتَعْتَانِي فَأَنْتَهَيْتُنِي إِلَى مَدِينَةِ مَبْنِيَّةٍ بَلْبِي ذَهَبَ وَلَبِي فِضَّةٌ فَتَلَقَانَا رَجُلًا شَطْرُ مَنْ خَلَقْنَاهُ كُحْسَنُ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرُ كُفْبَجٍ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِنِّيَانَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّوْءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَعَمَّا ذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرُ مَنْهُمْ قُبْحٌ فَأَنْتُمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب انفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بينم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس بن ح قال احمد وحدثنا عتبة بن قيس قال حدثنا يونس بن عمار قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بني حنينة حين عمى قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد بن احمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن ابي عمير قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثنا قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وعو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فُحِّيَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَائِرِهِ أَلَا فُحِّيَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنُ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَحْتَمِنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصَلِّيَ عَلَيَّ فَذَلَّلَ
اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحْسِنُ فِي شَأْنِي مَعْنِيَّةً فِي أَمْرِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَيَّ تَعَبٌ ذَلَّتُ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا يَحْضُرُكُمْ النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهَهُ حَتَّى
كَانَ قِدْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَتَيْنَا الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ خَلَفُوا خَلَفْنَا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي فُيَسَلُ مِنْ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذَكَرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِأُمِّهِمْ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ
أَبْيَهُكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لِيْ نُسُوبِ لَكُمْ قَدْ قَبَّلْنَا إِلَهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَّرَ إِلَهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ذَلَّ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ فَوَاللَّهِ
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ نَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ لَقَدْ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّائِدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
الْشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتُلًا
أَتَلَ الْيَمَامَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَنَى فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالنَّاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ
تُجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرْآنَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ حُوِّ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِدُنْكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابَّ عَقْلًا وَلَا تَنْهَيْمُكَ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَمَوَالِدِي لَوْ كَلَّفَنِي فَعَلَّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حُوِّ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي إِلَى بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُرُوجِ الْأَنْصَارِ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكُنْتُ أَصْحَفُ اللَّهِ جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عُمَرَ وَاللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَيْبَانَ وَنَالِ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ
الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعَ ابْنِ خُرَيْجَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابرهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقد
 حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
 سبحانه هو الغني، وقال زيد بن اسلم ان ليم قدم صديقي محمدا صلى الله عليه وسلم
 وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
 الفلك وجريين بهم المعنى بكم دعوتهم دعاءم احيط بهم دذوا من الهلكة احاطت به
 خطيبته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر
 استنجائهم بالخير قول الانسان لو كره ومله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه نقصي
 اليهم اجلهم لا عليك من دعي عليه فلاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وريادة مغفرة
 ورضوان وقل غير النظر الى وجهه الكبرياء الملك، باب قوله تعالى وجاوزنا ببني
 اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين فتجيبك تلقيك على تجوة من الارض وهو النشر
 انكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
 تصوم يوم عاشوراء فقالوا عذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقل النبي صلى الله عليه
 وسلم لا عذابكم انتم احق بموسى منهم فصوموا،

سورة هود ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادى الراى ما ظهر لنا وقال
 مجاهد الجوى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستبزون به
 وقال ابن عباس اقلبي امسكي قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وفار التنور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض، ١ باب قوله تعالى ألا انهم يتنون صدورهم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
 وقال غيره وحاى نزل بحقيق ينزل يوس فعول من ياست وقال مجاهد تبتئس تحزن
 يتنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عباد بن
 جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يتنون صدورهم قل سألتها عنها فقال اناس كانوا
 يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمنزل
 ذلك فيهم، حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرنى
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تتنوني صدورهم قلت يا با العباس
 ما تتنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتخلى فيستحيى فنزلت
 ألا انهم تتنوني صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم يتنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سى بهم ساء فنه بقومه وضاق بهم بأضيائه
 بقناع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

الْمَاءَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
 تَغِيْبُهَا نَفَقَةٌ سَحَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَغِصْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَمِينِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ إِعْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتُ مِنْ
 عَرْوَتِهِ أَيْ أَصَبْتَهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتِهَا أَيْ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَنِيْدٌ
 وَعَنْوُدٌ وَعَنْدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيْدُ النَّجْبِ اسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى
 جَعَلْتَهَا لَهُ تَكْرِيْمٌ وَأَنْكَرٌ وَاسْتَنْكَرْتُمْ وَاحِدٌ تَمِيْدٌ مَجِيْدٌ كُنْتُمْ فَعِيْلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ
 تَمِيْدٍ سَجِيْلٍ الشَّدِيْدُ الْكَبِيْرُ سَجِيْلٌ وَسَجِيْلٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانٌ وَقَالَ تَيْمٌ بْنُ مُقْبِلٍ
 وَرَجُلَانِ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِيْنًا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْيَ مَدِيْنَتَيْنِ أَخَصَّامٌ شُعَيْبًا إِلَى أَعْلَى مَدِيْنَتَيْنِ لِأَنَّ مَدِيْنَتَيْنِ بَاءٌ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
 الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيْرَ يَعْنِي أَحْلَ الْقَرْيَةَ وَالْعِيْرَ وَرَاءَهُ ثُمَّ ظَهْرِيًّا يَقُولُ لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقَالُ إِذَا لَمْ يَقْبَسِ
 الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ حَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ظَهْرِيًّا وَالظُّبَيْرِيُّ عَامِنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابِقَةٌ أَوْ
 وَءٌ تَسْتَظْهِرُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا إِجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُوكَ
 وَالْفُلُوكَ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسَّفْنِ مَجْرَاهَا مَسِيرُهَا وَمُرْسَاها مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرِيْتُ
 وَأَرَسِيْتُ حَبَسْتُ وَيَقْرَأُ مُرْسِيهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ وَمَجْرَاهَا مِنْ جَرِيَتْ هِيَ وَمُجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا مِنْ
 فَعَلَ بِهَا الرَّاسِيَّاتُ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
 رَبِّهِمْ أَلَا نَعْتَذِرُ اللَّهَ عَلَى الْمُتَسَلِّمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاحِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَصْحَابٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 مُحَرَّرٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَطْلُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
 عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّجْوَى فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ يُدْنِي الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامُ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّرُهُ بِدُنُوهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتُمَا فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرُهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَطَاوَى حَكِيفَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْيَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبَّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّفْدُ الْمَرْغُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتْهُ تَرَكْنُوا تَحِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِتْلًا كَانَ أَتَرَفُوا أَهْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَيْبِرٌ وَشَيْبِقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَغْلَتْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذُ رَبَّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَلِمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، هَ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّهَارِ وَزُفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ الشَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَزُفَا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الزُّلْفُ مَنَزِلَةٌ بَعْدَ مَنَزِلَةٍ وَأَمَّا زُلْفَى فَصُدْرٌ
مِنْ انْقَرَى اِرْدَفُوا اجْتَمَعُوا اِرْزُقْنَا جَمْعُنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ
وَزُفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ الشَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
عَذَهُ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

سورة يوسف ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم بما علم وقال ابن جبير صواع مذكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفتنون تجملون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا ذبو غيابة والجب الركبة الله لم تطو بموي لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدهما شد والمتكا ما اتدأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو المتكا ساكنة السماء وانما المتكا نرف البظر ومن ذلك قيل نبا متكا وابن المتكا فان كان تر الأترج فإنه بعد المتكا شغفها يقل الى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شغفها فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام ما لا تأويل له والضغت ملا اليد من خشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغنا د من قوله أضغات أحلام واحدها ضغت نير من الميرة ونرداد كبد بعير ما يحمل بعير آوى اليد ضم ايده السقاية مكيال تفتو لا تزال حرصا لحرضا يديبك انهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة باب قوله تعالى ويستم نعتك عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَلَكِّينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ أَكْرَمَ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمَ النَّاسَ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى قُلْ بَدَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ سَوَّلَتْ زَيْنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ التَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُروَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهمل الإنك ما قالوا فبرأها الله كل حديث من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إِنْ كُنْتَ بِرَأْيِكَ نَسِيتُكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوْبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلْمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِنكِ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رومانَ وَهِيَ أُمُّ عائشةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعائشةُ أَخَذَتْهَا الْحُمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عائشةُ قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ تَبِعُوقُ وَبَنِيهِ بَدَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلْمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَوْنَهُ لِلَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ عِزَّةٌ هَيْتَ لَكَ بِالْخُورَانِيَّةِ عَلَّمْ وَفَدَّ ابْنُ جُبَيْرٍ تَعَالَى حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَبِيلُكَ لَكَ إِنَّمَا نَقَرْنَا كَمَا عَلَّمَنَا مَثْوَاهُ مُقَامُهُ وَالْفَيَا وَجَدَا أَلْفُوا آبَاءُ
 أَلْفَيْنَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ مُسَامٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ قَرِيشَ مِمَّا أَبْطَلُوا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يَوْسُفُ فَأَصَابَتْهُمْ سَمَةٌ حَصَتْ كُرْ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا
 الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْرِي بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ فَأَرْتَقِبْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَنا أُنْفِيسُ عَذَابِ
 الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَشَرَةُ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُ
 الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِبَيْدِهِنَّ
 عَلِيمٌ قَالَ مَا خَصَبُكُنَّ إِذْ رَاودَتْكُنَّ يَوْسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَا تَنْزِيهِهِ
 وَاسْتَنْتَزَعْنَا خَصَصَ وَضَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
 بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُحَارٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَرْحُمُ اللَّهُ لَوْذَا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ
 لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَأَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُصَمِّتَنِي فَلَمْ يَ
 ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 قَالَتْ لَمْ يَحْوَ بِسَائِلِيهَا عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ أَكُذِّبُوا أَمْ
 كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوا فَمَا حَوَّ بِالْظَنِّ قُلْتُ أَجَلُ
 نَعْرِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ لُذِّبُوا قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ

تَنْصُرُ ذَلِكَ بَرَّتْهَا قَلْتُ مَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ إِنَّ أَتْبَاعُ الرَّسُولِ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فُضِّلَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرُ عَنْهُمْ الْغَضَبُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ
وَضُنَّتِ الرَّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ فَدَكَّ بَوْمٌ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا تُخَفِّفَةُ قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ .

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آتِيَا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَشَانِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ظِلِّ خَيْالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَعَوَّ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمَثَلَاتِ وَاحِدَهُمَا مَثَلَةٌ وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَلِ وَقَالَ الْإِسْلَامِيُّ
مِثْلُ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمَقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
زَابِيًا مِنْ رَبِّمَا يَرَبُّوا أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ اِمْتِنَاعٌ مَا تَمْتَنَعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدَرُ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَا عَمَّا الزَّبَدُ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُبُ الزَّبَدُ بَلَا مَنَفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يَجِيئُ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِيَادُ
الْفِرَاشُ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَتْهُ دَفَعَتْهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُونُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَالْيَهُ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَبْسُ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةٌ دَاعِيَةٌ فَمَلَيْتُ أَطْلُتُ مِنَ الْمَلَى وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلِيًا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَاءَ مِنَ الْأَرْضِ أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ
وَقَالَ مَجَاهِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَلَبْنَاهَا وَخَبِثْنَاهَا انْتَبَاحُ صِنْدَوَانٍ التَّخْلُتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صِنْدَوَانٍ وَخَذَّاهُمَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِثْتُمْ أَبْوْمَ وَاحِدٌ انْتَسَحَابُ
الْإِثْقَالِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَّةً بِقَدَرِهَا تَمَلَّأَ بَطْنٌ وَإِذَا زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ خَبِيثٌ الْحَدِيدُ وَالْحَلِيزَةُ
 نَعَالِي اللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نَقِصَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْمُنْذَرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
 فِي غَدٍّ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ
 وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَاتَى أَرْضٌ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ .

سورة ابراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ فَبِجٍّ وَدَمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اذْكُرُوا
 نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
 يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمُكُمْ أَذُنُكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ
 هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامَهُ تَلَمَّ
 تَبَعًا وَاحِدًا تَابِعَ مَثَلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ يُصْرِخُكُمْ اسْتَصْرِخَنِي اسْتَعَانْتَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مِنْ
 انْصِرَاحٍ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَنَثَتْ اسْتَوْصَلَتْ
 ا بَابُ قَوْلِهِ نَعَالِي كَشَجَرَةٍ كَلْبِيَّةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا تَرَحُّنًا
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ زَائِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 لَدَى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبِّهُهُ أَوْ كَلِمَةٍ يُسَلِّمُ لَهَا
 يَنْحَاتُ وَرُفُهَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَيُوقِعُ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْفَخْلَةُ
 وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَهَمَّ يَتَكَلَّمُ فَاكْرَهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا نِمَ يَقُولُوا شَيْئًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في النخله فلما قمنا قلدت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها
النخله فقال ما منعك أن تكلم قال لم أركم تدلمون فكرحت أن اتكلم أو أقول شيئا
قال عمر لأن تكون قلتها أحب الي من كذا وكذا ٢ باب قوله تعالى يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه قال اخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل المسلم اذا سئل في القبر يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ٣ باب قوله تعالى ألم تر إلى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر كيف ألم تر إلى الذين خرجوا
النبوار التلاك بار ييمور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال ٥
كفار أهل مكة ٥

سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس نعمر
لعيشك قوم منكرون أنكرتم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأنينا فلا تأنينا شيع أمم
والولياء أيضا شيع وقال ابن عباس يبرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين قال سكرت غشيت
بروجا منازل الشمس والقمر نواقح ملاقح ملفحة حماء جماعة حماء وعو الذين المتغير
والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام ثم ما أتممت واحتديت به
١ باب قوله تعالى إلا من استترى السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي ابن عبد الله

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي ومال غيره صفوان يتقدم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون لم نخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة الله سمعت من السماء، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قال ابو هريرة اذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الأمر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنه عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرويه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين وفي قراءةنا، ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على حوائل انقوم الا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم، ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من اسماني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن غصم عن أبي سعيد بن الملقى قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آتته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ سُرَّةَ الْقُرْآنِ قَبْلُ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيْتُهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّ الْقُرْآنِ هـ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أُقْسِمُ أَيُّ أُقْسِمُ وَيَقْرَأُ لَأُقْسِمَ وَقَاتَمَهُمَا حَلْفٌ لِهَمَّا وَلَمْ يَجْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاتَمُوا تَخَالَفُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَّوهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْيَقِينُ الْمَوْتُ،

سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ عَيْنٍ وَحَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكَفُّاً مُقْرِطُونَ مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ فَإِذَا قُرِئَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعانةَ قبل القراءة معناها الاعتصامُ بالله فَصَدُ السَّبِيلِ البَيَانُ ، الدِّفءُ مَا اسْتَدْنَّتْ تُرْجِحُونَ بِالْعِشْيِ وَتَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ بِشَقِّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفِ تَنَقُّصِ ، الْأَنْعَامِ لِعِيزَةِ وَفِي تَوَنُّثِ وَتَذَكُّرِ وَكَذَلِكَ النَّعَمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ النَّعَمِ سَرَابِيلُ قُصْ ، تَقْيِكُمْ لِحَرِّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ تَقْيِكُمْ بِأَسْكُمْ فَإِنَّهَا الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصْغَ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَفْدَةٌ مِنْ وَلَدِ الرَّجُلِ الشَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ ثَمَرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَدَقَةِ أَنْكَافًا فِي خَرْقَةٍ كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَتْهَا نَقَصَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى آرْذَلِ الْعُمُرِ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هِزُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعْوَفَ بَكَ مِنَ الْبُخْلِ وَاللَّسْلِ وَأَرْذَلَ الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَثَنَةً الدُّجَالِ وَثَنَةً الْمَآخِيَا وَالْمَمَاتِ ،

سورة بنى اسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ السَّوْمَنِ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَافِيفِ وَمَرِيَمَ إِنْهَنَ مِنَ الْعِثَانِ الْأَوَّلِ وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسَيَّنْغَضُونَ يَهْزُونَ فَعَالَ غَيْرَهُ نَغَضَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّكُمْ سَيَفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنَّ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ، نَفِيرًا مَنْ يَنْفِرُ مَعَهُ ، وَيَتَنَبَّرُوا يَدَّعَرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيرًا تَحْبِسًا تَحْصِرًا فَخَفَّ وَجِبَ مَيَّسُورًا لَيْسَ خِطًّا أَثْمًا وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَضَمْتُ وَالْخَطُّ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَثَرِ خَضَمْتُ بِمَعْنَى أَخْضَاتُ

لَنْ تُخْرِقَ لَنْ تَقْدَحَ وَإِنْ نَجَوَى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون
 رُفَاتًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ استخف بخيلك الفرسان، والرجل الرجالة واحدها راجدٌ مثل
 صاحب وقب وتاجر وثجر، حاصبًا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمى به الريح ومنه
 حَصَبُ جهنم يرمى به فى جهنم هو حَصَبُهَا ويقال حَصَبٌ فى الارض ذُحَبٌ والحَصَبُ
 مُشْتَقٌّ من الحَصْبَاءِ الحجارة، تَارَةً مَرَّةً وجماعته تيرة وتارات لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْنَأِصِلَنَّهُمْ يقال احتنك
 فلان ما عند فلان من علم استقصاه ضائره حظه، قال ابن عباس كل سلطان فى القرآن
 فهو حجة ولّى من الدّل لم يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو عَرَبَةَ أُنِيَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً أُسْرِىَ بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَتَمِنَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ
 اللَّيْلَنَ قَالَ جِبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفُطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ، حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
 قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتُ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زِدْ
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ
 لِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَصْفًا رِيحٌ تَفْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
 بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلْقُكَ سَوَاءٌ وَنَأَى
 تَبَاعَدٌ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَفِي مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، فِيمِلًا مُعَايِنَةً وَمُقَابِلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
 لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَعَبٌ، قَنُورًا
 مُقْتَرًا، لِلْأَذْنَانِ مُجْتَمَعِ اللَّاحِيَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاعِدٌ مَوْفُورًا وَافِرًا تَبِيعًا ذَرًّا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً خَبِتْ طُفِيَّتٌ وقال ابن عباس لا تُبَدِّرْ لا تُنْفِقْ في الباطل ابتغاء رِجَّةِ رِزْقٍ مَثْبُورًا ملعونًا، لا تَقْفُ لا تَقُلْ فَجَّاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْفُلَّكَ يُجْزِي الْفُلَّكَ يُجْزُونَ
للأذقان للوجوه حَدَّثَنَا علي بن عبد الله حَدَّثَنَا سَفِين أَخْبَرَنَا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال كُنَّا نَقُولُ لِلْحَاشِي إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي
قال حَدَّثَنَا سَفِين وقال أَمَرَ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرِيتَةٌ مِنَّا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا
شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
ابن عمرو بن جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَكُمْ فُزِعَ إِلَيْهِ
الدِّرَاجُ وَكَانَتْ تُجْبِهِ فَنَهِسَ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ
وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْلِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
عَلَيْكُمْ بِآدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَمِينِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى
مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
بَعْدَهُ مِثْلَهُ إِنَّهُ فَيَأْتِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصِيَّتُهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا
إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَأَلْتُكَ
اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى
نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَائِلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لئن إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وأتى قد كنت كذبت ثلاث كذبات تذكرهن أبو حيان في الحديث نفسى نفسى نفسى
اذعّبوا إلى غيرى اذعّبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله
فصلك الله برسائته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول
إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأتى قد
قتلت نفساً لم أؤمر بقتلها نفسى نفسى نفسى اذعّبوا إلى غيرى اذعّبوا إلى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته أنزلنا إلى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد صبياً اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن
ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
نفسى نفسى اذعّبوا إلى غيرى اذعّبوا إلى محمد فيأتون محمداً فيقولون يا محمد
أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا
إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فثب ساجداً لربى ثم يفتح
الله على من حمده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتح على أحد قبلى ثم يقال يا محمد
ارفع رأسك سدّ ثغره واشفع تشفع فارفع راسي فأقول أمتى يا رب أمتى يا رب
فيقال يا محمد ادخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وَمُ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا
بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْتِ الْمَكَّةِ وَبَيْتِ الْمَكَّةِ
٦ باب قوله تعالى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِي اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّحَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَعْنِيَ الْقُرْآنَ ٧ باب قوله

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا جحیی قال حدثنا سفین حدثنی سلیمان عن ابرهیم عن ابی معمر
 عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك حولاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفین عن الاعمش قبل ادعوا الذين
 زعمتهم، ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان عن ابرهیم عن ابی معمر
 عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا، ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الربا الله اربناك الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفین عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الربا الله اربناك الا فتنة للناس قال في روبا عين اربنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم، ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفاجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفاجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابی سلمة وابن المسيب عن ابی هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فصل صلوة للجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصباح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفاجر
 ان قرآن الفاجر كان مشهودا، ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعث الله المقام المحمود ورواه حمزة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْتَعِذُّ بِالدَّاءِ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،
 ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُلٌ جَاءَ الْخَطْفُ وَزَحَقَ الْبَاطِلُ الْآيَةُ يَزْعَقُ يَيْلُكَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَصَبٍ فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْخَطْفُ وَزَحَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضْرَتٍ رَعِمَ مَتَّى عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُّوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَفَقِمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ آَلَعِلِمِ إِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ مَدَّةً كَانَ إِذَا صَامَ بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا طَلْحُفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن حشام عن ابيه عن عائشة ولا تجبر بصلاتك ولا تخافن بنا قالت انزل
ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الشمر باخع
مهلك، أسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا
على قلوبهم ألهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبنا سخطا افراطا، الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤودة مطبقة آسد الباب واوسد، بعثنا أحييناهم
أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر ربيعا قال ابن عباس أكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص،
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم أسماء ذرجه خزائنه
فصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تبدل تنجوا قال مجاهد مؤثلا تحزرا لا
يستطيعون سماعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن اشباب قال اخبرني علي بن حسين بن علي أخبره عن علي بن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبين فرضا ندما
سرادقنا مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط بحاوره من الحاوره لكنا هو الله ربي
اي نكن انا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم احدى التونين في الاخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولي عقبى عقبى وعقبى واحد وفي الآخرة قبلا
وقبلا وقبلا استينافا ليذبحوا ليزيلوا اندخض الزلف، ٢ باب قوله تعالى وإن قال

مُوسَى لِقَتَهُ لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابُ
 حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذُوًّا الْبِكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذِبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أُتِيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسِّئِلَ أُتِيُّ النَّاسَ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا فَغَتَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَسِرَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلَهُ فِي مِكَتَلٍ فَحَيْثُ مَا
 فَقدتَ الْحُوتَ فَيَوْثَمُ فَتَأْخُذْ حُوتًا فَتَجْعَلَهُ فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ
 نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَيْتُمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَمِنْهَا مَا واضطربَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلَ الطَّيْرِ فَلَمَّا اسْتَبَقَتْ نِسَى صَاحِبِهِ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بِقِيَّةِ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا فَقَدْ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ
 وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى انْتَصَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَتَوَيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فَأَنَّى نَسِيْتُ الْحُوتَ وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَنُفْقَتُهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ رَجِعَا يُفْقِصَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَبِهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَجِبٌ
 ثَوْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَنَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يشيان على ساحل
 البحر فأتت سفينة فكلموهم أن يحملوه فعرّفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ربا في السفينة
 لم يفتحوا إلا والخضر قد قلع نوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
 بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا أمرا قال ألم اقبل
 أنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
 وفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع
 على حروف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل
 ما نقص هذا العصفور من هذا النجر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يشيان على
 ساحل البحر ان أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده
 فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم اقبل
 لك أنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سألته عن شيء بعدها
 فلا تصاحبني قد بلغت من لدنّي عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا احد قرية استضعا أهلها
 فأبوا ان يصيقيهما فوجدوا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده
 فقال موسى قوم أنينام فلم يطعمونا ولم يصيّفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال عذا
 فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستنع عليه صبرا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبرا حتى يفتش الله علينا من خبرنا قال سعيد
 ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
 وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما
 نسيا حوتهما فخذ سبيله في البحر سربا مدحبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنيار حدثنا
 البرعيم بن موسى اخبرنا حشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال اخبرني يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلَوْنِي قُلْتُ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاسٌ يَقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أَنِّي بَنِي كَعْبٍ قُلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْ
ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعَيُونُ وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ وَتَى ذَدْرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ
اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَعَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيْنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلى قَالَ خذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاخْذْ
حَوْتًا فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ نَفْتَاهُ لَا اكْلِفْكَ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قُلْ مَا
كَلَفْتُ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ نَيْسَتْ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلَى صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ أَنْ تَصْرَبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى ذَاتِمٌ فَقَالَ فَتَاهُ لَا
أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَصْرَبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَمَسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةً أَنْبَجَرَ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي كَجَرٍ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي كَجَرٍ وَخَلَقَ بَيْنَ
ابْنَيْهِمَا وَاللَّيْنِ تَلِيَانِهِمَا نَقْدَ نَقِينَا مِنْ سَفَرْنَا هَذَا نَصَبًا قُلْ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنكَ النَّصَبَ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدِ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَصِرًا قُلْ لِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ
بِئْسَتْ خَصِرَاءُ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسَاجِي بِثُوبِهِ قَدْ جَعَلَ ضَرْفُهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَضَرْفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِضِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرِيَّةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ بِأَنِّيكَ يَا مُوسَى

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ ذِكْرُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي جَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا دَمَا أَخَذَ هَذَا الْمُنْقَرُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى أَثَارَ رَدْمًا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مَعَابِرَ صِغَارًا تَحْمِلُ أَهْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَهْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخِرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ فَلَمَّا لَسَعِيْدَ خَصِرٌ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلُهُ بِأَجْرِ فُخْرَيْنَا وَوَقَدْ فِيهَا وَتَدَا قُلُومُ مُوسَى أَخْرَقَتْهَا لَتَغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جُمِعَتْ شَيْئًا
 أَمْرًا قَالَ مَا جَاءَكَ مِنْكَ قُلُومُ أَمْرٍ أَفَلَا أَدْرَكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا كَانَتْ الْأُولَى نِسِيًّا
 وَالْثَوْنِي شَرًّا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تَمُوتْ أَخَذَنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يَعْلى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ فَخَذَ غُلَامًا كَثِيرًا شَرِيفًا
 فَاصْطَجَعَهُ ثُمَّ ذَبَحَهُ بِالسَّكِينِ قَالَ اقْتُلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَمْ تَعْمَلْ بِالْحِنْتِ وَدَانَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ قَرَأَ زَكِيَّةً زَكِيَّةً مُسْلِمَةً كَقَوْلِكَ غُلَامًا زَكِيًّا فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ
 فَأَنَامَهُ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هَكَذَا وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَدْ فُسَّخَ
 بِيَدِهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ نُو شَيْتٌ لَأَتَّخِذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا نَأْلُهُ وَكَانَ وَرَاءَهُ وَدَانَ
 أَمَامَهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَزْعُمُونَ عَنْ غَيْرِ سَعِيدٍ أَنَّهُ خُذَّ بِنُذْرٍ وَالْغُلَامُ
 الْمُقْتُولُ اسْمُهُ يَزْعُمُونَ جَيْسُورٌ مَالِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا فَإِذَا فِي مَرْتَبَةٍ بِهِ أَنْ
 يَدْعِيَا نَعِيْبِيهَا فَإِذَا جَاوَزَا أَصْلَحُوْهَا فَانْتَفَعُوا بِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سَدَّوْهَا بِقَارُورَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ بِالْقَرْدَانِ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ وَكَانَ كَافِرًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا تُغْيَانًا وَكُفْرًا أَنْ يَحْمِلَهُمَا
 حُبَّهُ عَلَى أَنْ يُتَّبِعَهُ عَلَى دِينِهِ فَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا لَقَوْلِهِ
 قَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ الَّذِي قَتَلَ خَصِرٌ وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ
 أَنَّيَا أَبَدًا جَدِيَّةً وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَصَمٍ فَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ ۖ ۴ بَابُ دُونِهِ
 تَعَالَى فَلَمَّا جَاوَزَا قَدْ لَفْتَاهُ آتَيْنَا غَدَاةً نَقْدُ نَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَحْبَا إِلَى دُونِهِ نَحْبَا صَمْعًا

عملاً جَوْلاً حولاً دل ذلك ما كُنَّا نُبَغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِنَا قُصَصًا إِمْرًا وَنُكْرًا دَاعِيَةً يَنْقُصُ
يَنْقُصُ لَمَّا تَنْقَاضُ السِّنُّ لَتَتَّخِذَتْ وَاتَّخَذَتْ وَاحِدٌ رُجْمًا مِنَ الرَّحْمِ وَفِي أَشَدِّ مَبَانِغَةٍ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَيُضَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ وَتُدْعَى مَدَّةٌ أَمْ رُحِمَ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَفِينُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
قُلْتُ لِبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوُفَّا الْيَهُودَ بِزَعْمِ أَنْ مُوسَى بَنَى إِسْرَائِيلَ لَيْسَ مُوسَى الْخَضِرُ فَقَالَ
كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أُتِيَ بَنُ كَعْبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ مُوسَى
خَضِيماً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَثَقِيلَ لَهُ أَمْرُ النَّاسِ أَعْلَمَ قَالَ أَنَا فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدْ الْعِلْمُ
إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ أَيْ رَبِّ كَيْفَ
الْإِسْمُ قَالَ تَخَذَ حُوتًا فِي مَكْتَلٍ فَحِثُّ مَا تَقَدَّمَتْ الْحُوتُ فَاتَّبَعَهُ قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى
وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ حَتَّى أَتَتْهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَانزَلَا عِنْدَهَا قَالَ فَوَضَعَ
مُوسَى رَأْسَهُ فَنَامَ قَالَ سَفِينُ بْنُ جَبْرِ حَدِيثٌ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهُ
الْحَيَوَةُ لَا يُصِيبُ مِنْ مَائِهَا شَيْءٌ إِلَّا حَيِيَ فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ قَالَ فَتَحَرَّكَ
وَانْسَدَّ مِنَ الْمَكْتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاؤُنَا الْآيَةُ قَالَ وَنَمِ
يَجِدُ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَأَنِّي نَسِيتُ الْآحُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقْصَانِ فِي آثَرِهَا فَوَجَدَا فِي الْبَحْرِ كَالْطَلْقِ مَمَرٌ لِلْحُوتِ
فَكَانَ لِفَتَاهُ عَجَبًا وَلِلْحُوتِ سَرَبًا قَالَ فَلَمَّا أَتَتْهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا هُمَا بِرَجُلٍ مَسْحُوجٍ بِثَوْبٍ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَتَى بِأَرْضِكَ الْإِسْلَامُ مِنْ أَمْسٍ فَقَالَ إِنَّا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنَى
إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِ اتَّبِعْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي عَمَّا عَلِمْتَ رَشَدًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى
إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمُنِيهِ اللَّهُ لَا
تَعْلَمُهُ قَالَ بَلَى أَتَبِعُكَ قَالَ فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ فَرَأَتْ بَيْنَهُمَا سَفِينَةً فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتَيْنِ بِغَيْرِ نَذْرٍ
يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا عَمَسَ عِذَا
الْعُصْفُورُ مِنْقَارَهُ قُلْ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى أَنْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قَدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَذْرٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لَتَغْرِقَ أَعْلَانَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
فَانْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَطَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَفَتَلْتُ نَفْسَ زَكِيَّةٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ تَأَبَّيُّوا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ
حَكَدَا ذُقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عِمْدَةَ الْقَرْيَةِ فَلَمْ يُصَيِّفُونَا وَلَمْ يُصَحِّفُونَا نَسُو شَيْئًا
لَا تَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأَتَّبِعُكَ بِمَا أَوْيَلُ مَا لَمْ تُنِصْنِي عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِجَمَا
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كَرَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
كَافِرًا، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ
قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا هـ الْحَزْرِيَّةُ قَالَ لَا هـ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
وَالْحَزْرِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ عِندَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ،

٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَفَقَّاهِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادُ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَّهُ

لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَقَالَ أَفَرَعُوا فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَنَ يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ مِثْلَهُ.

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ بَيْنَهُمْ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَتَمَّ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمَعَ بَيْنَهُمْ وَأَبْصَرَ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجَمَنَّكَ لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَقَّةٌ مَنَظَرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِيْنَةُ تَوَزُّمٌ أَرَأَى تُزَجِّجُهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْجَاً وَقَالَ مَجَاعِدٌ إِذَا عَوْجًا، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عَطَانًا أَتَانَا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْنَا صَوْتًا غَيًّا حُسْرَانًا بُكْيًا جَمَاعَةً بَاكِ صُلْبًا صُلْبًا يَصْلَى نَدِيًّا وَالنَّادِي وَاحِدٌ مَجْلَسًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْتِي بِالْمَوْتِ كَيِّمَةً كَبِشَ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًا يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيُشْرِثُتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ عَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَذَا الْمَوْتِ وَنُتِمَ قَدْ رَأَاهُ ثُمَّ يَنْدِي يَا أَهْلَ النَّارِ فَيُشْرِثُتُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتِ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خَلَوْا فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآخِرَةِ إِنَّ قُضِيَ الْأَمْرُ وَتَمَّ فِي غَفْلَةٍ وَهُلَاءَ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَتَمَّ لَا يُؤْمِنُونَ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْمُرِّ رُبَّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبْرَتَيْهِ مَا يَنْعَكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ

مِمَّا نَزَّلْنَا فَنَزَّلَتْ وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَشَاءُ أَيْدِينَا وَمَا خَلَقْنَا ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلَ
 السَّيِّمِيِّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تَبْعَتْ قَالَ وَاتَّقِ الْمَيِّتَ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا ذُفِّتَ بِكَ
 فَنَزَّلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَضْلَعَ الْأَغْيَابَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا الْآيَةُ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيْنَا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلَ السَّيِّمِيِّ
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُمِيتَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَانْزِلْ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَضْلَعَ الْأَغْيَابَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقٌ وَنَسِمُ
 يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ
 وَنَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَنًّا حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الصُّحْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكُنْتُ لِي دِيْمَنٌ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلَ فَتَنَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقُلْتُ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَسَوِّفُ
 أُوتِي مَالًا وَوَلَدًا ذُقْضِيكَ فَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَرِئُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجِبَالُ تَرْدًا
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا وَصِيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيِّنَا وَكُن لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَتَّبِعْتَ قَالَ وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ امُوتِ فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى سِلِّ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَمْرًا يَتَى الَّذِي كَفَرَ بَايَاتِنَا وَقَالَ لِأَوْتَيْنِ مَلَا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرِّمَنِ عَيْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَبْدُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَبَيَّأَيْنَا عُرْدًا.

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقيل عكرمة والصحاح بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم يَنْضُقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمْتِنَةٌ أَوْ فَمَانَةٌ فَيَبَى عُقْدَةٌ أَرَزَى ظَهْرِي فَيَسْخَتَكُمُ يَهْأَكُكُمْ الْمُثَلَّى تَأْتِيَتُ الْأَمْثَلُ يَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ الْمُثَلَّى خُذِ الْأَمْثَلُ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلِ اتَّيَبَ الصَّفُّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَصْمَرَ خَوْفًا فَاذْهَبْتَ السَّوَادَ مِنْ خَيْفَةِ كَسْرَةِ الْحَدِّ فِي جُدُوعِ الْأَتَحْلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ خَضَبِكَ بِأَلْكَ مِيسَسٍ مَصْدَرُ مَسَسَ مِيسَاسًا لِنَنْسِفْنَاهُ نَذْرِيَّتَهُ قَاءَ يَعْأُوهُ الْمَاءُ وَالصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَجَاعِدٌ مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْخُلَى الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَدْ دُنَّاهَا فَالْقَيْنَاهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسِيَ ۖ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلَا الْعَجَلُ هَمْسًا حِسَّ الْأَفْدَامِ حَشَرَتْنِي أَعْمَى عَنْ نَجْتِي وَكُنْتُ بِصِيرًا فِي الدُّنْيَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّنْتُهُمْ أَعْدَتُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَمْسًا لَا يُظْلَمُ فَيُضْطَمُّ مِنْ حَسَنَاتِهِ عَوْجًا وَادِيًا أَمَّنَّا رَابِعَةً سِيرَتْنَاهَا حَالَتْنَاهَا الْأَوَّلَى الْمُعْنَى التَّقَى صَنَعَكَ انْشَقَّ عَوَى شَقِي الْمَقْدَسِ الْمُبَارَكِ طَوَى اسْمُ الْوَادِي بَمَلِكِنَا بِأَمْرِنَا سَوَى مَنَصَفٍ بَيْنَهُم يَبْسَا يَابِسًا عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنْبِيَا تَضَعُفًا ۖ ۱ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَصْلَانَا نَنْفُسِي حَدَّثَنَا

الْقَلْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ
أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قُلْ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ النُّورَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَجَدْتُنَا كَتَبَ عَلَيَّ قَبْلَ
أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، الْيَوْمَ الْجَحْرُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَيْلٌ نَافِلًا فِي الْوَجَرِ يَبَسًا إِلَى قَوْلِهِ وَمَا نَحْنُ
حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
نَحْمُومُ عَشُورَاءَ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَدَمُوا بِهِ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
الْجَنَّةِ فَتَشْقَى حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
إِبْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ حَجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بَدَنُوكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قُلْ
قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ
عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ

سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من
من اعتناق الأول وعن من تِلَادَى وقال قتادة جُذَادَا قَضَعَيْنِ وقال الحسن في فاك مثل
فَلَكَةِ امْغَرَلٍ يَسْجَحُونَ يَدُورُونَ ، قال ابن عباس نَفَشْتُ رَعَتٍ يُصَاخَبُونَ يَجْعُونَ اَمَنُكُمْ
اَمَنَةً واحدة ، قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حَصَبُ حَطْبٍ بِالْحَبَشِيَّةِ وقال غيره اَحْسُوا
تَوَقُّعَهُ مِنْ اَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ لَا يَسْتَحْسِرُونَ لَا يَعْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسَرْتُ بِعَيْرِي عَمِيقٌ بِعِيدٌ نَكَسُوا رُدُّوا
صَنْعَةً لِبُوسِ الدَّرْعِ تَقْطَعُوا اَمْرَهُمُ اخْتَلَفُوا الْحَسِيْسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنْ
الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ، اَذْنَاكَ اَعْلَمْنَاكَ اَذْنُكُمْ اِذَا اَعْلَمْتَهُ فَانْتَ وَهُوَ عَلَى سِوَاءٍ لَمْ تَغْدِرْ وَقَدْ
مَجَاهِدٌ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَقْبَهُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلُ الْاَصْنَامُ السَّاجِدُ الصَّكِيْفَةُ ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ
ابْنِ النُّعْمَنِ شَيْخٍ مِنَ النَّجَّحِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ اِلَى اللَّهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبِدُهُ
وَعَدًا عَلَيْنَا اِذَا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ اِنْ اَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ اِبْرَاهِيمُ اَلَا اِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
مِنْ اُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَاَقُولُ يَا رَبِّ اَعْلَانِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا اَحْدَثُوا بِعَدِّكَ
فَاَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ اِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ اِنْ
قَوْلَهُ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى اَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ ،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عيينة الماخبتين المطمئتين وقال ابن عباس اذا تَمَنَّى اَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي اَمْنِيَّتِهِ

اذا حدث أنقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال
 أمنيته فآيته ألا أمانى يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مَشِيد بالقصة وقال غيره يَسْتُون
 يَفْرُضُونَ من السَّطْوَةِ ويقال يَسْطُونَ يَبْطِشُونَ وَهَدُوا الى الطَّيِّب من القول أَلْهِمُوا الى القرآن
 وَهَدُوا الى صراط الحميد الاسلام قال ابن عباس بسَبَب الى السماء بحَبْل الى سَقْف البيت
 تَذْهَل تَشْغَل، ١ باب قوله تعالى وتَرَى النَّاسَ سُكَارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لَتَبِّيك رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَنَادِي بِصَوْتٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
 أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَبِيدُ وَتَرَى
 النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ
 وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ
 وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَنتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ
 فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَتَى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ فكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
 سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِنَةَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى، ٢ باب قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ
 اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ انْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ حُجْوَةُ الْفَسَادِ الْبَعِيدِ أَنْتَرَفْنَا وَشَعْنَامُ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَحْمِيُّ بْنُ ابْنِ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَوُلَّجَتْ خِيَالَهُ قَالَ عَذَا دِينَ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتَهُ وَلَمْ تُنْتَجِ خِيَالَهُ
 قَالَ عَذَا دِينَ سَوَاءٌ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مُجَلَّزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ دَرٍّ أَنَّهُ كَانَ يُقَسِّمُ فِيهَا أَنْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي تَمْرَةٍ
 وَصَاحِبَيْهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبَيْهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بِدْرٍ رَوَاهُ سَفِيْنٌ عَنْ ابْنِ عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مُجَلَّزٍ
 قَوْلَهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ دَرٍّ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُجَلَّزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَحْكُمُ بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّحْمَنِ لِلْخَصْمَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 أَبُو آتَيْدٍ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى وَتَمْرَةٍ وَعُبَيْدَةُ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَبُو لَيْدٍ بْنُ عُتْبَةَ .

سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ سَبْعَ صَرَائِفَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ قُلُوبُهُمْ
 وَجَلَتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَيَّاتٌ بَعِيدٌ بَعِيدٌ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فَاسْتَلِ الْعَادِيْنَ الْمَلَائِكَةُ
 لَنَّاكِبُونَ لَعَادِلُونَ كَالْحَوْنِ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالذُّفَّةُ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةُ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ الزَّبَدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يَنْتَفِعُ بِهِ .

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا يَرُوهَ الصَّيَّاءُ مُدْعِنِينَ يَقَالُ لِمُسْتَحْذِنِي مُدْعِنٍ

أَشْتَانَا وَشَتَّى وَشَتَّتْ وَشَتَّ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِحِمَاةِ الشُّرُورِ وَتَمَيُّزِ السُّورَةِ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخِرَى فَلَمَّا قُرِنَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عِيَّاسٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُوعَةُ الْكُوفَةُ بِلِسَانِ الْكَبْشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرِئَ فَتَتَّبِعُ قُرْآنَهُ فَإِذَا جُمِعَ عَزَاهُ وَالتَّغْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جُمِعَ فِيهِ فاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِشَعْرَةِ قُرْآنٍ أَيْ تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَنَيْنِهَا وَلَدًا وَيُقَالُ فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا فَرَائِضٌ مُخْتَلِفَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَرَضْنَاهَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالْطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَطْمُرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الضَّغَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ الْأَبَّةُ حَدَّثَنَا اسْتَحَقَّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ عَصَمٍ قَالَ كَانَ سَيِّدُ بَنِي تَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ أَنْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأُتِيَ عَصَمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قُلُوبُ عُبَيْدٍ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُبَيْدٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ أَنْهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَمَرَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَاعِنَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعْنَهُ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَتَلَقَّيَا فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا الْمُتَلَاعِنَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَدْعَجِ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْمِيرُ
كَأَنَّهُ وَخْرَةٌ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّمْعَتِ الَّتِي نَعَمْتُ بِهِ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ، ٢ بَاب
قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
أَبُو الرُّبَيْعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْنَاهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ
يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَفَارَقْنَاهَا فَكَذَبْتُ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ وَكَانَتْ حَامِلًا فَأَنْكَرَ حَمْلُهَا وَكَانَ
ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السَّمَةُ فِي الْمَمِيرَاتِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكَ
ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَأْتِمِسُ الْبَيِّنَةُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَتَى لَصَادِقٍ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا
يُبَيِّرُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَاغَ
إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ
قَامَتِ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَفَقَوْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَاكَاتُ

وَنَدَّصْتُ حَتَّى كُنْتُ أَتِيًّا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ لَا أَفْتَحُ قَوْمِي سَأَتَرَ انْيَوْمَ فَمَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصُرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ الْعَيْنِينَ سَابَعَ الْإِلَهِيَّيْنِ حَدَّثَنَا السَّافِيْنَ
 فِيهِوْ نُشْرِيكَ بِنِ سَاحْمَاءَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوَلَا مَا مَضَى
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَكُنْ لِي وَبِهَا شَيْءٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْأَخْلَامِ سُنَّةُ أَنْ غَضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ
 جَحِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ
 فَتَنَفَّى مِنْ وَدَعِهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَلَاَعَدَا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى إِنْ أَتَيْتُمُ جَهَنَّمَ بِالْأَنْفِكِ غَضَبْنَا مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا نَكُومُ يَدُ خَوْ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ آفَةٍ
 مِنْكُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذَكَ كَذَابٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
 فَكُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي سَلُولٍ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَوَلَا أَنْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتَكُنَّ مِنْهُ يَكُونُ
 لَنَا أَنْ تَتَكَلَّمُ بِهَذَا سَجْحَتَكَ هَذَا يُقْتَنُ عَظِيمٌ نَوَلَا جَوَا عَالِيهِ بِأَرْبَعَةِ شَهْدَاءَ فَإِنْ لَمْ يَتَوَا
 بِشَهْدَاءَ نَوَلَّتْكَ عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ الْكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا جَحِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ قَالَ يَا أَهْلَ الْإِنْفِكِ مَا قَالُوا فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَرَّ حَدَّثَنِي سَعْدَةُ بْنُ جَدْرٍ عَنْ حَدِيثِ
 وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ بُصِّدَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى نُهٍ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
 عَنْ عَثْمَةَ أَنَّ عَثْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيُفْتِنُ خَرَجَ سَبْعُمَا خَرَجَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه فالت عائشة فأذرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سيمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فإذا أجهل في هودجى وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة فاثنتين آذن ليلة بالرحيل فقممت حين آذنوا بالرحيل فثبيت حتى جاوزت للجيش فلما قضيت شأنى أذبلت إلى رجلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمسيت عقدي وخبسنى ابتغاه واذبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتلموا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت ركبته ولم يحسبون أنى فيه وكان النساء انذاك خفانا لم يتقلهن اللحم إنما تاكل العلقة من الطعام فام يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا للجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلى الذى كنت به وكننت أنهم سيفقدونى فيرجعون إلى فبينما أنا جالسة فى منزلى غلبتنى عينى فنامت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاذلج فأصبح عند منزلى فرأى سواد انسان قائم فأتانى فعرفنى حين رأى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقضت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبائى والله ما كلمنى كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فأتلق يقود إلى الراحلة حتى اتيت للجيش بعد ما نزلوا مؤخرين فى نحر الظهيرة فهلك من علك وكان الذى تولى الإتيك عبد الله بن أتي بن سأل فقدمنا المدينة فاشتكيته حين قدمت شهراً والناس يفيضون فى قول أصحاب الافك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبنى فى وجعى أتي لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذى كنت أرى منه حين اشتكى إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشئ حتى خرجت بعد ما

نَقَبْتُ فُخِرْجَتَ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مَتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
 فَكُنَّا نَتَّأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رَمٍّ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُهُ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنِهَا مِسْطَحُ بْنُ
 أَدْنَةَ فَأُيْلِمْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مَرَضِهَا
 فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَتَسْبِيحِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ هَتَّاهُ
 أَوَّلَمَ تَسْمَعِينَ قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَحَدٍ الْإِنِّكَ فَارَدَدْتُ مَرَضًا
 عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَمٌ
 ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِيتُكُمْ فَقُلْتُ أَتَأْتِنِ لِي أَنْ آتِيَ أَبَوَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ
 الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَتَيْنِ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبَوَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
 أُمَّتَاهُ مَا يَتَخَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هَوْنِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً فَطَلَّ وَصِيْمَةً
 عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّحَانِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ
 النَّاسُ بَيْنَ ذَلِكَ قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَقُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى
 أَصْبَحْتُ أَبَى فِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
 حِينَ اسْتَلْبِثْتُ الْوَحْشَى يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأُشَارَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُكَ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
 يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءَ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلُ الْجَارِيَةَ تَصُدُّكَ قَالَتْ فِدَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَبْرَةً فَقَالَ أَيْ بَرَبْرَةً عَلَ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يُرِيدُكَ قَالَتْ بَرَبْرَةً لَا وَالَّذِي
 بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَغْمَصَهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْيَا جَارِيَةِ حَدِيثَةِ السِّنِّ تَنَامُ

عن عَجَبِينَ أَعْلِيَا فَتَنَّاكَ فَنَاقَلَهُ فَنَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَذَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنبَرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَتَحُلُ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرِجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرِجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَدُوحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْنَاهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَتَاوَرَّ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزَرِجُ حَتَّى قَامُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَامَ عَلَى الْمَنبَرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتِ
 قَالَتْ فَكَثُرَتْ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرَفَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ قَالَتْ فَتَصْبِحُ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ وَلَا يَرَفَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْقَ كِبِدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا لُحَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَدِدْتُ لَهَا
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَحَدَّثْتُ شَيْئًا
 لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرِيئَةٍ فَسَيَبْرَثُكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلَمِمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احس منه قسرة فقلت لا ابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نزل والله ما ادرى
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا اتي اجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وانا جارية حديثه
السن لا اقرأ كثيراً من القرآن اتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلمن قلت لكم اتى بريئة والله يعلم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن
اعترفتم لكم بأمر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقننى الله يعلم انى ما اجد لكم مثلاً
الا قول الح يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ أعلم انى بريئة وان الله يُبرئنى ويرأى ولكن
والله ما كنت أضن ان الله منزل فى شانى وخياً يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من
ان يتكلم الله فى بأمر يتلى وتكن كنت أرجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى النوم رؤيا يُبرئنى الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرح حتى انه
ليتحدر منه مثل الجن من العزى وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه
قالت فاما سرتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرتى عنه وهو يصاحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت ائمتى قومى اليه قالت فقلت
والله لا اذوم اليه ولا اجد الا الله عز وجل وأنزل الله ان الذين جاءوا بلائك عصابة
منكم لا تحسبوه انعشر الايات كلها فلما أنزل الله هذا فى برأتى قال ابو بكر الصديق
رضه وكان ينقف على مسند بن اذنة لقرايته منه وفقره والله لا أنفق على مسند
شيئاً أبداً بعد الذى قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتى أولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولى القرى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا الحبون

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال ابو بكر بلى والله اتي احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسند النفقة الله كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستل زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ما ذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله اسمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وى الله كانت تسلمينى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فغصمها الله بالنورع وطفقت اختيا جنة تحارب لينا فهلكت فيمن علمك من احباب الانك ، v باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لتمسكنم فيما اقتنتم فيه عذاب عظيم وقال جماعة تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حسين عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة أنها قالت لما رُميت عائشة خرت مغشيا عليها ، h باب قوله تعالى ان تلقونه بالأسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه عينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابو عريم بن موسى قال حدثنا عشاء ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقول ان تلقونه بالأسنتكم ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ، حدثنا محمد بن اثنى قال حدثنا جحوى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وى مغلوبة قالت أخشى أن يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين علمت أئذذوا له فقال كيف تجدينك قالت خيرا ان اتقيت قال فأنت خير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافة فقالت دخل ابن عباس فأثنى على ووددت أنى كنت نسيما منسيما ، حدثنا محمد ابن اثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

عباس رضي الله عنه استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسبا منسيا ٩ باب قوله
تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الصّحّاح عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان
ابن ثابت يستاذن عليهما قلت اتاذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قلت
سفّين تعني ذعاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غوثي من لحوم الغوافل

قالت لكن أنت ١٠ باب قوله تعالى وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عمير عن أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الصّحّاح عن
مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبه وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غوثي من لحوم الغوافل

قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى
كبيرة منهم فقالت وأي عذاب أشد من المعى وقامت وقد كان يرد عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ١١ باب قوله تعالى إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
نَهُم عَذَابُ أَلِيمٍ فِي آسَدُنَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى
وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما
ذكر من شأنى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيبا
فتشيد حمد الله وأثنى عليه بما عوا له ثم قال أما بعد أشيروا على فى اناس أبغوا على
وابغى الله ما علمت على اعلى من سوء وابغوا من الله ما علمت عليه من سوء فظ

وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَفَرٍ إِلَّا غِصَابٌ مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ أَتُذِنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْاَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْاَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ غَلَمًا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْبِيْنِ ابْنِكَ ثَمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبَهَ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قُلْتَ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَذَا قُلْتُ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ فَارَّسَ مَعِيَ الْغُلَامُ فَدْخَلْتُ الْدَارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْمَبِيتِ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ بِكَ يَا بُنَيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَنِّي فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِضِي عَلَيْكَ الشَّانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَلَّ مَا كَانَتْ امْرَأَةٌ حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ أَحَبَّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِيَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَنِّي قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَنِّي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْمَبِيتِ يَقْرَأُ فَذَلَّ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِيَا قَالَتْ بَلَغِيَا الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِيَا فَبَاضَتْ عَيْنَاهُ قَالَ قَسَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ بُنَيَّةُ لَا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَافْتِنَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَجَّانَ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّعَبِ الْأَسْوَرِ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شيعة في سبيل الله
كنت وأصبح أبواي عندي فام يزلا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العشاء ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد يا عائشة إن كنت قرئت سوء أو ظلمت فتوئي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عبده
فقلت وقد جاءت امرأة من الانصار فبى جالسة بالباب فقلت ألا تستحيى من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى ابنتي فقلت أجبه قل لما
ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم يجيبها تشهدت
فحمدت الله وأثمنت عليه بما عو اعلم ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم اتى ثم أفعل
والله بشهد اتى لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
أتى فعلت والله يعلم أتى لم أفعل لتقولن قد بأت به على نفسها واتى والله ما أجد لى
ولكم مثلاً والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا
نرفع عنه واتى لأتبعين السرور في وجبه وعو يمسح جبينه ويقول أبشرى يا عائشة فقد أنزل
الله برأتك فانت وكنت أشد ما كنت غضباً فقال لى أبواي غوى اليه فقلت لا والله
لا انوم اليه ولا أمدده ولا أمددكم ولكن احمد الله الذى أنزل برأتى لقد سمعتموه فما
اندرتموه ولا غيرتموه وكنت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمتها الله بدينها فلم
تقل الا خيراً والله أختها حمنة فهلك فيمن حلك وكان الذى يتكلم فيه به مستح
وحسان بن دبت والمناقب عبد الله بن اتى بن سلول وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه
وعو الذى تسوى كبره منهم هو وجمته قلت فحلف ابو بكر أن لا ينفع مستح بديعة
ابداً فأنزل الله عز وجل ولا ياتل أولوا الفضل منكم الى آخر الآية يعنى ابا بكر والسعة

أَنْ يَوْنُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى ذَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَمُحْسَبَاتٌ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ، ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلْيَصْطَرِبَنَّ جَحْمَرُهُنَّ عَلَى جُيُوبَيْنِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلْيَصْطَرِبَنَّ جَحْمَرُهُنَّ عَلَى جُيُوبَيْنِ شَقَّقْنَ مَرْوِطَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ عَذَّةُ الْآيَةِ وَلْيَصْطَرِبَنَّ جَحْمَرُهُنَّ عَلَى جُيُوبَيْنِ أَخَذْنَ أُرْهَهُنَّ فَشَقَّقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ،

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبَاءٌ مَنْثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الْبَصَلَ مَا بَيْنَ نُسْلِمُوخِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُبِيلًا طُلُوعُ الشَّمْسِ خَلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالنَّيَّارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّيَّارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ حَبٌّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةٌ أَعْيُنٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيْلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّسْعَرُ وَالْاضْطِرَامُّ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ ، تَمَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّأً عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتْ وَأَمَلَلْتُ ، الرُّشُّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَعْبَأُ يَقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُّ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَمُوا نَعَمًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِيَّةٌ عَتَّتْ عَنْ الْخُزَّانِ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيمان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله جحش الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسايمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أبا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله نداً وهو خالقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تنزلي بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير حملاً لمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية نسختها آية مدنية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قال حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الدعوة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجأوه جحيم قال لا توبة له وعن نوه جل ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهتماً حدثنا سعيد بن

حَفْصٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ذَلِكَ بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مِنْ تَابَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَعْلَى مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْغَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ أَمْرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عَائِشَةَ الْيَتِيمِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَئْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَعْلَى الشَّرْكَ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا فَلَمَّا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانَ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةَ وَالزَّامُ فَسَوْفَ يَكُونُ يُرَامًا،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَعَبَثُونَ تَبْنُونَ، فَصِيْمٌ يَنْفَتَتْ إِذَا مَسَّ مُسَاهِرِينَ الْمَسْكُورِينَ لَيْكَةً وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَفِي جَمْعِ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالطَّوْدِ الْجَبَلِ الشَّرْدِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تُخْلِدُونَ كَأَنَّكُمْ الرِّيحُ الْأَيْفَاحُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِيْعَةٌ وَأَرْيَاحٌ وَاحِدُ الرِّيْعَةِ مَصْدَرٌ كُلُّ بِنَاءٍ فِيهِ مَصْنَعَةٌ فَارِهِينَ فَارِهِينَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارِهِينَ حَادِقِينَ تَعَتَّوْا أَشَدَّ الْفَسَادِ عَاتٍ يَعِيْثُ عَيْثًا لِلْجَبَلَةِ

الخلق جَبَل خَلَفَ وَمِنْهُ جُبَلًا وَجِبَلًا يَعْنِي الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَيْهِ وَالْغَبْرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا اخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اتَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِئِنْ جَانَبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فَيْزٍ يَا بَنِي عَبْدِ لَبْطُونٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو تَيْبٍ وَقُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَاتَى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو تَيْبٍ تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ الْيَوْمَ الْيَوْمَ جَمَعْتُنَا فَفَرَسْتَ تَبَّتْ يَدَا أَبِي تَيْبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى عَنْهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذَرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قُلْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّا صَفِيَّةٌ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَلِيمِي مَا

شَيْئٌ مِّنْ مَّالٍ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ اصْبَغَ عَنْ ابْنِ وَحْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَيْبَانَ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبَبُ مَا خَبَأَتْ لَا قَبِيلَ لَا ضَافَةَ الصَّخْرُ كُلُّ بِلَاطٍ اتَّخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّخْرُ الْقَصْرُ
وَجَمَاعَتُهُ صَرْوَجٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدَفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةً قَائِمَةً أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّخْرُ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرُ أَلْبَسَهَا آيَاتُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كَرُّ شَيْءٍ عَمَّا لَكَ إِلَّا وَجْهَهُ أَلَا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابُ دَوْلَةٍ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَبْدِي مِنْ أَحَبِّتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْدِي مِنْ بَشَرَةٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أُحَاجُّ لَكَ
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَتُرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِّضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُهَا بِتِلْكَ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمُ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم والله لأستغفرنك ما لم أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
 أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أذك
 لا تيدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها
 العصبية من الرجال تتنوء لتتقل فارغا إلا من ذكر موسى الفرحين المرحين فصيحه اتبعي
 أثره وقد يكون أن يقتل الكلام نحن نقتل عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
 وعن اجتناب أيضا يبطلش ويبطش يأنمرون يتشاورون إلى العدوان والعداء والتعدى
 واحد أنس أبصر الجدوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب
 والحيات أجناس الجان والافاعي والاساود رداً معيناً قال ابن عباس يصدقني وقال غيره
 سنشد سنعينك كلما عزت شيئاً فقد جعلت له عضداً مقبوحين مملكين وصلنا بيته
 واتمناه ججى جلب بظرت أنشرت في أمها رسولاً أم القرى مكة وما حولها تكن تخفي
 انمنت الشىء أخفيته وكننته خفيته وأضمرته وبك أن الله مثل أم تتر أن الله يبسط
 الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيف عليه، حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا يعلى
 حدثنا سفيان الثوري عن عكرمة عن ابن عباس لراك إلى معاد قال إلى مكة،

سورة العنكبوت ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكفوا مستبصرين ضلالة فيعلم الله علم الله ذلك إنما هي منزلة فليميز
 الله كفوله ليميز الله المخبيث من الطيب أفعلا مع افعالهم أوزارهم،

سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ غَلِبَتْ أَلْسِنَةُ الرُّومِ فَلَا يَرْبُؤُوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَضَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد يُكَبِّرُونَ يُنْعَمُونَ يَبْتَدُونَ يُسَوِّونَ الْمُصَاحِجَ الْوَدْقَ الْمَطَرُ، قَالَ ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيماكم في الآلية وفيه تخافونهم ان يَرْتَوْكُم كما يَرِثَ بعضكم بعضا يَصْدَعُونَ
 يَتَفَرَّقُونَ فَاصْدَعْ وَقَالَ غيره ضَعُفَ وَضَعُفَ لُغَتَانِ وَقَالَ مجاهد السُّوْأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ
 الْمُسِيئِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَحْدُثُ فِي كَنْدَةَ فَقَالَ يَجِيءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَنُفِرُّعُنَا دُثَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ
 وَكَانَ مَتَكِيًّا فَغَضِبَ فَجَلَسَ فَقَالَ مَنْ عِلْمٌ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ نَآنَ مِنْ
 الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ نَآنَ اللَّهُ قَالَ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا
 أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّ قُرَيْشًا أَكْثَرُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَبَدَأَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَلَيْسَ أَعَزَّيْ عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يُوسُفُ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَآكَلُوا الْمَيْتَةَ
 وَالْعُظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَجَاءَهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا
 مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَأَنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ فَمَقْرًا فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
 السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ أَفَيُكْشَفُ عَنْهُمْ عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَ ثُمَّ عَدُوا إِلَى
 كُفْرٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْشُ الْبَشَاشَةِ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ وَلِئَامًا يَوْمَ بَدْرٍ، أَلَمْ غَلِبَتْ
 الرُّومُ إِلَى سَيْغَلِبُونَ وَالرُّومُ قَدْ مَضَى، بَبَ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ لَدَيْنَ اللَّهِ خَلْقُ الْآوْنِينَ
 دِينَ الْآوْنِينَ وَانْفِطَرَا الْإِسْلَامَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ

الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن أن ابا عريزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَاب** قوله تعالى لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جزيير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الَّذِينَ آمَنُوا أَوْ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيْنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَاكَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لابنه إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢ **بَاب** قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ **حَدَّثَنِي** اسحق عن جزيير عن ابي حنبل عن ابي زرعة عن ابي عريزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يومنا بارزا للناس ان اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته ورُسُلِهِ وَلِقَائِهِ وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وتُقيمَ الصَّلَاةَ وتؤتيَ الزَّكَاةَ المفروضة وتصومَ رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه براك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما انمئشئول عنها بأعلم من السائل وندى سأحدثك عن اشراطها ان ولدت الأمة ربتيها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة انعراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ فَأُخَذُوا لِيُرَدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِئِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَبِيْنٍ ضَعِيفٌ نَطَقَ الرَّجُلُ ضَلَلْنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجَزْءُ الَّذِي لَا تَنْظُرُ إِلَّا مَضْرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا يَنْهَى يَبِيْنَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ افْتَرَوْا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِيْنٍ رَوَايَةٌ قَالَ نَأَى شَيْءٌ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنًا، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَاءً مَا أُطْلِعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

سورة الاحزاب ٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صبياحيهم قصورهم ، ١ باب حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن ابي عوبدة عن انبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة افروا ان شئتم انتمى اولى بالمؤمنين من انفسهم فأيها مؤمن ترك مالا فليبرئه عصبته من كانوا فان ترك ديننا او ضياع فليأتني فانا مولاه ، ٢ باب قوله تعالى ادعوا لابائهم هو أفسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقيب قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوا لابائهم هو أفسط عند الله ، ٣ باب قوله تعالى فانيم من قصي تحبه ومنيم من ينتنر وما بدلو تبديلا تحبه عبده أفطارها جوانيها الفتننة لأنوعا لاعدوها حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضى عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن زببت أن زيد بن ثابت قال لما نسحننا انصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدتها مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ٤ باب قوله تعالى قل لا زواجك ان كنتم تدين

الْخَيْرُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتَّعَنَّ وَأَسْرَحَنَّ سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ التَّبَرُّجُ أَنْ تُخْرِجَ
 مَحَامِلَ نِسَاءِ سُنَّةِ اللَّهِ اسْتَنْبَا جَعَلِنَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبَوَيْكَ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِأَزْوَاجِكَ إِلَى تَعَالَى الْآيَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ نَفَى أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْدَارَ الْآخِرَةَ هَبْ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ نَبِيَّ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَ
 حَتْمِي تَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ قَالَ جِدْ تَنَاوَاهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ نَفَى أَيْ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ الْمُعَمَّرِيُّ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ هَبْ بَابَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتُخَفِّفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّاهُ
 مُبْدِيهِ وَتُخَفِّفِي النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تُخَفِّفَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعَلَّى بْنُ مَذْمُورٍ عَنْ جَمَّانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَتُخَفَى فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهِ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ،
 ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرْجِيءُ تُؤَخِّرُ أَرْجُهُ أُخْرَاهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِ
 وَهَمْنٌ أَنْفُسِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَنْهَى الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قُلْتُ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَدْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَمَانِدُنِ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تَرْجِيءُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ نَهَ إِنْ كَانَ ذَاكَ إِلَى فَاثِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْتِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَابِعَهُ
 عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَنْثَى إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى دَعَامٍ غَيْرَ ذَخِيرِينَ إِنَّهُ وَلَيْسَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا دَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
 لِخَدِيعَتِ إِنْ ذُلُّمَ كَنْ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخِجِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخِجِي مِنْ أَنْتَحِفٍ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاءً فَسَّالُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَرْوَاحَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يَقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَأْنِي إِنْ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ قُلْتُ
 وَرَبِّهَ إِذَا جَعَلَتْهُ طَرَفًا وَبَدَلًا وَهُمُ تُرِدُّ الصِّفَةَ نَزَعَتْ الْبَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَدْ عَمِرْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرْقُ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أَهْلِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
 قال سمعت أني يقول حدثنا أني مجلّز عن أنس بن مالك قال لما تنزّج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كنه
 يتنهيّا للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما هم قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم أقاموا فقاموا فدخلت فخرجت فخرجت
 النبي صلى الله عليه وسلم منهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فدخل فدخل فدخل فدخل
 الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أنس بن مالك أنا
 أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أُعِدَّتْ زينب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانت معه في البيت صنع طعاماً ودعا القوم ففعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يخرج ثم يرجع ولم يعود يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فصرّب
 الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
 عن أنس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش حُبْرٌ ولحمٌ فُرِسَتْ
 على الطعام داعياً فيجىء قومٌ فيأكلون ويخرجون ثم ياجىء قومٌ فيأكلون ويخرجون
 فدعوت حتى ما أجِدُ أحداً أَدْعُو فقلت يا نبي الله ما أجِدُ أحداً أَدْعُو قال ارفعوا
 طعامكم وبقي ثلاثة رَهْطٌ يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
 إلى خِجْرَةِ عائشة فقال السلام عليكم أَعْمَلُ الْبَيْتَ وَرَمَةُ اللَّهِ فَعَلَسْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَمَةُ
 اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتُ أَعْمَلَكَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فَمَقَرَّتْ خِجْرَتُ نِسَائِهِ فَيَقُولُ لَيْتَ كَمَا يَقُولُ
 لِعَائِشَةَ وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ثَلَاثَةُ رَهْطٍ فِي

البيوت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج مُطْلَقًا نحو حُجْرَةِ عائِشَةَ فما أُدْرِى أَخْبَرْتُهُ اَوْ أَخْبِرَ أَنْ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي السُّكْفَةِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الشَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا سَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا رَسُلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَرْزَنْبُ ابْنَةَ كَحْشَ فَشَبَعَ النَّاسُ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرَةِ امْتِهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَاتِهِ فَيَسْلِمُ عَلَيْهِنَ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّمُنَّ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ فَمَا أُدْرِى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا أَمْ أُخْبِرَ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي سَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِنَا وَكَانَتِ امْرَأَةٌ جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْكَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَانْطَرَى كَيْفَ تَخْرُجِينَ قُلْتَ فَانْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَبِيتَعَشَى فِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِمَعْصُ حَاجَتِي فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكَ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكَ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْسِدُوا شَيْئًا أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كُنَ بِذِكْرِ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي آيَاتِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِمْ وَلَا نِسَائِهِمْ وَلَا مَلَائِكَةً يَتَّقِينَ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عائشة قالت استئذن علي أن تلج أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له
حتى استئذن فبیه النبى صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعنى
ولكن أرضعتنى امرأة أبي القعيس فدخل علي النبى صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إن أنلج أخا أبي القعيس استئذن فابيت أن آذن حتى استئذنتك فقل النبى صلى
الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عمك قالت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعنى
ولكن أرضعتنى امرأة أبي القعيس فقال ائذنى له فإنه عمك تربت بيمينك قال عروة فلذلك كنت
عائشة تقول حرّموا من الرضاغة ما تحرمون من النسب ، ١. باب قوله تعالى إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً قال أبو العافية
صلوة الله وثناؤه عليه عند الملائكة وصالوة الملائكة القدّاء قال ابن عباس يصلّون يبركون
لنغريمتك نسأطنتك حدثنى سعيد بن جبير بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا
مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن جحزة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنى ابن النجاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله عدا التمسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن حمزة
حدثنا ابن أبي حازم والدرأوردى عن يزيد وقد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، ١١. باب قوله تعالى لا تكونوا كذّابين
آذوا موسى حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا،

سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُحْزِيزِينَ بِقَاتَتَيْنِ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا دَلُّوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفُوتُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُحْزِيزِينَ بِقَاتَتَيْنِ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَسْبِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ حُجْرَ صَاحِبِهِ مِيعَشَارَ عَشْرٍ الْأَكْلُ الشَّمْرُ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءُ الْحَرِّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّدِّ فَشَقَّهُ وَخَدَّمَهُ وَخَفَرَ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنِ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْآخِرَ مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحَبِيلٍ الْعَرِمُ السَّدُّ بِلَا حَنْ أَحْمِلَ الْيَمَنَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرِمُ الْوَادِي الْمُسَابِغَاتُ الْمَدْرُوحُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَازَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُ بَوَاحِدَةٍ بِنَاعَةِ اللَّهِ مَتْنِي وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاقْنَيْنِ التَّنْدُوشُ السَّرْدُ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيَّنَّ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِأَشْيَاعِهِمْ بِأَمْثَالِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمُطُ الْأَرَاكُ وَالْأَثْلُ الْقَرْفَةُ الْعَرِمُ الشَّدِيدُ، **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ** قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتَيْهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سُلْسِلَةٌ عَلَى صَقْوَانٍ فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

للذى قال الخفف وحمو العلى الكبير فيسمعها مستترق السمع ومستمروا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقينا الى من تحت ثم يلقينا الآخر الى من تحت حتى يلقينا على لسان الساحر او الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل ان يلقينا وربما انقأها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال الييس قد قال لنا يوم كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة الله سمعت من السماء ، ٢ باب قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يستحكم او يجسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهيب تبأ لك أليذا جمعنا فانزل الله ثبت يدا أبي لهيب،

سورة الملائكة ٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لغافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود اشد سواد الغرابيب الشديد السواد،

سورة يس ٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم استنزلوا برسول

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَنْصِرُ ضَوْءُ أَحَدٍ لَهَا ضَوْءُ الْآخِرِ وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَطَالَبَانِ حَتَّى يَنْسَلَخَ نُجُوجُ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ وَتَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهَا مِنْ
الْأَنْعَامِ فَكَهْنُونَ مُجَبِّبُونَ جُنْدًا يُحْضَرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذَكَّرُ عَنْ عِزَّةِ الْمُشْكُونَ الْمُؤَقَّرُ،
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَابِيكُمْ يَنْسَلُونَ يَخْرُجُونَ مَرَقَدِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حِفْظُنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانَتُهُمْ وَاحِدٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَتَيْنَا تَذَعْبَ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ،
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ.

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَجَاعِدٌ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمَوْنَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَا رِبَّ لَازِمٌ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنِّ الْكَفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذَعْبُ عَقُولُهُمْ قَرِيبٌ شَيْطَانٌ يُنْزِعُونَ كَبِيرَةٌ الْيَرُولَةُ يُنْزِفُونَ
الْمَسْلَانُ فِي الْمَشْيِ وَبَيْنَ الْمَجْنَّةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ فُرَيْشِ الْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرُورَاتِ الْجَنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْأَجْنَّةُ أَنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ سَاحِصَرٌ لِلْحِسَابِ، وَقَالَ ابْنُ

عباس لَمَّا حُنْ انصافون الملائكة، صراط الجحيم سواء الجحيم ونسب الجحيم لشوبا خطا
 طعنتهم ويساط بالجحيم مذكورا مذكورا يئس مكنون اللؤلؤ مكنون وتركنا عليه في
 الآخرين يذكر خير يستسخرون يستسخرون بعباد ربنا، ا باب قوله تعالى وان يونس من
 المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابي
 مني، حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني فليح قال
 حدثني ابي عن جلال بن علي عن بني عمر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب،

سورة ص ٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ا باب حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال
 سألت مجاعدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله
 فبيداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها، حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا
 محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاعدا عن سجدة ص فقال سألت
 ابن عباس من أين سجدت فقال أومأ نقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين
 هداهم الله فبهدهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدى به فسجدوا داود
 حجاب عجيب انقط حكمة الحسنات، وقد مجاعدا في عزة معارفين البلية الآخرة ملة
 قريش الاختلاف الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مبروم يعنى
 قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع، فطنا عذابنا اتخذنا سخرى أخط

بِهِمْ أَتَرَابُ أَمْنَالٍ، وقال ابن عباس الأيدى القوة فى العبادة الأبصار البصر فى أمر الله حُبَّ
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّى مِنْ ذِكْرِ صَفِىٍّ مَسْحًا يَسْمَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وعراقيبها الأصْفَادُ الْوَتَائِىُّ،
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَبْ لِي مَلَكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَقَّابُ، حَدَّثَنَا

اسحق بن ابراهيم قال حدثنا رَوْحٌ ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
 ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْتَنَا مِنَ الْجَنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
 كَلِمَةٌ نَحْوَهَا لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكْنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أُرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِى
 الْمَسَاجِدِ حَتَّى تُصَاحِبُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمٍ رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوْحٌ فَرَدَّهُ خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابى الصَّخْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحْدِثُكُمْ عَنِ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دُعِيَ فَرِيشتًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ الْيَتِيمُ أَعْنَتْنِي عَالِيَهُمْ بِسَبْعِ كَسْبَعِ يَوْسُفَ
 فَخَذَنَاهُمْ سَنَةً فَحَصَنَتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَنْتَ لَيْسَ لَكَ بِهِمْ عِلْمٌ فَقَدْ
 جَاءَ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ
 أَفَيْكُشِفُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ دُودُوا فِي كُفْرِهِمْ فَخَذَمَ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبْذِشُ الْبَشَرَةَ الْكَبِيرَةَ إِنَّ مُتَتَّقِمُونَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد يتقى بوجهه يجز على وجهه في النار وعو قوله تعالى آمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا ذي عوج لبس ورجلا سالما صالحا لرجل مثل لايتهم الباطل والآله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يحيى يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني علمت به فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا أشمزت نفرت بمغازتهم من الفوز حاقين اضافوا به مضيعين بحفائيه بجوانبه متشابهها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق، ١ باب قوله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبره قال يعل أن سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقلوا إن الذي تقول وتدعو اليه احسن لو اخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس الله حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، ٢ باب قوله تعالى وما قدروا الله حقه قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء خبر من الأخبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل اسموات على اصبع والأرضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والنرى على

اصبغ وسائر الخلائق على اصبع فيقول أنا المليك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة أن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَّنِ مَلِكُ الْأَرْضِ، ٣ باب قوله تعالى وَنُفِخَ فِي الْأَنْصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ فِي سَامٍ يَنْظُرُونَ حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن ابي زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأخيرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري كذلك كان أم بعد النفخة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قنوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت ويأبى كُسر شيء من الانسان ألا عجب ذنبه فيه يركب الخلق،

سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي أوفى العباسي
يَذَرُنِي حَمًّا وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَيَلَا تَلَا حَمًّا قَبْلَ التَّقْدِمِ

الْقَوْلُ الْفَضْلُ دَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِلَى النَّجَاةِ الْإِيمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
 الْوَثْقَ يُسَاجِرُونَ تُؤَفِّدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ وَكَانَ الْعَمَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ
 فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تُقْنَطِ النَّاسَ قَالَ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أُقْنَطِ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَامِي أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَسْلَمَ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْعَاصِ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّيُ بِفَنَاءِ اللَّعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنَقًا شَدِيدًا فَأُقْبِلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
 بِمَنْكِبِهِ وَدَنَعَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اتَّقَتُّلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
 وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ سُلَيْمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِتَيْنَا نَوْمًا أَوْ كَرِهْنَا أَعْطَيْنَا قُلْنَا أَنْيُنَا طَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقَالَ
 الْأَنْبِيَاءُ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأُجِبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
 حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ السَّمَاءِ بَنَاتًا إِلَى قَوْلِهِ دَخَلْنَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال انكم لتتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيمًا سميعًا بصيرًا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينكم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتُمون الله حديثنا فان الله يغفر لأهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول ثم نحن مشركين فحتم على أنفوسهم فتتطاف أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتُم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله ودحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سما سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي ثم ينزل كذلك فان الله لم ير شيئا الا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أفوانها أرزافها في كثر سماء أمرها مما أمر به حسات مشائيم وقبضنا لهم قردة تنزل عليهم الملائكة عند الموت اعتزت بانبيات وربت ارتفعت وقيل غيره من أكمامها حين تطلع ليقولن عدا لي اي يتلى انا محقوق بهذا سواء للسائلين فذكرها سواء فيدينام دللنام على الخير والشر كقوله وعديناه المنجدين وكقوله قديناه السبيل والذي هو الارشاد بمنزلة أصدقناه من ذلك قوله أولئك الذين صدق الله فيبداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمام قشر الكفري في انكم ولي تميم القريب من تحيص حاص حاد مريّة ومريّة واحد اي امتراء

وقال مجاهد إعملوا ما شئتم وعبدوا الله في أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخصم لهم عدوهم كآله وإلى تميم، ١ باب قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون حدثنا الثعلبي بن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلاً من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلاً من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم قال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، ٢ باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة ففقه قلوبهم فقال أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحد أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة، ٣ باب قوله تعالى فإن يصبروا فالنار مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن كوه،

سورة حم عسق ٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنِنَا لَا خَصْمَةَ تَكْرِفُ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظْلَمَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ضَبْرِهِ يَنْخَرُكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ شَرُّوْا ابْتَدِءُوا ، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ضَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوْدَّةَ فِي الْقُرْبَى فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَجَلَّتْ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

سورة النخرف ٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مَجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَقِيلَ لَهُ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَيْكَسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرِّمْ وَنَجَوَامٍ وَلَا نَسْمَعُ قِبَلِيْمٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوَلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كَلْبِيْمٍ كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِصَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُرٌ فِصَّةٌ مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ آسَفُونَا أَسْخَطُونَا يَعْشَشُ يَعْشَى ، وَقَالَ مَجَاهِدٌ أَفْتَضِرُّبُ عَنْكُمْ أَلَذَّكَرُ صَفَحًا أَيْ تَكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْأَبْدَ وَالْخَيْدَ وَالْبَغَالَ وَالْحَمِيرَ يُنْشَأُ فِي الْأَحْلِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ

ولدا فكيف تحمون لو شاء الرحمن ما عبدناكم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لكم
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقبه ولديه مقترنين يتشون معا سلفا قوم
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يصعدون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قل برى
 لسقيل في الاثنين بزمان وفي الجميع برئون وقرا عبد الله انني برى بالياء والزخرف
 الذعب ملئكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا ، ١ باب قوله تعالى ونادوا يا نبيك ليقتص
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر ونادوا يا مالِك ليقتص علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة ان بعدم
 وقيل غيره مقربين ضابطين يقال فلان مقرب لفلان ضابط له والاكواب الابريق لك لا خراطيم
 لنا اول العابدين اى ما كان فانا اول الانبياء ولما نعتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين المجاهدين من عبد يعبد قل قتادة في ام الكتاب
 جملة الكتاب اصل الكتاب ، ٢ باب قوله تعالى افنصرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
 قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
 فاهلكنا اشد منهم بئسا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا ،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد زهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين شجرة فاعتلوه

أَدْعُوهُ وَزَوْجَتُهُ يُحْوَرُ أَنتَ كَحَذَانِهِ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَعَوْا سَاكِنًا،
وقال ابن عباس كالمُهْمَلِ أَسْوَدَ كُمَيْلِ الزَّيْتِ وَقَدْ غَيَّرَهُ تَبَعٌ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
يُسَمَّى تَبَعًا لَأَنَّهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ فَارْتَقِبْ فَاَنْتَظِرْ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ
سُورَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَتَى خَمَسَ الدُّخَانُ وَالرُّومُ
وَالْقَمَرُ وَالْبَشَرَةُ وَاللَّزَامُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قَرِيشًا مَا
اسْتَعَصُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِنَى يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ
وَجَيْدٌ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَبْرِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ
الدُّخَانِ مِنَ الْجَيْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ثَابِتٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقَى اللَّهُ
لِمُضَرَ فَإِنَّا قَدْ هَلَكْتُ قَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ لَجَرِي فَاسْتَسْقَى فَسُقُوا فَنَزَلَتْ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ فَلَمَّا
أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاعَةُ عَدُوا إِلَى حُلَيْمٍ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاعَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْطِشُ
الْبَشَرَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الضَّحَى عَنْ
مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ بَيْنَ الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ
قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ قَرِيشًا
لَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ أَلَيْمٌ أَعْنَى عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ
كَسَبَعِ يُوسُفَ فَخَدَّتْهُمْ سِنَّةٌ أَدُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَيْدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَبْرِي مَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ

فَقِيلَ لَهُ انْ كُشِفْنَا عَنْهُمْ عَذَابُ فِدَاءٍ رَبِّهِ فُكِّشَفَ عَنْهُمْ فِعَادُوا فَانْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
 بَدَّرَ فِذَلِكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى قَوْلِهِ جِدْ ذِكْرَهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الدِّكْرُ وَالدِّكْرَى وَاحِدٌ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَا قُرَيْشًا
 كَذَّبُوهُ وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يُوسُفَ فَاصَابَتْهُمْ سَنَةٌ خَصَتْ
 بِعَنَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَالْجُوعُ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاثِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قُلْ عَبْدُ اللَّهِ أَفِيكَشَفُ
 عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ وَالْبَشِشَةُ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدَّرَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ نَجْمُونَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يُوسُفَ
 فَاخْذَتْهُمْ السَّنَةُ حَتَّى خَصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقُلْ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
 الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَاتَاهُ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَيُّ مُحَمَّدٍ أَنْ
 قَوْمَكَ قَدْ عَذَّبُوا فَذُعُ اللَّهُ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ فِدَاءً ثُمَّ قَالَ يَعْجُودُوا بَعْدَ عَذَابٍ فِي حَدِيثٍ
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَفِيكَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَشِشَةُ وَاللَّزَامُ وَقُلْ أَحَدُهُمْ الْقَمَرُ وَقَالَ الْآخِرُ الرُّومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبِّشُ الْبَشِشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خَمْسٌ قَدْ تَصَيَّنَ النَّارَ وَالرُّومَ وَالْبَطْشَةَ وَالْقَمَرُ وَالْدُّخَانَ،

سورة الجاثية ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَاثِيَةً مُسْتَوْزِينَ عَلَى الزُّكْبِ وَقَالَ مجاهد نَسْتَنْسِجُ نَكْتَبُ نَسَاكُمُ نَتَرَكُّكُمْ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّعْوُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِيَنِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّعْرَ وَأَنَا الدَّعْرُ يَبْدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،

سورة الاحقاف ٤٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مجاهد نُفِيضُونَ تَقْوُونَ وَقَالَ بعضُهم أَثَرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَأَنَارَةٌ بَقِيَّةٌ عِلْمٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَأَ مِنَ الرِّسْلِ نُسْتُ بِأَوَّلِ الرِّسْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَلِفَ إِنَّمَا هِيَ تَوَعُّدٌ أَنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِفُّ أَنْ يُعْبَدَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَنْتَعَلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا شَيْئًا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفْ لِمَا أُنْعَدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ عَلَى الْحِجَازِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ خُطِيبًا فَجَعَلَ يَذْكُرُ بِزَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ لَكَ يَبَاعُ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مَرْوَانُ ان هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لِبَوَالِدِيهِ أَفِ لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي فَقَالَتْ عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا أن الله أنزل عُدْرِي ٢ بَاب قوله تعالى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فَيُبْثِرُ عَذَابٌ أَلِيمٌ قال ابن عباس عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضاحكاً حتى أرى منه لَبَوَاتِهِ إِثْمًا كَانَ يَتَبَسَّمُ قُلْتُ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاعِيَةُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يَوْمِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا،

سورة نوح ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوْزَارَهَا أَتَانَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفْنَا بَيْنَهُمَا، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوَى الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَتَيْنُوا لَا تَضَعُفُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَضْعَافُهُمْ خَسَدٌ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مَرْزُودٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَمَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَهْ قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قَالَ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ وَأَنْطَلِعَ مِنْ قُطْعِكَ

ينزل في القرآن لما نُسِبتُ أن سمعتُ صارخاً يصرخ في فقلتُ لقد خشيتُ أن يكون
 نزل في قرآن فجئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فسألتُ عليه فقال لقد أنزلتُ على
 الليلة سورة نبي أحب إليَّ مما طلعتُ عليه الشمس ثم قرأ إذا فتحنا لك فتحاً مبيناً،
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعتُ قتادة عن أنس إذا
 فتحنا لك فتحاً مبيناً قال الحُدَيْبِيُّ، حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شُعْبَةُ قال
 حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئتُ أن أحكي لكم قراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم لفعلتُ ، ٢ باب قوله تعالى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيُنْهِدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن
 عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمتُ
 قدماه فقبل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا،
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي
 الأسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
 حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ، ٣ باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
 ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حلال بن أبي حلال عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها
 النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا والذين آمنوا من قبلك لا يسمعون شيئا ولا يخفون ولا يغيظون ولا

سَخَابِ بِالْأَسْوَى وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ
 الْمَلَّةَ الْعَوْجَى بَأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهِ أَعْيُنًا عُمَيَّا وَإِنَّا صُمَّا وَقُلُوبًا غُلْفًا
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَفَرَسٌ لَهُ
 مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَجَعَلَ يَنْفِرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفِرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ ، ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحَدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعًا مِائَةً ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 الْمَزْنِيَّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَذْفِ وَعَنْ
 عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغْقَلِ الْمَزْنِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ ، حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ أَنُولَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
 عَنْ دُبَيْتِ بْنِ الْأَصْمَحِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاهٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
 وَائِلَ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصِيقِينَ فَقَالَ رَجُلٌ أَتَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
 عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَيْتُهَا أَنفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ الْحَدَيْبِيَةِ يَعْنِي الصُّلْحَ
 الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عَمْرُ فَقَالَ
 أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ أُنَيسُ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ
 نُعْطَى الدَّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا جَحَكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَنْ بَصِيغَتِي اللَّهُ أَبَدًا فَرَجَعَ مُتَغَيِّثًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أُنْشِنَا

على التحق وم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يصيغه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح:

سورة الحجرات ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتنوا على رسول الله حتى يقضى الله على لسانه آمح
أخا ولا تنازوا يدعى بالكفر بعد الاسلام، يلائكم ينقضكم آتينا نقصد، باب قوله
تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدث
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كان الخيران يملكان أبو بكر وعمر رفا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالآخر بن حابس أخى بنى مجاشع وأشار الآخر
برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت
خلافاك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهم ولم يذكر ذلك عن أبيه يعنى أبا بكر، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عوف قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجلا يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأنه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأنى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليد المرأة الآخرة

ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك نسيت من اجل النار ولكذك من اجل الجنة،
 ٢ باب قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
 الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الأقرع بن حابس فقال ابو بكر ما أردت
 الى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافتك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
 يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى أنقضت الآية ولو أنهم صبروا
 حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم،

سورة ق ٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَجَعَ بَعِيدٌ رَدٌّ، غُرُوجٌ فُتُوحٌ وَاحِدٌ قُرُوجٌ، مِنْ حَبَلٍ أَوْرِيدَ وَرِيدَاهُ فِي خَلْقِهِ وَالْحَبَلُ حَبْلٌ
 انْعَاقٌ، وَقَدْ مَجَّاهُ مَا تَمْلُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ تَبْصُرُهُ بَصِيرَةٌ حَسْبُ الْخَصِيدِ الْخُنْطَةُ،
 بَاسِقَاتِ الدِّوَالِ، أَنْعَيْبِنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِينُهُ الشَّيْطَانُ الَّذِي نُقِصَ لَهُ فَتَقَبَّحُوا ضَرْبُوا
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ بَغِيرَهُ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ
 سَائِقٌ وَشَيْدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَيْدٌ شَاحِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبُ النِّصْبِ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ
 بِنَصِيدٍ، فِي الْأَبَارِ الْمُتَجَوِّمِ وَالْأَبَارِ الْمُسْجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَفْتَحُ اللَّهُ فِي قَ وَبُكْسِرُ اللَّهُ فِي الظُّلُومِ
 وَبُكْسِرَانِ جَمِيعًا وَنُتَخَبِلَانِ، وَنَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ١ باب
 قوله وتقول قل من مزبد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قل حدثنا حرمي قال حدثنا

شُعْبَةُ عَنْ فُتَاةٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ حِلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَبْلَ قَبْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجُمَيْرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِطٍ قَبْلَ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ حِلْ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَبْلَ قَبْلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قِيَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضَعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَاتِيمُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَدِّبُ بِكَ مَنْ أَسَاءَ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَبْلَ قَبْلٍ فَيُنَادِيكُم تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا تُصَلُّونَ فِي رُؤُوبِهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاعِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَإِدْبَارَ الشَّجُودِ،

سورة الذاريات ٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عليّ الذاريات الريح ، وقال غيره تَذَرُّوهُ تَفَرِّقُهُ وفي أَنْفُسِكُمْ يَأْتِر وَيَشْرِب فِي مَدْخَلٍ
واحد ويخرج من موضعين ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَّتْ فَجُمِعَتْ اصَابِعُنَا فَصَرَبَتْ جَبْهَتُنَا ، وَاتَّزِمِيمُ
نبات الارض اذا يبس وديس ، نُمُوسِعُونَ اى تَذُرُ سَعَةً وكذلك على آلِ مُوسَى قَدَّرَهُ يعنى
انقضى ، خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى واختلاف الألوان خُلُوٌ وَخَامِضٌ فَيُحَاوِلُ زَوْجَانِ فَيَفْرُو
الى الله معناه من الله اني الله لا يُعْبُدُونَ ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين الا
يُؤْخِذُونَ وقال بعضهم خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا فَعَمِلَ بَعْضٌ وَتَمَرَّكَ بَعْضٌ ونيس فيه حُجَّةٌ لِأَعْمَلِ
الْقَدَرِ وَانْدَنُوبِ انْدَلُّو الْعَظِيمِ ، وقال مجاهد صَدْرَةٌ صَدِجَةٌ ، ذُنُوبًا سَبِيلًا ، انْعَقِيمِ الله لا
تلد ، وقال ابن عباس والحُبُّك استواءهما وحسنهما في غَمْرَةٍ في ضلالنكم يتمادون ، وقال غيره
تَوَاضَعُوا تَوَاضَعُوا ، وقال مسومة معلمة من انسيها .

سورة الطور ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة مَسْخُورٍ مكتوب ، وقال مجاهد الطُّورُ الجبل بالسُّرْيَانِيَّةِ ، رَقٍّ منشورٍ خفيفة
وَسَفِيفٍ أَمْشُوجٍ سَمَاءَ الْمَسَاجِيرِ الْمُوقِدِ وقال الحسن تُسَاجِرُ حتى يدعب مآوئها فلا يبقى
فيها قُصْرَةٌ ، وقال مجاهد أُنْتَدَبَ نَقَضْنَا ، وقال غيره تَمُورٌ تَدُورُ أَحْلَامُكُمُ الْعَقُولُ ، وقال ابن
عبس انْبُرُ اللانيف ، كَسَفًا قِطْعًا ، انْمُونُ الموت ، وقال غيره بَتْنَزَعُونَ يتعصون ،

باب حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُوَيْلٍ

عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقل صوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا لأبيدي عن حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بعد لا يوقنون أم عندكم خزائن ربك أم هم المهيضون كاد قلبي أن يطير قال سفيان ثلثا أنا فلما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم أسمع زاد الذي قالوا له،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل ماجاهد ذو مرة ذو قوة قلاب قوسين حيث ألوت من القوس صيرني عوحاء، وأكدي قطع عطاءه، رب الشعري هو مرزم الجوزاء، الذي وقى ما فُرس عليه، أرقت الآفة اقتربت الساعة، سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرة، وقال أبو عويمر أتمارونه أفتجادلونه ومن قرا أتمارونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بقدر محمد، وما ضغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وقال الحسن إذا شوى غاب وقال ابن عباس أغنى وأغنى أعطى فأرضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمة الله هل رأى محمد ربه فقالت لقد فف شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثك عن فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا
كَانَ لِمَشْرِءٍ أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ
صُورَتَهُ مَرَّتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ زُرَّاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْخَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْخَى قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِئِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ خَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّاءَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْخَى إِلَى عَبْدِهِ
مَا أَوْخَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِئِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفِيفًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُذُنُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَتَرَأَيْتُمْ آيَاتَ
وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَازِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
الْمَلَأْتُ وَالْعُزَّى كُنَ الْمَلَأْتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عُثْمَانُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَلْيَقُلْ لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحِيهِ تَعَالَى أَقَامَ رُكُوعًا فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ مَنَّا
الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ
فَقَالَتْ أَنَّمَا كُنَ مَنْ أَحَدَ مِلَّةِ الطَّاغِيَةِ اللَّهُ بِأَمْثَلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرَّةِ فَنُزِلَ اللَّهُ
تَعَالَى إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَضَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،
قَالَ سَفِينٌ مِمَّنْ بِأَمْثَلِ مِنْ قُلَيْدٍ وَغَالٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ

قَالَتْ عَائِشَةُ نَزِلَتْ فِي الْإِنصَارِ كَانُوا ۞ وَغَسَّانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُبَيِّتُونَ لِمَنَاةَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعَرٌ
عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنصَارِ مَعَهُمْ كَانَ يُبَيِّتُ لِمَنَاةَ وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيماً لِمَنَاةَ نَحْوَهُ،
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَأْسَجِدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ تَابِعَهُ ابْنُ طَاهِمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ،
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةُ النَّجْمِ قَالَ فَسَجَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ
فَسَجَدَ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاهِدٌ مُسْتَقَرٌّ ذَاهِبٌ، مُزْدَجَرٌ مَتَنَاقٍ، وَأَزْدُ جَرٍ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا وَدُسِرَ أَضْلَاعُ
الشَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا يَقُولُ كُفْرًا لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُخْتَصَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
مُطَاعِينَ، النَّسْلَانُ الْخَبَبُ السَّرَاعُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَتَعَطَّاهَا بِيَدِهِ فَعَقَرَهُ الْمُخْتَضِرُ كَحِطَارٍ مِنَ
الشَّجَرِ مَخْرَقٍ، أَزْدُ جَرٍ اسْتُعِدَّ مِنْ زَجَرٍ كُفْرٍ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صَنَعَ بَنُو حِمْيَرَ
وَأَصْحَابُهُ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالْتَجَبُّ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهدوا،
 حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن أبي معمر عن عبد الله قال
 انشق القمر وحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا أشهدوا أشهدوا،
 حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
 قتادة عن أنس قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأرأهم انشقاق القمر، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين، ٢ باب قوله
 تعالى تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ قَتَادَةُ أَبْقَى
 الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
 شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ مجامعاً حقاً فآتته، حدثنا مسدد عن
 يحيى عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه كان يقرأ هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ باب قوله تعالى كَانَتْهُمْ أَجْزَارُ تُخَلِّفُ مِنْقَعٍ فُكَيْفٍ
 كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي اسحق أنه سمع رجلاً سأل
 الأسود هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فقال سمعت عبد الله يقرأها هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قال وسمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ذالاً، ٣ باب قوله تعالى فَكَانُوا
 كَيْشِيمِ الْيَمِثِ الَّذِينَ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حدثنا عبدان قال أخبرني
 أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قَرَأَ هَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ الْآيَةَ، ٤ باب قوله تعالى وَلَقَدْ صَدَّقَ كَذِبَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٍ مُسْتَقَرٍّ فَذُوقُوا

عَدَائِي وَنُذِرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
الاسود عن عبد الله بن النسيبي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ وَلَقَدْ
أَتَيْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَهْزُمُ الْكَافِرُ وَيُؤْتُونَ
الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهَيْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهَوِ فِي
قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشِدُكَ بِهَذَا وَوَعْدُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي تَشْتَأُ لَا تُعَبِّدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ
أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اخْتِمْ عَلَى رَبِّكَ وَهَوِ يَتَّبِعُ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهَوِ
يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْكَافِرُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ وَالسَّاعَةُ
أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعُكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَاتَى لُجَارِيَّةُ الْعُجْبُ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهَوِ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشِدُكَ بِهَذَا وَوَعْدُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي شِئْتُ لَمْ
تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ اخْتِمْ عَلَى
رَبِّكَ وَهَوِ فِي الدِّرْعِ فَخَرَجَ وَهَوِ يَقُولُ سَيَهْزُمُ الْكَافِرُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُ
وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِيمُوا أَتْوَنَ يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَقُهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَأْكُولَ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّجْحَانُ النَّصِيجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْخِنْطَةِ وَقَالَ الصَّحَابُ الْعَصْفُ النَّبْتُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ النَّبْتُ تَبُورًا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْعَصْفُ وَرَقُ الْخِنْطَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّيْبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ السُّفْنِ ثَأْمًا مَا لَهُ يُرْفَعُ قَلْعُهُ فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَخَمَاسُ الصُّفْرِ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَدُّونَ بِهِ خَافَ مَقْدَمَ رَبِّهِ يَتَمُّ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ تَرْكِنَا الشَّوَاطِئَ لَيْبٌ مِنْ نَارٍ مُدْعَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ النَّارِ صَلَاحٌ ذَيْنِ خُلَاطٍ بِرَمَلٍ فَصَلَصِلُ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتَنِ يَرِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ صَلَصِلُ صَلَصَالًا كَمَا يُقَالُ صَرَّ الْبَابُ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَرُ مِثْلُ كَبْكَبْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ فَكَفَيْتُهُ وَتَخَلَّلَ وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالتَّخَلُّلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَاتَّهَمُوا تَعَدُّهَا فَكَيْهَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى تُأْمَرُ بِالْمَحَافِظَةِ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لِنَا كَمَا أُعِيدَ التَّخَلُّلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُنَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفْنَانِ أَغْصَانِ وَجَنَّا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَمِي

قريب، وقال الحسن فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنَّ وَالْإِنْسَ، وقال أبو الدرداء
 كُلُّ يَوْمٍ حَوْ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذَنْبًا وَيَكْشِفُ كَرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس
 بَرَزَخٌ حَاجِزٌ الْأَنْفَامُ الْخَلْقُ نَضَاحَتَانِ فَيَاضَتَانِ ذُو الْأَجْلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وقال غيره مَارِجٌ
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرُ
 النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَنَفَرُغُ نَكْمٌ
 سَمَحَاسِبُكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَأَتَفَرَّغَنَّ لَكَ وَمَا
 بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَأُخْذَنَّكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَقَبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو
 الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَعَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حُورٌ سُورٌ سُودٌ الْحَدَقُ، وَقَالَ إِسْحَاقُ مَقْصُورَاتٌ
 مَحْبُوسَاتٌ فَصِرَ طَرَفَتَيْنِ وَأَنْفُسَتَيْنِ عَلَى أَزْوَاجَتَيْنِ قاصِدَاتٍ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجَتَيْنِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 فِي الْجَنَّةِ خِيَمَةً مِنْ لَوْلَاءٍ مَجْوِفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَحَدٌ مَن يَرُونَ الْآخِرِينَ
 يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فَضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آيَتُهُمَا
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءُ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ.

سورة الواقعة ٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هاجد رُجَّتْ زُلُزِلَتْ، بَسَّتْ ثُبَّتْ وَلُتَّتْ كما يَأْتِ السَّوِيقُ الْمَخْضُودُ الْمُوقِرُ
 حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَخْضُودُ النُّمُوزِ وَالْعُرْبُ الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ثَلَاثَةُ أُمَمٍ
 يَحْمُومُ دُخَانٍ أَسْوَدُ يَصِيرُونَ يُدِيمُونَ الْهَيْمِ الْإِيلِ الْيَمَاءَ لَمَّعَرَمُونَ لَمَّعَرَمُونَ رَوْحُ
 جَنَّةٍ وَرَحَاءُ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى خَلَقَ نَشَاءُ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكَّهُونَ تَتَجَبَّهُونَ
 عُرْبًا مُتَقَلِّدَةً وَاحِدُهَا عُرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٌ يُسْتَبِيهَا أَعْلَى مَتْنِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْعَنْجَنَةِ
 وَأَعْلَى الْعَرَفِ الشَّكَلَةِ، وَقَالَ خَافِضَةُ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ وَرَافَعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَنْسُوجَةٌ وَمِنْهُ
 وَضِيئُ النَّفَاطَةِ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
 وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّعِينَ مَتَمَتِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ بِِ الذُّفُفَةِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
 لِلْمُقَوِّينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَأَنْقَى أَنْقَرُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ مُحْكَمُ الْقُرْآنِ وَيَقْدِرُ بِمَسْقَطِ النُّجُومِ إِذَا
 سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْتَبُونَ مِثْلُ مَنْ يُدْعَى فَيُدْعَنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
 أَيْ مُسَلِّمٌ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْثَابِ الْأَنْبِيَاءِ وَأُنْقِيَتْ أَنْ وَهِيَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ
 مَسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِلَى مُسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالْذِّئْفَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
 فَسَقِيْنَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الذِّئْفَاءِ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ أَوْرِيَتْ أَوْغَدَتْ
 لَعُغُوا بِأَيْطِلَا تَتَّبِعَانِ كَذِبًا، أَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَطِيلَ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْأَجْنَةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِثْلَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَآفَرُوا إِنْ شِئْتُمْ
 وَطِيلَ مَمْدُودٌ،

سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَلَمَاتٍ إِلَى الْأَنْوَارِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْفَعٍ لِلنَّاسِ جَنَّةٌ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لِمَثَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقُولُ الظَّاعِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْتَظِرُونَا،

سورة المجادلة ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُجَادُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهُ كُفِبْتُوا أُخْزِبُوا مِنَ الْخِزْيِ اسْتَخْوَدَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَلَاءُ الْإِخْرَاجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاحِشَةُ مَا زَالَتْ تَنْزِلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبَيَّنْ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَمْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَمَّةٍ تُحْلِلُ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً أَوْ بَرْنِيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَقَ
تَحْلَ بْنَى النَّصِيرِ وَقَطَعَ وَهُوَ الْبُؤَيْرَةُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَلَعْتُمْ مِنْ نَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا فَاتَمَدَّ
عَلَى أُصُولِهَا فَبَيَّذْنِ اللَّهُ وَلِيَاخِرِي الْفَاسِقِينَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَمْرَةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْخُدَّانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّصِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بَحْيِيلٌ وَلَا رِكَابٌ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَاحِ وَالْكَوَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَنِمِصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ الْمَغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ الْلُوحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قَالَ لَمْ أَكُنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَّا قَرَأْتُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَتَهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَغْلَاكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَذُنَّيْ
فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَظَنَّتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جَاءَهُنَّ مَا
حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاصِلَةَ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ مَثَلُ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَيَّنُوا الْأَسَدَارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَوْصِي الْخُلَيْفَةَ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لِمَ

حَقَّقْهُمْ وَأَوْصِيْ خَلِيفَةَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّعُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلُ أَنْ يُجَاهِرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئَتِهِمْ، ٦ بَابُ ثَوَلَهُ تَعَالَى وَيُؤَثِّرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةُ الْخَصَاصَةُ الْغَاقَةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِزُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 عَجَّلُ وَنَالَ الْحَسَنُ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَبْدُ فَأَرْسَلْ إِلَى نَسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 فَنَقَامُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَعْمَلِهِ فَقَالَ لَامْرَأَتِهِ ضَيِّفِ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
 الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَتَوَمِّمِيهِمْ وَتَعَالَى فَأَضْفَى السِّرَاجَ وَنَطَوَى بُطُونَهَا اللَّيْلَةَ ففَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ ثُمَّ نَزَلَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَيُؤَثِّرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ،

سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلُنَا فِتْنَةً لَا نَعْدِبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عَمَلَاءُ عَلَى الْحَقِّ مَا
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نَسَائِهِمْ كُنَّ كُوفَرُ
 بِمَكَّةَ ١ بَابُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقُلْنَا انْطَلِقُوا

حتى تأذوا روضة خاخ فإن بها ضعيفة معها كتاب فخذوه منها فذعننا نعداى بنا خيلنا
حتى أنبينا الروضة فإذا نحن بالضعيفة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معى من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقابها فأنبينا به النبى صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة إلى أناس من المشركين ممن بمكة بخبر
بمعض أمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب
قال لا تأجل على يا رسول الله إني كنت أمرا من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أعيالهم وأموالهم بمكة فاحببت أن ذنبي
من النسب فيهم أن أضنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعنى يا رسول الله
فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم أولياء قبل لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو، حدثنا على قال قيل
نسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيرى ، ٢ باب قوله تعالى
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بينه الآية بقول الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك إلى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة من أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مسّت يده يدا امرأة قط في المبايعة ما

ببإيعين إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمّر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري، وقد اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عاتبة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمرنا علينا أن لا نشركن بالله شيئاً ونهانا عن النباحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فاطلقت ورجعت فبأيعينا، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا قال حدثنا أبو الدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعونني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفي منكم فأجرة على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستدره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفجار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني بكر وعمر وعثمان فكلمهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأنني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشفقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا تشركن بالله شيئاً ولا يسرفن ولا بزنيين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يغتريته بين أيديهن وأرجلهن

حتى فرغ من الآية كُنِيَما ثم قال حين فرغ أنتم على ذلك وقالت امرأة له جِبِّهْ غيرها
نعم يا رسول الله لا يدرى الحسن من عني قال فتصدَّقْ وبسط بلال ثوبه فجعلن يُلْقِيان
الفتنَ والخواتيمَ في ثوب بلال،

سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله، وقال ابن عباس مرصوف ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرضا، ١ باب قوله تعالى من بعدى اسمه أحمد حدثنا أبو
الييمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي اسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
المأحى الذى يمحو الله بنى الكفر وأنا المأشَر الذى يُحشَرُ الناس على قدمي وأنا العاقب،

سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب قوله تعالى وآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وقراً عمر فأمضوا إلى ذكر الله حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخِرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قلت من هم يا رسول الله فلم يرجعه حتى سألت ثلثاً وثلاثين
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان قال لو كان الإيمان عند
الشُّرَيَّا لَمَالَهُ رجلٌ أو رجلٌ من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 رجال من هؤلاء ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
 ابن عبد الله قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
 الا اتنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او ليوا انفضوا اليها،

سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
 ينفقوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجنا الاعز منها الا انك ذكرت ذلك لابي او
 نعم فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فاسئل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى عبد الله بن ابي واحببه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
 الى ان كذبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقنتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد، ٢ باب
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اسرائيل قال حدثنا اسرائيل
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
 سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا وقال ايضا لئن رجعنا الى

المدينة ليُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَحْبَابِهِ فحلفوا ما قالوا فَصَدَّقْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُجِئْنِي مِثْلَهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ مَا عَلَى ثَرٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذِكْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُمْ كَفَرُوا فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنَى الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَتَمَتُّ فِدَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُنَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَنَزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نُبَيْلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّكُمْ خُشْبٌ مَسْنَدٌ يَحْسِبُونَ كَرَّ صِدْقَةٍ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فاحْذَرُوا قَتْلَهُمْ إِنَّهُمْ أُنْتَبِهُوا يُوفَّكَونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعُوبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَحْبَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقُضُوا مِنْ خَوَلِهِ وَقَالَ لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَتُنَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصديقى فى إذا جاءك المنافقون فدعهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلو
 رؤسهم، وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل
 لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لئلا تكونوا رؤسهم ورأيهم يصعدون وهم مستكبرون، حركوا
 استنزعوا بالنبى صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لوييت، حدثنا عبيد الله بن
 موسى عن إسرائيل عن ابى اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمى فسمعت عبد
 الله بن أبى بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
 الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى للنبى صلى الله
 عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبى وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبنى
 النبى صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابنى غم لم يصبنى مثله قط فجلست فى بيتى
 وقال عمى ما أردت الى أن كتبك النبى صلى الله عليه وسلم وتمقتك فأنزل الله تعالى
 إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد أنك لرسول الله وأرسل الى النبى صلى الله عليه وسلم
 فقراها وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
 تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا على بن
 عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا فى غزاة قال
 سفيان مرة فى جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الأنصارى يال
 الأنصار وقال المهاجرى يال المهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
 دعوى جاحلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
 فإنها منبئة فسمع بذلك عبد الله بن أبى فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة
 ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله
 دعنى أضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سَفِينٌ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَيَنْفَرُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن
 عتبة قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنْتُ على مَنْ
 أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكُتِبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلِلْأَنْبَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنَ الْفَضْلِ فِي أَنْبَاءِ
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَالَ مَا عَمِدَا فَقَانُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَاتَّهَمَتْهُمَا قَالَتْ جَابِرُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَدٍ
 فَعَمِلُوا وَاللَّهِ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ،

سورة التغابن ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال عاتمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضى وعرف أننا من الله،

سورة الطلاق ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد وبإل أمرها جزاء أمرها، ١ باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه ضلقت امرأته وفي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيط فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليبراجعها ثم يمسكها حتى تظهر ثم تحيض ثم تقهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهراً قبل أن ينسها فتلك العدة كما أمر الله، ٢ باب قوله تعالى وأولات الأحمال أجلن أن يضعن حملاًن ومن يتف الله يجعل له من أمره يسراً وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن خفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أختني في امرأة وندت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر أجلن قلت أنا وأولات الأحمال أجلن أن يضعن حملاًن قال ابو هريرة أنا مع ابن أخى يعنى أبا سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريماً الى أم سلمة يسألها فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وفي حبلتي فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فتمز لي ببعض أحبابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجرى إن
كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التعليل ولا
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولي وأولات الأحمال أجلن
أن يضعن حملهن،

سورة التكريم ٦٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حِشَامُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرِبُ
عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ حِشٍّ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَتَوَاطَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ عَلَى أَيَّتُنَا دَخَلَ عَلَيْهَا
فَلْتَقُلْ نَهْ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ إِلَى أَجِدَ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ
زَيْنَبَ ابْنَةِ حِشٍّ فَلَمَّا أَعُوذُ لَهُ وَقَدْ حَلَقْتُ لَا تُخْبِرِي بِذَلِكَ أَحَدًا تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
ما أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنت ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف لي حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة ما أستطيع هيبة
لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسألني أين كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنتما في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أأتمره إذ قالت امرأتى نو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لينا ما لك ولما عاينا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي تحبها لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لينا يا بنية أنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أذى أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
لأنك أعجبنا حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرايتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجباً لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أخذاً كسرتنى عن بعض ما كنت أجود فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ عَسَانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدُورُنَا مِنْهُ فَإِذَا
صَاحِبِي الْأَذْصَارِي يُدْتِي الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِي فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
ذَلِكَ اعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أُنْفَ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ
فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يَرَى
عَلَيْهَا بَنَجْلَةً وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا
الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَعَلِّي
حَصِيرٌ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمَ حَشُوعًا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ
قَرْطَا مَصْبُورَا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مُعَلَّقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقِيَصِرَ فِيمَا عُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
يَكُونُوا لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ؟ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ
مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ ابراهيمَ بْنِ المغيرة الجعفي قال حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعتُ عبيدَ بنَ حُنينٍ قال سمعتُ
ابنَ عباسٍ يقول أردتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ الثَّلَاثِ تَضَاعَرْنَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَغَوْتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِنَتَصَغَى لِتَمِيلَ، وَإِنْ
تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِئِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
تَضَاعَرُونَ تَعَاوَنُونَ، وَقَدْ مَجِئَاكُمْ قُلُوبُكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَعْلِيكُمْ أَوْفَقُوا أَنْفُسُكُمْ وَأَعْلِيكُمْ بِنَفْسِهِ اللَّهُ

وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَطَاعَرْتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرِ أَنْ ذَعَبَ عُمَرُ لِحَاجَّتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوُضُوءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتَيْنِ
تَطَاعَرْتَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، هَ بَابُ قَوْلِهِ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ ذَاتَاتِ نَائِبَاتٍ عَابِدَاتِ
سَائِدَاتِ ثِيَابٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْبَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْنَ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فَنَزَلَتْ عَذَّةُ الْآيَةِ .

سورة الملك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ .
تَمَيِّزٌ تَقْطَعُ مِمَّا كَبُيِّهَا جَوَانِبُهَا تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ وَيَقْبِضُونَ
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتَيْهِمْ وَقِيلَ مَجَاعِدُ صَافَاتٍ بَسْطُ أَجْنَحَتَيْهِمْ وَنُفُورٌ الْفُورُ .

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ خَرَدٌ حَدَّثَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَضَالُّونَ أَضَلَّلْنَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ

غيره كالصبريم كالصبح انصرف من الليل والليل انصرف من النهار وهو ايضا كل رملة انصرفت من معظم الرمل والصبريم ايضا المصروم مثل قنيل ومقنول، ١ باب قوله تعالى عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَعَمَةٌ مِثْلُ زَعَمَةِ النَّشَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخُزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَّعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْمَلِ النَّارِ كُلُّ عُنْتَلٍ خَوَاطٍ مَسْتَكْبِرٍ، ٢ باب فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَائِ حَدَّثَنَا آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَامَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَكِّشِفْ رَبَّنَا عَنْ سَاقِدٍ فَيَسْجُدَ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كُنَّ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رَبَّنَا وَسَمِعْتُ فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ ظَبْقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةِ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا لَنْ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عِنْدَ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَلِلْوَاحِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِيَابُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَغَى كَثُرَ وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ وَيُقَالُ طَغَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى فُومِ نُوحٍ،

سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَصِيْلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَمِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَمْدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فِيهِ شَوَى . وَالْعِزُّونَ الْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدُهَا عِزَّةٌ .

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا صَوْرًا كَذَا وَلَوْ أَنَّ كَذَا يُقَالُ عِدَا طُورَهُ أَيْ فِدْرَهُ وَالْكُبَارُ أَشَدُّ مِنَ
الْكُبَارِ وَكَذَلِكَ جُمْلٌ وَجَمِيْلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِبَالِغَةً وَكُبَارُ الْكَبِيرِ وَكُبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسْنٌ وَجُمَالٌ وَحُسْنٌ تَخَفٌ وَجُمَالٌ تَخَفٌ ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعَالُ مِنْ
الذَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْخَيْسِيُّ الْقَيْيَامُ وَفِي مَنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ ذِيَارًا أَحَدًا تَبَارًا هَلَاكًا، وَذَلِكَ
ابْنُ عَبَّاسٍ مُدْرَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عُمَارٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لَكَ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوْحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدُ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ نَكَلُهَا بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوحٌ كَانَتْ لِيُذَيِّلَ وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ تُبْنَى غُطَيْفٌ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِيَمْدَانٍ وَأَمَّا نَسْرُ فَكَانَتْ
لِحِمِيرٍ لِأَنَّ ذِي الْكَلَاعِ اسْمَاءُ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لَكَ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمِعُوا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المنزل ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَامِدٌ وَتَبَتُّ لَأَخِيصَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَتَكْمَلُونَ قِيُودًا مُنْقَضَةً بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ وَقَالَ ابْنُ
حَبَّاسٍ كَتَيْبًا تَبَيُّلاً الرَّمْلُ السَّائِلُ وَبَيْلًا شَدِيدًا،

سورة المدثر ٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو هريرة الأسد وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة نافرة مدعورة، ١ باب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئاً ونظرت عن شمالي فلم أر شيئاً ونظرت أمامي فلم أر شيئاً ونظرت خلفي فلم أر شيئاً فرفعت رأسي فראيت شيئاً فأنبت خديجة فقلت دثروني وضبوا علي ماء قال فدثروني وضبوا علي ماء بارداً قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر، ٢ باب قوله تعالى قم فأنذر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك، ٣ باب قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الحميد قل حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبت أنه اقرأ باسم ربك قال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل رسول

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى الْعَرْشِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ثَانِيَتْ خَدِيجَةُ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا وَأَنْزَلَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ
قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَيَّابُكَ فَظَهَرَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَحْدِثُ عَنْ قُبُورِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءٍ
جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُعبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي فَدَثِّرُونِي
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِنِي وَالرَّجَزُ فَأَعْجَزَ قَبْلَ أَنْ تُفْرِغَ الصَّلَاةُ وَفِي الْأَوْتَانِ
ه بَابُ قَوْلِهِ وَالرَّجَزُ فَأَعْجَزَ يَقَالُ الرَّجَزُ وَالرَّجْسُ الْعَذَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْدِثُ عَنْ قُبُورِ الْوَحْيِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ
صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحَرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى
كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ائْتِنِي قَوْلُهُ فَأَعْجَزَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
وَالرَّجَزُ الْأَوْتَانُ ثُمَّ تَمَّى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ.

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُئِلَ قَبْلًا لِيَقْفُرَ
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يُخَشَى أَنْ يَنْفِلَتْ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرَّانَهُ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرَّانَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرَّانَهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرَّانُهُ بَيِّنَاتُهُ فَاتَّبِعْ
 أَعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرَائِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَا أُفْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرَّانَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرَّانَهُ فَإِذَا قُرَّانَهُ فَاتَّبِعْ قُرَّانَهُ
 فَإِذَا انْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرَائِيلُ
 أَطْرُقَ فَإِذَا ذَهَبَ قُرَّاهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

سورة هل اتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون خثدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن ينفخ فيه الروح . أمشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقه ويقال اذا خلط مشيح كقولك خلط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسل وأغلا لا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتد البلاء وانقمطير الشديد يقال يوم قمطير ويوم فمطر والعبوس وانقمطير والقماضر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرم شدة الخلف وكل شيء شدته من قتب فهو مأسور

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جِئَاتٍ حِبَالٌ ارْكَعُوا صَلُّوا لَا يَرْكَعُونَ لَا يُصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نُخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ مَرَّةً يَنْطَفُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَبَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا فدخلت حُرَّهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتْ شَرَّكُمْ كَمَا وَقِيَّتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايميل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قُرْم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
ان نزلت عليه وَأَمْرُسَلَاتٍ إِلَى فَنَلَقَيْنَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاه لَرَطْبٌ بِهَا أَنْ خَرَجْتَ حَيَّةً فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم آقتلوهما قال فابتدرناهما فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرهما ، ٢ باب قوله تعالى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي
بشَرِّ كَالْقَصْرِ قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع او أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ،
٣ باب قوله تعالى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال اخبرنا
سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشَرِّ كَالْقَصْرِ كنا
نعمد الى الخشب ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال ، ٤ باب قوله تعالى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار ان نزلت عليه وَأَمْرُسَلَاتٍ
فانه ليتلوهما وإنى لأتلقاهما من فيه وإن فاه لَرَطْبٌ بِهَا أَنْ وَثِبْتُ علينا حَيَّةً فقال انمبي
صلى الله عليه وسلم آقتلوهما فابتدرناهما فذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرهما قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا لَا يَكْلَمُونَهُ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ ، وقال ابن عباس وَقَاجًا مُضِيًّا عَظَمَ حَسَابًا جزاءً كافياً أعطاني ما أَحْسَبْنِي أَيْ كَفَانِي ، أَبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ قَتَانُونَ أَشْوَاجًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَزِيمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتُ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ أَبَيْتُ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَجَبُّ الذَّنْبِ وَمَنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الْكُبْرَى عصاه ويده ، يقال النَّاخِرَةُ والنَّخِرَةُ سَوَاءٌ مَثَلُ الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِلِ ، وقال بعضهم النَّخِرَةُ البَالِيَةُ والناخِرَةُ الْعَظْمُ الْحَوْفُ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ ، وقال ابن عباس الْحَافِرَةُ إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ إِلَى الْحَيَاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَتَيَانَ مَرُسِيهَا مَتَى مُتَتَبِعَانَا وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي ، أَبَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ ابْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِأَصْبَعَيْهِ هَكَذَا بِالْوُسْطَى وَالْكَ تَلَى الْإِيمَانَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كِبَانَيْنِ ،

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحَ وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرَهُ مَطَّيْرَةٌ لَا يَمْشِيهَا إِلَّا الْمُنْطَيَّرُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا
 مَثَلُ قَوْلِهِ فَأَلْمَدَّتْ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةُ وَالصُّحُفَ مَطَّيْرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّنْطِيرُ
 فَجَعَلَ التَّنْطِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا، سَفَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَافِرٌ سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصَلِّحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّقِي تَغَاغُلِي
 عَنْهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَهَّقِيهَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةٌ مَسْفَرَةٌ مُشْرِفَةٌ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْنَا أَسْفَارًا كُنْهًا تَلْنِي تَشَاغَلِي يَقُولُ
 وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سَفَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى جَدَّثَتْ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَانِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَامَدُهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ.

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا كَادَتْ انْتَشَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاجَرَتْ ذَهَبَ مَا وَجَّهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْمَسَاجِيرُ الْمَمْلُوءَةُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ سَاجَرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْحَنَسُ نَحْنَسُ فِي تَجَرَّاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَنْتَرُ كَمَا تَكْنَسُ الطَّبَا تَنْفَسُ أَرْتَفَعُ النَّبَارُ وَالظُّنَيْنُ الْمُتَّيْمُ وَالصُّنَيْنُ يُضَنُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسْعَسُ أَذْبَرُ.

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الربيع بن خثيم فُجِّرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه
أعل الجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِل الخلف ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء إنا حسن
وأما قبيح وطويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الْخَطَايَا ثَوْبَ جُوزَى وقال غيره المَلْف لا يُوفى غيره، حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحد في
رُشحه الى انصاف أدنياه،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد كتابه بِشَمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَفَّ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنُّ أَنْ لَنْ
يَحُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن
الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضيها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس ح
ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحسن أجاسب إلا علك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُجْازَى بِحَسَابِ مَا يَسِيرًا قَالَ
ذاك العزى يعرضون ومَنْ نُوفِيَ الْحِسَابَ علك، ٢ باب حدثنا سعيد بن النضر قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن نبيك حالا بعد حال قال هذا نبيكم،

سورة البروج ٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الأخذود شق في الأرض فتنوا عذبوا،

سورة الطارق ٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذات الرجج سحاب يرجع بالمطر ذات الصدح يتصدح بالنبات،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال أول
من قدم علينا من احباب النبي صلى الله عليه وسلم متعقب بن عمير وابن أم مكتوم

فَجَعَلَا يُقَرِّئَانَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحِهِمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلَهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمِلْتُ نَاصِبَةً النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَاهَا وَحَانُ شُرْبِهِ
حَمِيمٌ أَنْ بَلَغَ إِذَاهَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ شَتْمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّبْرُقُ يُسَمِّيهِ أَهْلُ
الْحِجَازِ الصَّرِيحَ إِذَا يَبِسَ وَهُوَ سَمٌّ بِمَسْبُطٍ بِمَسْلُطٍ وَتَقْرَأُ بِالْحَمْدِ وَالسَّيْنِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَيَابُهُمْ تَوَجَّعَهُمْ،

سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَامِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَامُ أَهْلُ عَمُودٍ لَا يُقِيمُونَ
سَوَاطِ عَذَابِ الْوَتْرِ عَذَّبُوا بِهِ أَكْثَرَ لَمَّا السَّفْ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فِيهِ شَفَعُ السَّمَاءِ شَفَعُ الْوَتْرِ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَاطِ عَذَابِ عَذَابُ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوْطُ لِبِالْمِرْصَادِ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ تُحَافِظُونَ
وَتُحَافِظُونَ تَأْمُرُونَ بِأَطْعَامِهِ الْمُطْمَئِنَّةُ الْمُصَدِّقَةُ بِالثَّوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ فَبَضْنِهَا ائْتَمَرْتَ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْكَ وَرَضِيتَ عَنْ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بَقْبُصٍ رُوحِيهَا وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطْعَ لَهْ جَيْبٍ يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا أقسم ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدٌ بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْأَثَرِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لُبْدًا كَثِيرًا وَالنَّجْدَيْنِ الْحَيَّ وَالشَّرَّ مَسْغَبَةٍ مَجَاعَةٍ مَتْرَبَةٍ السَّاقِطِ فِي التُّرَابِ يَقْدِرُ فَلَاحِمْ فَلَمْ يَقْتَحِمْ الْعَقْبَةَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَسَّرَ الْعَقْبَةَ فَقَالَ وَمَا ادْرَاكَ مَا الْعَقْبَةُ فَمَكَ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَامًا فِي يَوْمٍ مَسْغَبَةٍ،

سورة والشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ بَطَّغُوِيَهَا بِمَعَاصِيهَا وَلَا يَخَافُ عَقْبِيهَا عَقْبِي أَحَدٌ أَبَابَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاكَةَ وَالَّذِي عَقَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْبَعَثَ أَشْقِييُهَا انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَقْطِهِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّه يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظْتُهُمْ فِي تَحْكِيمِهِ مِنَ الصَّرْطَةِ وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ عَمَّ الرَّبِيرُ بْنُ الْعَوَامِ،

سورة الليل اذا يغشى ٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَّى مات وتَلَطَّى تَوَجَّحَ وقَرَأَ عُبَيْد
ابن عُمَيْرٍ تَتَلَطَّى، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابِرْهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ فَسَمِعَ بِنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَنَّا
فَقَالَ أَتَيْكُمْ مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيْكُمْ أَقْرَأُ فَأُشَارُوا إِلَيَّ فَقَالَ أَقْرَأُ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى قَالَ أَتَيْتُ سَمْعَتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قُلْ فَأَنَا
سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَأَبَاؤُنَا عَلَيْنَا، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْنُ أَبِي حَتْمَةَ الْأَعْمَشِ عَنْ اِبِرْهِيمَ قَالَ قَدِمَ
أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنِ الدَّرْدَاءِ فَطَلَبْتُهُمْ فَوَجَدْتُهُمْ فَقَالَ أَتَيْكُمْ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ
كُلُّنَا قُلْ فَأَيْكُمْ يَحْفَظُ فَأُشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ قُلْ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قُلْ عَلْقَمَةُ
وَالذِّكْرِ وَالْأُنثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَأَبَاؤُنَا
يُرِيدُونَ عَلَى أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى وَاللَّهُ لَا تُنَابِعُهُمْ، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنْتَقَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ انْشَأَمِي عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فِكُلُّ مُبَشِّرٍ ثَمَرٌ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَنْتَقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا قُعودًا عِنْدَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ، ٤ باب قوله تعالى فَسَنِيَسِرُهُ لَيْسَرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ
ابن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فأخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتب مقعده من النار او
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكىل فقال آعملوا فكل ميسر ثاماً مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان ،
٥ باب قوله تعالى وَأَمَّا مَنْ بَدَلَ فَأَسْتَعْنَى حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا
يا رسول الله أفلا نتكىل قال لا آعملوا فكل ميسر ثم قرأ ثاماً مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَنِيَسِرُهُ لَيْسَرَى الى قوله فَسَنِيَسِرُهُ لَيْسَرَى ، ٦ باب قوله تعالى وَكَذَّبَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقاد ثاماً رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعده وقعدنا حوله ومعه مخضرة فمكس فجعل ينكت بمخضرته ثم
قال ما منكم من أحد وما من نفس منقوسة الا كُتب مكانها من الجنة او النار والا قد
كُتبت شقيئة او سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكىل على كتابنا ونُدع العمل فمن كان
منا من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير
الى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ ثاماً مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية ،
٧ باب قوله تعالى فَسَنِيَسِرُهُ لَيْسَرَى حَدَّثَنَا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت

سَعَدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعِ الْعَمَلَ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَيَّسٍّ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُبَيَّسُّ لِعَمَلِهِ أَهْلُ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُبَيَّسُّ لِعَمَلِهِ الشَّقَاوَةُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةُ،

سورة الضحى ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ إِذَا سَجَّيَ اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَاب
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ
 ابْنَ سَفْيَانَ قَالَ اشْتَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ
 فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرَبَكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ
 أَوْ ثَلَاثًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالضُّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَّيَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى
 مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقْرَأُ بِلَا تَشْدِيدٍ وَبِلَا تَخْفِيفٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْبَجَلِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَانْزِلْتَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقص انقص مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل قريظون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانقص في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس انه نشرح شرح الله صدره للاسلام،

سورة النين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد عو النين والزيتون انذى يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالتواب والعقاب، باب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلف،

سورة اقرا باسم ربك الذى خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الاسم بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا، وقال مجاهد ناديه

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجبي المرجع لنسفعاً قال لناخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ، ا باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيب
عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد
العزيز بن بن ابي رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله بن
يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بُدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب اليه
الخلافة فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل
ان يرجع الى اهله ويتمزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتمزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال انا انا بقارى قال
فأخذني فغطمني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارى فأخذني
فغطمني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله علم الإنسان ما لم
يعلم فارجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد
خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يحزنك الله أبداً
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على ثوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة أخى ابينا وكان امرأ تنصر الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعبرية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخنا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى لينبئ نبيه جدها لينبئ اكون حيا ذكر حرقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوْمَخِّرْجِي ۖ قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أودى وإن يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ حَيًّا أَنتُكَ نَحْنُ مَوْزَرَا ۖ ثم لم ينشب ورقة ان تُوقى وفتر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني ابو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال في حديثه بينا أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذى جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملونى زملونى فدثره فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۖ قُمْ فَأَنْذِرْ ۚ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَتُبَّابَكَ فَظَهِّرْ وَالْجَنَّةَ قَاعًا ۚ قَالَ ابو سلمة وفي الأوثان لك كان احد الجاعلية يعبدون قال ثم تنابع الوحى ، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَه لَنْسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْتَنِّي رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطَّانٍ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقَالًا لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عُمَرُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ مَوْضِعُ الطَّلُوعِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْبَيِّنَاتِ كُنَايَةً عَنِ الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَمِلَ الْوَاحِدُ فَتَجَعَلَ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُنْفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمُؤْنِثِ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنَّمَا أُلْهِمْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ يَبْنِي ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْنِي إِنَّمَا أُلْهِمْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ أَنَّى اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أَنَّى يَبْنِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُثْبِتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَعْمَلِ الْكِتَابِ ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

أُنْسَادِي قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُنْقِيَّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ
 أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يَقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى
 لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
 عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخَيْلُ ثَلَاثَةٌ
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَتِ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا
 مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرَدَّ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَبَيَّ لَذَلِكَ الرَّجُلُ
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّفًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَبَيَّ لَهُ سِتْرٌ
 وَرَجُلٌ رَبطَهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَآءً فَبَيَّ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَاعِلَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
 حَدَّثَنَا جَبِي بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يُنَزَّلُ عَلَيَّ فِيهَا نَسِيءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْغَاثَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة العاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَذُوبُ الْكَفُورُ يَقَالُ فَذَرْنِي بِهِ نَقْعًا رَفَعَنِي بِهِ غُبَارًا حُبَّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حُبِّ الْخَيْرِ كَشِدِيدٍ لِيَبْخِيلَ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حُصِّلَ مُيَزٌّ،

سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَفَرَّاشِ الْمَبْتُوتِ كَغَوْغَاءِ الْخَجَرِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ يَجُولُ بَعْضُهُمْ فِي
بَعْضٍ كُلِّعَيْنٍ كُنُوءَانِ أُنْعَيْنٍ وَقَوَّاعِدُ الْعِلْدَانِ كَالْحُتُوفِ،

سورة التهاكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْتَكَبْتُ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

سورة العصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ جَمِي الدَّعْوَى أَتَسْمِي بِهِ،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحُكَّامَةُ اسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَفَرٍ وَلِطَى،

سورة الم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مجاهد أبا بيل متتابعة مجتمعة، وقال ابن عباس من ساجيل
في سنك وكل،

سورة لailaf قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لailaf ألقوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والخصيف وآمنهم من كل
عدو في حريمهم،

سورة أرايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة لailaf لينعمني على قريش وقال مجاهد يدع يدع عن حقه يقول هو
من دععت بدعون يدعون ساعون لاعون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلأها الزكوة المفروضة وأدناها عارية المتاع،

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ا باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه فبيكم شاطئاه عليه ذر مجوف آتيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه .

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحدثت الياء كما قال بهديين ويشفين ، وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا احييكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ولتزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك نغيانا وكفرا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ،

٢ باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثِرُ أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ، ٣ باب قوله تعالى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سألهم عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتتح المداين والقصور قل ما تقول يا ابن عباس قل أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيته له نفسه ، ٤ باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يُدْخِلُنِي مع أشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تُدْخِلْ هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر أنه من حيث علمتم فداء ذات يوم فادخله معهم فما رأيته أنه دعاني يومئذ إلا ليربهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذلك تقول يا ابن عباس نقلت لا قل فما تقول

قُلْتُ عَوَّاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا تَقُولُ،

سورة نبت يدا أبي لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَابُ خُسْرَانٍ تَتَّبِيبٌ تَدْمِيرٌ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَثَرِيْنَ وَرَعَاكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَيَنْفِ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبَا لَكَ مَا جَمَعْتُنَا إِلَّا
لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَيْبٍ وَتَبَّتْ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ،
٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَّتْ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعْوِيَّةٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصْطَحِكٌ أَوْ مُهْسِيكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ أَلِهَذَا
جَمَعْتُنَا تَبَا لَكَ فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَيْبٍ إِلَى آخِرِهَا، ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَصْلَى ذَرًّا
ذَاتَ لَيْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو

ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تنبأ لك الهذا جمعتنا فنزلت
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَاب قوله تعالى وَاَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْكُحْلِ وَقَالَ مجاهد تَمْشِي
بِالنَّبِيَّةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يقال من مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وفي السلسلة الله
في النار،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول لا ينون أَحَدٌ اى واحد ، ١ بَاب حَدَّثَنَا ابو اليمان قال حدثنا شُعَيْب قال
حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَعْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَحْدُ الْقَمَدُ قَالَ ابو وائل لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ ،
٢ بَاب قوله تعالى اللَّهُ اتَّخَذَ الْعَرَبُ تُسَمَّى أَشْرَافِيهَا الْقَمَدُ قَالَ ابو وائل هو انسيد
الذى انتهى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسحق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن قتاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ إِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْقَمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفُوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كُفُوًا وَكُفِيًا وَكُفِيًا وَكُفِيًا ،

سورة قل اعوذ برب الفلق ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غَاسِقِ اللَّيْلِ إِذَا وَقَبُ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُقَالُ أَيْبَنُ مِنْ قَرَفٍ وَغَلَقِ الصُّبْحِ
 وَقَبٌ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ، بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ عاصم وَعَبْدَةُ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

سورة قل اعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسُ إِذَا وَلَدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ وَإِذَا لَمْ
 يَذْكُرِ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ
 ابْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصم عَنْ زَرِّ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ
 يَا أبا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،



٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن جحى عن ابي سلمة قال اخبرتنى عائشة وابن عباس قالا ثبت النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عثمان قال انبئت ان جبرئيل اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قلت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبت الا آياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم ياخبر خبر جبرئيل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة ابن زيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبرى عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة، حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجدى ما

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عَثْمُنُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَقَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجِعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّجٌ بِطَيْبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأُشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُحَرَّمٌ الْوَجْهَ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمْرَةِ إِنَّمَا فَالتَّمِيسُ الرَّجُلُ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ
الَّذِي بَكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
حَجَّكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاحِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَهْلِ
الْيَمَامَةِ إِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقَرَاءَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ لَعَرَّ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَذَلِكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ عَظِيمٌ لَا تَنْتَهِيكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُمُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ تَأْجِيعَهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أُمِرْتُ بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصَدْرِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجِدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةً بِرَأْيَةِ فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عِثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأُتِيَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعِثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عِثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْهَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ تَوَدَّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلْتُ بِهَا حَفْصَةَ إِلَى عِثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فَنَسَخَوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عِثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِمَا كُتِبَ فِي بِلْسَانِ قُرَيْشٍ ثَانِمَا نَزَلَ بِلسانهم ففعلوا حتى إذا نسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عِثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِمُصْحَفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناهما في سورتهما في المصحف، ٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السبائي قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلى أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فنتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره، حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليتجى باللوح والدواة والكثف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله ما تأمرني فإني رجل ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر، ٥ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا سعد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عفييل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم أزل استزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عفييل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ غَلَبَتْهُ بَرْدَاتُهُ فَكَلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتُ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
 أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُويجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ وَخَبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكَفَنِ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرَيْتَنِي مُصْحَفَكَ فَمَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُفَ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُقْرَأُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةٌ قَرَأْتَ قَبْلَ أَنْ نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّى لِحَارِيَّةِ الْعَبْ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدٍ وَالسَّاعَةِ أَذَى وَأَمْرٌ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ
 آتَى السُّورَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنِّي مِنَ
 الْعِتَائِ الْأَوَّلِ وَهَنَّ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 اللَّهُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهُنَّ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلَقَمَةُ وَخَرَجَ عَلَقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُنَّ مِنَ الْخَوَامِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرَضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِينٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ كُلُّ عَامٍ مَرَّةً
 فُعْرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ ابْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُتَى بَنُ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلَّمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

شقيبي فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فما سمعت راداً يقول غير ذلك ، حدثني محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كذا بحمص فقراً ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد منه ريح الحمرة فقال اتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الحمرة فضربه لحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم احداً أعلم مني بكتاب الله تبارعه الأبل لركبت إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قيس قال . حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المذرءاء ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صديقه بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أنى أقرأنا وأنا لنذع من لحن أنى وأنى يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء قال الله تعالى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ، ٩ باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدخلني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله انى كنت أصلي

قال الم يقل الله تعالى اسْجُدُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ اِذَا دَعَاكُمْ فِيْهِ قُلْ اَلَا اَعْلَمُكُمْ سُوْرَةَ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ اَنْ تُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاُخَذَ بِيَدِيْ فَلَمَّا اَرَدْنَا اَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللهِ اِنَّكَ قُلْتَ لَا اَعْلَمَنَّكَ اَعْظَمَ سُوْرَةَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيْمُ الَّذِي اُوْتِيْتَهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَدْ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ اِنَّ سَيِّدَ هَذَا الْحَيِّ سَلِيْمٌ وَاِنْ نَفَرْنَا غَيَّبَ فَيَهْلُ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَدْرِيْهِ بِرُقِيَّةَ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ اَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَّةً اَوْ كُنْتَ تَرُقِيْ قَالَ لَا مَا رُقِيْتُ اِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ اَوْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِيْنَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيْهِ اَنَّهَا رُقِيَّةٌ اَقْسَمُوا وَاَضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ، وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا، ١٠. بَابُ فَضْلِ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ اخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيْمٍ عَنْ اِبْرَهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ اِبْرَهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيْدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتْهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ وَكَلَّنِي رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي اَنْتِ فَجَعَلَ يَجْعَلُ مِنَ الصُّعَامِ فَاُخَذْتُهَا فَقُلْتُ لَارْفَعَنَّكَ اِلَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ الْحَدِيثُ فَقَالَ اِذَا اُرِيْتَ اِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقْتُكَ وَهُوَ كَذِبٌ ذَاكَ

شيطانٌ ، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجلٌ يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصانٌ مربوطٌ بشطَئَينِ
 فتغشَّته سحابةٌ فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ، ١٢ باب فضل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
 عمر ثكلتك أمك نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة نبي أحب إلى
 مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، ١٣ باب فضل قل هو الله
 أخذ فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتنقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن ابيه عن أبي
 سعيد الخدري قال أخبرني أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام في زمن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يريد عليهما فلما أصبحنا أتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالنَّضْحَاكُ الْمِشْرَقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا
أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَرْسَلٌ عَنْ النَّضْحَاكِ الْمِشْرَقِيِّ مُسْنَدٌ، ١٤ بَابُ فَضْلِ الْمَعْرُودَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْرُودَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ
أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءً بِرُكَّتَيْهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى
إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِيَمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِيَمَا عَلَى
رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ١٥ بَابُ نَزُولِ الْمَلَائِكَةِ
وَالْمَلَائِكَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ الْإِمَامُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَقَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتْ
الْفَرَسُ فَسَكَتَ فَسَكَتَ فَقَرَأَ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ فَسَكَتَ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ فَجَاءَتْ الْفَرَسُ
فَانْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا أَجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
حَتَّى مَا يَرَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ أَفَرَأَى يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَفَرَأَى
يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى وَكَانَ مِنْهَا قَرِيبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي
فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا مِثْلُ الْبُطَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى
لَا أَرَاهَا دَلَّ وَتَنَدَرَى مَا ذَاكَ قَالَ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَتْ لَصَوْنِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحْتَ

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ ضَعْفُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا نَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْثَّمَرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحُهَا نَيِّبٌ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّجَانَةِ رِيحُهَا نَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخُنْطَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحُهَا نَيِّبٌ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أُجْلِكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قَبْرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ بِقَبْرَاتَيْنِ قَبْرَاتَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاً قَالَ عَمَلُكُمْ ظَلَمْتُمْ مَنْ حَقَّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فِذَاكَ فَضَّلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتَ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا يَأْذَنُ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينٌ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،

٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أُنَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أُنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أُنَاءَ اللَّيْلِ وَأُنَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ خَيْرِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَقْرَأُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي امْرَأَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عمرو بن

عن قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انتما قد رهبتم أنفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطينا ثوبا قال لا أجِدُ قال أعطينا ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكم بما معك من القرآن ٢٢

باب القراءة عن ظهير القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأقرب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وضوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يققص فيها شيئا جلست فقام رجل من احبابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بنا حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قل لا والله يا رسول الله قال أذهب الى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك ان ليستة لم يكن عليها منه شيء وان ليستة لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤثما فامر به فدعي فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقرأهن عن ظهير قلبك فقال نعم قال أذهب فقد ملكتكم بما معك من القرآن ٢٣

باب استذكار القرآن وتعاونه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثد صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان اعد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عروة قال حدثنا شعبة عن منصور

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَّرَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيْتُ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ: حَدَّثَنَا عَثْمَنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيْتَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا، ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْبُحٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ، ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ النَّصِيبِيَّانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُفْصَّلَ هُوَ الْمُحْكَمُ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نُوْقِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَّلُ، ٢٦ بَابُ نَسِيانِ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ جَحْشٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرَاهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ

قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بئس ما لأحدكم يقول نَسِيْتُ آيَةً كَيْتَ كَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ، ٢٧ بَاب مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا
 أَنْ يَقُولَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ
 كَفَنَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ
 الْمُسَوَّرِ بْنِ ثَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنَ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَآئَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَمَبَيْتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ
 السُّورَةَ لَمْ تَسْمَعْكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهْوُ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ لَمْ تَسْمَعْكَ فَانْطَلَقْتُ
 بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهِمَا وَإِنَّكَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا هِشَامُ أَقْرَأْهَا
 فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ
 يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُهَا لَمْ أَقْرَأْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَافْرَعُوا مَا تَبَيَّرَ مِنْهُ،
 حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئاً يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد أنكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا ، ٢٨ باب الترتيل في القراءة
وقوله تعالى وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً وقوله وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَمَا يَكْتَرُهُ أَنْ
يُنْذَرَ كَذَلِكَ الشَّعْرُ يُفَرَّقُ يَفْصَلُ قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على
عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كنه الشعر إنا قد سمعنا القراءة
وإنني لأحفظ القرآن الله كان يقرأ بين النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من
المفصل وسورتين من آل حم ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن
أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَأَسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنْ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانك قل وكان إذا أتاه جبرئيل
أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله ، ٢٩ باب مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا جرير بن حازم الأزدي قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمدّ مدّاً ، حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا قيس بن عاصم
قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدّاً ثم
قرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِمِثْلِ اللَّهِ وَبِئْسَ بِالرَّحْمَنِ وَبِئْسَ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ باب الترجيع
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس قال سمعت عبد الله
ابن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وعو على ناقته أو جملة وفي تفسير

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزماراً من مزامير آل داود ،

٣٢ باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني أحب أن
أسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كبر أمة بشييد
وجئنا بك على هؤلاء شييداً قال حسبك الآن فالتفتت اليه فاذا عيناه تذرفان ،

٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاتموا ما تبشرونه حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلث آيات قال سفين اخبرنا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمر قال انكأني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنيته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يظأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفاً مد أتيناها فلما طال ذلك

عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقينته بعد فقال كيف تصوم قل
كل يوم قلت وكيف تختم قل كل ليلة قال كيف ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت
أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوماً قال أطيق أكثر من ذلك قال صم
أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقراً في كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهل السبع
من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن
ينفق أفطار أياماً وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئاً فأرق النبي صلى الله عليه
وسلم عليه قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم على
سبع ، حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
ح وحدثني اسحق قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ القرآن في شهر
قلت أني أجد قوة حتى قال فأقرأه في سبع ولا تزد على ذلك ، ٣٥ باب البكاء عند
قراءة القرآن حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ على قال فقلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال أني أشتقي أن أسمع من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ لِي كُفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَذُرِفَانِ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ غَبِيْدَةَ السَّلْمَانِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَأَى عَلَيَّ قُلْتَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَسْمِعَ أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ
 غَيْرِي، ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ فُخِرَ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَبِثَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَّتْهُمُ الْأَسْنَانُ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
 حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِنِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَبِتَمَارِي فِي الْفُوقِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْثَرَجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ طَعْمُهَا شَدِيدٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَمْظَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ، ٣٧ بَابُ إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أَتَتْ لَقَاتٌ عَلَيْهِ فُلُوسُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عِنْدَهُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عِنْدَهُ ، تَابِعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا قَوْلَهُ وَقَالَ ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدُبٌ أَصَحُّ وَكَثَرُ ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَانْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كِلَاكُمَا نُحْسِنُ فَأَقْرَأَا أَكْبَرَ عِلْمِي قَالَ فَإِنْ مَن كَانَ قِبَالَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَعْلَمَكُمُ ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧ كتاب النكاح

١ بَابُ التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانكِحُوا مَا صَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا فَقَالُوا وَابْنُ
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَأَنَا أَصَلَّى اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتَّقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّيُ
 وَأَرْفُضُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعٍ حَسَنُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبْنِ
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
 صَدَاقِهَا فَنُفِهُوا أَنْ يَنْكِحُوا عَنْ إِلَّا أَنْ يَقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهِ
 مِنَ النِّسَاءِ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأُخْصِنُ لِلْفَرْجِ وَعَمَلُ يَتَزَوَّجَ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَقِيهِ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنْ لِيَ إِلَيْكَ حَاجَةٌ فَخَلَاؤًا فَقَالَ عَثْمَنُ
 هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدِ اللَّهِ
 أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا هَذَا أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَّا لَيْتَنِي
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحَصَمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءَ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغنى للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رُغِتم نَعَشَها فلا تَزْعِروها ولا تَنزِلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا علي بن الحكم
الأصمري قال حدثنا ابو عوانة عن رقية عن طلحة اليمامي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء،
ه باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنبية وإنما لأمرى ما نوى
فمن كانت حاجرته الى الله ورسوله فبحجرته الى الله ورسوله ومن كانت حاجرته الى دنيا
يُصيبها أو امرأة يتكاثرها فبحجرته الى ما هاجر اليه، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المنني قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسأه فقلنا يا رسول الله ألا نستأخضى فنبينا عن ذلك، **٧** باب قول الرجل لاختيه أنظر أتي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصارى وعند الأنصارى امرأتان فعرض عليه أن ينصفه أحده وماله فقل بارك الله لك فى أحلك ومالك دثونى على السوق فأتى السوق فربح شيئاً من أوط وشيئاً من سمن فراه النبى صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وض من صقرة فقال مبيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قل فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قبل أولم ولو بشاة، **٨** باب ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أنى له لاختصينا، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن ابى وقاص يقول لقد رد ذلك يعنى النبى صلى الله عليه وسلم على عثمان بن ابى مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كئنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شىء فقلنا ألا نستأخضى فنبينا عن ذلك ثم رخص لنا أن نكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا صلوات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين، وقال اصبغ اخبرنى ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أتي سلمة عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

قلتُ مثله ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة قد جف القلم بما أنت لاي فأختص على ذلك أو ذر، ٩ باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أبيها كنت تُرتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قل رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرة خبير فيقول هذه امرأتك فأكشفيها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه، ١٠ باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قل لى النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لى فلبس فلاحقنى راكب من خلفى فندخس بعيرى بعزرة كانت معه فانطلق بعيرى كأجود ما أنت رأي من الابل فإذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يُعجلك قال كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أو ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتسجد المغيبة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك والعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى

الله عليه وسلم قل لا جارية تُلَاعِبُنَا وتُلَاعِبُكَ ، ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله
عليه وسلم خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وفي لي حلال ، ١٢ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ
يَتَخَيَّرَ لِنُطْفَةِ مَنْ غَيْرٍ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنِ الْإِبِلَ
صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَدِّهِ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ
السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَحَسَنَ
تَعْلِيمَهَا وَأَدَّبَهَا فَحَسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَعْمَلِ الْكُتَّابِ
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوْلَاهُ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ
الشَّعْبِيُّ خُذْهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَصْدَقَهَا ،
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلْحِيذٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ جَمَادٍ
ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكُذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَهُمَا مَوْتٌ بِجَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَأَعْطَاهَا
هَاجِرَ قَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ
السَّمَاءِ ، حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم بين خبيبر والمدينة ثلثا يُبنى عليه بصفية بنت حبيّ فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خبز ولا من لحم أمر بالأنطاع فُلقي فيها من
التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى امهات المؤمنين او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حاجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما
ملك يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومدّ الحجاب بينها وبين الناس، ١٣ باب
من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت
وشعيب بن الحجاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها، ١٤ باب تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
أعقب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم سألها لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقص فيها شيئا
جلسن فقام رجل من احبابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك فيها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى امك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له ردأ فلما نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا ضل مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليها فأمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قال معي سورة كذا

وسورة كذا عَدَدُهَا فَقَالَ تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ فَتْرٍ قُلَيْبِكَ قَالَ نَعَمْ قُلْ اذْعَبْ فَقَدْ مَلَكْتُكُنَّهَا بِمَا
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، **دا** بَابُ الْاُكْفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنْ اَمَمَاءَ بَشَرًا
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ
 قُلْ اخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ اَبَا حُذَيْفَةَ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
 هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مِمَّنْ تَبَنَّى رَجُلًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى اُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَزَادُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ
 كَانَ مَوْلَى وَأَخًا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهِيلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَفِي
 امْرَأَةٍ إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَنَدَّاهُ
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَامَتْ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى صُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا لَعَلَّكَ أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً
 فَقَالَ لَهَا حُجِّي وَأَشْتَرِي قُلِي وَاللَّهِمْ نَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ مِقْدَادِ بْنِ
 الْأَسْوَدِ ، **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَوَّجِ امْرَأَةً لِأَرْبَعِ
 لِمَالِهَا وَلِحَسْبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، **حَدَّثَنَا** ابْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ
 قَالَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا خَيْرٌ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ
 وَإِنْ قُلْ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي عَذَا

قَالُوا خَيْرٌ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَالِ وَتَرْبِيعِ الْمُقَدَّلِ الْمُتَرَبِّعَةِ حَدَّثَنِي جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقْسِمُوا فِي الْيَتَامَى قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْيَهَا فَيُرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقُهَا فَذُبُّوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِمُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَّاهُنَّ قَالَتْ وَاسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَلٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَبَّهًا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مِرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ وَتُرْكُوها وَأُخْذُوا بِغَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرِغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوها إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِمُوا لَهَا وَيُعْطُوها حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمُرَةَ وَاسْمُ ابْنَتِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْإِدَارُ وَالْقَرَسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنِهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْإِدَارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْقَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْقَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّيْتِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ النَّيْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء،
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
 عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كن في بريدة ثلث سنين عتقت
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعترف ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال أدم آر البرمة فقبل
 لحم تصدق به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هديّة،
 ١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
 في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسمى كحبتها
 ولا يعدل في مالها فليتنزّج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنّ عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندما وأنها
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أراه فلاناً نعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حياً
 لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تنزّج ابنة حمرة قال إنها بنت أختي من الرضاعة وقال بشر بن عمر قال
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَفِينٍ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي بِنْتَ أَبِي سَفِينٍ
 فَقَالَ أَوْحِبِّينَ ذَلِكَ فَقُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ لَكَ بِأَخْلِيَّةٍ وَأَحَبُّ مَن شَارَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ فَإِنَّا نَحْدُثُ أَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُن رَيْبِيَّتِي فِي حَجْرِي مَا
 حَلَلْتُ لِي إِنَّهَا لَابْنَةُ أُخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضُنِ عَلَيَّ بِنَاتِكَ
 وَلَا أَخَوَاتِكَ قَالَ عُرْوَةُ وَثَوْبِيَّةٌ مَوْلَاةٌ لَأَبِي لَهَبٍ كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ أَرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ لَهُ مَاذَا لَقِيتِ قُلْتُ أَبُو
 لَهَبٍ لَمْ يَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَتَى مُقَيِّتٌ فِي هَذِهِ بَعَثَانِي ثَوْبِيَّةٌ ، ٢١ بَابٌ مَن قَالَ لَا
 رِضَاعَ بَعْدَ حَوْلَيْنِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرِّضَاعَةَ وَمَا يُجَرِّمُ مِنَ
 قَلِيلِ الرِّضَاعِ وَكَثِيرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَأَنَّهُ تَغْيِيرُ
 وَجْهِهِ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ فَقَالَتْ إِنَّهُ أُخِي فَقَالَ أَنْظُرْنَ مَن أَخَوَاتُكُنَّ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَاعَةِ ،
 ٢٢ بَابُ لَبْنِ الْفَاحِلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْفُقَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمِيهَا مِنَ
 الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ الْحِجَابُ فَأُبَيِّنْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ آذَنَ لَهُ ، ٢٣ بَابُ شِبَادَةِ الْمُرْضِعَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال
 حدثني عبيد بن أبي مرجم عن عقيقة بن الحارث قال وقد سمعته من عقيقة تلقي الحديث
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فأنبت النبي صلى

الله عليه وسلم ثقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وفي كاذبة فأعرض عنه فثبته من قبل وجهه قلت انيها كاذبة قال كيف بينا وقد
زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك وأشار اسمعيل باصبعيه السبابة والموسطى يحكي
أيوب، ٢٤ باب ما يحل من النساء وما يحرم وتوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت الى آخر الآيتين الى قوله ان الله كان
عليها حكيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرام الا ما ملكت
أيمنكم لا تسرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كأمه وأبنته وأختها، وقال لنا احمد بن
حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الحيث سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم والآية وجمع
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكبره الحسن
مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكبره
جابر بن زيد للفتنة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم، وقال عكرمة
عن ابن عباس اذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى النخعي
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن ابي نصر أن ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه، وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجمع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسى، ٢٥ باب قوله تعالى وربائبكم اللاتي في

جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الدَّخُولُ وَالْمَسِيسُ وَالْمَسُّ هُوَ الْجِمَاعُ وَمَنْ قُلَ بَنَاتٌ وَلَدَهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي النَّكَاحِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَكَذَلِكَ حَلَّائِلُ وَلَدِ الْأَبْنَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنًا، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَامَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ تَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتُنْكِحِينَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَرَكْنِي فَبِكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُنْكِحُ قُلَ ابْنَتَهُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَلْتُ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أُخَوَاتِيكَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا عِشَامٌ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِي سَلَمَةَ، ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَتَهُ ابْنِي سَفِينٍ قَالَ وَتُحِبِّينَ قُلْتُ نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا أَنَا لِنَتَحَدَّثَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ ابْنِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَلْتُ لِي لِأَنَّهَا لَأَبْنَتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضِي عَلَيَّ بَنَاتِيكَ وَلَا أُخَوَاتِيكَ، ٢٧ بَابُ لَا تُنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَبِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُنْكِحَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال أخبرني منك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، حَدَّثَنَا

عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزعري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَتَرَى خَلَةَ أَبَيْهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَرِّمُوا

مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، ٢٨ بَابُ انْشِغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ انْشِغَارِ وَالِانْشِغَارِ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَهُ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ،

٢٩ بَابُ عِلِّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَّيَّبَ نَفْسَهَا لِأَخِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَصِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَهُ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَعَمَّنْ أَنْفُسَيْنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّيَّبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي حَوَاكِي رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ،

٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ

آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ أَنَّهُ سَمِعَ الزَّعْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَآخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَنِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

سُئِلَ عَنْ مُنْعَةِ النِّسَاءِ فَرَخَّصَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي النِّسَاءِ قَلَّةٌ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذئبٍ حَدَّثَنِي أَبِي ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ تَوَافَقَا فِعِشْرُهُمَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَتَنَارَكَا فَمَا أَدْرَى أَشَيْءٌ كَانَ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ؟ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَهُ عَلَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ أَنْصَاحُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْدَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءَ عَا وَاسْوَعَتَاهُ فَقَالَ لِي خَيْرٌ مِنْكَ رَغِبْتَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضْتَ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ أَمْرَةَ عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَدْ سَيْلٌ وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دَعَاهُ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِسُورٍ يَعْبُدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَكُنَا كَيْفَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ بَابُ عَرَضِ الْإِنْسَانِ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
 حِينَ تَأْتِيَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَقَّى بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ
 عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا تُتَزَوَّجَ
 يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
 فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مَنًى عَلَى عَثْمَانَ فَلَمِثْتُ لَيْلًا ثُمَّ
 خَاطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْكَحَتْهُمَا آيَاهُ فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
 عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ
 يَمْنَعْني أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُو تَرَكَهُمَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَهُمَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَحَدَّثْنَا أَنَّكَ نَاكِحُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَنْكَحْ أُمَّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاعَا أَخِي
 مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ
 النَّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ الْآيَةَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ
 شَيْءٍ صُنَّتَهُ فِيهِمْ مَكْنُونٌ وَقَالَ لِي سَلُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دِدْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ ، وَقَالَ الْقَاسِمُ

يقول إِنَّكَ عَلَىٰ كَرِيمَةٍ وَإِنِّي نَذِيرٌ لِّكَ لِرَاعِي وَإِنَّ اللَّهَ لَسَائِسُ الْبَيِّنَاتِ خَيْرًا أَوْ نَحْوَ هَذَا وَقَالَ
عَلَاءُ يَعْرِضُ وَلَا يَبْجُحُ يَقُولُ إِنِّي لِي حَاجَةٌ وَأَبْشِرِي وَأَنْتِ جَعَدْتَ اللَّهَ نَافِقَةً وَتَقُولُ فِي قَدِّ
أَسْمَعُ مَا تَقُولُ وَلَا تَعِدُ شَيْئًا وَلَا يُوَاعِدُ وَنَبِيَّهَا بِغَيْرِ عِلْمِهَا وَإِنِّي وَاعَدْتُ رَجُلًا فِي عِدَّتِهَا ثُمَّ
نَكَحْتُهَا بَعْدَ لَمْ يَفَرَّقْ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا الرَّزَا وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْعِدَّةُ ٣٥ بَابُ النَّظَرِ إِلَى الْمَرْأَةِ قَبْلَ التَّزْوِيجِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فَلَمَّتْ قَالَتْ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ يَأْتِي بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَبِيرٍ فَقَالَ لِي
هَذِهِ أَمْرُؤُكَ فَكَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ النَّتُوبَ فَإِذَا لِي أُنْتُ فَقُلْتُ إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
يُضَيِّدُ ٣٦ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أُمَّ أُمِّ
جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لَأَتَعَبَّ نَفْسِي فَتَنْظُرَ
أَلَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَدَّ أَنْظُرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ نَضَّا رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ
الْمَرْأَةَ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَهَمَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَوَّجْنِيهَا فَقَالَ حَمَلُ عَمَلِكَ مِنْ شَيْءٍ قَالِ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالِ
أَتَعَبَّ إِلَى أَعْلَاكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ
شَيْئًا قَالَ انْظُرْ وَنَوَّ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَعَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتَمًا
مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِذَا رَأَى قَالِ سَهْلٌ مَا لَمْ يَرَأَ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِرَارِكَ إِنْ لَمْ يَسْتَهْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَهْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى ضَلَّ مَجْلِسَهُ ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَلِّيًا
فَمَرَّ بِهِ فَدَعَا فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَا دَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالِ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا
وَسُورَةُ كَذَا عَدَدًا قَالِ أَنْعَرَأْتِ عَنْ خَيْرٍ فَلَمَّا قَالَ نَعَمْ قَالِ أَتَعَبُ فَقَدْ مَلَأْتِ بِهَا

معكم من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وَإِذَا تَلَقَّتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ فَدْخُلَ فِيهِ الشَّيْبُ وَكَذَلِكَ الْبِكْرُ وَقَدْ لَا تُنْكَحُوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ، قال يحيى بن سالمين حدثنا ابن
وهب عن يونس ج وحديثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أحوال فذكرها منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
إلى الرجل وليته أو ابنته فيصديها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا
طهرت من طمثي أرسلني إلى فلان فاستبضع منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبداً حتى
يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا
أحب وأما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرقط ما دين العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت
وتمر عليها ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان
تسمى من أحبت باسمه فيلدن بها ولدها ولا يستطيع أن يمتنع به الرجل والنكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهم البغايا كن
ينصبين على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فإذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القاذة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتباطت ودعي
ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق قدم نكاح الجاهلية
كله إلا نكاح الناس اليوم، حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي توثون ما كتب لهن

وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة الله تكون عند الرجل لعلها أن تكون
 شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
 أن يشركه أحد في مالها ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
 معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأميت
 حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من احباب النبي صلى الله عليه
 وسلم من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
 ان شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا
 أتزوج يومى هذا قل عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت أنكحتك حفصة ، حدثنا احمد
 ابن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال
 حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قل زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
 عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وقرشتك وأكرمته فطلقتها ثم جئت تخطبها لا
 والله لا تعود اليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع اليه فأنزل
 الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آياه ، باب ٣٧
 اذا كان الولي هو الخطيب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا
 فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأُم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك الى قالت نعم
 فقل قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها ،
 وقال سهل قلت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب لك نفسي فقال رجل يا رسول
 الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها ، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا ابو معاوية قال
 حدثنا هشام عن ابيد عن عائشة في قوله تعالى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيمَنْ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قُلْتُ في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجه غيرها فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك، حدثنا أحمد بن المقدم قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو حازم قال حدثنا سئل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخصص فيها النظر ورفعها فلم يردعها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله قال أعزذك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد ولكن أشق بردي هذه فأعطيتها النصف وأخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال أذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن، ٣٨ باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى وآلأئبي لم يحسن فجعل عدتها ثلثة أشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجهما وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعاً، ٣٩ باب تزويج الأب ابنته من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحته حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجهما وهي بنت ست سنين وبني بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأبنت أنهما كانت عنده تسع سنين، ٤٠ باب السلطان ولي نقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت ضوبلا فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصديها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطينتها إياه جلدست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء؟

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماعا فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يُنكح الأب وغيره البكر والتَّيِّبُ إلَّا بِرِضَاعَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ جَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبَكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبَكْرَ لَتُسْتَحْيَى
 قَالَ رِضَاعَا صَمْتُهُمَا ، ٤٢ باب إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِعَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُونٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 قَالٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاعَهَا زَوْجَهَا وَهِيَ تَيْبٌ فَكَرِهْتُ
 ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ
 أَخْبَرَنَا جَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ باب تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ نَقُولُهُ
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا وَأَإِذَا قَالَ لِلنَّاسِ زَوِّجْنِي فَلَانَّةٌ فَمَكَتْ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَعِيَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَبِشَاتِمٌ قُلْ زَوِّجْتُكُهَا فَيَوَّجَاتُ فِيهِ عَنْ سَهْلِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَتْ
 لَيْمًا يَا أَمْنَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَأَكَّتْ أَيْمَانُكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَجَرٍ وَلَيْبِهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ
 مِنْ صِدَائِقِهِ فَنُفُّوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سِوَاهِ مَنْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَفْتَنِي النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَأَنْزَلَ اللَّهُ يُسْتَفْتُونَكَ فِي أَنْتِسَاءَ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذَّةِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ مَلٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبِهَا وَالصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبًا عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِلُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ ، ٤٤ بَابُ إِذَا قَالَ الْخَاطِبُ لِلرَّجُلِ زَوِّجْنِي فَلَانَةَ فَقَالَ فَمَنْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَتْ أَوْ قَبِلَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أُعْطِيَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكْتُكِهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ٤٥ بَابُ لَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَّعِ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْخَاطِبُ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ رِبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَأْثُرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّكُمْ وَالظَّنُّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ، ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخِطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَ عُمَرُ نَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، ٤٨ بَابُ ضَرْبِ الدَّفِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بِنْتُ مَعْوَدِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بُنِيَ عَلَى فُجِّلَسَ عَلَى فَرَّاشٍ كَمَا جُلِسَكَ مِنِّي فَجَعَلْتُ جُوبِرِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِالْأُفْ وَبِئْدُبَيْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتِ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ دَعِيَ هَذِهِ وَقُولِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآتُوا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً وَكَثْرَةُ أَمْهَرٍ وَأَدْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَآتِيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَفَرِّضُوا لِهَيْئَةٍ فَرِيضَةً وَقَالَ سَبِيلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةَ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاحٍ مِنْ ذَعَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغَيْرِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي لَكَ فَرَأْتُ فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

قد وعبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فلم يُجبها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وعبت نفسها لك فَرَّ فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فدعب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال هل معك من القرآن شيء؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن، اه باب المهر بالغرض وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد، اه باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المشهور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صيراً له فأنشئ عليه في مصارعته فأحسن قال حدثني فضدقني ووعدني فوفى لي، حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوتيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج، اه باب الشروط لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشتري المرأة دسلاً أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل دسلاً أختها لتستفرغ فحقتها فاتها لها ما قدر لها، اه باب الصفرة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من دعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو

بشاة، ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزَيْنَبَ فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَاحَظَ فُخْرًا كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ ثُنَى كُجَرِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصرفت فَرَأَى رَجُلَيْنِ فَرَجَعَ لَا أَدْرَى أَخْبَرْتُهُ أَوْ أَخْبِرَ بِخُرُوجِهَا، ٥٦ باب كيف يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْيَةَ قَالَ مَا عِذَا قَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ نَكَحَ أَوْلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ، ٥٧ باب الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ اللَّاتِي يَهْدِيْنَ الْعُرُوسَ وَالْعُرُوسَ حَدَّثَنَا فِرْوَةَ بْنُ ابْنِ الْمَغَوَّرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْنِي أُمِّي فَأَدْخَلَتْنِي السِّدَارَ ثَاثًا نِسْوَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبُرْكََةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، ٥٨ باب مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ حَمَامٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقِيلَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يُبْنِيَ بِهَا وَلَمْ يُبْنِ بِهَا، ٥٩ باب مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَهِيَ بَنِيَتْ تِسْعَ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بِنْتُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَهِيَ ابْنَتُ سَيِّدٍ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَتُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا، ٦٠ باب الْبَنَاءُ فِي الشَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فَدَعَا الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ فَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْصَارِ فَالْقَى فِيهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيْمَتُهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ أَحْبَبْنَا فَنِيْ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وإن لم يجحبها فهي مما ملك يمينه فلما ارتحل وضا لها خلفه ومد أحباب بيننا وبين الناس ، ٦١ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني قروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكي ، ٦٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قلت إنها ستكون ، ٦٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كن معكم لئو فان الأنصار يجيبهم اللئو ، ٦٤ باب الهديئة للعروس وقال ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مرر بنا في مسجد بني رفاعه فسمعت يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنابت أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزئب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها أفعلی فعمدت إلى تمر وسمن وأقبط فأتتني فحسنت في برمة فأرسلت بها معي إليه فأنزلت بها إليه فقال لي صنعها ثم أمرني فقال لي أدع لي رجلا سمام وأدع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فوجدت غاشيا بالبيت غاشيا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة بأكلون منه ويقول لهم آذروا اسم الله وإيمان كل رجل مما يليه قل حتى تصدعوا ثم عنينا فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحُجَرَاتِ وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إياه ولكن إذا دعيتهم فادخلوا فإذا طعنتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق، قال أبو عثمان قال أنس أنه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين،

٩٥ باب استعارة اثنياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قِلَادَةً فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلّوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجاً وجعل للمسلمين فيه بركة، ٩٦ باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله حدثنا سعد بن حنص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحداً يوق حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قدّر بينهما في ذلك أو قضى ولد ثم يضطره شيطان أبداً،

٩٧ باب الوليمة حَقَّ وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أوامراً ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتى يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين ونوق النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنيت أعلم الناس بشان أحباب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم بزيب ابنة

جَاحِشٌ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا عَرُوسًا فِدَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الضُّعَامِ ثُمَّ
 خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا أَمُكْتُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتُ
 مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى
 زَيْنَبَ إِذَا هِيَ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 عَتَبَةُ حُجْرَةَ عَائِشَةَ وَظَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ إِذَا هِيَ قَدْ خَرَجُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ، ٩٨ بَابُ الْوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقْتَهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ
 ذَعْبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَأْسِمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ أَحَدِي
 امْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَلَاحَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا
 مِنْ أَقِطٍ وَتَمَنَّنَ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلِمَ عَلَى زَيْنَبٍ أَوْلِمَ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةً وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا
 صَدَاقَهَا وَأَوْلِمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَعُوتُ رَجُلًا إِلَى
 الْأَطْعَامِ، ٩٩ بَابُ مَنْ أَوْلِمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النبى صلى الله عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليهما أولم بشاة ، باب ٧٠
 من أولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور بن صفية
 بنت شيبه عن أمه قالت أولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمئتين من شعير ،
 باب ٧١ حتى إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام وأخوة ولم يوقت النبى صلى الله
 عليه وسلم يوماً ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
 عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى أحدكم إلى الوليمة
 فليأتها ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنى منصور عن ابى واقل
 عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فُتدوا العاني وأجيبوا الساعي وعودوا
 المريض ، حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الأحوص عن الأشعث عن معاوية
 ابن سويد عن ابى البراء بن عازب أن النبى صلى الله عليه وسلم بسبع وثمانين عن سبع
 أمرنا بعبدة المريض وأتباع الجنائز وتشميت العطاس وإبرار القسم وتخصر المتكلم وإنشاء
 السلام وإجابة الساعي ونياحة عن خواتيم الدعاب وعن آنية الفضة وعن الميثر والنقسية
 والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيبانى عن أشعث فى إنشاء السلام ، حدثنا
 ثوبان بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد
 قال دعا ابو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت امرأته يومئذ
 خادمة لهم وفى العرس قال سهل تَدْرُونَ ما سَقَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
 له تمرات من الليل فلما أكل سقته آية ، باب ٧٢ من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
 حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابى هريرة
 أنه كان يقول شر الطعام نعام الوليمة يدعى فيها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
 فقد عصى الله ورسوله ، باب ٧٣ أجاب إلى كراع حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن

الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دُعيت إلى كراع لأجبت ونو أهدى إلى ذراع نُقبلت، ٧٤ باب إجابة الداعي في العرس وغيره، حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال حدثنا أنجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه الدعوة إذا دُعيتُم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم، ٧٥ باب دعاب النساء والصبيان إلى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صليب عن أنس ابن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساءً وصبياناً مُقبلين من العرس فقام مُمتنّاً قال اللّيم أنتم من أحب الناس إليّ، ٧٦ باب هل يرجع إذا رأى مُدكراً في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترًا على الجدار فقال ابن عمر غلبت النساء وقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم نعلماً فرجع، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشتريت ثمرقة فبينا تصاوير فلما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ما ذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الثمرقة قلت فقلت اشتريتها لك لتفعد عليهما وتوسدّهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يُعدّون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتُم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة، ٧٧ باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي هريرة قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سئل قال لما عرس أبو أسيد السعدي

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة اليهم الا امرأته أم
 أسيد بليت تمرات في ثور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أمأته له فسقته فأنحفه بذلك ، ٧٨ باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في
 العرس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
 قال سمعت سهل بن سعد أن ابا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرضه
 فكانت امرأته خادمتهم يومئذ وفي العروس فقالت او قال أتدرون ما أنقعت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في ثور ، ٧٩ باب المداراة مع النساء
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالصلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المرأة كالصلع ان أقمته كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج ،
 ٨٠ باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة
 عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
 بالله واليوم الآخر فلا يؤذى جارة واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من صلع وان
 أعوج شيء في الصلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيرا ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
 قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نساءنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن
 يمزق فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وأنبسطنا ، ٨١ باب قوله
 تعالى فوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
 عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول فلاحام
 راع وهو مسؤول وإنرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وفي

مَسْئُولَةٌ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى سَالٍ سَيِّدُهُ وَهُوَ مَسْئُولٌ إِلَّا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، ٨٢ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاوَدْنَ وَتَعَاوَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتِ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَتَّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى وَلَا سَهْلٌ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ أَتَى أَخِيافَ أَنْ لَا أَذَرَهُ إِنْ أَذْكُرَهُ أَذْكُرَهُ
 ثُجْرَةٌ وَجُجْرَةٌ قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْتَفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَقَ وَإِنْ أَسْكَنَ أَعْلَقَ قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ تَبَامَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَانَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَبُهِدَ وَإِنْ خَرَجَ أَهْدَ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَلْفَ لَفَّ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَّ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَّ وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَّابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ قَلَمَكَ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ قَالَتِ الثَّامِنَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْحُ رَيْحٌ زَرْنَبٌ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ ضَوِيلُ التَّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْمَبِيتِ مِنَ النَّادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَالُكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَ أَقْبَنَ
 هَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَّعٍ فَمَا أَبُو زَرَّعٍ أَذْنًا مِنْ حُلَى أُذْنَى وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمِ عَضْدَتِي وَتَجَاحَنِي فَبَجَاحَتِ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَقِّ فَجَعَلَنِي فِي
 أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطْيِيطٍ وَدَائِسٍ وَمِنْقٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْقُدُ فَتَنْصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَتَنْقَمَحُ
 أُمَّ إِلَى زَرَّعٍ فَمَا أُمَّ إِلَى زَرَّعٍ عَكُومُهَا رَدَاجٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرَّعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرَّعٍ
 مَضْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُسْبِغُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ إِلَى زَرَّعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرَّعٍ طَوْعُ ابْنِهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلَأُ كَسَائِهَا وَغَيِّظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَّعٍ فَمَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَّعٍ لَا تَبُتُّ

حَدِيثَنَا تَبْتِيئًا وَلَا تُنْقِثَ مِيرَتَنَا تَنْقِيئًا وَلَا تَمْلَأَ بَيْتَنَا نَعْشِيئًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوطَابُ
 نُمَاحِصٌ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَنَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ فَطَلَقْنِي
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاكَ عَلَى نَعْمَا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَرَعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جُمِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آثِيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
 لَكَ كَأَنِّي زَرَعٌ لِأُمِّ زَرَعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَتِرُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ فَمَا زِلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْحَبَارِيَةِ
 الْحَدِيثِ السَّنَنِ تَسْمَعُ اللَّهُو، ٣٨ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمُرَاتِبِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّاتِيْنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَقَّ وَجْهَتُ مَعَهُ وَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِأَدَاةٍ فَتَبَرَّزْتُ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمُرَاتِبِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّاتِيْنَ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاحْتَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَهَا
 عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسْوِقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَازَبُ النَّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلُ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرَ فُرَيْشٍ تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمُ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخْدُنٍ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ فَصَخِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي

فَرَا جَعَنْتَنِي فَأَذْكُرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلَمْ تُذَكِّرْ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذُوَالِدِ إِنْ أَرَا جَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعْنَهُ وَإِنْ أَحَدَا هُنَّ لَتَتَّجِرَهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَتْرَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا
 قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَنَزَلْتُ فَمَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَتَغْضِبُ أَحَدًا هُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقُلْتُ قَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ أَفَتَأْتَيْنِ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لَغَضَبِ رَسُولِهِ فَتَبْلُكِي لَا تَسْتَكْبِرِي
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَتَّجِرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ
 أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَاءً مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ
 وَكُنَّا نَحْدُثُنَا أَنَّ غَسَّانَ تَنْعَلُ الْخَيْلَ لِنَغْزُونَا فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتَهُ فَوَجَعَ إِلَيْنَا
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَمَّ عَوْفُ فَمَجِئْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ قَدْ حَدَثَ الْيَوْمَ
 أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْوَلُ خَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ عَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
 فَجَمَعْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَامَةً انْفَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَشْرُبَةَ لَهُ فَاعْتَمَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ
 أَلَمْ أَكُنْ حَذَرْتُكَ هَذَا أَطْلَقَكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا
 مُعْتَمِلٌ فِي الْمَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ فَذَا حَوْلَهُ رَحْطٌ يَبْكِي بِضُعْفِهِمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ
 فَلَمِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ إِلَيْهَا فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّحْطِ
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَارْجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّحْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ

ثم غلبني ما أجِدُ فُجِئتُ الغلامَ فقلتُ استأْذِنُ لِعُمَرُ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذَكَرْتُكَ
 له فَصَمْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا قَالَ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُصْطَاحِجٌ عَلَى رُمَالٍ خَصِيرٍ لِبِيسٍ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَسَّرَ الرُّمَالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئًا عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَوَضَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ
 أَلَبَّرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرُ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَثُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضًا
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَسُّمَهُ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ فَوَضَعْتُ بَصْرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا
 يَرَى الْبَصَرَ غَيْرَ أَهْبَةِ ثَلَاثَةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومَ
 قَدْ وَسَّعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطَاوَا الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلَئِكَ قَوْمٌ تَجَلَّوْا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَعْتَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِنَ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِنَ حِينَ عَاتَبَهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَأَنْمَا أَصْبَحْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعَدَّهَا عَدًّا فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَالْتِ عَائِشَةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ
 التَّخْبِيرِ فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيْرَ نِسَائِهِ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

عُثْنَةُ ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِأَنْ زَوْجَهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهَا جُرَّةٌ فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَنْزٍ
عَنِ ابْنِ حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَأَبَتْ أَنْ تَجِيءَ لَعْنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتِ
الْمَرْأَةُ مِنْهَا جُرَّةٌ فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعْنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْذُنُ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذُنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ
فَأَنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ
أَسَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُبْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا
الْمَسَاكِينُ وَاحْتَابُ الْجَدُّ مَحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ احْتَابَ النَّارَ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُبْتُ عَلَى
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْخَائِطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال انى رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كالיום منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لِمَ يا رسول الله قال بكفرنّ قيل يكفرنّ بالله قال يكفرنّ العشير ويكفرنّ الإحسان لو أحسنت إلى أحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ، حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زبير ، ٨٩ باب لزوجهك عليك حقّ قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أَلَمْ أُخَبِّرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ بلى يا رسول الله قال فلا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفِطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لَجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَمِيرُ رَاحٍ وَالرَّجُلُ

رَاحٍ عَلَى اَعْمَلِ بَيْتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاحِيَةً عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدَهُ فَكُلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ شَيْئًا فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ فَتَنَزَلَ لَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آلَيْتَ عَلَى شَيْءٍ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَاجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بُيُوتَيْنِ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعُويَةَ بْنِ حَئِذَةَ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَنْهَاجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْغِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْكَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَيْئًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَ أَوْ رَاحَ فَقِيلَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَ شَيْئًا قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَاكُرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصُّنْحِي فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلَقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَكُتِّ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَتَعَالَى وَأَضْرِبُوهُنَّ إِيَّيَّيَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
 ثُمَّ يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطْلَعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
 بَكِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرُ رَاسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوَصَّلَاتُ ،
 ٩٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
 تَقُولُ لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَتَزَوَّجُ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقَةِ عَلَيَّ وَالنِّقْمَةِ لِي
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النِّعْزِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَكِيٌّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِيْنٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ حُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالُوا ثَلَاثًا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ
 كَانَتْ ، ٩٧ بَابُ الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعًا بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظري فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وانتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط على عقرها أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا، ٩٨ باب المرأة تهيب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولئن تستطيعةوا أن تعدلوا بين النساء الى قوله واسعها حكيما، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي فلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلثا، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابي فلابة عن أنس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو فلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٢ باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة، ١٠٣ باب دخول الرجل

على نسائه في اليوم حدثنا قوة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نساءه فيدنو
 من احدهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استأذن
 الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل
 في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
 يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم
 الذي كان يدور على فميد في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لمين تحري وسحري وخالط
 ريقه ريقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر دخل على حفصة فقال يا بُنَيَّة لا تغرنك هذه الله أعجبها حسنها وحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أيها يريد عائشة فقضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتبسم ، ١٠٦ باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من انتخار الضرة حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني فاطمة
 عن اسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل على جناح إن تشبعت من زوجي
 غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
 ثوبي زور ، ١٠٧ باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عباد لو رأيت رجلا مع
 امرأتي لصبرت به بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجربون من غيرة
سعد لأننا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبُّ إليه المَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّة مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحَكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا حماد عن يحيى عن ابي سلمة أن عُرْوَةَ بن الزبير حَدَّثَهُ عن أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله، وعن يحيى أن ابا
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ابا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا ابو نَعِيمٍ
قال حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عن يحيى عن ابي سلمة أَنَّهُ سَمِعَ ابا هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسَلَامَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْبَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا محمود قال
حَدَّثَنَا ابو أُسَامَةَ قال حَدَّثَنَا هِشَامُ قال أَخْبَرَنِي ابي عن أَسْمَاءَ بِنْتِ ابي بَكْرٍ قَالَتْ
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ نَاضِجٍ وَغَيْرُ فَرَسٍ فَكُنْتُ
أَعْلِفُ فَرَسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجُّنْ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبِرْ وَكَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لَكَ أَفْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَفِي مِثْيَ عَلَى ثُلُثِي فَرَسَخٍ فَجِئْتُ يَوْمًا وَانْتَوَى عَلَى رَأْسِي
ثَلَاثِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَاعِي ثُمَّ قَالَ إِيْحْ إِيْحْ لِيَجْمَعُنِي
خَلْقُهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرَّجُلِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ ثَقُلْتُ لِقَائِي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَذَاخَ لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَيَجْمَأَنَّكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أُعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَتْ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ إِلَيْكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ خَبَسَ الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَمَدَّعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيجَةَ إِلَى اللَّهِ كُسِرَتْ فَكَفَّنِيهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَأَبْصَرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَمْنَعْنِي إِلَّا عِلْمِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَأْسَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلِيكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٠٨ بَابُ غَيْرَةِ النِّسَاءِ وَوَجَدْنَاهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَجَرُّ إِلَّا اسْمَكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآيها وتذنه عليهما وقد أوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرهما ببيت لهما في الجنة من قصب، ١٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا فتية قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتي علي ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن ابي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتي فأنما هي بضعة مني يربيني ما أربها ويؤذي ما آذاها، ٢٠ باب يقاتل الرجل ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدثتكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقتل الرجل ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، ٢١ باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرايت للمو قال للمو الموت، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتئبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع

فَحُجِّجَ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لِأَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْتَهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأُخَى
أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الْطَائِفَ غَدًا أَذَلِكَ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ
فَإِنِّي نَقِيلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدِيرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،
١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْخَبَشِ وَنَحْوِهِ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَحْنُظْلِي
عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْخَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
الَّذِي أَسَامُ فَأُفَدِرُوا قَدَرِ الْجَارِيَةِ الْخَدِثَةِ السِّنِّ الْخَرِصَةِ عَلَى اللَّيْثِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ
النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ لَبِيًّا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكِ وَاللَّهِ يَا
سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي
حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنِّي فِي يَدِهِ لَعَرَفْنَا فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فَرُفِعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ
تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا ، ١١٧ بَابُ
مَا يَجِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأييت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فآذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليتلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتتبعتهما لنزوحهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتبعتهما لنزوحهما كآته ينظر اليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتتبعتهما لنزوحهما كآته ينظر اليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نساءه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تليد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم ينجث وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة تخافة أن يخونهم أن ياتهم عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ، ١٢١ باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يُعجلُك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستهجد المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد ، حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستجد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس ، تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ، ١٢٢ باب تستجد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لى قطوف فلحقني راكب من خلفي فاحس بعيرى بعنزة كانت معه فسار بعيرى كأحسن ما أنت رأي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعِبُها وتلاعِبُك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستهجد المغيبة ، ١٢٣ باب قوله تعالى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ اى قوله لم يظهرن على عورات النساء

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِمْ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ
 ذُرْوَى جُرُوحٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّمَاعِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّْي كَأَنِّي فَاضِمَةٌ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَأُخِذَ خَصِيرٌ فَخُرِقَ فَخَشِيَ بِهِ جُرُوحُهُ ، ١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَبْلُغُوا الْاَحْلَامَ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَابَسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَخَذَى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَنَ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُنِي يَنْهَوِينِ ابْنِي أَذَانَتَيْنِ وَخُلُوقَتَيْنِ يَدْفَعُنِ ابْنِي إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ عَوًّا وَبِلَالٌ ابْنِي بَيْنَهُ ، ١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمُصَاحِبِهِ عَدِ اعْرُسْتُمُ اللَّيْلَةَ وَصَعْنِ
 الرَّجُلِ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَتَاعَذُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى تَخْدِي ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَطَلَّقُ السَّنَةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَبُشَيْدٍ
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 أنه سَلَفَ امرأته وهي حائضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً
 فَلْيُراجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَنْظُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَنْظُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ امْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ
 طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسَ فَمِلَكَ الْعِدَّةُ لِلَّهِ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءُ ، ٢ بَابُ إِذَا
 طَلَّقَتْ الْحَائِضُ تَعْتَدُ بِذَلِكَ الْطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
 أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال سَلَفَ ابنُ عمر امرأته وهي حائضٌ فذكر عمر
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلتُ تحتسب قال فمَّةٌ ، وعن قتادة عن يونس
 ابن جُبَيْر عن ابن عمر قال مَرَّةً فَلْيُراجِعْهَا قلتُ تحتسب قال أَرَأَيْتَ إِنْ نَجَزَ وَاسْتَحَقَّ
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ حُسِبَتْ عَلَى بَتِّطَلِيقَةٍ ، ٣ بَابُ مَنْ سَلَفَ وَعَلَى يَوجِهِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوَلَيْدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُدَّتْ
 بِعَظِيمٍ لِحَقِّي بِأَعْلِيكَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حُجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ
 عَنْ مَرْثَدَةَ بِنْتِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَّاحِيلَ وَمَعَهَا دَائِيَّتُهَا حَاضِنَةً لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِي نَفْسِي لِي قَالَتْ وَهَلْ تَنْهَبُ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قُلْ دُعَوِي بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لَتَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِمَعَادٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكُسْنِي رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقُّنَا بِأَحْلِيْنَا ، وَقَالَ الْخُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ الْنِيسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَنِّي أُسَيْدٌ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَّاحِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَذَّبَتْ. كَرَعَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجْبِزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ بِيْنَدَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْبِهِلٍ قُلْ حَدَّثَنَا قِيَامُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي خَلَّابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قُلْ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ قُلْتُ عُمَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا طَبِخَتْ فَأَرَادَ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيَطْلُقَهَا قُلْتُ فَبَدَّلَ ذَلِكَ قُلْنَا قُلْ أَرَأَيْتَ إِنْ تَجَزَّ وَاسْتَحْمَفَ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ خُلَاقَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمَسَّكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِبَ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ ابْنُ الرَّبِيعِ فِي مَرْبِيعِ طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَسِرَتْ مَبْتَسُوتَةً وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرَفُّدَ وَقَالَ ابْنُ شَبْرُمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخِرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَبَابٍ أَنَّ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ السَّعْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَوِيْرَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَتْ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتَّلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَدُّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويبر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة الله سألته عنها قال عويبر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأفبيل عويبر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنناه فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتهك فذهب فتت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويبر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عقيبر قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن رفاعة طالقني فبنت طلاق وإني فكت بعدة عبد الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنك تريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يمدوق عسياتك ومدوق عسيلته، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن محمد بن عيسى أن رجلا طلق امرأته فلما فتزوجت فطلق فسمي النبي صلى الله عليه وسلم أحل للأول قال لا حتى يمدوق عسيلتها كما ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أوله مكتوب لا وعلى آخره إلى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بتخير أزواجه بدأ في فقال إني ذاكرك لك أمرا فلا عليك أن لا تتعجلي حتى تستأمرني
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال جل
تذآؤه يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِلَى قَوْلِهِ أَجْرًا عَظِيمًا
قالت فقلت ففى أى هذا استأمر أبوي فاذى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ، ه باب من خير نساءه وقول الله
تعالى قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهُمَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا إني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرت الله
ورسوله فلم يبعد ذلك علينا شيئا ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مدته بعد أن تختارنى ، ٦ باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وقال وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وقال فِيمَا سَأَلَكَ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وقال أو فارقوهن بمعروفٍ وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، ٧ باب من قال لامرأته أنت على حرام وقول
للحسن نيته وقال اعل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه نسوة حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذى يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل عما طلق ثلاثا قال لو طلق مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا فإن طلقنا ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره ، حدثنا محمد قال حدثنا

أَبُو مُعْوِيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَنِي رَجُلٌ امْرَأَتَهُ
فَتَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ
يَلْبِثْ أَنْ طَلَّقَهَا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي
وَأَنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَذِهِ
وَاحِدَةً وَلَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلَ لَزَوْجِي الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَحْلِينَ لَزَوْجِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخِرُ عُسَيْبَتَيْكَ وَتَذُوقِي عُسَيْبَتَهُ ٨ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَمْ يُحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعْوِيَّةُ عَنْ جَحِيصِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لِمِشْيَءٍ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ كَلِمٌ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ
عَلَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَمْكُتُ عِنْدَ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ وَيَشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصِيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أُيْتِنَا
دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَقُلُّ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَانِيرٍ أَكَلْتَ مَغَانِيرَ
فَدَخَلَ عَلَى أَحَدَايَا فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَأْسَ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ
وَأَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ تَتَوْبَا إِلَى اللَّهِ
لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذْ أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا حَدَّثَنَا عُرْوَةُ
ابْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلْوَاءَ وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ
دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ أَحَدَاهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ
مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَبَغَرْتُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أُعِدَّتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عَكَّةَ عَسَلَ

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَمُحْتَالِسٍ لَهْ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَائِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَيْكَ لَا فَقُولِي
لَهْ مَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَيْكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلُ فَقُولِي لَهْ
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قُلْتُ
لَهْ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَائِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ اللَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلُ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهْ نَحْوُ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكَنْتِي،

٩ بَابُ لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَكَهَّنْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
فَرَّ تَلَفَّتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعَوُّهُنَّ وَسِرْخُوهُنَّ
سَرَّاحًا جَمِيلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَلِيٌّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٌ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَالْقَاسِمُ وَسَالِمٌ وَضَاوُسُ
وَالْحَسَنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءٌ وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ وَمُجَاهِدٌ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمٌ وَعَمْرُو بْنُ حَرِمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَذْنَابًا لَا
تَطْلُقُ ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتَهُ وَهُوَ مُكْرَهُةٌ هَذِهِ اخْتَنَى فَبَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِسَارَةَ هَذِهِ اخْتَنَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالشُّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشُّرْكَ
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى ، وتلا الشَّعْبِيُّ لَا

تُواخِدُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ اخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّوسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونٌ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ سَمِعْتُ خَوَاصِمَ شَارِقٍ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَوِّمُ سَمْرَةَ فَإِذَا سَمْرَةُ قَدْ تَمَلَّحَتْ مُخَمَّرَةً عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ سَمْرَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَمِيدٌ لِأَنِّي نَعَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّحَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِمُجَنُّونٍ وَلَا لَسُكْرَانٍ طَلَاقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَاقُ السُّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرِهَةِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُؤَسَّوسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بُتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَيَمُنُ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَآمَنَتْهُ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِكَ نَيْتُهُ وَطَلَاقٌ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا جَلَسْتُ فَانْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طَبَرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ الْخَفِيُّ بِأَعْلَمِكَ نَيْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْبَعَثَاتُ مَا أُريدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نَيْتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى، وَقَالَ عَلِيُّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ الْمُجَنُّونَ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الذَّائِمِ حَتَّى يَسْتَبْقِظَ، وَقَالَ عَلِيُّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمُعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَدَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أُمَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتناحى ليشقه الذي
أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم
فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدرك بالحرارة فقتل، حدثنا ابو
الييمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى بعني نفسه فأعرض عنه فتناحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إن الآخر قد زنى فأعرض عنه فتناحى ليشق وجهه
الذي أعرض قبله فقتل له ذلك فأعرض عنه فتناحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه فقتل هل بك جنون قال لا فقتل النبي صلى الله عليه وسلم انحبوا به فارجموه
وكان قد أحسن، وعن الزهري قال فأكبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمر حتى أدركناه
بالحرارة فرجمناه حتى مات، ١٢ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجزئ لكم
أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون انسلطان وأجاز
عثمن الخلع دون عقاص رأسها، وقال طاووس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فبيما افترض
لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصاحبة ولم يقل قول السفهاء لا يجزئ حتى
تقول لا أغتسل لك من جنابة، حدثنا أزهر بن جهميل قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثبتت بن قيس ما أعنتب عليه في خلع ولا دين
ولكني أكره أن أكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتريين عليه حديقته
قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتبعي الحديقة وتلقينا تطليقة، حدثنا

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أنّ أخت عبد الله بن
أبي بهذا وقال تتردين حديقته نعم فردتها وأمره يطلقها ، وقال ابراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ، وعن ابن أبي ثيممة عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله إني لا أعيب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردتها ، حدثنا محمد بن عبد الله بن
انبارك المخزومي قال حدثنا قُرّاد أبو نوح قال حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أتى اخاف اللفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره
بفارقها ، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أنّ جميلةً تذكر الحديث ،
١٣ باب الشقاق وحل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتن شقاق بينكما
فابغئوا حكمًا من أهله إلى قوله خيرًا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بني
المغيرة استأذنوا في أن ينكح على ابنتهم فلا آذن ، ١٤ باب لا يكون بيع الأمة طلاقا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريدة ثلث
سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبُرمة تفور بلحم فقرب إليه
خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البُرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا حديثه ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وحماد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيب عبد بنى فلان يعني زوج بريرة كذا أنظر إليه يتبعها في سلك المدينة يبكي عليها ، حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مغيب عبداً لهنى فلان كذا أنظر إليه يطوف وراءها في سلك المدينة ، ١٦ باب شفاعت النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مغيب كذا أنظر إليه يطوف خلفنا يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة مغيباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ،

١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى موالينا إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأبى الولاء لمن أعتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقبل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا حديثه ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا فتية بن حماد قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئاً أكبر من أن تقول المرأة ربها

عيسى وهو عبد من عباد الله ، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدنهن حدثنا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كاذبوا مشركي اهل
 حرب يقاتلهم ويقاتلونهم ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم وكان اذا هاجرت
 امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تخلص وتطهر فاذا ظهرت حلت لها النكاح فان هاجر
 زوجها قبل أن تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او أمة فتهما حران ولهما ما للمهاجرين
 ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او أمة للمشركين اهل
 العهد لم يردوا وردت أثمانهم ، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم بنت أبي
 سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ، ٢٠ باب
 اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الديمة او الحرية وقال عبد الوارث عن خالد
 عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه ، وقال
 دارد عن ابراهيم انصاع سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في
 العدة أبي أمراته قال لا الا أن تشاء في بنكاح جديد وصداق ، وقال مجاهد اذا أسلم
 في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حلال لهم ولا هم يحلون لهن ، وقال الحسن وقتادة
 في تجوسيتين أسلما لهما على نكاحيهما واذا سبق احدهما صاحبه وأتى الآخر بانث لا سبيل
 له عليهما ، وقال ابن جريج قالت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض
 زوجها منها لقوله تعالى وآتوا ما أنفقوا قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه
 وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
 وبين قريش ، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال

ابن عريم بن المنذر حدثني ابن وحب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا حاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ حَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحُكْمَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اقْتَرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِنَّ قَالَ لِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلِقْنَ فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ لَا وَاللَّهِ مَا تَمَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطَّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعُنَّ بِالْكَلامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ يَقُولُ لِهِنَّ إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ قَدْ بَايَعْتُكُنَّ كَلَامًا ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَى قَوْلِهِ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَيُّوا رَجَعُوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن أبي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ حُمَيْدِ الضُّوَيْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نِسَائِهِ وَكَانَتْ انْفَكَّتْ رِجْلُهُ فَنَاقَمَ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَةُ شَيْءٍ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ذُنَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يُسَكَّ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ذُنَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطْلَقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى يَطْلُقَ وَيَذْكُرَ ذَلِكَ عَنْ عَثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَإِنِّي الدُّدَاءُ وَعَائِشَةُ وَاقْتَنَى عَشْرَ رُجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٢ بَابُ حُكْمِ الْمَفْقُودِ فِي إِعْلَانِهِ وَمَالِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِذَا قُتِلَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَانْتَمَسَّ بِهَا سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَفَقَدَ فَأَخَذَ يُعْطِي الدَّرَمَ وَالِدَرَهْمَيْنِ وَقَالَ النَّهْمُ عَنْ فُلَانٍ فِي فُلَانٍ

فَلْيُوعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعَلَّمُ
مَكَانَهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فُسِّتَتْهُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ جَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعَةِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجَذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا وَعَرَفَهَا
سُنَّةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعَةِ فِي
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ جَحْيَى وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعَةِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ، ٣٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ فِئَةٍ تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِاطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إسماعيلٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ،
وَقَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ ظَاهِرٍ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ فِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّورِ،
٣٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الطَّلَاقِ وَالْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِذَمْعِ الْعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِذَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَيْ خُذِ النِّصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَهِيَ تُصَلِّيُ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةً
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّماً النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا خَرْجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيِّدِ لِلْمُحَرِّمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ
 أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّ مِنْ رَذَمٍ بِاجُوجَ وَمَا جُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ تَسْعِينَ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُهَا عَبْدٌ
 مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَحْتَلِي بِسَأْلِ اللَّهِ خَيْرًا إِلَّا أُعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَذْنُوتَهُ عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى
 وَالْخِنْصِرَ قُلْنَا يُزَقِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْبَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهِمَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصِمَتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ
 لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقُلْ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخِرِ غَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا
 فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفِتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ
 الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجِدْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ فَاجِدْ

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهـاراً ثم قال أنزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحدكم منكم نداء بلال أو قال أذنه من سحوره فإنما يُنادى أو يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثلي رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن تدنّيهما إلى تراقبيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا مادت على جملته حتى تُجِنَّ بناته وتغفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا ليمت كل خلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى خلقه ، ٢٥ باب اللعان وقول الله تعالى وَالَّذِينَ يَزْمُونَ آزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُرَكَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الَّذِينَ قَدْ فُذِّ الأخرس أمرته بكتابة أو إشارة أو إيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي النَّهْدِ صَبِيًّا ، وقال الصحاح ألا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وآلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنت ضالقي فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال ابراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال تاج الأخرس

والأصم ان قال براسه جاز، حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجبار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسط يمينه كالرأمي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال ابو حازم سمعته من سَهْل بن سعد أنساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثت أنا والساعة كهذه أو كبناتين وفترن بين السبابة والوسطى، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشَّيْرُ هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان حينما مرتين ألا وإن النفسوة وغلط القلوب في القذابين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضو، حدثنا عمرو بن زُرارة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سَهْل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفترج بينهما شيئا، ٣٦ باب إذا عَرَضَ بِنَفْسِي الْوَلَدَ حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدت لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال سمُر قال هل فيها من أوزى قال نعم قال فأنت ذك قال لعل نرعه عرق قال فلعن ابنك هذا نرعه، ٣٧ باب إحلاف الملائع حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأُحْلِفُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ بَيْدَاءِ الرَّجُلِ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدَتْ ، ٢٩ بَابُ اللَّعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ اللَّعَانِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوْبَيْرَ الْجَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدَى الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَصَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَصَمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَصَمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوْبَيْرٌ فَقَالَ يَا عَصَمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَمُ لِعُوْبَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ لَكَ سَأَلْتَهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوْبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوْبَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَظَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَازْهَبْ فَأَتَتْ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قَالَ عُوْبَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهُمَا فَطَلَّقْتُهُمَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْمَلْعَنِ عَنْ السُّنَّةِ فِيهَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مع امرأته رجلا أَيْقَنْتَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلَاعِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَضَى اللهُ غِيَاكِ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعِنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاعِدٌ فَلَمَّا فَرَّغَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَّغَا مِنْ التَّلَاعِنِ ففَارَقْتُهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ تَفْرِيقٌ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ السُّنَّةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَكَانَتْ حَامِلًا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لِأُمِّهِ قَالَ ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي مِيرَاثِهَا أَنَّهَا تَرِثُهُ وَبِثَرِ مِنْهَا مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ فِي عَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهٍ أَحْمَرٌ قَصِيرًا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهٍ أَسْوَدٌ أَعْيَنَ ذَا أَلْيَتَيْنِ فَلَا أُرَاهَا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهٍ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ ۚ ۳۱ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ذَكَرَ التَّلَاعُنَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَمُ بْنُ عَمِدَةَ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ مع امرأته رجلا فَقَالَ عَصَمٌ مَا ابْتَلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَنَظَرْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الْمَذَى ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ إِهْلِهِ خَدْلًا آدَمَ كَثِيرَ اللَّحْمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَجَاءَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ فَلَا عَنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ فِي ذَلِكَ قُلْ

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمتُ احداً بغير بينة رجمتُ هذه فقال لا تلك امرأة كانت تُظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خديلاً، ٣٢ باب صدق الملائنة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ قذف امرأته فقال فَرَّقَ النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احداً كما كاذب فهل منكما تائبٌ فأبيا وقال الله يعلم أن احداً كما كاذب فهل منكما تائبٌ فأبيا ففَرَّقَ بينهما، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئاً لا أراك تُحدثه قل قال الرجلُ مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقاً فقد دخلت بها وان كنت كاذباً فهو أبعد منك، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين ان احداً كما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعتُ سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احداً كما كاذب لا سبيل لك عليهما قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقتَ عليهما فهو بما استحلتت من فرجها وان كنت كذبتَ عليهما فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال أيوب سمعتُ سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجلٌ لاعن امرأته فقال باصبعيه وفَرَّقَ سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى وفَرَّقَ النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن احداً كما كاذب فهل منكما تائبٌ قلت مَرَّتَ قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرَّقَ بين رجل وامرأته قذفها وأخلفهما، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لأعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الأنصار وتفرق بينهما ، ٣٥ باب
يُخَفُّ الْوَلَدُ بِالْمَلَأَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدٌ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا وَالْخَفُّ الْوَلَدُ بِالْمَرَّةِ ، ٣٦ باب قول الإمام الليث بن سعد حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنِي
سليم بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولاً ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد
مع امرأته رجلاً فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقول فذعب به إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره بذلك ووجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفراً فليد الله
سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خذلاً كثير اللحم جعداً فقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيهها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد
عندما فلاع رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجعت أحداً بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تُظهر السوء في الإسلام ، ٣٧ باب إذا طلقها فلتا ثم
تزوجت بعد العدة زوجها غيره فلم يمسها حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا هشام قال
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عثمان بن أبي شيبة
قال حَدَّثَنَا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضيها أن رِغَاعَةَ الْقُرْظَى تَخْرُجُ امْرَأَةً ثُمَّ
صَلَفِيهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ حُذْبَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ باب قوله تعالى
وَاللَّائِي يُمْسَنَ مِنَ الْمُحْجِصِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ قَالِ مَجَاهِدٌ إِنْ لَمْ تَعْلَمُوا يَحْضَنَ

أو لا يَحِضُّنَ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْخِيضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ، ٣٩ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمٍ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا تُؤْفِقُ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فُخِطَ بِهَا . أَبُو السَّيْنَابِلِ ابْنُ بَعْكُوكَ قَالَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحِيهِ حَتَّى
 تَعْتَدِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ انكِحِي ، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَعَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحُ ،
 حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابْرَهَيْمُ غِيَمَنُ قُرُوجٌ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَانَتِ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيُقَالُ
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطْرَ إِذَا نَمَّ تَجْمَعُ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ، ٤١ بَابُ قِصَّةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
 وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَحِيصِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمِ بْنِ

يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتفق الله وأرددها إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة أم تريم إلى فلانة بنت الحكم تطلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أولم تسمعي في قول فاطمة قالت إني لئس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه بنت عائشة أشد الغيب وكانت إن فاطمة كانت في مكان وحش خفيف على ناحيتها، ولذلك أخص لها النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبتذو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى ولا يجملنهن أن يكتنن ما خلقت الله في أرحامهن من اللحيص والأكمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفق إذا صفيئة على باب خباتها كئيبه فقل لها عقرى أو حاقى إني لحابستنا أكنيت أفصت يوم الذبح قالت نعم قال فانفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وبعلتتهن أحق بردهن في العدة وكيف يرجع المرأة إذا

طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً حَ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحِمْيَةَ وَاسْتَقْدَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُسَكِّبَهَا حَتَّى تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضَ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمِيلُهَا حَتَّى تَطْهَرُ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْلِقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمْلِكَ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النِّسَاءُ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمْتَ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَمُوتَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغَعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُطْلَقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمْ تَفْعَلْ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ وَقَالَ
 أَرَأَيْتَ إِنْ تَجَزَّ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ تَحْدِثِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزَّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرِبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الطَّيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهِمَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين تُوِّقِي أبوها أبو سفيان
 ابن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صُفْرَةٌ خلون أو غيره فدعنت منه جارية ثم
 مَسَّتْ بعارضتيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يَحِلُّ لامرأة تُؤْمِن بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث
 ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين
 تُوِّقِي أخوها فدعت بطيب فَمَسَّتْ منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يَحِلُّ لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر أن تُحِدَّ على مَيِّت فوق ثلث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله إن ابنتي تُوِّقِي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكأحليها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا كُلَّ ذَلِكَ يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إنما هي أربعة أشهر وعشْر وقد كانت احداكن في الجماعية تَرْمِي بالبعرة على راس الحَوْل
 قال حميد فقلت لزينب وما تَرْمِي بالبعرة على راس الحَوْل فقالت زينب كانت المرأة اذا
 تُوِّقِي عنها زوجها دخلت حِفْشًا ولَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا ولم تَمَسَّ طيبا حتى تَمُرَّ بهما سنة
 ثم تُوِّقِي بدابة حمار أو شاة أو طائر فتَقْتَضُ به نَقْلَ ما تَقْتَضُ بشيء إلا مات ثم تَخْرُجُ
 فتُعْطِي بَعْرَةً فتَرْمِي ثم تُرَاجِعُ بعد ما شَاءَتْ من طيب أو غيره، سئل مالك ما تَقْتَضُ
 به قال تَمَسُّحُ به جِلْدُهَا ، ٤٧ بَابُ الْكُحْلِ لِلْحَادَّةِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أُمَّهَا تُوِّقِي
 زوجها فُخْشًا عَيْنِيهَا فَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ فَقُلْ لَا

تُكَاحِلُ قَدْ كَانَتْ أَحَدَاكُنْ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلُ غَمَرٍ كَلَّبَ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوَسُّعُ يَوْمٍ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٌ نَهَيْتُنَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِرُجُوحٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَمَادَةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ لَمَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلَ وَلَا نَطِيبَ وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلْتُ أَحَدَانَا مِنْ مَحِيضِنَا فِي نُبْدَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ الْحَمَادَةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قُلْتُ قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّعُ يَوْمٍ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طُيْرِهَا إِذَا طَهُرَتْ نُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَافُورِ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عُبادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْجٍ عَنْ مَجَاعِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُ عِنْدَ أَعْلَى زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِنْ مَعْرُوفٍ ذَالِ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّتُهُ إِنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْنَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ عَذَّةُ
 الْآيَةِ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ
 شَاءَتْ اعْتَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْتُمْ ، قَالَ عَطَاءٌ ثَرَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَتَّدَ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَجِيُّ ابْنِهَا دَعَتْ بِطَبِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُوَمِّنُ بِإِلَهِهَا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، اهـ بَابُ مَيْتَرِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فُرْقٍ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَنَهِسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثَرَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صِدَاقُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ وَمَيْتَرِ الْبَغْيِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ
 ابْنِ ابْنِ جَحْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوَشِمَةَ وَآكِلَ
 الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَادَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ نَهَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ ، اهـ بَابُ الْمَيْتَرِ تَلْمِذُخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفَ الدَّخُولُ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ اخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ أَيُّوبُ فَقَالَ لِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ شَيْءٌ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٥٣ بَابُ الْمُتَعَةِ لِلنَّبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا كُرْتُمْ تَمْسُوهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُتَعَةِ مَتَاعًا حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا فَهِيَ بِمَا اسْتَحْلَمْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا ٥٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفْقَةِ عَلَى الْأَعْمَلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْغَفْوُ الْفَضْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي ايس قال حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقُلْتُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق على نفسك، حَدَّثَنَا يحيى بن فضالة قال حدثنا مالك عن زيد بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انساعى على الأرملة والمساكين والمجاهدين في سبيل الله والقائم الليل الصائم النهار، حَدَّثَنَا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعيد بن أبراهيم عن عمر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لِي مَا لِي أُوصِي بِمَا كُنْتُ قُلْتُ لَا فَمَتٌ فَالْشَّحَرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَالثُّلُثُ قُلْتُ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ شَرٌّ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعِيَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمِنْهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعِيهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ بِذَلِكَ نَاسٌ وَيَضُرُّكَ آخَرُونَ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حَدَّثَنَا عمر بن حفص قال حدثنا الأعرج قال حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِنَّمَا أَنْ تُضْعِمَنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُضَاقِنِي وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَعْصِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الْابْنُ أَعْصِمْنِي إِلَى مَنْ تَدْعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُسَاوِرٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنِ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلَ قُوتَ سَنَةٍ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتُ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الثَّوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
 قُوتَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثًا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
 الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَخْلَ بَنِي
 النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بِنَ الْخَدَّاثَانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 ابْنَ مُطْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ مَالِكُ انْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَبْرَأُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا وَسَلَّمُوا فَجَلَسُوا
 ثُمَّ لَبِثَ يَبْرَأُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
 وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّهْطُ عَثْمَانُ وَاحِدَاهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
 بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا
 تَرَكْنَا فِيهِوْ صَدَقَةٌ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ
 فَأُجِبْ عُمَرَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ فِي هَذَا الْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
 قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ وَلَا
 اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ نَقْدَ اعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْلَاهُ نَفَقَةً سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُ

فَجَعَلَ مَا لِلَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسُ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ
 ذَمِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا
 عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسُ تَزْعُمَانِ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِبَكْرٍ فَتَقَبَّضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا
 بِمَا عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيْبَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَبِيهَا
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَجْعَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ
 وَلِيَّتُهَا وَلَا تَكَلِمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعُهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا أَنْشَدُكُمْ
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا
 بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمَسَانِ مِنِّي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ غَوَالِذِي
 بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْصِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ثَانِ عَجَزْتُمَا
 عَنْهَا فَادْفَعَا قُلْنَا أَنْفِيكُمَاهَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَقَالَ وَتَمْلَهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمُ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى لِيَنْفَقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزَّهْرِيِّ نَهَى اللَّهُ أَنْ تُنْصَرَ وَالِدَةُ بَوْلَدِهَا
 وَذَلِكَ أَنَّ تَقْوِلَ الْوَالِدَةُ لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ وَهِيَ أُمْتُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ وَأَرْثَى بِهِ مِنْ
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولده والدته فيمنعها أن تُرضعه ضاراً لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أراد فصلاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراضٍ منهما وتشاورٍ، فصالحه فطمه، هـ باب
 نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة المولود حدثنا ابن مقاذيل قال أخبرنا عبد الله
 قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة
 فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً مسيك فهل عليّ حرج أن أضع من الندي له
 عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتاد قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فله نصف أجره، باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدعها من أترحي
 وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال
 فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقل على مكانكما فجاء ففعد بيني وبينها حتى
 وجدت برد قدميه عليّ بطنى فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما
 أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين وأمسدا ثلثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير
 لكما من خدم، باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاعداً سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادماً فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا
 وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين، ثم قال سفيان إحداهن أربع وثلاثون فما تركتيا بعد

فيل ولا ليلة صقيين قال ولا ليلة صقيين ، ٨ باب خدمة الرجل في احواله حدثنا محمد
ابن عريرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يربد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مئذنة احواله
فإذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب إذا لم ينفق الرجل للمرأة أن تأخذ بغير علمه ما
يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المنثني قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلاً شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي ألا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذ ما يكفيك
وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي
عريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الآخر صالح نساء قريش أحسنه على ولد في صغره وأرضاه على زوج في ذات يده وبذلك
عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتهما بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال علمك اني وتترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بسل ثيبا قال فهلا جارية تلاعها وتلاعها
وتصاحكها وتصاحكك قال فقلت له إن عبد الله علمك وتترك بنات وانى كرمت أن أجيئن
بمثلين فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المَعْسَر على اهله حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شَهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلٌ فَقَالَ هَلَكْتُ قَالَ وَلِمَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ قَالَ فَأَعْتَقَ رَقَبَةً قَالَ لَيْسَ
 عِنْدِي قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ فَأَطْعَمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أَجِدُ
 فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ هَا أَنَا ذَا قَالَ تَصَدَّقْ
 بِهَذَا قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلٌ بَيْتٍ
 أَحْوَجُ مِنَّا فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أُنْيَابُهُ قَالَ فَأَنْتُمْ إِذَا ، ١٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَدْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْهُ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِي بَنِي ابْنِ سَلَمَةَ أَنْ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكْتَهُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا
 إِذَا بَنَى قَالَ نَعَمْ لَكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتَ عَلَيْهِمْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ هُنْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفِينٍ رَجُلٌ
 شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جَنَاحٌ أَنْ أَخُذَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِينِي وَبَنَى قَالَ خُذِي بِالْمَعْرُوفِ ،

١٥ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ ضِيَاعًا قَاتَى حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْمُنَوَّقِ عَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ فَضْلًا فَإِنْ
 حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لِدِينِهِ وَفَاءً صَلَّى وَالْأَقَالُ لِلْمُسْلِمِينَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْفَتْوحَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوِّقِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دِينًا فَعَلَى قَضَائِهِ
 وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِمَوْرَثَتِهِ ، ١٦ بَابُ الْمَرَضِ مِنَ الْمَوَالِيَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بَكِيرٍ

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتُحبين ذلك قالت نعم لست لك بمُخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحمل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تُريد أن تنكح ذرة بنت أبي سلمة فقال ابنة أبي سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبة في تجرى ما حلت لي أنها ابنة أختي من الرضاة أرضعتني وأبأ سلمة ثوبية فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن، وقد شيعب عن الزهري قال عروة ثوبية أعتقها أبو لهب.

بسم الله الرحمن الرحيم

v. كتاب الاطعمة

١ باب قول الله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وقوله تعالى كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ قال سفيان والعاني الأسير، حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعنه أبي حازم عن أبي هريرة قال أصابني جيد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب

الله فدخل دأره وثأخها على فمشيت غير بعبيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعدنيك
فأخذ بيدي فأنامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عدا يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدا فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقذح قال فلقبت عمر وذكر له الذي كان من أمري وقلت له توفي الله ذلك
من كن أخف به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأننا أقرأ لها منك قال عمر
والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ، ٢ باب التسمية
على الطعام والأكر باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان قال الوليد بن
كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكُلْ بيمينك وكُلْ مما يليك فما زالت تلك
تعمتي بعد ، ٣ باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حملة الديلمي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن
عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كُلْ مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكُلْ مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراحيه حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيناه يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ، ه باب التيمن فى الأكل وغيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا فى شأنه كذا ، ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه لجوع فهل عندك من شىء فاخرجت اثراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلقيت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبى وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نعم معه قوموا فانطلقوا وانطقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا أم سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فأمر به ففقت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمنته ثم قال فبیده رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فإذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَأَنْزَلَ لَهُمْ ذُكُلًا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُّ لِعَشْرَةِ فَأَنْزَلَ لَهُمْ ذُكُلًا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَنْزَلَ لِعَشْرَةِ ذُكُلًا الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ ثَمَنُونَ رَجُلًا، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَخُجِنَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ سُوَيْلٌ بَغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيعْ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ هِبَةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ بِشَوْىٍ وَأَيِّمِ اللَّهُ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ خَزَّ لَهُ خُزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا آيَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفُضِلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُبِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ، v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَمَّا نَاهَا فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضَغَ وَمَضَغْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ، h بَابُ الْخَبْرِ الْمَرْقُوفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْحِوَالِ وَالسُّقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى نَقَى اللَّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّفٌ قَطًّا وَلَا أَكَلَ عَلَى خِيَّانٍ قَطًّا، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى الشُّفْرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبِيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْنِي بِصَفِيَّةَ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبَسَطَتْ ذُنْفَى عَلَيْهَا النَّخْلَ وَالْأَقِطَ وَالشَّمْنَ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بَهْزَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ خَيْسًا فِي نِطَاجٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَسْدِرِي مَا كَانَ النِّطَاقَيْنِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوْكَيْتُ قَرِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي سَفَرَتِهِ آخَرَ فَمَا كَانَ أَهْلُ الشَّامِ إِذَا غَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ لَهَا وَاللَّهِ تِلْكَ شَكَاةٌ طَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حَفِيدَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَتَهُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَعَدَّتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْضًا وَأَضْبًا فَمَدَّ بَيْنَهُمَا فَأَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةٍ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُنْقَذَرِ لَيْتَنَ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِالْكُلْيَيْنِ، ٩ بَابُ الشَّوْبِقِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَبَشَةِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَخَضِرَتِ الصَّلَاةُ فَمَدَّ بِطَعْمٍ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوْبِقًا فَلَاكَ مِنْهُ فَلَمَّا مَعَهُ ثُمَّ دَخَلَ بِمَاءٍ فَغَسَّصَ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمُ مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري أن ابن عباس أخبره أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضباً محنوداً قد منت به أختها حفيضة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمت له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدي أعافه قال خالد فاجترأ فأكلمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى ١١ باب طعام الواحد يكفى الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة ١٢ باب المؤمن يأكل في معاً واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبدة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يوتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلاً يأكل معه فأكل كثيراً فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل في معاً واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ١٣ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معاً واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدرى أيهما قال عبيد الله يأكل في سبعة أمعاء ١٤ وقال ابن بدير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم بمثله ، حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو قال كان ابو نعيم رجلا
أَكُولًا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة
أُمعاء فقال فأنا أومن بالله ورسوله ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابى الزناد عن الأعرج
عن ابى هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في مِعَا واحد والكافر يأكل
في سبعة أُمعاء ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد بن ثابت عن
ابى حازم عن ابى هريرة أن رجلا كان يأكل أَكْلًا كثيرًا فأسلم فكان يأكل أَكْلًا قليلا
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في مِعَا واحد والكافر يأكل في
سبعة أُمعاء ، ١٣ باب الأكل مُتَكَيِّمًا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن
الأقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل مُتَكَيِّمًا ،
حدثني عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جابر عن منصور عن علي بن الأقمر عن ابى
جحيفة دل كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكى ،
١٤ باب الشواء وقول الله تعالى فَجَاءَ بِعُجْلٍ جَنِينٍ اى مَشْوِيٍّ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزعري عن ابى أمامة بن سهل
عن ابن عباس عن خاند بن الوليد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بضَبٍّ مَشْوِيٍّ
فأهوى اليه ليأكل فقبل له انه ضَبٌّ فَأَمْسَكَ يده فقال خالد أحرأَمْ هو قال لا ولكنه لا
يكون بارض قومى فأجذنى أعفاه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال
مالك عن ابن شهاب بضَبٍّ مَحْنُودٌ ، ١٥ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من الدخالة
والخزيرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا بن الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله اني اذكرك بخصي وأنا أصلي لقومي فاذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم
 لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فاتخذته
 مصلي فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذننت له فلم يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي
 صلى الله عليه وسلم فدبر فصققنا فصلي ركعتين ثم سأم وحبسناه على خزير صنعناه فتاب
 في انبييت رجال من اهل اندار ذرو عدد فاجتمعوا فقال قائم منهم أين مالك بن
 الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 الا تراه قال لا إله الا الله يريد بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال فلما فانا نرى
 وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله الا الله يبتغي
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحنبل بن محمد الأنصاري أحد بنى سالم
 وكان من سرانهم عن حديث محمود فصدقته ١٩ باب الأقط وقال حميد سمعت أنسا
 يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصغية فألقى التمر والأفط والشمن وقال عمرو بن أبي
 عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم خبسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
 حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت خالتي إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع النصب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ١٧ باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرج
 بيوم الجمعة كنت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعلها في قدر نيا فتجعل فيه حبات
 من شعير إذا صلينا زناها ففربته اليها وقد نفرج بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

تَنَعَّدِي وَلَا تَقِيلِ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَكٌّ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ الْمَيْسِ وَانْتِشَالِ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا
 مِنْ قَدَرٍ تَأْكُلُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَمَدَنِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ وَمَكَّةَ حَاجَّ
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ كِتَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي لُيْسٍ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَانًا
 وَانْقَوْمُ نُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ نُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا جِمَارًا وَحَشِييًا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُوَدِّنُونِي
 لَهُ وَأَخْبَوْا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ فَالْتَفَتْتُ فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَسَرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ
 النَّسُوطَ وَانْرَمَجْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ نَازِلُونِي النَّسُوطَ وَالرَّمَجَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَغَضِبْتُ فَفَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْجِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَتَوَقَّعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ أَيَّاهُ وَهُوَ حُرْمٌ فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَصَدَ مَعِيَ فَأَدْرَكْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَازَلْتُهُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلْنَاهُ حَتَّى تَعَرَّقْنَا وَعَوَّ نُحْرِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءٍ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّةٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرِّقُ مِنْ كَنَفٍ شاةً فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الصَّلَاةِ

فَالْقَاهَا وَالسَّكِينَ . اللَّهُ جَحَّتْ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابَ النَّفْعِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَدْخُلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَخُهُ ، ٢٣ بَابَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ خَشَفْتُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْغَايَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَعَبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا مِنْ طَعَامٍ إِلَّا وَرَقٌ لَحْلَلَةٌ أَوْ لَحْلَلَةٌ حَتَّى يَبْضَعَ أَحَدُنَا مَا تَبْضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّرَنِي عَلَى الْإِسْلَامِ خَسِرْتُ إِذَا وَصَلْتُ سَعْدِي ، حَدَّثَنَا فَتِيمةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَدَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ تَلَمُّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلًا مِنْ حِينَ ابْتَدَعْتَهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنَاخُولٍ قُلْ كُنَّا نَطْلُحُهُ وَنَنْفَخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ

إلى هزيمة أنه مَرَّ بَقُومٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَدَعَا فَأَنَّى أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعِ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعْبِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِيَّانٍ وَلَا فِي سُكَّرٍ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مَرْقٌ قُلْتُ لَقَتَادَةَ عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى الشُّقْرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ ضَعَامِ الْبُرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَبِيضًا حَتَّى قُبِضَ، ٢٤ بَابُ التَّلْبِينَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلِيهَا وَخَصَمَتَيْهَا أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَابَخَتْ ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٍ فَصَبَّتِ التَّلْبِينََةَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُنْ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ نُجْمَةٌ لِقَوَادِمِ الْمَرِيضِ تَذْعِبُ بَعْضَ الْخَرَنِ، ٢٥ بَابُ الثَّرِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ الْجَمَلِيُّ عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي ذُووَانَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْجَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَّاطٌ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبِلْ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ

الدُّبَّاءُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَنَاضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ أَحِبِّ الدُّبَّاءِ ، ٣١ بَابُ
 شَاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمَامُ بْنُ جَحِيٍّ عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَهِيطًا بَعِينَةً قَطْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
 الصَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْتَرُ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأُلِ مِنْهَا نُدْعَى
 إِلَى الصَّلَاةِ فَنَقَامُ فَطَارِحَ السَّكِينِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٣٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي
 بَيْتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سَفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ جَحِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ
 عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتِ أُنْهَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسُوَّكَ مِنْ لَحْمٍ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ
 ثَلَاثِ قَائِمَاتٍ مَا نَعْلَدُ إِلَّا فِي عَامِ جَمَاعِ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيَّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
 لَنَرْفَعُ الْكُرَاجَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قِيلَ مَا اضْطَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحَكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنِ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَنْتَزِدُ لَحْمَ الْهَدْيِ عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
 لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٣٨ بَابُ الْحَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تِلْكَ طَلْحَةُ النَّمِيسِ غُلَامًا مِنْ
 غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كما نزل فكنت أسمعهُ يُكثِرُ أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل أخدمه حتى أقبلنا
من خيبر وأقبل بصفية بنيت حيتي قد حازها فكنت أراه يحوي وراه بعبادة
او بكساء ثم يُردفها حتى اذا كنا بالصبياء صنع خيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجلا
فأكلوا وكان ذلك بناء بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قبل هذا جبل يحبنا وحبه
فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبلتيما مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك ليم في مُدَمِّ وصاعيم ، ٢٩ باب الأكل في إزاء مُفَضِّل حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى أنهم كانوا عند حديفة فاستسقى فسقاه مجوسى فاما وضع القدح في يده رماد به
وقال لولا انى نبيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكنى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديداج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولها في الآخرة ، ٣٠ باب ذكر الطعام حدثنا
قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس عن ابي موسى الأشعرى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأنرجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الرجحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى
لا يقرأ القرآن كمثل الخنزيرة ليس لها ريح وطعمها مر ، حدثنا مسدد قال حدثنا خند
قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
فصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطة

من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى أحدكم نهيته من وجهه فليجئ إلى
 اعلمه ، ٣١ باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
 أنه سمع أنقاسم بن محمد يقول كان في بريدة ثلث سنين أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها
 فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتبه
 لهم فإتوا الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تفر تحت زوجها أو تفارقه ودخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدا بالغداء فأتى
 بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لهما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدقت به
 على بريدة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهديتنا لنا ، ٣٢ باب الخلاء والعسل حدثني
 اسحق بن ابراهيم الخنطلي عن أبي أسامة عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والعسل ، حدثنا عبد الرحمن بن شعبة
 قال أخبرني ابن أبي أنس عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال كنت أترجم
 النبي صلى الله عليه وسلم لشبعب بنني حين لا آكل اللحم ولا ألبس الحرير ولا يخدمني
 فلان ولا فلانة وألصف بنني بالخصباء واستقرى الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي
 فيطعنني وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
 حتى ان كان ليخرج البنا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلغق ما فيها ، ٣٣ باب
 الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عسوة عن ثمامة بن
 أنس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلف له خياطاً فأتى بدباء فجعل
 يأكله فلم ازل أحبته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ، ٣٤ باب الرجل
 يتكلف الطعام لاهوائه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعشى عن
 أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلاً يقال له ابو شعيب وكان له

غُلَامٌ لَأَحْمَامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي زُعَامًا أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فِدَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خُمُسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خُمُسَةٍ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ تَرْكُتَهُ
قَالَ بَلْ أَذْنُتُ لَكَ ٣٥ بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى زُعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقِصْعَةٍ فِيهَا زُعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ٣٦ بَابُ الْمَرْقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خِيَانًا دُعَا النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِزُعَامٍ صَنَعَهُ فَنَظَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبْرٌ شَعِيرٌ
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حِوَالِي
الْقِصْعَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ فَرَأَيْتُهُ يَتَّبِعُ الدُّبَّاءَ بِأُكْلِيهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمِّ جَاعٍ
الْإِنْسُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنُفْرِعُ الْكُرَاعَ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ وَمَا شَبَعَ آلُ
مُحَمَّدٍ مِنْ خُبْرٍ بَرٍّ مَادُومٍ ثَلَاثًا ٣٨ بَابُ مَنْ نَاولَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا
قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يَنَاولَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى مَائِدَةٍ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَالْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيْطَاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَبِيعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطَبِ بِالنِّقْطَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالنِّقْطَةِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ تَصَيَّفْتُ ابْنًا هَرِيرَةً سَبْعًا فَكَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثَلَاثًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَصَمٍ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسُ أَرْبَعِ تَمَرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشَدِّهِنَّ لِيْضْرَسِي، ٤١ بَابُ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جِدْعَ النَّخْلَةِ تَسْقُطُ عَلَيْكَ رُبَّمَا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَتْنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ الَّذِي بِطَرِيفِ رُومَةٍ فَجَلَسْتُ تَخْلَى عَنَّا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأني فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجأوني في تخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فتناف في الدخول ثم جاءه فكلمه فاني فقممت فجمت بقايل رطب فوضعت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افترش لي فيه ففرشته فدخل فزقد ثم استيقظ فجمته بقبضة أخرى فكل منيا ثم قام فكلم اليهودي فاني عليه فتناف في الدخول في الثانية ثم قال يا جابر جد وأقص فوقف في الجدار فجددت منها ما قصيته وفضل منه فخرجت حتى جمت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله، ٤٢ باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا اني قل حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتني جمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة، ٤٣ باب العجوة حدثنا جماعة بن عبد الله قال حدثنا مروان قال اخبرنا عاصم بن هاشم قال اخبرنا عمر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبج كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر، ٤٤ باب القرآن في التمر حدثنا آدم قل حدثنا شعبة قل حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عم سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة إلا أن من قول ابن عمر، ٤٥ باب القضاء حدثني اسمعيل بن

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ، ٤٦ باب بركة الدخول حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن انبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وفي النخل ، ٤٧ باب جمع اللونين او الطعامين بمرّة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن ابيد عن عبد الله بن جعفر قال رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ، ٤٨ باب من ادخل الصيفان عشرة عشرة وجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا محمد بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعد الى عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان الى ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أحابه فدعوته قل ومن معي فاجبت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقل يا رسول الله انما في شيء صنعتته أم سليم فدخل فجيء به وقال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فاجعلت أنظر هل نقص منها شيء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبصل فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقرين مسجدا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما او بصل فلا يبعثنا او ليعتزل مسجدا ، ٥٠ باب

الْكَبَابُ وَهُوَ تَمْرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحَّابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ نَجَّيْتُ الْكَبَابَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَاعَاهَا ١٥ بَابُ الْمَضْمَنَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ جَحِيصَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالصَّنَبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَأَكَلْنَا نَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضَّضْنَا وَمَضْمَضْنَا قَالَ
 جَحِيصٌ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّنَبَاءِ قَالَ جَحِيصٌ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسَوِيْقٍ
 فَلَمَّا نَاهُ فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضْنَا ثُمَّ صَلَّى بِمَاءِ الْمَغْرَبِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ
 كَأَنَّكَ تَسْمَعُهُ مِنْ جَحِيصٍ ١٦ بَابُ تَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَتْنِهَا قَبْلُ أَنْ تُمَسِّحَ بِالْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسِّحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا ١٧
 ١٨ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَنَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا
 فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مُنَادِيلٌ إِلَّا أُدْفِنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَصَلَّى وَلَا نَتَوَضَّأُ ١٩
 ٢٠ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنَ طَعَامِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ سَائِدَتَهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوَدِّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا ٢١ حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفئ ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفئ ولا مودع ولا مستغنى ربنا،

هـ باب الأكل مع الخادم حدثنا حمفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو كلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجيه،

هـ باب الطعام الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،

هـ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابواسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لثام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللثام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعل أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

هـ باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية اخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتاز من كثف شاة في يده فدعى الى الصلوة فألقاها وانسكين الله كان يجتاز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وقيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدءوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يسمع قراءة الامام، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
 سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 أقيمت الصلوة وحضر العشاء فأبدءوا بالعشاء، قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام
 اذا وضع العشاء، ٥٩ باب قوله تعالى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حدثني عبد الله بن محمد
 قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أد
 أعلم الناس بالحجاب كان أتي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
 فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم
 خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى اذا بلغ حجرة
 عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فطرب بيبي وبينه سترا وأنزل الحجاب.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١ كتاب العقبة

١ بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةَ يُوَلَّدُ لِمَنْ لَمْ يَعْقْ وَخَنِيكَه حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكَهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ اكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَحَنَكُهُ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ بَعْبِدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزُولْتُ قُبَاءً فَوُلِدَتْ بِقُبَاءَ ثُمَّ أُتَيْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَغَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكَهُ بِالتَّمْرِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فَبَيَّرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرَتْكُمْ فَلَا يُوَلَّدُ لَكُمْ، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنٌ لَأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ هُوَ أَسْكَنَ مَا كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ وَإِذَا الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِيْمَا

فَوَدِدْتُ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بَنَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَمَعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمَرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَغَفَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ
 فِيهِ ثَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكَهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 اخْتَلَفُوا فِي أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، ٢ بَابُ امْطَاةِ الْأُنْثَى عَنْ الصَّبِيِّ فِي
 الْعُقَيْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلْمَانَ
 ابْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عُقَيْقَةٌ وَقَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهَشَامُ
 وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ
 عَنْ عاصِمٍ وَهَشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ الرَّبَابِ عَنْ سَلْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ ابِرْهِيمَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ وَقَالَ اصْبِغْ
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ عُقَيْقَةً فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْسِكُوا عَنْهُ الْأُنْثَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي الْإِسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّيْبِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ
 أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعُقَيْقَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمُرَةَ بِنْتِ جُنْدَبٍ ،
 ٣ بَابُ الْفَرْعِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرْعَ وَلَا
 عَنَبَةَ وَالْفَرْعُ أَوَّلُ الْبَتَاجِ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاعِيَّتِهِمُ وَالْعَنَبَةُ فِي رَجَبٍ ، ٤ بَابُ الْمُعْتَمِرَةِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الْمُسَيَّب عَنْ أَبِي عُرَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْعَ وَلَا عَتَمِيرَةً، قَالَ الْقَرَعُ
أَوَّلُ نَتَاجِ كَنْ يُنْتَجَجُ لَهُمْ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَتَمِيرَةُ فِي رَجَبٍ،

كَمَلِ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ صَحِيحِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعِيلَ
الْبُخَارِيِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى كَمَالِهِ وَمِنْهُ يَسْتَمَدُّ التَّوْفِيقُ فِي تَكْمِيلِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ أَنَّهُ
خَيْرٌ مُوَفَّقٍ وَمُعِينٌ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،

